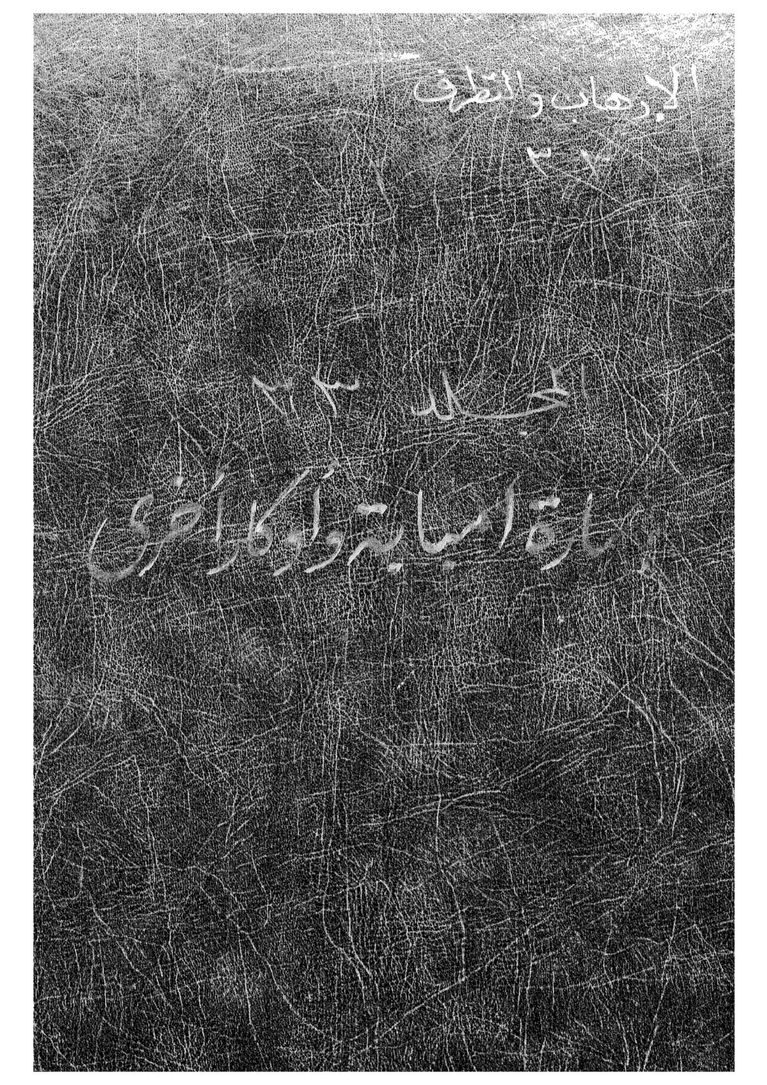

الإرهاب والتطرف
٣٠٢
المجلد ٣٣٣
بارة اسبانية وأوكار أخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر ١٩٩٢
فى اوكار التطرف
(٣٣)

المجلد (٣٣)

امارة امبابة.. واوكار اخرى

امارة امبابة
سوهاج
الفيوم
المنيا

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة - واوكار اخرى
الجزء : ١ -امارة امبابه

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة - واوكار اخرى
الجزء : ١ -امارة امبابه

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة ـ واوكار اخرى
الجزء : ١ -امارة امبابه

نهاية الفـــهـــرس

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة ـ واوكار اخرى
الجزء : ٢ -سوهاج

نهاية الفــــهــــرس

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة - واوكار اخرى
الجزء : ٣ -الفيوم

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة ـ واوكار اخرى
الجزء : ٣ -الفيوم

نهاية الفـــهـــرس

المجلد : ٣٣ -امارة امبابة ـ واوكار اخرى
الجزء : ٤ -المنيا

نهاية الفـــهـــرس



المتطرفون حطموا محلين فى امبابة

حطم المتطرفون محلين فى امبابة يوم الجمعة الماضى أحدهما فى شارع السكة الحديد والاخر فى شارع أحمد شكرى بعد أن أتهموا صاحبيهما ببيع البيرة وكان صاحب المحل الأول قد أغلقه فاقتاده أعضاء الجماعة لفتح المحل بالقوة ليتمكنوا من تحطيم محتوياته .

من ناحية أخرى القى بعض المتطرفين ٤ زجاجات بنزين فى حفل • سبوع • بشارع السلام بامبابة فى الأسبوع الماضى كما نبهوا على عدم اقامة أى افراح الابعد استئذان الشيخ جابر أمير الجماعة وتطبيق تعليماتهم التى تقضى بمنع الرقص والغناء وانهاء الأفراح قبل الساعة الواحدة

المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

■ بسبب القمامة :

اصابة ٧ فى معركة مسلحة بامبابة

بين صاحب مقهى وبعض الجماعات المتطرفة

كتب ـ عبدالحميد شعير :

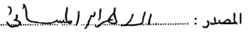
نشبت معركة ظهر امس بين الجماعات المتطرفة فى امبابة وبين صاحب مقهى واقاربه بسبب كمية من القمامة القتها سيدة منقبة امام المقهى استعملت فيها الجنازير والسنج والاسلحة النارية تحطمت خلالها المقهى واصيب فيها ٨ من الطرفين بينهم ٣ حالتهم خطرة .

بدأت الاحداث عندما فوجىء محمد على «٤٦ سنة» صاحب مقهى بعزبة المفتى بسيدة منقبة تلقى القمامة امام مقهاه وعندما نهرها وطلب منها القاء القمامة بعيدا هددته بانه خلال نصف ساعة سوف يلقى جزاءه .

وبعد ساعة واحدة فوجىء صاحب المقهى باكثر من ٥٠ شخصا من الملتحين يحملون الجنازير والمطاوى يهاجمون المقهى ويعتدون عليه وعلى زوجته وابنته وحطموا المقهى واحرقوا الكراسى والمناضد . وقبل صلاة الجمعة فوجىء افراد الجماعات المتطرفة بخمس سيارات بها اشخاص مزودين بالاسلحة النارية تبين انهم اقارب وبلديات صاحب المقهى وكلهم من بلدة بنى محمد باسيوط حيث حاصروا افراد الجماعات المتطرفة امام جامع الاخلاص ونشبت بين الطرفين معركة استمرت ٥ ساعات اصيب فيها كل من محمد ثابت السيد «٤١ سنة» بقال ويوسف محمد عبدالله «٣٠ سنة» كبابجى وهانى سيد محمد «١٧ سنة» «استورجى» وفرحات عبدالرازق «١٩ سنة» عاطل وعبدالخالق رمضان السيد «٤٤ سنة» كما اصيب ٢ أخرون وتم نقل الجميع الى مستشفى امبابة العام مصابين بطلقات نارية .

وانتقل العمداء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وعلى عبدالرحمن وكيل المباحث والعقيدان جاد جميل وعمر الفرماوى مفتشا المباحث تحت اشراف اللواء احمد بكر مدير امن الجيزة وقوات كبيرة من الامن المركزى تمكنت من السيطرة على الموقف والقت القبض على اطراف المشاجرة وتولت النيابة التحقيق .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

وضع كردون أمنى محكم حول عزبة المفتى بامبابة عقب المعركة التى نشبت بين الجماعات المتطرفة واهالى بنى محمد

وقعت ظهر امس بعد صلاة الجمعة ، مشاجرة حادة بين اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عزبة المفتى التابعة لمركز امبابة ، وعدد كبير من اهالى بنى محمد التابعة لمركز اسيوط ، اطلق خلالها عدد كبير من الاعيرة النارية بين الطرفين ، اسفرت عن اصابة ٥ اشخاص بينهم ٣ متطرفين باصابات خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفيي، امبابة العام (الموظفين) وامبابة المركزى تم عمل كردون امنى محكم حول منطقة الحادث والمناطق المحيطة به شملت مداخل ومخارج امبابة بصفة عامة ، فضلا عن دور العبادة من الكنائس والمساجد وخاصة مسجد الاخلاص الذى شهد احداث امس .

وترجع بداية الاحداث التى شهدتها عزبة المفتى الى اول امس ، عندما قامت احدى السيدات المنقبات بالقاء كيس به بعض القمامة امام مقهى بلدى ملك محمد على محمود عطيه ٤١ سنة وهو من اسيوط قبيلة بنى محمد .. عندما توجه الرجل لمعاتبتها نهرته وسبته امام المارة ، فرد عليها ولكنها ذهبت وعادت مرة اخرى بعدد كبير من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين قاموا بتكسير المقهى والمقاهى المجاورة تماما بشارع المسابك ثم اعتدوا على ابنة صاحب المقهى واسمها عائشة محمد مرشدى ووالدتها وتم نقلها للمستشفى للعلاج .

وتجددت الخلافات امس عقب صلاة الجمعة ، امام مسجد الاخلاص حيث استدعى صاحب المقهى اقاربه من الصعايدة من بلدته . حضروا مدججين بالاسلحة النارية والشوم والعصى وقاموا باطلاق الرصاص على اعضاء الجماعات مما ادى الى اصابة ٥ منهم باصابات خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى امبابه العام وامبابه المركزى وهم :

محمد ثابت السيد ٤٠ سنة بقال ويوسف محمد عبد الله ٣٠ سنة كبابجى وهانى سيد محمد ١٧ سنة . استورجى موبيليا كما اسفر الحادث عن اصابة فرحات عبد الرازق محمد ١٩ سنة عاطل وعبد الخالق رمضان السيد ٤٤ سنة عاطل ، وهما من ابناء المنطقة

وعلم مندوب الاهرام المسائى انه منذ ٣ ايام حدثت مشكلة على نفس المقهى بين صاحبه واحد اعضاء الجماعات المتطرفة الذى قام بتناول كوب شاى ورفض دفع ٢٥ قرشا ثمنا له فنشبت بينهما مشاجرة بسيطة امكن السيطرة عليها .

انتقل الى مكان الحادث العمداء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة محمد فريد فودة رئيس المباحث وعلى عبد الرحمن وكيل المباحث ، والعقيدان عمر الفرماوى مفتش مباحث المراكز . د . وجاد جميل مفتش . مباحث الشمال وتم السيطرة على الموقف وتولت النيابة التحقيق مع المتهمين من كلا الطرفين .



قتيلان و٥ جرحى في اسيوط واشتباكات مع المتطرفين في امبابة

□ اسيوط -
من محيي عبدالرحمن:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوى الامن المصرية امس حملة التفتيش والدهم الواسعة النطاق بحثاً عن عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة في محافظة اسيوط. وافادت مصادر امنية ان صلاة الجمعة مرت بهدوء في قرى المحافظة التي لوحظ ان مساجدها خلت من المصلين، فيما سجل اطلاق رصاص في بلدة بني يحيى، وعلم انه اسفر عن مقتل عنصرين من الجماعات المتطرفة واصابة خمسة اخرين.

ووقعت بعد الظهر اشتباكات دامية بين مجموعة من اهالي منطقة امبابة في محافظة الجيزة ونحو ٢٠ شخصاً من المنتمين الى الجماعات الدينية المتطرفة ادت الى اصابة عشرة من المتطرفين بجروح خطرة قبل ان تحاصر قوات الامن المنطقة وتسيطر على الموقف.

وفي منطقة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط عثرت الشرطة اثناء دهمها عدداً من مراكز عناصر تنظيم «الجهاد» على عشر قنابل فيما لم تعثر على المسلحين.

ووقعت الاشتباكات في امبابة اثر خلاف بين فتاة منقبة وصاحب مقهى في المنطقة التي سبق ان شهدت في الفترة الاخيرة احداث عنف متكررة تورط فيها الاصوليون، مما دفع الفتاة الى الاستنجاد بنحو ٢٠ من المتطرفين الذي هاجموا المقهى وحطموا محتوياتها فاستنجد صاحبه باقاربه الذين ينتمون اساساً الى محافظة اسيوط فاطلقوا الرصاص من اسلحة الية كانوا يحملونها على المتطرفين

التتمة في الصفحة (٤)

٤



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

اسيوط : قتيلان و٥ جرحى

تتمة الصفحة الاولى

فاصيب عشرة منهم بجروح خطرة الا ان اجهزة الامن سارعت الى احتواء الموقف.

وكانت اجهزة الامن في محافظة اسيوط شنت ليلاً حملة واسعة استمرت حتى الصباح لمطاردة اعضاء الجماعات المتطرفة في قرى شلش وبني يحيى وديروط الشريف. وقاد الحملة اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية للمنطقة الوسطى واللواء حلمي الفقي مدير مصلحة الامن العام واللواء نبيل عبادة مدير الامن في اسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هدف الحملة مطاردة المتطرفين الهاربين الى المناطق الزراعية والجبال المحيطة بقرى محافظة اسيوط. واضاف ان قوى الامن اعتقلت ٧٧ شخصاً وعثرت على كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والبنادق غير المرخص بها مع المتهمين.

وذكر ان سلطات التحقيق قررت الافراج عن ١٨٠ شخصاً من بين ٣٠٠ اعتقلوا في الايام الماضية بعدما ثبت ان لا علاقة لهم باحداث العنف الاخيرة. وقال ان عدد المعتقلين حاليا يبلغ ٩٧ فرداً بينهم سبعة تاكد اشتراكهم في «الاعمال الارهابية» التي شهدتها مدينة ديروط في نيسان (ابريل) الماضي وتجددت قبل اسبوعين.

وخلت شوارع مدينة ديروط امس من المارة، وساد جو من الترقب اثناء صلاة الجمعة وبعدها، الا ان عدم حدوث ما يعكر صفو الامن انعكس على الاوضاع فخرج الاهالي بعد الظهر لشراء حاجاتهم الضرورية.

وقبل صلاة الجمعة سمعت في بني يحيى اصوات اطلاق رصاص وتبين ان معركة بالاسلحة الآلية دارت بين بعض العناصر الدينية المتطرفة والشرطة قتل خلالها شخصان واصيب خمسة آخرون من المتطرفين.

وفي الاقصر، بدأ مدير النيابة السيد جمال سالم التحقيقات في حادث القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك اثناء عرض «الصوت والضوء» قبل يومين. واعتقلت الاجهزة الامنية عدداً من المشتبه في تورطهم وبينهم ثلاثة من الصبية القوا العبوات على المعبد. وقال مصدر امني «ان الجماعات المتطرفة تتبع اسلوب تجنيد الصغار في تنفيذ بعض الاعمال الارهابية لابعاد الشبهات عن الرؤوس المدبرة للجرائم الارهابية، وهو اسلوب اتبعوه من قبل في بعض مدن الصعيد».

واضاف ان ثمة حملة واسعة لاعتقال عناصر «الجهاد» المتورطين في الحادث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

□ مفاجأة فى احداث امبابة :

انقسمت الجماعة المتطرفة فتبادل طرفاها إطلاق الرصاص

كتبت ـ سهام عبدالعال :

كشفت التحريات وتحقيقات النيابة امس ـ فى احداث امبابة التى وقعت قبل صلاة الجمعة اول امس ـ عن مفاجاة حيث تبين ان المعركة نشبت بالدرجة الاولى بسبب خلافات حادة وقعت بين عناصر الجماعات المتطرفة فى امبابة ادت الى انقسامهم الى فريقين . وتصاعدت حدة الخلافات الى ان وصلت الى الاشتباك بين الطرفين بالاسلحة النارية والرشاشات والاسلحة البيضاء والسنج والجنازير .

وكان القاء السيدة المنقبة ـ التى تنتمى لطرف من تلك الجماعات ـ للقمامة امام مقهى يمتلكه احد المواطنين الذى استعان باقاربه وبلدياته من قرية بنى محمد باسيوط ، والمقيمين بشارع البصراوى الذين ينتمون ايضا للجماعات المتطرفة الشرارة الاولى التى فجرت النزاع المسلح

وكان محمد الباز وكيل النيابة قد امر امس بضبط الاسلحة النارية المستخدمة فى الاحداث وتحريات المباحث حول عائلة «بنى محمد» بالبصراوى التى خرجت واطلقت الاعيرة النارية على المصابين .

وبسؤال هانى سيد احمد «١٧ سنة» مصاب بتهتك بالاصابع ـ قرر بانه توجد خلافات منذ يومين بينه وبين كل من شقى خطر يدعى محمد الدبولى واخر يدعى الكسبانى وهما من افراد الجماعات المتطرفة لتعرضهما له ، ومحاولة جذبه وضمه لباقى «الاخوان» من الجماعات ، وحدثت مشاجرة بينه وبينهما وفوجىء اثناء خروجه لاداء صلاة الجمعة بالاثنين . واخرين معهما حاملين الاسلحة النارية واخذوا يطلقون منها الاعيرة النارية واحدثوا به هذه الاصابات .

وقرر المصاب يوسف محمد عبدالله «٣٤ سنة» بقال انه اثناء سيره لاداء صلاة الجمعة مع «الشيخ محمد» شقيقه وهو من الجماعة متوجهين الى مسجد عمر بن الخطاب بالمنيرة فوجىء بحوالى ٢٠ شخصا من افراد الجماعات يرتدون الملابس البلدية من عائلة «بنى محمد» بالبصراوى ، وقام احدهم باطلاق اعيرة نارية من مدفع رشاش اصابه كما اصاب عددا اخر من المتوجهين لاداء الصلاة بينهم شقيقه «الشيخ محمد» الذى اصيب بطلق نارى بذراعه اليمنى .

٦

النيابة تستمع لأقوال المصابين فى احداث امبابة

المصابون فوجئنا باطلاق الرصاص دون تفريق

كتب - صلاح عبدالمنعم

استمعت نيابة امبابة الى اقوال المصابين فى المشاجرة التى وقعت بين جماعة بنى محمد والسنيين بمنطقة امبابة اثناء صلاة الجمعة الماضية .

امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار المتهمين والاسلحة المستخدمة فى الحادث .

انتقل احمد همام وعادل عبدالفتاح وطارق البحيرى وكلاء النيابة الى المستشفيات التى نقل اليها المصابون الخمسة .. ولم يمكن استجواب فرحات عبدالرازق محمد بمستشفى قصر العينى لسوء حالته .

قال محمد عبدالله - دبلوم تجارة ومصاب بقدميه وذراعيه انه فوجىء اثناء سيره بجوار مسجد عمر بن الخطاب باحد الاشخاص يحمل رشاشا واطلق عليه الاعيرة النارية دون تفريق فاصابه باصابات مختلفة فى جسده .

وقرر هانى سيد محمد - مصاب بطلق نارى وتهتك باليدين ان الشقى خطر محمد المدبولى واخر يدعى الكسباتى ومسلحين اخرين اعتدوا عليه بالضرب واطلقوا عليه الاعيرة النارية .

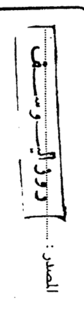
وقال محمد ثابت سيد - مصاب بطلق نارى فى الفخذ والبطن واجزاء اخرى متفرقة بالجسد انه اثناء وقوفه بالمحل الذى يعمل به سمع اصوات طلقات الرصاص فاضطر الى اغلاق المحل والتوجه الى مسجد اسفل منزله فوجده مغلقا وخلال عودته فوجىء باشخاص يطلقون الاعيرة النارية فى الشارع بطريقة عشوائية .

وقرر عبدالخالق رمضان - عامل - مصاب بطلق نارى بالذراع انه فوجىء اثناء سيره بمشاجرة كبيرة بين مجموعة من الاشخاص استخدمت فيها الجنازير والسنج والاسلحة النارية .. وعندما حاول العودة من الشارع الذى به المشاجرة فوجىء بطلقات نارية تصيبه فى ذراعه ..

اشرف على التحقيق المستشار على شليب المحامى العام لشمال الجيزة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  روز اليوسف

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

في الستة شهور الأولى من هذا العام حققت نيابة امبابة ٣٠ بلاغا ضد «الجماعة السنية».

البلاغات تراوحت بين الضرب والبلطجة وإحراق محلات وتحطيم سيارات ، آخرها مرسيدس ملك محمد مدبولي من جماعة بني محمد في عزبة المفتي .

ورغم أن هذه البلاغات في النهاية تقيد ضد مجهول .. إلا أن كلمة «الجماعة السنية» أصبحت تثير الرعب في أحياء امبابة الأربعة (العمال والمساكن والمنيرة شرق وغرب) .

وإذا أردت أن تشاهد الرعب بعينه إجر بكل قوة في شارع الوحدة أو البصراوي واصرخ «السنية وصلوا» ..



مسجد الجماعة (الخلاص) .. !!

فورا ستغلق محلات المنطقة أبوابها ، وتنصب المتاريس ، وتخرج البنادق الآلية من بطون المنازل ، ويتخذ قناصة الطرفين (الأهالي والمتطرفين) مواقعهم فوق أسطح المنازل في انتظار إشارة البدء لينهمر الرصاص .

الجمعة الماضية وبعد الصلاة كادت امبابة كلها تشتعل بمن فيها عندما اشتبك صعايدة بني محمد برئاسة محمد مدبولي وأخيه كشبان مع كتيبة من «الجماعة السنية» ذهبت على الأقدام إلى عزبة المفتي في حملة تأديب للقبيلة التي تجرأ عمدتها مدبولي الكبير وأهان سيدة «منقبة» تعمدت إلقاء القمامة أمام محل بيع الأسمنت الذي يملكه .

في لمح البصر اختفى المارة من الشوارع .. واتخذ الطرفان سواتر من أبواب المنازل وأكوام القمامة .. وهات يا ضرب .. ثلاث ساعات كاملة

(٢٢) روز اليوسف - العدد [٣٣٤٣]

من الضرب المتواصل بعدها انسحبت الجماعة تاركة ستة جرحى ينزفون نقلوا إلى مستشفى إمبابة فى حراسة الشرطة... استعدادا للمعركة المقبلة التى يقال إنها ستكون حتى يصدر أمر من مجلس شورى الجماعة ويصدر فتوى فى حق عميدة بنى محمد الذى خلع النقاب عن السيدة سبب الطلاق..

■■■

عقف الجماعة وظهورها على خريطة القوى داخل إمبابة - والتى ظلت طويلا حكرا على البلطجية وتجار الحشيش ومربى الخنازير - ليست وليدة اليوم.. بل تعود إلى أكثر من عشر سنوات عندما كانت إمبابة عبارة عن شريط قطار تتحرك عليه قطارات الصعيد ((كلب وبطلع)) وعدة منازل متناثرة هنا وهناك ومساحة من الأرض الفضاء لا تقل عن ٧٤٥٠٠٠ فدان استخدمتها محطة القاهرة قبل الانتقال إلى الجيزة لفترة طويلة مقلبا عموميا للقمامة..

كان الدخول إلى إمبابة أو جنباتها الخلفية كالتى والمنيرة الغربية بعد غروب الشمس يتحول مخاطرة كبيرة فالأرض الفضاء حوت إلى جانب البلطجية وتجار السلاح والحشيش وجوها معروفة المنيا بشراستها وعشقها للبلطجة..

الوجه الأول محمد مبروك ((٥٥ سنة)) الذى حضر إلى القاهرة مع طليقة بنى محمد من أسيوط التى استوطنت المنطقة عربى ((إمبابة)) والمعروفة بعزبة المفتى... وعند قدوم الجماعة كان مبروك السباق وركيزا التجارة الحشيش والسلاح..

والآن هذه التجارة خطيرة جعلوا بعض بلطجية الجيل الثانى إلى إمبابة وعلى طريقهم جاء إلى إمبابة ٣٥٠ فى الملفة من سكانها للبحث عن فرص عمل عند الأخوين مبروك اللذين كانا النواة الأولى للعمليات قطاع الطرق بيمين خط سكة حديد مصر - أسوان..

الوجه الثانى الشيخ عبده ((٣٥ سنة)) والذى يعيش حاليا فى مسكن ضيق قبالة الكنيسة اليسوعية والذى عرف عنه الشدة والحزم واستطاع بمجموعات الأنفار التى كان يأتى بها من الشرقية والمنوفية والدقهلية أن يضع اللبنة الأولى للجماعة السنية فى منطقة البصراوى والوحدة التى شكلت معا حى المنيرة الغربية قلب الأحداث فى إمبابة كلها..

تجلت سيطرة الفريقين على الأرض الفضاء تجاه القطار واستطاع الفريقان أن يبسطا نفوذ مساحة الأرض لكل من هب ودب وفقا

تحقيق: [illegible]

للظروف إلى سكن إمبابة التى يحملها اللواء محمد النبوى أبو الكبير منطقة عشوائية نبتت فى غفلة من الزمن فى محافظة الجيزة من عشرين عاما.. والتى كانت تتبع فى الأصل مدينة أوسيم قبل أن تنضم إليها!..

صراع القوى

الفريقان لم يكن غريبا أن هذا التوقيت المبكر من عام ١٩٩١.. فكلاهما كان يحتاج الآخر.. سطوة مبروك وعصبيته ورجاله الذين يأكلون الزلط الشيخ عبده كثيرا أن أبناء الصعيد منطقة الزرايب عن الحى بأكمله فتخلص من روث الخنازير ومن الأرض التى بلغ بها خروف الجنيهات. حولته إلى ثرى بعد أن كان مجرد عامل خرسانة يقتصب قوته بطلوع الروح يوميا.. مبروك كان بحاجة إلى عبده فهو غريب ويحتاج للبلطجى من أهل المنطقة لتسيير العمليات التى بدأت بتجارة الأراضى وانتهت بالسلاح والحشيش.. الأمر الذى وحد بينهما وظلا مسيطرين على الحى الذى كان يتطور ويكتمل من حولهما حتى أوائل عام ١٩٨٧..

هذا العام تحديدا شهد بزوغ طلبة الجماعة السنية، وكانوا مدخل مبروك إلى الكبير، السجن، وفقد الشيخ عبده عندها الأمن فكان لا بد من جدار جديد يستند إليه.. ويجده فى



[illegible] وتنتشر الجماعات الإسلامية التى تكاثرت تحت دعم الشرطة والصحف [illegible] إلى امبابة.. منذ أن وصلها [illegible] محيى الدين المتحدث الرسمى للجماعة الذى [illegible] يسكن المناطق العشوائية فى الوراق والجيزة..

انطلق الشيخ عبده [illegible] إلى المنطقة التى [illegible] والشيخ جابر [illegible] والشيخ [illegible] من [illegible] مسجد [illegible] فى امبابة.. وكانت البداية التى لم تنته حتى الآن..

ومن خلال المجموعة حاول الشيخ عبده السيطرة على المنطقة إلا انه لم يتمكن لأسباب عديدة يوضحها مصدر امنى بمنطقة شرطة المنيرة الغربية فى:

وجود احياء مسيحية بالكامل داخل المنطقة فى [illegible] والوحدة والاقصر وتلك المناطق تمتاز بكثرة اعداد المسيحيين الذين يشكلون ٥٥٪ من سكان امبابة... وانتمائها للعائلات قوية مثل [illegible] والدايرة وغيرها.. والتسلح الهائل فى منازلهم والذى يقدره البعض [illegible] غبريال (٥٥ سنة) عميد مسيحيى المنطقة..

ثانيا: الشرطة التى وضعت المنطقة فى إطار تكثيف الامنى المشدد بل وجعلت المنيرة الغربية [illegible] عسكرية [illegible] ٣٦ [illegible] ٥٠٠٠ مجند من [illegible] الخاصة إضافة إلى وحدة امن دولة خاصة بالمنطقة واسست ثلاث نقط شرطة لمراقبة الامن فى العمال والمنيرة الشرقية والغربية من دائرة قسم امبابة .

اخر تقرير امنى خرج من المنطقة بمعرفة العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة وباشراف اللواء مصطفى صبرى مدير القطاع اكد ان الحالة الامنية بالمنطقة يشوبها التوتر والعنف وان هناك «ثار بايت» فى المنطقة بين المسلمين والاقباط وان هناك صراعا يجب إحباط مظاهره اولا باول .

مساجد وكنائس !!

اول مظاهر الصراع المرتقب هو حمى التنافس على إنشاء المساجد والكنائس بين المسلمين والاقباط الامر الذى حول ١٢ فى المائة حسب إحصاءات الامن من بدرومات المساكن بالمنطقة إلى مساجد وكنائس .

وقد حصرنا بالفعل فى قلب مدينة المنيرة الغربية ٢٥ كنيسة اهمها على الإطلاق الكنيسة الرسولية التى يسكن قبالتها الشيخ عبده فى تحد سافر ، وجرت محاولة لحرقها فى ٣٠ سبتمبر الماضى (يوم افتتاح الدورة الافريقية) وعلى صعيد المساجد هناك فى نفس المنطقة ٧٥ مسجدا اشهرها الفرقان والخلاص وسلسلة مساجد الجمعية الشرعية وبنسبة ١ : ٣ كنيسة إلى مسجد بالإضافة إلى بدء عملية تحديد لاحياء خاصة بالاقباط ومحاولة الجماعة تهجير المسيحيين من مناطقهم او الهجرة من الاحياء المسيحية مثل شارع الاقصر والجزء العميق من شارع الوحدة وخلفية منطقة البصراوى تجاه المفارق وشارع الاعتماد .

اما المناطق فى اتجاه شارع النيل والمطار فهى للمسلمين وممنوع دخول اطفال اى من الطرفين مناطق الطرف الآخر وإلا ستجرى الدماء انهاراً كما حدث فى سبتمبر عندما اشتبك اولاد ابو عصمت تاجر الفراخ الشهير بالمنطقة مع الجماعة بسبب الاطفال ولعب الكرة ، وهى الاحداث التى تشكلت على ارضيتها لجنة الوحدة الوطنية والحوار المسيحى المسلم التى استغرقت (١٥) ساعة من الحوار الذى لم ينته إلى شىء .

بصراوى .. واحد .. بصراوى !!

والسؤال التقليدى : لماذا امبابة تحديدا المعنية بكل هذا القلق ؟! واين بقية السكان مما يجرى امام اعينهم من عنف وترصد قبطى ـ مسلم ؟!

الدخول إلى امبابة للبحث عن إجابة لهذا السؤال يلزمك دليلا من ابناء الحى يستطيع الصعود بك والهبوط من اعلى اكوام القمامة وابحث لك عن حجر تمر من فوقه على مياه المجارى والافضل أن تركب عربة نصف نقل بدون ارقام متعلق بها طفل (٨ سنوات) لا يكف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

عن النداء واحد ـ بصراوى بصراوى .. واحد .

اما إذا سالت عن عنوان احد السكان فلا تستغرب ان يدلك شخص على العنوان بطريقة بعد ثلاثة اكوام قمامة .. تدخل يمين .. وبعد الكوم الثانى تدخل شمال هو الباب الذى تسده مواسير المجارى التى لم توضع فى باطن الارض منذ عامين او اكثر .

الغريب ان اهالى الحى يتعاملون مع القمامة والمجارى والبعوض بشكل عادى . وإذا عرفنا ان نسبة الامية فى امبابة تزيد على ٤٢ فى المائة وان من يفكون الخط لا يزيد عددهم على ٣٢ فى المائة فلا تستغرب ان يجلس الناس على المقاهى الغارقة فى المجارى .

وربما لان الموظفين واصحاب المؤهلات العليا والذين يشكلون ٢٥ فى المائة من السكان ويتركزون فى شارع المطار ومدينة العمال لا يجدون وقتا لكتابة الشكاوى التى انهالوا علينا بها لمجرد رؤية عربة «روز اليوسف» تحاول اختراق الحوارى الضيقة التى لا تكاد تتسع لمرور اكثر من شخصين زنة كل منهما ٧٠ كيلوجراما .

بنفس المنطق يتعاملون مع الجماعة السنية فإذا حضروا تركوا هم الشوارع ولزموا المنازل وإذا امروا اطاعوا ففى طاعة الجماعة طاعة لله ورسوله .

وإذا هل جلباب ابيض تحته سروال طويل انتفضوا جميعا وقوفا اما من يسهو عن الوقوف فهو قبطى ولابد من معرفة اسمه وسنه وعائلته بواسطة اطفال الجماعة الذين تزيد اعدادهم عن ضعف عدد الذباب الذى يقض مضاجع العمال والتجار بالمنطقة من فرط توحشه ، الامر الذى زاد من حالة القلق والاكتئاب بين اهالى المنطقة ، كما تقول دراسة للمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية بامبابة . مسيحيو المنطقة يفضلون التجارة ففيها تسعة اعشار الرزق وعلى ابواب المنازل والمتاجر يعلقون صور العذراء مريم والمسيح المصلوب وينشدون وهم جلوس القداس ، فى المقابل لا تكف إذاعة مسجد الخلاص والفرقان عن إذاعة الاناشيد الدينية .. وبعض الخطب على طريقة يوم الثلاثاء الماضى عندما قام خطيب وقال : إن الحكومة اعطت الاقباط فى ديروط سلاحا لضرب الإخوة ، ودعا الحضور للجهاد فى امبابة وقتل الاقباط .

خاف الاقباط واغلقوا المتاجر واتجهوا صوب غطاس ..

ومع صيحات الله اكبر بدات حرب الاعصاب .. وردد الاطفال فى الشوارع لا إله إلا الله ـ النصارى اعداء الله .

ومع تدخل العقلاء امثال الشيخ علام والشيخ نجم وبعض آباء الكنيسة فى الكنائس الخمس الهامة بالمنطقة (الإصلاح ـ والملاك ـ وميخائيل ـ والعذراء ـ والرسولية) .. وبدء تحرك الشرطة هدات الاوضاع .. وعادت الامور إلى مجاريها .. ناس تجلس على المقاهى الغارقة فى المجارى .. وناس تترصد بعضها والشرطة لا تنام الـ ٢٤ ساعة .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

اسمه إمبابه

عمل لعاطل.. إعانة للزواج.. وبعدها يصبح الشاب جنديا من جنود التطرف!

فى إمبابة ٧٠٪ أميون. والبطالة غالبة. والعنف طعام من لا طعام له!



المصدر : ......العالم اليوم......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢ سبتمبر ١٩٩٢......

هل يجوز أن تنشب فتنة بين المسلمين والمسيحيين.. من أجل «كرة شراب»؟!

حى إمبابة وقرى مركـزه الـ ٤٨، يتربع على خريطة السياحة العالمية، ففى تخومه منطقة الأهرام بأثارها وملاهيها.. لكنه الآن انتقل إلى خريطة التطرف والإرهاب!

كيف امتدت إليـه حمى التطرف؟ وكيف يجند المتطـرفون ضحـاياهم؟ وما المواصفـات الجوانية لشريحة المتطرفين؟ وهل ينفجـر صدام وشيك بين أقبـاط الحى بقيادة عميدهم «غطـاس غطاس»، ضـد الشيخ عبده ممثل جمعيـة أهل السنة ورجـاله؟ وهل يجوز أن تنشب فتنـة بين المسلمين والمسيحيين فى امبابـة.. من أجل «كرة شراب»؟!

... نحن لا نبيعك أسئلة، وإنما أجوبة باحثة تشبع عطش كل سؤال.. فقط: اقترب من الصـورة!

«مقهى على أطراف قرية كرداسة، واحدة من ٤٨ قرية وعزبة يضمها مركز امبابة، الذى يتزاحم فى سكناه ٣,١ مليون إنسان.. كتفا لكتف!

مسجل خطـرا، لكنـه ملتح، بعد أن تـاب وانـاب وانضم إلى الجماعة الإسلامية.. مال على شاب رث الثياب يجلس مهموما فى أطراف المقهى «ارمي حمولك على جناب الله.. وقوم بينا نصلي» التفت إليـه الشـاب مبهـوتا ولم يقـاوم. انصرفـا إلى «زاويـة» قريبـة، ولحقا صـلاة العصر والشمس تلملم أشعـة الغروب. أمسك كل منهما بمصحف وراحـا يتلـوان سـورة «الـرحمن».. والمسجل خطـرا يقطع التـلاوة الهامسة، بين الفينـة والفينـة، ليفسر للشاب احـدى الآيات تفسيرا سـاذجا لم يقل بـه من قبل مفسر!

تكرر بينهما اللقاء.. والمسجل خطرا يملأ أذان الشاب- دبلوم تجارة عاطل منذ ٦ سنوات- بكراهية المجتمع، و«الفاسقين» من أبناء حي المهـندسين والـزمـالك سمار مـلاهي الليل وركـاب «الـزلمكـة، وخـلاعة التليفـزيـون.. ثم يعـرج على الصراع بين المسيحيين والمسلمين فى حى امبابـة، الذى تقوده عائلـة غطاس وعائلـة بني محمد وجماعة الشيخ عبـده والشاب يسمع حتى يمتلىء ويحتشد لأول شرارة. وتسرى فى عواطفه الحرارة عندما يمد المسجل خطرا يده إليه بعشرين جنيها ورقة واحدة: «صلى على النبي.. وخد دول بربش أحوالك»!

لكن ليس كل مرة تسلم الجرة..

ضحى السبت ٢٠ يونيو الماضي، كان هاني سيد أحمد - ١٧ سنـة- يجلس على مقهى بشـارع البصراوى، أهم شـوارع حى امبـابة. صيـد ثمين، فهـو ينتمي لعائلـة «بني محمد» شوكة المسلمين وعزوتها فى الحى. التقطـه الكسباني ومحمد مـدبولى، من الجماعة الإسلامية، وراحـا طوال ٥ ساعات يحاولان غسل مخه وإغراءه بـالانضمام إلى الجماعة فـرفض. أو سعـاه ضربا حتى شجت رأسه وتـورمت عيناه. عـاد إلى البيت وروى لأبيه ماحدث. وبعد ٣ أيام جاء الانتقـام متكئا على حدث أخر.. محمد على، صاحب مقهـى بعزبة المفتي، احـدى عزب مـركز امبـابة.. فوجىء بسيدة منقبة تلقى قمامتها أمام المقهى. نهرها. توعدته. لم تمض سـاعة حتى كـان خمسـون ملتحيا يهاجمون مقهـاه، ويوسعـونه هو وزوجته وأبنتـه ضربا بالجنازيـر والسيوف والمطاوى، ثـم يشعلون فى المقهى النار. وبينما هـم منهمكون فى مهمتهم «المقدسة»، فوجئوا بخمس سيارات محملة بمقاتلين من بني محمد، مسلحين بـالبنادق والنبابيت.. حـاصروهم. حاول أفراد الجماعـة الفرار والالتجاء إلى «جامع الاخـلاص» القريب. تابعـوهم.. واستمر القتـال أربع ساعـات كاملـة، حتى جاءت أجهـزة الأمن وسيطرت على الموقف، والقت القبض على أطـراف المعمعة!

....

اللـه يأمرنـا أن نـدعو إليـه بـالحسنى، وهم يـدعون إليـه بـالجنـازير والسنـج والسيوف، وإغـراء المحتـاج إلى المال..

والعنف فى حى امبـابة وقـرى مركـزه طعام من يعـز عليه الطعام. فى الشهـور الثمانية التي مضت من هذا العـام بلغ عدد البـلاغات للنيـابات وأقسـام الشرطة عشرين ألف بـلاغ، ٨٥٪ منها مشـاجرات دامية لأسباب متنـوعة، و١٠٪ منها جنـايات. منها خمسون قضيـة تتصل بـالتطرف الديني. أشهـرها قضية حرق المتطرفين لكنيسـة الملاك ميخـائيل، الأربعاء ٢٩ أبـريل الماضي، وراح ضحيـة الحادث محمـد على الشربيني، الطـالب بمدرسـة امبابـة الثانويـة التجارية، عنـدما حـاول الاستيلاء بالقوة على طبنجـة ضابط النجـدة، لولا أن عـاجله الضـابط بطلقة قاتلة.. الغـريب أن المتطرف القتيل ليس من أبناء الحي، وإنما من طنطا.. وكان يقيم بصفـة مؤقتة عند خالـه بإمبابة.! لكن عين الدولـة يقظانة. وحملات مباحث أمن الـدولة على حي إمبـابة وقـراه، مثل مـوج البحر لاتهدأ ولاتنقطع.. وكل حملـة تخرج بصيـد ثقيل من المتطـرفين الضـالعين فى أحـداث العنف كشبكة أينما طرحتها فى مزرعة سمك.. خرجت ملآنة!

العمران .. سرطان!

حى امبـابـة وقرى مـركـزه الممتـدة من قـرية كـرداسـة فى الجنوب، حتى قرية بني يـوسـف فى الشمال، يتربع على خريطة السيـاحـة العـالميـة، ففى تخومـه منطقة الأهـرام بـآثـارهـا وملاهيها.. لكنه الآن انتقل إلى خريطة التطرف والارهاب

- كيف امتدت إليه حمى التطرف؟

- العميـد إبراهيم بكير، وكيل إدارة البحث الجنـائي بمديرية أمن الجيـزة يحلل المسـالـة: حتى سنـة ١٩٧٨ لم يكن سكـان امبابة وقراها يتجـاوزون ١,١ مليون إنسان، أناس محترمون، لهم عصبياتهم وتقاليدهم العائلية المستقرة منذ مئات السنين. من الصعب أن يخترقهم غريب ويعيش بينهم.. يتعـاونون مع الأمن، ولايـرتكبـون على مـدار العـام إلا قليـلا من الجرائم البسيطة!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

صورة قلمية رسمها: **عبد التواب عبد الحى**

شارك فى جمع المادة الصحفية :

كريم صبحى. ومحمد البكرى

عدسة : **جلال شاهين**

ثم حدثت الطفرة. طوفان من المهاجرين إلى امبابة، بعضهم من القاهرة والجيزة، والبعض من الصعيد. عبروا شريط السكة الحديد الممتد إلى الوجه القبلى، وأقاموا غربه مجموعة من المستوطنات السكنية العشوائية.. أقاموها على أرض الدولة، فى غفلة من الدولة، بعد أن قسموا الأرض وباعوها واشتروها. وعاشوا بلا خدمات. لاكهرباء ولامياه. ولاصرف صحيا. وعندما استقر الحال، واصبحت مستعمراتهم السكنية حقيقة واقعة وكيانا تستحيل على الدولة إزالته، بدأوا يطالبون محافظة الجيزة بفيض من خدمات البنية الاساسية. وثمة شركة امريكية تقوم الآن بمد شبكة للصرف الصحى بالمنطقة..

لكن المشروع كلما بدا توقف، لأنه فى سباق مجنون مع الامتداد العمرانى السرطانى الذى ينبت كل يوم بيتا لم يكن على الخريطة!

سكان هذه المستوطنات السكنية بلغ عددهم حتى الآن مليونى إنسان. النسبة الغالبة من الصعيد. يعيشون فى ظروف غير آدمية.. وكان قضبان السكة الحديد هى الحد الفاصل بينهم وبين المدنية الراقية فى حى المهندسين، والخط الواصل بهم إلى الصعيد مرة أخرى إذا ما ادلهمت الأمور.. وكبست الحكومة تضبط وتحاسب!

والتركيبة السكانية لهذه التجمعات العشوائية أخلاط مختلفة المصدر: أرض اللواء وصفط اللبن، سكانها جاءوا من السيدة زينب ومصر القديمة والعجوزة القديمة والهرم. أرض الجمعية وأرض الحداد، وفد سكانها من روض الفرج والساحل، ومن صعيد مصر خاصة محافظات أسيوط وسوهاج والفيوم. المنيرة الغربية ووراق الحضر، كل سكانها جاءوا من بنى سويف وأسيوط وسوهاج. و٧٠٪ من سكان تلك المناطق أميون، حرفتهم الاعمال اليدوية الفقيرة غير منتظمة الدخل، ونسبة البطالة بينهم غالبة. والعنف بينهم طعام من لايجد طعامه، لهذا تسود بينهم الجرائم بانواعها، من الجنائية حتى السياسية. ومجتمعهم المحصور داخل أضلاع مثلث الفقر والجهل والمرض، مزرعة خصبة لكل دعاوى التطرف الدينى.. الإسلامى منها والمسيحى! و٢٥٪ من سكان مستوطنات امبابة من انصاف المتعلمين، ويتركز اغلبهم فى أرض اللواء وصفط اللبن وأرض الجمعية وأرض الحداد، ويبقى ٥٪ من السكان الوافدين، نجحوا فى أعمال تجارية، وأصبحوا من كبار التجار!

«مجتمع مريض يعيش فى ظروف غير صحية».. يقول د. محمد لطفى عوض مدير مستشفى أم المصريين سابقا.. «الرمد والأمراض الباطنة تنتشر بين الأطفال والكبار بنسب خيالية. والبلطجة لغة سائدة، والعنف الدموى.. اغلب الحالات التى كانت تصل المستشفى جروح نافذة أو قطعية ناتجة عن ضربة سنجة أو مطواة.. أو عيار نارى»!

للمتطرف مواصفات!

مازال السؤال يتعطش إلى اجابة ترويه: كيف اصبحت امبابة وكرا للتطرف؟

عناصر الإجابة عند العقيد عمر الفرماوى، وكيل قطاع شمال الجيزة للبحث الجنائى: ارتفاع نسبة الشباب تضاهيها فى الارتفاع نسبة البطالة، والبطالة عند الأمى صاحب الحرفة منهم محتملة، لكنها عند المتعلم كارثة.. فالأب من كثرة عياله -٦ ابناء فى المتوسط- يحمل ابنه المسئولية فور حصوله على المؤهل، متوسطا كان أو عاليا.. والابن لايجد عملا، لهذا يضطر إلى احتراف مهنة بسيطة لاترضى طموحه ولاتدر دخلا كافيا.. هذا الاحباط يدفعهم إلى غرز المخدرات، وإلى التسكع على النواصى، والوقوع فريسة فى ايدى المتطرفين الذين يحلون لهم مشاكلهم بالتدريج: الوظيفة. الدخل الثابت. الزواج. الملبس. والطعام وبحل هذه المشاكل، كلها أو بعضها، يصبح الشاب جنديا من جنود التطرف. تحت الاستدعاء!

كذلك فإن التركيبة المجتمعية لسكان مركز امبابة تركيبة مختلة وغير متجانسة. اناس من المدينة. واناس من الريف. واناس من الصعيد. والعائلات تتنافس على بسط النفوذ، القوى يسود الضعيف ويخضعه، تماما كما كانوا يفعلون فى الصعيد أو فى الريف. وعندما لاتمكنهم من ذلك يصطدمون بالواقع الذى يعيشونه، فهم ليسوا فى الريف، وايضا ليسوا فى الحضر!

ويحدد العقيد عمر الفرماوى مواصفات شريحة المتطرفين فى امبابة: «كلهم شباب لم يتعدوا سن الثلاثين.. قلة متعلمة. واغلبية امية او من انصاف المتعلمين. ٨٠٪ منهم أصحاب سوابق ومسلجون خطرين فى جرائم متنوعة.. ورغم انخراطهم فى صفوف التطرف الدينى، مازالوا يمارسون نشاطهم الاجرامى الذى اعتادوا عليه، ومازالت سجلاتهم عندنا موجودة! كل الذى طرا عليهم انهم أطلقوا لحاهم وارتدوا الجلباب، كشىء لزوم الشىء.. بينما تجدهم فى سوق امبابة يتاجرون فى المسروقات بيعا وشراء، وفى بيت كل منهم تليفزيون ملون.. وأحيانا فيديو»!

....

نجوس فى شوارع أرض اللواء وأرض الجمعية وأرض الحداد والمنيرة الغربية، برارى حى امبابة المسكونة. الشوارع تضاريس ترابية مثل شوارع صنعاء اليمن فى عهد الامام، أو شوارع مستوطنات الزنوج فى ضواحى جوهانسبرج بجنوب افريقيا. القمامة على الجانبين تلال، بين كل تل وتل هناك تل ثالث، وقطعان من الماعز تفتش فى القمامة عما يقيم الأود، قشرة بطيخ أو حتى أوراق صحيفة قديمة.. وكلما تحركت عنزة من موضعها هشت سربا من الذباب كان ينافسها على الوليمة!

أحواش البيوت غارقة فى مياه المجارى.. تتوسطها طلمبة ماء، منها يشرب اهل البيت ويملاون لزيارهم، الكهرباء فى الشوارع، تحملها اعمدة اغلبها بلا مصابيح.. اما داخل البيوت فئة نادرة هى التى استطاعت توصيلها اليها، والباقون مازالوا يستعملون لمبة الجاز كلما سقط المساء.. سألت احد السكان، اجاب:

«علشان الكهربا تدخل بيتى لازم ادفع ثمن المقايسة.. اقله شقا سنتين من عمرى.. اخرب بيتى علشان انوره؟!»

.. والسبب: كرة شراب!

أويت الى مقهى بشارع البصراوى لانجو من ضربة شمس. فى قياس رأى عام بالعينة بين ١٠ من رواد المقهى تبين لى ان ثمانية منهم عاطلون، وواحدا نجار مسلح كان يعمل حتى اليوم السابق، والثاني عامل بالشركة الشرقية للدخان، لكنه اخذ اجازة عارضة لان زوجته تلد طفلها الاول، وهو يشرف على الولادة من كرسيه فى المقهى!

من افواههم علمت ان نسبة المسلمين فى امبابة تصل الى ٨٥٪. و ١٥٪ مسيحيون، اغلبهم من محافظة اسيوط، ويتكتلون فى شوارع محددة ليصبح الحائط فى الحائط! وفى امبابة ثمانون مسجدا، و خمس وعشرون كنيسة. وابرز عائلات المسلمين عائلة بنى محمد، وعائلة الشيخ عبده. اما عميد الاقباط فى امبابة فاسمه غطاس غطاس. وهو صعيدى من الدايرة مركز اسيوط. والصعايدة الاقباط جاءوا الى امبابة يتابطون عادة الثار من العدو.. اى عدو!

ورغم السيطرة الامنية فإن الموقف فى امبابة يغلى بالحمم كبركان على وشك الانفجار. غطاس غطاس يحتشد هو ورجاله لمعركة مقبلة مع جماعة الشيخ عبده ممثل جمعية اهل السنة. ويبذل قساوسة الكنائس الخمس فى امبابة – العذراء. الملاك ميخائيل. الاصلاح. المسيح. والنهضة – جهودا مضنية لكسر حدة الموقف، وينصحون غطاس وجماعته بالهدوء وضبط النفس. واصل الصراع بين الجانبين كرة شراب كان يلهو بها طفل مسلم، لكن شوطة طائشة قذفت بالكرة لتقتحم محلا للحلوى يملكه مسيحي. شبت خناقة مسلحة بين العائلتين، قتل فيها الجندى المجند ابو ضيف على ،واصيب ثمانية آخرون بجراح مختلفة. وبسبب حادث الكرة الشراب تشكلت من عقلاء الحى «لجنة الوحدة الوطنية والحوار المسيحى المسلم».. لكن اللجنة بعد عشر ساعات من الحوار، لم تصل الى نتيجة تذكر!

... وهذا بلاغ الى عبد الحليم موسى، وزير الداخلية المصرى، قبل ان يفلت الزمام!

....

فى معركة امبابة ضد الحملة الفرنسية، التى اطلق عليها نابليون اسم «معركة الاهرام»، يقول المؤرخ الفرنسي ترنوابيه الذي صاحب الحملة: «كنا نظن المصريين عبيدا يسهل استعبادهم. لكننا فوجئنا بهم ثوارا ومقاتلين، وحشودا هائجة تقاوم تقدم قواتنا نحو النيل.. ومن ورائهم كهنة الكنائس ومشايخ الجوامع يلهبون مشاعرهم بالمواعظ الدينية الخبيثة والمتمردة»!

والتاريخ المعاصر يتغنى بمعارك المصريين – مسلميهم واقباطهم – ضد الاحتلال البريطاني، وايام ثورة ١٩١٩، التى امتدت شرارتها الى اسيوط، فهاجم الثوار فى ديروط قطارا حربيا بريطانيا، وذبحوا تسعة من الجنود الانجليز كانوا ضمن كتيبة جاءت لتخمد الثورة!

ومصر التى اذابت الهلال والصليب فى سبيكة واحدة، على مدى العصور، قادرة حتما على تجنب فتنة بين مسلميها ومسيحييها.. من أجل كرة شراب!!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - ٢ نوفمبر ١٩٩٣

تقرير : نادية أبو المجد وأحمد بركة

في إمبابة - المسكونة بالغبار والحصار والرغبة في تجاوز الفقر بالإنتحار - احتفلت الجماعات المتطرفة بذكرى مرور ١١ سنة على اغتيال الرئيس السابق أنور السادات .

جاء الاحتفال مفاجاة .. فلم يسبق ان اقاموه .. وجاء متاخراً عن موعد الاغتيال باكثر من اسبوعين ، في وقت توافد فيه مراسلو الصحافة والتليفزيون من اربعة انحاء العالم إلى مصر لتغطية آثار الزلزال .. لذلك .. فاغلب الظن ان فكرة الاحتفال « بدم » السادات قفزت فجاة امام المتطرفين لاستغلال الحشد الإعلامي الاجنبي استغلالاً دراميا ودعائياً ..

لانه لا احد دُعي لتغطية الاحتفال سوى الاجانب .. وتولى توجيه الدعوة - بواسطة التليفون - مجموعة من الشباب ، يحفظون أرقام التليفونات الخاصة بوكالات الانباء ومكاتب الصحف ومحطات التليفزيون الاجنبية .. مع ان معظم هؤلاء الاجانب يمثلون « الغرب » الذي تعاديه هذه الجماعات ، وتصفه بالانحلال الخلقي ، وتصف ديمقراطيته بديمقراطية الشذوذ الجنسي ، وتعتبره المسئول عن تدهور احوال المسلمين ، وإسقاط خلافتهم ، وتؤمن بانه العدو القادم بعد سقوط الشيوعية .

اقيم الاحتفال في احد شوارع إمبابة الضيقة .. وكان بلا جماهير تقريبا .. إذ تمت وقائعه في منطقة لا تخلو من الزحام بطبيعتها .

كانت إشارة البدء ، اذان المغرب .. لكن .. قبل ذلك بساعات بدا بعض الصبية والشباب يتوافدون على المسجد .. حيث فُرش الحصير .. واعدت مكبرات الصوت .. وعلقت لمبات إضافية حولت ليل إمبابة المتواضع إلى نهار .

وفي صدر هذا المكان جلس خطيب المسجد ينتهز فرصة هائلة امام وسائل الإعلام الغربية لممارسة الضغط على الحكومة .. وقال باعلى صوته : نعم نحن متطرفون .. لانهم على ضلال .. نعم نحن ارهابيون ضد اعداء الله من النصارى واليهود ومباحث امن الدولة .

وبينما يواصل الخطيب هجومه ، كان منظمو الاحتفال يودعون بعض النساء المنقبات في سيارة نقل للاستماع من داخلها لوقائع الاحتفال الغريب .

غير ان الخطيب لم يدخل إلى موضوع الاحتفال مباشرة ، وتحدث عن الزلزال .. فقال : انظروا ماذا فعل في مصر كلها خلال نصف دقيقة .. لقد زلزل القلوب وكشف حقارة دولة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ « ڤيديو سندر » لنقل وقائع الاحتفال للبيوت !

□ خطيب التطرف يتشفى فى كوارث الزلزال !

□ المنقبات حضرن الاحتفال داخل سيارة نقل !

ومهانة الإنسان .. « إن الأرض غضبت لحرمات الله » ، وقد نسى الخطيب بالطبع أن يشرح لماذا لم يعرف المتطرفون - الأكثر حرصا على شرع الله - بموعد الزلزال ، ولماذا تعرضت إمبابة - حيث يتمركزون - لأهم مصائب الزلزال .

لكننا نعود إلى إمبابة وبعد أيام من هذه الكلمات .. أحرز الاحتفال نتائجه عندما أشارت الصحف الفرنسية إلى أن الزلزال أثبت أن هناك مشاكل تواجه الحكومة والحزب الوطنى ، فى الوقت الذى يرى فيه المتطرفون أن هذه الهزة الأرضية ما هى إلا علامة على غضب الله ، بسبب عدم تطبيق الشريعة الإسلامية .

وقالت صحيفة « الفيجارو » نقلا عن مراسلها فى مصر أن الإسلاميين يسعون للاستفادة من أوجه القصور .. وقالت صحيفة « ليبراسيون » أن المتطرفين استطاعوا توفير إمدادات متواضعة ولكن سريعة .. تظل رمزية فى نظر الجماهير التى كانت تنتظر من الحكومة أن تتحرك أولا .

ويبدو أن المؤتمرات التى يدعى لها الإعلام الغربى فى إمبابة تحقق أهدافها بسرعة ، رغم أن الذين ينقلون أخبارها هم فى النهاية غربيون مثل السياح الذين تقتلهم الجماعات المتطرفة .

إلا أن بعض العيون الغربية تدرك ذلك جيداً ، فقد قالت « الجارديان » أن القوات المسلحة أسرعت فى إقامة الخيام لإيواء المتضررين من الزلزال ، وبشكل مكثف وسريع .

لكن الخطيب فى إمبابة كان مصراً على أن الزلزال أحد مظاهر غضب الله على المجتمع الذى أعرض عن نهج الإسلام .. وقال : فذوقوا الويلات .

ثم انتقل الاحتفال إلى مرحلة أخرى بعد صلاة العشاء ، عندما قام الشباب بلصق بعض اللافتات على عربة نقل كبيرة ومهملة وسط الطريق .. إحداها تقول : إذا كنا نحن من الخوارج .. فمن تكونون أنتم ؟ هل تكونون عليا وأصحابه ؟!

الإمضاء : د . عمر عبدالرحمن .

ويذكر أن مصطفى السيد - المتحدث باسم الجماعة الإسلامية المتطرفة ، الذى قبض عليه قبل أيام واحترف لقاء مراسلى الصحف الأجنبية - كان قد نفى منذ أسبوعين بأن تكون بين جماعته وبين الدكتور عمر عبد الرحمن أية اتصالات .. وقال إنه يمثل لنا مرجعا فكريا فقط .

وإلى جانب اللافتة الأولى قالت لافتة أخرى : بالأمس البعيد كان السادات .. وبالأمس القريب كان المحجوب .. وغداً كل من يناصب الإسلام العداء .. الجماعة الإسلامية .

والغريب أن هذا الاعتراف العلنى فى الشوارع ، يقابله إنكار تام أمام جهات التحقيق ، مما يشير إلى أن هذه الجماعات المتطرفة تستخدم أسلوب الحرب النفسية ، والضغط الإعلامى على الدولة لتحقق بعض المكاسب .

والغريب أيضاً أن عبود الزمر زعيم المتطرفين داخل السجن يرفض



مبدأ الاغتيال أولا ، كما أن خالد الإسلامبولى قاتل السادات لم يكن فى النهاية عضوا داخل تنظيم يتبعهم .. ولم يذكر تحديدا ما هى الأسباب التى دفعته لأن يقوم بعملية الاغتيال .. ولذا راحت كل قوى سياسية تحدد الأسباب ثم تلقى بها على عاتقه .

ورغم ذلك علقت فى مكان الاحتفال لافتة تنقل قولا لأحمد المحلاوى نصه : « إن عجلة الجهاد التى أدارها خالد الإسلامبولى ورفاقه لن تتوقف » .

ويذكر أن الشيخ المحلاوى كان قد قال فى حوار معه : إن على هؤلاء الشباب أن يفهموا أن الإسلام يرفض القتل مهما حدث من أمور تخالف الدين ولو وصل إلى درجة الكفر الصريح .. « لا يصح القتل إلا بشروط معروفة شرعا ، والحاكم هو الذى يقيم هذا الحد ، وليس الأفراد الذين كثيراً ما يقعون فى الخطأ » .

فى جانب آخر لصق المتطرفون على الحوائط صور عملية اغتيال الرئيس الراحل .. وعلقوا مجسما للسادات فى زيه العسكرى رشقت فيه أسهم تشير إلى مكان إصابته مع عبارات مثل : رصاص فى قدمه التى زارت إسرائيل .. ورصاصة فى اليد التى صافحت اليهود .. بالإضافة إلى صور القتلة الذين نفذوا عملية الاغتيال .. وكتب تحت كل ذلك : « هكذا تكون نهاية كل طاغية » !

بعد انقضاء صلاة العشاء ، طلب من الجميع أن ينتظروا ليشاهدوا مفاجأة الاحتفال ، حيث عرض شريط فيديو لحادث المنصة ، وضعت له ثلاثة أجهزة تليفزيون .. ولكن صدر الأمر للنساء بأن يلتزمن بيوتهن ، حيث ستنقل لهم الصورة من خلال « فيديو سنترم » !

ثم مضى الصحفيون الأجانب والذين كان من بينهم يهود ونصارى إلى جرائدهم لينقلوا وقائع هذا الاحتفال الغريب الذى قصد به المتطرفون إثارة مزيد من الضغط الخارجى على الدولة .. بسبب المعلومات المنشورة فى الخارج عن هذه الأمور .

إلا أن هذه الصحف غالبا ما تتعامل بموضوعية مع الأحداث .



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

المتطرفون اغتصبوا حارة في امبابة وحولوها إلى مركز إعلامي لنشاطهم

استولى المتطرفون على إحدى « حارات » امبابة وحولوها إلى مركز إعلامي لنشاطهم .

يتولى مجموعة من الجماعات المتطرفة مهمة الاتصال تليفونيا بوكالات الانباء ومكاتب الصحف الاجنبية ومحطات التليفزيون الاجنبية في مصر لدعوة مندوبي هذه الجهات للوجود في « الحارة » لاصدار بيانات تدافع عن التطرف

بدأت الجماعات المتطرفة هذه المهمة عقب وقوع الزلزال وبعد اعتقال مصطفى السيد المتحدث باسم الجماعات المتطرفة والذى قبض عليه منذ ايام في احد الفنادق الكبرى .

وقد تم تجهيز الحارة باللافتات التى تحمل عبارات « إن عجلة الجهاد التى ادارها خالد الاسلامبولى ورفاقه لن تتوقف » .. « بالامس البعيد كان السادات وبالأمس القريب كان المحجوب وغدا كل من يناصب الاسلام العداء » ..

ومنذ ايام وجه شباب الجماعات الدعوة إلى الاعلام الأجنبى لحضور مؤتمر صحفى هام .. فوجىء الصحفيون الاجانب بالمتطرفين يحتفلون بذكرى اغتيال السادات وقد ظهرت مكبرات الصوت واضيئت الحارة وانبرى خطيب الجماعة يخطب : « نعم نحن متطرفون لانهم على ضلال .. نعم نحن إرهابيون ضد اعداء الله من النصارى واليهود ومباحث امن الدولة » .. « هذه الهزة الأرضية ما هى إلا علامة غضب الله بسبب عدم تطبيق الشريعة الاسلامية » .. وعلقوا صورا لحادث المنصة وصورة مجسمة للسادات في زيه العسكرى وقد رشقت فيها أسهم وكتبت تحتها عبارات « رصاصة في قدمه التى زارت إسرائيل ورصاصة في يده التى صافحت اليهود » .. ثم عرضوا شريط فيديو لحادث المنصة من خلال ٣ اجهزة تليفزيون وضعت في أركان الحارة !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٢

تحقيقات صباح الخير

« محمد بغدادى »
« ناهد ضيف »

هكذا يفكرون على أعتاب القرن ٢١

"قراءة فى كف التطرف"

"وجها لوجه مع المتحدث الرسمى للجماعات الارهابية"

[illegible]



□ لا نعتمد إلا على د . عمر عبد الرحمن كأمير عام للجماعة !
الاسلام يرفض تولى السلطة لإنسان غير تقى ..
فكيف يرتضيها لإنسان عقائدى آخر . !!
□ لدينا جناح للدفاع عن النفس والثأر والقصاص !
□ ٩٠٪ مما ينسب لتنظيم الجهاد ، نسبه الحقيقى لنا !
فى بيان رسمى أعلنا مقاطعة : « صباح الخير » ، « روز اليوسف » ، « الأهالى »

قُتِلَ واحد من الكفار، وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : « أما كان منكم رجل ذو قلب يتركه ، ليفر ، لعله إن فر تاب الله عليه » .. صدق رسول الله .

ويبدو أن الجماعات المتطرفة فى هذا الزمن الردىء لن يتركوا لنا حتى الفرصة لكى نفر .. لعلنا إن نجونا من بطشهم تاب الله علينا إن كنا (كافرين !!) من وجهة نظرهم .. كما يدعون !!

وباعتبارنا - نحن وكل المجتمع فيما عاداهم - من الكفار .. فقد قررنا أن نعيد فتح ملف التطرف من الناحية الأخرى .. ونعيد قراءة الملف من جديد بوجهة نظر محايدة وموضوعية .. لعلنا بذلك نصيب قلب الحقيقة .

● كشف حساب الارهاب ●

من الغريب أن المتطرفين أعلنوا الحرب على المجتمع من ناحية واحدة دون أن يوجهوا له اتهاماً بعينه ودون إنذار بإعلان الحرب .. ولكنهم أعملوا فينا وفى اخواننا فى الوطن وفى ضيوفنا الأجانب من السياح .. القتل والذبح والتفجير بلا رحمة .. وبقسوة غاشمة .. وكأن صدورهم جميعاً خلت من القلوب الرحيمة .. ولم يصبح بينهم «رجل واحد ذو قلب» .. يمنح الضحايا الأبرياء من المسلمين والأقباط والأجانب فرصة واحدة للهرب والنجاة .. على أمل التوبة .. إعمالاً لتعليمات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

فكشف حساب الإرهاب حتى منتصف سبتمبر الماضى كما جاء فى تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان يشير إلى :

«ارتفاع عدد القتلى برصاص جماعات الإسلام السياسى من ٢ إلى ٢٧ قتيلاً يمكن تصنيفهم على النحو التالى :

١ - ثلاثة برصاص التنظيم المعروف باسم «الشوقيين»

٢ - ٢٤ برصاص وسواطير تنظيم الجماعات الإسلامية .

ولم يفرق رصاص الجماعات بين طفل وشيخ عجوز أو بين رجل وإمرأة .. أو بين مسلم ومسيحى . أو بين ضابط ومخبر سرى أو مواطن عادى .

* هذا بالإضافة إلى تفجير قطار الصعيد وما ضاع فيه من ضحايا جدد فضلاً عن الهجوم المسلح على الأتوبيسات والمراكب السياحية .. ومحلات الذهب .

وقد ارتفعت نسبة الضحايا الذين سقطوا فى أعمال العنف والتصفية الجسدية المباشرة من ٤٢ ضحية عام ١٩٩٠ إلى ٤٨ عام ١٩٩٢ حتى شهر سبتمبر ، فإذا أضفنا ضحايا القطار والأجانب ومحلات الذهب ارتفع عدد الضحايا إلى رقم مخيف .

ويشير نفس التقرير أن عدد القتلى برصاص الشرطة فى نفس الفترة موضع المقارنة انخفض من ٣٩ إلى ٢٠ ، منهم ٦ أشخاص قتلوا عن طريق الخطأ نتيجة تعمد المتطرفين فتح النيران والاشتباك مع الشرطة أمام المساجد وأثناء التجمعات .

● الرحمة .. ممنوعة !! ●

والغريب أنه عندما تظهر أعراض الرحمة على واحد من أعضاء هذه الجماعات .. ويقرر أن يترك فرصة (للكافر !!) لكى يفرّ .. فإن صاحب هذا القلب الرحيم .. يتعرض للتعذيب والضغوط الرهيبة .. فقد جاء فى تقرير منظمة حقوق الإنسان :

«إن محاضر تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا فى دمياط .. تشير إلى أن تنظيم الجماعات الإسلامية يستخدم أسلوب التعذيب كوسيلة لعقاب أعضائه ممن لا يطيعون التعليمات» .. فقد قال ، عبد الكريم رأفت (١٧ سنة) والمتهم فى قضية الهجوم على منزل ضابط مباحث أمن الدولة بدمياط بأنه عندما حاول الاعتذار عن المشاركة .. هددوه بأنه : «سيحاكم ويعلق ويتعرض للتعذيب ؟ !!» .

ومن أغرب الظواهر التى تأتى فى إطار تحدى الدولة فى محاولة لكسر هيبتها بشكل غير مباشر .. تلك المظاهرات المسلحة التى تخرج فى مناسبات مختلفة .. ومنها مظاهرة أول أيام عيد الأضحى الماضى أى اليوم الثالث لاغتيال فرج فودة .. ومظاهرتان بالبنادق الآلية فى مدينة أسيوط .. وفى إمبابة .. وثلاثة بالجنازير والسلاسل الحديدية فى جرجا والمنيا والزاوية الحمراء وعين شمس .. بينما خرجت المظاهرة السادسة فى أسوان وكانت «سلمية !!» .. ولكنها هتفت بذات الشعار الذى رفعته المظاهرات الخمس : «الوقت الآن للرشاش .. والرصاص» وثبته بلافتة من القماش على أكبر مساجد أسوان ..

وكانت الشرطة ترافق المظاهرة !! .. ولم تتعرض لها .. وهو ماحدث أيضاً فى مظاهرات أسيوط وإمبابة !!

وإذا كانت دهشتنا تزداد ونحن نقرأ عن تلك المظاهرات المسلحة .. فإن اندهاشنا يشتد ازدياداً عندما نقرأ عناوين أدبيات هذه الجماعات :

«خلع الحاكم الكافر بالقوة» !!

«استحالة التعايش بين دار الكفر ودار السلام» !!

«وجوب قتال أى طائفة تمتنع عن شرائع الإسلام» !!

«منع غير المسلمين من العلو كشرائع ، أو الظهور كشعائر ، وحصرها فقط فى قلوبهم» !!

«الإسلام أو الدمار .. الشريعة والسلاح» !!

● وجهاً .. لوجه ●

وعلى الرغم من كل هذا الإرهاب .. فإن «صباح الخير» قررت أن تدخل بكامل إرادتها



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

« عرين الأسد » .. لتجرى هذا الحوار مع (.........) المتحدث الرسمى للجماعات الإسلامية .. وتلتقى وجهاً لوجه مع (الشيخ جابر) قائد الجناح العسكرى للجماعات الإسلامية وصاحب قانون إمبابة المشهور (قانون الشيخ جابر !!) .. فربما يكون لديهم كلام آخر غير ذلك الذى نعرفه عنهم .

وفى البداية كنا نعتقد أننا سنحتاج أن نناقشهم الحجة بالحجة لكى نفند أفكارهم غير المنطقية ، فى الناس والمجتمع والدين والدنيا . ولكن جاءت إجاباتهم لتكشف عن أظافر الإرهاب وأنيابه .. ودون أن نكون فى حاجة إلى مناقشة هذه الأفكار أو تفنيدها .

وقد اشترط المتحدث الرسمى باسم الجماعات على الزميلة « ناهد ضيف » التى أجرت المقابلة هذه الشروط :

١ - أن ينشر كاملاً .. ولا يتم تحريفه .. وهذا ما فعلناه بالفعل فالحوار ينشر هنا بالكامل .. ليس وفاءً بوعدنا له - فقط - ولكن لأن هذا الكلام لم يكن فى حاجة إلى تشويه فالحقيقة الكاملة مرعبة ومريرة إنها اعترافات كاملة تكشف لنا الوجه الحقيقى للعنف الدامى الذى ينتظرنا جميعاً على أيديهم .

● كيف تمت المقابلة ؟! ●

قال ضابط المباحث العامة للزميلة « ناهد ضيف » : أمير الجماعة هو الشيخ جابر .. ولكن لو نعرف له عنواناً ما تركناه حرا !!

●●●

وفى منطقة البصراوى بإمبابة .. معقل الجماعات الإسلامية وقلعتهم الحصينة .. سألنا شاباً ملتحيا .. هل تعرف الشيخ جابر .. فقال : هل تعرفوننى .. هل التقينا قبل ذلك .. وفجأة ناداه البعض : بالشيخ جابر .. وكانت المفاجأة .. إذن أنت الشيخ جابر أمير الجماعة الإسلامية !!

قال - ومن يكون الشيخ جابر !! .. أنا « جرثومة » وسط أعضاء الجماعة منهم من أخذ خمسة وعشرين عاماً سجناً !! .. ومنهم عشرين عاماً .. وخمسة عشر عاماً .. من أكون أنا ؟! من أجل خمس أو ست سنوات سجن ؟ !!

●●●

طلبنا أن نجرى معه حواراً على الفور .. فرفض أى حوار مع مجلة « صباح الخير » بالتحديد .. وكانت المفاجأة أنه ذكر عناوين موضوعات خاصة بالتطرف وأسماء زملاء قاموا بكتابتها .. وتعجبنا لتذكره أكثر من كاريكاتير بعضه مرّ عليه زمن خاص بموضوعات (خالية من الحياء !!) حسب تعبيره .

ثم قال : أنا لا أتحدث باسم الجماعة .. هناك آخرون أكثر علماً منى .. سأرسل لهم وسيأتى الرد على الفور .. ونحن فى انتظار الرد .. انسابت المعلومات .. فعرفنا أننا أمام الشيخ جابر الذى دوخ المباحث ورجال الأمن وهو المسئول عن الجناح العسكرى للجماعة .. سألناه :

- وقبل أن تنضم للجماعة .. ماهى مهنتك السابقة ؟ !

قال : أنا ملاحظ معمارى .. لكنى لا أعمل .. يلاحقوننى فى أكل عيشى .. واليوم زوجتى تلد فى المنزل .. ولا أستطيع رؤيتها .. وأرجو ألا تسألونى أى أسئلة أخرى .. لأنه غير مصرح لى بإبداء أحاديث صحفية .

بعد قليل .. جاء الرد بالموافقة طلبوا رقم تليفون الزميلة « ناهد ضيف » لكى يتصلوا بها (فقط !!) ويحددوا الموعد والمكان .. فيما بعد ..

اتصلوا فى نفس اليوم حددوا الموعد الثلاثاء أثناء انعقاد مؤتمرهم الأسبوعى بشارع الأقصر بالبصراوى بإمبابة ، ذهبنا فى الموعد .. لم يتم اللقاء .. قالوا إنهم سيتصلون مرة أخرى أخذنا إذناً بإحضار المصور « جمال الشرقاوى » معنا .. وافقوا عليه هو (فقط !!) واتصلوا فى نفس اليوم وحددوا الموعد فى اليوم التالى .

مضى بنا الدليل فى شارع الأقصر حتى اقتربنا من «بشتيل» ودخلنا منزلاً معدا للاستقبال أثناء انشغال المشايخ فى تحضير الجلسة .. كان هناك شاب يبدو عليه أنه أجنبى .. قدم نفسه كمراسل لوكالة رويتر العالمية .. (وعرفنا فيما بعد أنه إسرائيلى !! .. وهم أيضا كانوا يعلمون بحقيقة جنسيته !!) .. وكان هناك - أيضاً - صحفى من جريدة « الشعب » .. ثم جاء صحفى أمريكى وآخر مصرى .

●●●

بدأ الشيخ بتقديم نفسه ولقبه المهنى وطلب عدم ذكر ذلك فى الموضوعات .. ووافق فقط على ذكر صفته على أنه المسئول الإعلامى للجماعة .. كما طلب عدم تصويره إلا من الخلف .. وقال نحن نرحب بضيوفنا من « صباح الخير » .. ولكننا لا نوافق على النشر أو التسجيل .. ثم أعلن أن الجماعة أصدرت قراراً بعدم التعامل مع مجلة « صباح الخير » و « روز اليوسف » و « الأهالى » .. على اعتبار أن هذه المجلات تنتهج منهج اليسار كأيديولوجية .. ولهذا لنحن نرفض الحديث إلى مجلة «صباح الخير» .

وافق فى النهاية على حضور المؤتمر الصحفى بشروط لخصها فى عدة نقاط :



ـ عدم نشر عناوين مثيرة أو استفزازية !!
ـ عدم التعليق على الموضوع فى نفس العدد !!
ـ عدم التعليق بعد الإجابة مباشرة !!
ـ عدم نشر كاريكاتير فاضح أو يسخر من الجماعات فى نفس الموضوع !!
ـ عدم مجاورة الحوار لموضوعات جنسية أو انحلالية !!

.. قالت الزميلة « ناهد ضيف » سنحاول بقدر المستطاع تنفيذ هذه الشروط ..

وبدأ الحوار ..

● تعبيد الناس ●

●● فلنبدأ بالسؤال عن اهداف الجماعة ؟

ـ هدف الجماعة الأساسى هو تطبيق الشرع فى مصر .. ومنهاج الجماعة الكامل يوجد فى كتاب يسمى « ميثاق العمل الإسلامى » ، وهذا الكتاب يتضمن بنوداً تسعة وهناك بند بعنوان « هدفنا » .. وفيه هدفنا الأساسى وهو تعبيد الناس لربهم وإقامة خلافة على منهاج النبوة . !!

●● تعبيد الناس .. هل يعنى إجبار الناس على فعل العبادات ؟ !

ـ كلمة تعبيد الناس لربهم ـ المقصود بها ـ توضيح الطريق الصحيح لعبادة المولى سبحانه وتعالى ، حيث أن كثيراً من الناس استشرى بينهم الجهل بالعبادات .

● ماهى وسيلتكم لتحقيق ذلك ؟ !

ـ بالدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

● واستخدام القوة او العنف احياناً .. ؟ !!

ـ هذه ليست مجالها الدعوة إلى الله ، القوة لها مجال آخر .. نحن ندعو إلى الله لا بقوة ولا بعنف .. ولكن بالموعظة الحسنة ..

● هناك بعض التصرفات التى تنسب إلى الجماعات الإسلامية مثل : إعتراض الفتيات السافرات وضربهن بالكرباج ، « تشطيب » الافراح التى تحييها راقصة ، او امر اهل المتوفى بإلغاء سرادق العزاء .. هل تعتقد ان هذه هى الدعوة بالموعظة الحسنة ؟ !

ـ هذا المجال ليس مجال الدعوة ، ولكنه مجال يسمى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. وكثيرون من علماء (السلطة !!) يخلطون بين هذه الفرضية وتلك الفرضية .. وبين الجهاد فى سبيل الله ، فلكل شىء تسميته ومجاله .

● نحن قتلنا فرج فودة ●

فعندما قتلنا فرج فودة !! .. ظهر المفتى ليقول : « الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة » .. فما دخل قتل فرج فودة والدعوة إلى الله ؟ ! .... فالرجل الذي أذهب إليه لأدعوه ، غير الذى أذهب إليه لأغير له المنكر ، غير الذى أذهب إليه لأقيم عليه حد الردة .. أو أمنعه من ارتكاب إثم !!

● وتحت اى باب من هذه الابواب يدخل قتل فرج فودة ؟ !

ـ يدخل فى ثلاثة أبواب :

■ الأول : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. على أساس منع فرج فودة من المنكر الذى يقوم به .. وهو السب فى الإسلام والمسلمين والاستهزاء بنساء المسلمين وتصويرهن على أنهن شاذات .

● ثانياً : إن فرج فودة مرتد .. كما قال الأزهر وعلماء السلطة ، فعلى الأقل إقامة الحد « حد الردة » عليه !!

● ثالثا : الدفاع عن الأعراض والحرمات .. فقد تدخل كثيراً فى أعراض المسلمات وأعراض أخوة الجماعة .. وذكر بعض الناس بالاسم بما يعتبر ذلك سباً فى الأعراض فكان لابد من القصاص لهذا الأمر !!

● وهل سب العرض يستوجب القصاص بالقتل ؟ !

ـ نعم .. القصاص للعرض .. قتل ؟ !

● المحجوب (أمام) علاء ●

● وماذا عن قتل المحجوب .. تحت اى باب يقع ؟ !

ـ قصاص لعلاء محيى الدين !!

● وما ذنب المحجوب .. هنا ؟ !

ـ .. هو أحد القادة الكبار .. وعلاء كان أحد القادة الكبار فى الجماعة وقد قتل علناً فى الشارع .. وقبل مقتله كانت هناك محاولة للحوار ، ولكن بعد أن صعد النظام الأمر .. أصبحت سياسة الجماعة حالياً .. من قتل يقتل من باب القصاص !! .. « ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب » .

● هل يعنى هذا ان باب الحوار بينكم وبين الجهات المسئولة قد اغلق .. نهائياً ؟ !

ـ حالياً .. نعم .. فهناك أحداث ديروط والقوصية وجرجا .. و « محمد عبد المحسن صالح » أمير الجماعة فى أسيوط حاول التفاوض مع الحكومة محاولاً تقريب وجهات النظر .. لم يكن لنا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

مطلب لتهدئة الأمور سوى إخراج القيادات المعتقلة فى ديروط !! وفى أسيوط حاليا ٥٥ قيادة معتقلة و ١٣٠ عضواً .. طالبنا بإخراج القيادات الـ ٥٠ على الأقل !! والمطلب الثانى .. ألا يعاد إعتقال أى واحد منهم مرة أخرى .. ورفض النظام الحاكم .. فلم تحل المشكلة حتى الآن .

● تطبيق الشريعة ●

● هل المجتمع الإسلامى هو إقامة الحدود الجزائية فقط ..

ــ الجماعة لا تقيم الحدود وعمرها ما أقامت الحدود !! ولكن .. الإسلام يقرر إقامة الحدود عن طريق ولى الأمر ، وفى حالة عدم وجود ولى الأمر نقيم الحدود !!

● فى مجتمع يعز فيه الشهود العدول .. الا يكون تطبيق الشريعة على الأقل ــ حالياً ــ غير مستوف للشروط الواجبة ؟!

ــ لا يوجد فى الإسلام تدرج فى تطبيق الشريعة .. اسألوا المؤسسات الاقتصادية العالمية ، وكل من يهمه هذا الأمر .. من دول .. أو مؤسسات .. ماهو ترتيب مصر الاجتماعى فى العالم ؟! .. انهيار اجتماعى وأخلاقى من جميع الجهات ؟!!! والذى تسبب فى هذا ، الأنظمة الحاكمة العلمانية ، فالحل الوحيد هو تطبيق الإسلام والشرع الإسلامى .

● هل تدلنا على بلد فى العالم يطبق الشريعة يمكن القياس عليه ؟!

ــ توجد حكومات كثيرة ولكن تتفاوت كل دولة وأخرى حسب ظروفها .. ولكن هل تكفى ثلاث سنوات لتقييم تجربة السودان !! ، هل تكفى شهور لتقييم تجربة أفغانستان !! ، هل تكفى عشر سنوات لتقييم تجربة إيران !!

النظام الشيوعى استمر ٧٥ سنة ثم انهار بعد أن اكتملت التجربة !! إذن نظلم هذه الدول إذا قلنا أن التطبيق الإسلامى لم يفلح ؟!

● ترفعون شعار « الإسلام دين ودولة » .. وهذا يدفعنا فى اتجاه السياسة لنسال عن الاتهام الدائم الموجه إليكم وهو عدم وجود برنامج سياسى للحكم تتعرضون فيه لقضايا الحكم والمجتمع فى ظل نظام الحكم بالإسلام ؟!

ــ يوجد لدينا (كُتيب ؟!) يتعرض لبرنامجنا السياسى للحكم ، أرسلنا منه إلى معظم الصحف والمجلات ولم ينشر .

● نحن لم يصلنا شىء !! هل يمكن ان نطلع عليه ؟!

ــ أعدكم بإرساله إلى المؤسسة .. وإن كنت متشككاً فى نشره !!

● إذا كان لكم برنامج معلن فكيف على سبيل المثال تحلون مشكلة البطالة او الإسكان حلاً إسلامياً فى ظل ذلك البرنامج ؟!

ــ العلمانيون يصنعون المشاكل ويرمونها إلينا لكى نحلها لهم إسلامياً ؟!! .. ورغم ذلك فالإسلام به حل لجميع المشاكل « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً . ويرزقه من حيث لا يحتسب » فالنظام الإسلامى وتقوى الله قبل كل شىء !! .. وهذا هو الأمر العقائدى وتطبيق الشريعة .. وهذا هو الأمر العملى .. الإسلام به نظام كامل متكامل لجميع مجالات الحياة . ثم إن الخبرات الاقتصادية والعلمية موجودة ..

● هل لديكم الكوادر الفنية المهياة لتنظيم شئون وإدارة البلاد لو انكم حكمتم غداً ؟! ..

« رغم ان قائد الجناح العسكرى ملاحظ معمارى .. سالناه هذا السؤال » . .

ــ يوم أن يحكم الإسلام كدين وليس الجماعة الإسلامية ، ستحل هذه المشاكل .. ستوجد الكوادر وغيرها .

الجماعة الإسلامية تفهم الدين الإسلامى ككل ، ولكن التعتيم الإعلامى ، والتضييق الصحفى أو مسايرة النظام الحاكم وتشويه صورة الجماعة على أنها جماعة عنف وإرهاب .. للجماعة ٤٥ كتابا فى جميع مناحى الإسلام . كما أن للجماعة أبحاثا كاملة فى كافة الميادين ..

● هل ترفضون كل الفكر العلمانى !

ــ العلمانية إذا كان المقصود بها فصل الدين عن الدولة فهى مرفوضة تماما ، أما إذا كان مقصودا بها التقدم فى العلم وفى التطور وفى مجالات التكنولوجيا ، فلا أقول الإسلام الذى يؤيد ولكن الإسلام هو الذى صنع مجال التقدم الجديد ، أساس تقدم الدول الأوروبية هو الإحياء الإسلامى للعلم . نحن أول من بدأنا مجالات عديدة فى العلم ، والسؤال :

هل مصر متقدمة بسبب الأيدلوجيات العلمانية الآن ؟

● عن دخول التيار الإسلامى انتخابات النقابات والمحليات واتحادات الطلاب ، وعدم دخول انتخابات مجلس الشعب .

ــ مجلس الشعب جهة تشريع نختلف معها ، لكن النقابات والمحليات واتحادات الطلاب فهى مجالات خدمية نؤيد المشاركة فيها ..

● هل شاركت الجماعة ممثلة فى اعضائها فى هذه الانتخابات ؟

ــ لم نشترك ولكننا نؤيد كل من ينتمى إلى التيار

الإسلامى .

● هل يحتمل النظام الإسلامى التعددية الحزبية ؟

ـ التعددية عامة .. فى الإسلام موجودة ولكن بضوابط معينة ، وهى :

١ ـ أن تكون تحت عقيدة واحدة تتمثل لشرع المولى سبحانه وتعالى ، فالتعددية حزب يطلع اشتراكى ، علمانى ، شيوعى لا يعنى هذا . التعددية فى الإسلام أن الكل منضم تحت عقيدة واحدة متمثلة فى التشريع الإسلامى أو الشرع الإسلامى .

٢ ـ الضابط الثانى أن يكون إطار التعددية هو إطار الشورى فى الإسلام ، وألا يخرج عن هذا الإطار ..

٣ ـ أن تكون ضوابط الناس تحت أمر أهل الحل والعقد ، فمجالهم مجال أهل الحل والعقد .

٤ ـ ألا يخرج عن ضوابط التشريع .

٥ ـ ألا يكون فيما لا نص فيه ، هناك حرية آراء ، ولكن فى الإسلام لا يوجد إلا حزب الله .

● بصورة اخرى .. هل يتم تداول السلطة بشكل ديمقراطى بين عدة احزاب .. ؟

ـ الإسلام يرفض تولى السلطة لإنسان غير تقى ، أيرتضيها لإنسان عقائدى آخر ؟ !!

وهذا لا يمنع أن حرية العقيدة كاملة للجميع .. لا إكراه فى الدين . الإسلام لا يكره أحداً على الدخول فى الدين على ألا يكون هذا المخالف فى العقيدة محاربا للإسلام أو يتربص به الدوائر .

● السياحة .. خراب ●

● هل لكم علاقة بتفجير بعض المرافق السياحية والهجوم المسلح على السياح الاجانب وبيان الجماعة بالاقصر ؟

ـ السائح يأتى إلى مصر بالخراب الاجتماعى .. وأمواله تعود على المسئولين بالسيارات الشبح !

فى موضوع « قنا » بدأ النظام الحاكم فى « قنا » بإقفال المساجد كلها ، وشن حملات على المنازل والبيوت .

فى المقابل حراسة ورفاهية وتيسير لما يسمونه بالسياح ، مواطن فى مصر يعذب ويقهر فى بلده ، أو مواطن أجنبى يعزز ويكرم ويمارس كل الفجور !

وعلى أية حال الجماعة ليس لها أى دخل بالسياح كأشخاص ولا ترضى أن تقتل أى سائح أو إصابته .

ولكن النظام الحاكم يهدم مسجدى ويبقى ، ويقيم الفنادق والأتوبيسات الفاخرة للسواح ؟!

● لو حاولنا الوصول إلى صورة لوقف الصدام الدائر بين الجماعة الإسلامية والنظام الحاكم فى مصر .. ما هى طلباتكم ؟

ـ الحل فى يد النظام الحاكم .. حيث أن هذا الصراع هو عبارة عن اضطهاد وتصعيد من قبل الحاكم ، ودفاع عن النفس من قبل الجماعة الإسلامية .. إذن الذى يوقف هذا الصراع هو الطرف الذى يصعده .

● هناك اخبار تنشر بالصحف عن توبة العديد من اعضاء الجماعة .. ما تعليقك ؟

ـ ما يسمى بالتوبة .. هذا الموضوع غير صحيح بنسبة ٩٥٪ بلا مبالغة !

أما موضوع «خالد سعد» وغيره .. عضو من أعضاء الجماعة العاديين «فتن» .. هذا كل ما يمثل موضوع سعد وغيره إنسان فتن نتيجة لضغوط ، ولكن الصحافة المصرية استغلت هذه العناصر وهم لا يتعدون خمسة أفراد .

● هناك ايضا اقاويل عن معسكرات لتدريب اعضاء الجماعة بالسودان .. ما صحة هذه الاقاويل ؟

ـ هذا الموضوع ليس له أى أساس من الصحة ، إنما تثيره بعض الصحف المعادية للإسلام لكى تشدد على النظام الحاكم فى مواجهته للتيار الإسلامى .

وعلى أية حال الجماعة الإسلامية تؤيد أى حكومة إسلامية تقوم فى العالم .. سواء فى السودان أو أى مكان بالعالم .

● هل يوجد اى تنظيم مع منظمات او افراد غير رسمية ؟

ـ لا يوجد أى اتصال أو تنسيق مع أى من الاتجاهات الخارجية أو التنظيمات غير الرسمية .

● اتفاقنا منذ البداية .. إما الإجابة بصراحة او الامتناع . من هذا المنطلق اسمح لى بسؤال مباشر .. ما هو مصدر تمويل الجماعة ؟ هناك مقولات كثيرة عن مصادر تمويل خارجية ؟!

ـ أعرف كل ما يقال عن مصادر تمويل الجماعة ، خاصة اتهامها بالتمويل الخارجى .. ولكن كل هذا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

غير صحيح .. الجماعة تأتى فلوسها من التبرعات بالمساجد أو تبرعات منظمة - ولا نقول اشتراكات - من أعضائها .

● هل يكفى هذا التمويل الجناح العسكرى ؟

ـ كلمة الجناح العسكرى وما يقال عنه هو مهول أكثر من اللازم .. نعيد القول ليس هناك جناح عسكرى فى الجماعة ولكن دفاعاً عن النفس وثأراً للحرمات والقصاص ، أما كيف يتم التمويل بالضبط .. نحن أنفسنا أعضاء الجماعة لا ندرى كيف يتم ذلك .

لو كان الجناح العسكرى بهذه الدرجة من القوة التى يصورونها .. لما لبثت هذه الحكومة حتى الآن فى الحكم !

● وعما يقال عن سرقة محلات الذهب لتمويل الجماعة ؟

ـ لم تقم الجماعة الإسلامية بهذا الفعل ، ربما مجموعة أخرى ، لا أعرف هدفهم .. فأنا لا أتكلم بها ، لأننا لا نعرف ماذا دفعهم إلى ذلك !

● هل مازالت صلتكم موصولة بعمر عبد الرحمن امين عام الجماعة رغم إقامته بامريكا .. عن طريق الكاسيت او غيره ؟

ـ فلنفرض .. واحد يخطب فى مساجد أمريكا .. أكيد له شرائط ، ومع زوجته أو أحد معارفه يمكن أن نستمع إليها .. ولكن الصلة الحالية للشيخ عمر بالجماعة هى صلة روحية أساساً ، أما ترتيب تنظيمى فليس موجوداً حالياً .

● إذا تولت إحدى الجماعات الإسلامية الحكم .. ما الضمان الا تتنازع الحكم معها باقى الجماعات كما حدث فى افغانستان ؟

ـ لا توجد فى مصر جماعات إسلامية .. لا توجد سوى الجماعة الإسلامية والإخوان ، وربما بعض الأفراد القلائل الذين يقومون ببعض التصرفات الفردية أو كمجموعات .

● وجماعة الجهاد ؟

ـ لا يوجد بمصر جماعة بهذا الاسم .. ٩٠٪ لما نسب لتنظيم الجهاد نسبه الحقيقى إلى الجماعة الإسلامية ، واليساريون والحكومة يطلقون هذا الاسم ليقولوا إن المجموعة تقتصر على الجهاد فقط وتترك باقى الفرائض .

كلمة الجهاد أخذت مفهوم العنف .. وكون النظام يركز على هذه الكلمة بالذات لترهيب الناس من الجماعة الإسلامية ، أما فيما عدا ذلك فهى مجموعة قليلة ليس لها على مستوى الجمهورية تنظيمات ومساجد وكيان وتنظيم ، ولكن ربما مجموعة قامت للثأر لما فعل بنسائهم وبهم داخل السجون .. وهذا يعنى أن ما قاموا به صحيح ! !

وعلى أية حال يوم أن يحكم الإسلام لا تكون هناك خلافات سينضوى الكل تحت راية الإسلام !

□

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢



تقرير خطير عن «جمهورية إمبابة المستقلة»

«رويتر» تعلن وجود دولة داخل الدولة .. وقوات الشرطة

لا تغامر بدخول الشوارع الفقيرة

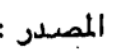
الجماعات المتطرفة تستخدم مكبرات الصوت بالمساجد

للهجوم على الحكومة .. والخوف والقلق يسيطران على المعارضين

طيرت وكالة «رويتر» امس . تقريرا خطيرا حول ممارسات الجماعات المتطرفة في حي امبابة . اكد التقرير نجاح المتطرفين في اقامة دولة داخل الدولة في حي امبابة . وصف التقرير . حي امبابة بانه احد احياء القاهرة الفقيرة . ويعيش فيه حوالي مليون مصري داخل شقق من قوالب الاسمنت . واشار التقرير الى ان الاطفال الحفاة والكلاب والقطط والماعز ينبشون بين القمامة بحثا عن الطعام . في شوارع امبابة العتيقة والقذرة !! . كما اشار التقرير الى انه ـ نادرا ـ ما يغامر البوليس بالتوغل داخل شوارع امبابة . واوضح التقرير . ان قوات الامن تدخل امبابة في الساعات المتأخرة من الليل في دوريات مدججة بالسلاح . واكد التقرير ان المعارضين للجماعات المتطرفة يعيشون في خوف بامبابة . كما اكد قيام المتطرفين باجبار السيدات على ارتداء الحجاب . وحرق محلات الفيديو . وصالونات تصفيف شعر السيدات . ووصف «جزار» رفض ذكر اسمه . الاحوال في امبابة بانها سيئة وغير مستقرة . ويسود القلق والخوف في الشوارع . واكد «الجزار» عدم وجود اى مظهر من مظاهر التواجد الحكومي في الحي . ونقل التقرير عن الشيخ جابر احد زعماء الجماعات المتطرفة قوله : «الحمد لله اننا اصبحنا دولة بذاتها في امبابة .. ويضايق الحكومة اننا دولة داخل الدولة» . وتعهد الشيخ جابر بتطبيق الشريعة في مختلف انحاء مصر . مثلما حدث في امبابة . واشار الشيخ جابر الى ان جماعته تقوم بانذار المخالفين للشريعة . وفي حالة عدم استجابة المخالفين للنصيحة . يتم اللجوء الى استخدام القوة !! . واشار التقرير الى ظهور نفوذ المتطرفين في امبابة مساء كل «ثلاثاء» . اثناء ندوة الجماعات المتطرفة . كما اشار الى ان المتطرفين يستحدمون مكبرات الصوت

(البقية ص ٢)



المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

«رويتر» تقود حملة مشبوهة لإثارة الفتنة وتدمير إمبابة

•امبابة.. دولة داخل الدولة.. الجماعات المتطرفة تستخدم مكبرات الصوت بالمساجد للهجوم على الحكومة.. قوات الشرطة لا تغامر بدخول الشوارع!

هذه العناوين الضخمة التي طيرتها وكالة «رويتر» وافردت لها إحدى الجرائد صدر الصفحة الأولى.. وعناوين مشابهة أعطتها اكبر مساحة كل من روز اليوسف والعالم اليوم والأهالي وغيرها.. كلها تؤكد معنى واحداً.. إن الأمن كثيراً ما يبطش بناء على تهييج إعلامي كاذب ومريب.. وان استعداد الأمن ضد السكان الامنين يأتي بنتائج وخيمة..

لن انتقل إلى امبابة لعمل تحقيق صحفي ويصادفني خبر أو رواية تحتمل الصدق والكذب.. ولكنني - كاتب هذه السطور - صحفي من سكان امبابة.. ولدى أصدقاء وجيران من كافة المهن، حتى رجال الشرطة انفسهم ولم نسمع مثل هذه الزهات والأكاذيب!

تحقيق :
على القماش

رويتر والجزار

يقول تقرير «رويتر» والذى نشرته «الوفد» فى صدر صفحتها الأولى: نجاح المتطرفين فى اقامة دولة داخل الدولة فى امبابة.. ووصف التقرير حى امبابة بأنه أحد أحياء القاهرة الفقيرة ويعيش فيه حوالى مليون مصرى داخل شقق من قوالب الأسمنت، وأشار التقرير إلي أن الأطفال الحفاه والكلاب والقطط والماعز ينبشون بين القمامة بحثاً عن الطعام فى شوارع امبابة القذرة!!.. وأنه نادراً ما يغامر البوليس بالتوغل داخل هذه الشوارع.. وأن قوات الامن تدخل امبابة فى الساعات المتأخرة من الليل فى دوريات مدججة بالسلاح!

وأكد التقرير أن المعارضين للجماعات المتطرفة فى امبابة يعيشون فى خوف، كما اكد قيام المتطرفين بإجبار السيدات علي ارتداء الحجاب وحرق محلات الفيديو وصالونات تصفيف الشعر للسيدات، ووصف جزار - رفض ذكر اسمه!!! - الأحوال فى امبابة بأنها سيئة وغير مستقرة ويسود القلق والخوف فى الشوارع.. وأكد «الجزار» عدم وجود أى مظهر من مظاهر التواجد الحكومى فى الحى.. ونقل التقرير عن الشيخ «جابر» -أحد الزعماء المزعومين - للجماعات المتطرفة قوله: الحمد لله إننا أصبحنا دولة بذاتها فى امبابة.. ويضايق الحكومة اننا دولة داخل الدولة، وتعهد الشيخ «جابر» بتطبيق الشريعة فى مختلف انحاء مصر مثلما حدث فى امبابة، وأشار الشيخ «جابر» إلى أن جماعته تقوم بإنذار المخالفين بالنصيحة ثم يتم اللجوء إلى استخدام القوة!.. وأشار التقرير إلى ظهور نفوذ المتطرفين فى امبابة مساء كل ثلاثاء.. أثناء انعقاد ندوتهم.. كما أشار إلى أن المتطرفين يستخدمون مكبرات الصوت فى المساجد للمطالبة باقامة الدولة الاسلامية وللتنديد بالحكومة الكافرة المستبدة، وأوضح التقرير أن «الخطب النارية» لقيادات المتطرفين تقطعها أنباء أعتقال مؤيدى الجماعات المتطرفة التى ينقلها الصبية! واختتم التقرير وصف الأحوال فى امبابة بمقولة طالب جامعى «امبابة أصبحت ملكهم»!

وليس هذا هو الخبر الوحيد الذى طيرته «رويتر» ونشرته الوفد فى صدر صفحاتها الأولى، فيوم الجمعة الماضى نشرت خبراً عن الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين يقول: «الحكومة تطالب وساطة الاخوان فى مواجهة الإرهاب.. وأن الجماعة المحظورة تشترط الاعتراف بها رسميا فى شكل حزب سياسى للتوسط».. ووصفت رويتر اجتماع الاخوان المسلمين بمسئول أمن بانه يعكس العلاقة الغامضة بين الاخوان المسلمين والحكومة!

وما يحدث عمليا هو استدعاء أمن الدولة للبعض فهل هذا اجتماع؟!

أما روز اليوسف فقد نشرت تحقيقاً «مفبركاً» أشارت له فى عناوين الغلاف بان المتطرفين فى امبابة يحتفلون بذكرى اغتيال السادات.. وانهم دعوا مندوبى الصحف الأجنبية لحضور الاحتفال!.. وأنه تم اعداد فيديو



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

سنتر لنقل وقائع الاحتفال للبيوت!!..

وعناوين مشابهة أيضاً نشرتها الاهالى والعالم اليوم وغيرها عن الصحف.

أسباب العداء

أما أسباب الاستعداء فترجع إلى أكثر من عامل أهمها:

* الخط العدائى لبعض وسائل الاعلام ضد المتدينين بوجه عام.

* قيام الجماعات الاسلامية بجهد عملى واضح عقب الزلزال.. بمساعدة المنكوبين بكافة وسائل المساعدة مما أصاب البعض بالذهول.. وخشوا من تأثر المنكوبين بمن وقفوا بجانبهم عملياً، خاصة أن منطقة امبابة من أكبر المناطق التى أصابها الدمار، إضافة إلى الموقف السلبى للحكومة متمثلاً فى حى شمال الجيزة، والذى لم يتحرك للبلاغات عن تصدعات المنازل، وتحت يدنا عدد منها يؤكد هذا الموقف السلبى.. كما نشرت الصحف أن تقاعس الحى أدى إلى سقوط عمارة بشارع زكى مطر وراح ضحيتها عشرات الأفراد.

* ونؤكد أن جميع المساجد تراقبها وزارة الأوقاف وأجهزة أمن الدولة مراقبة فعلية.. فأين اقام المتطرفون دولتهم؟

* إن استعداء الاعلام وصل إلى مهاجمة نشرة الحزب الوطنى المسماه بمايو للمستشار جعفر قاسم لأنه أمر بالغاء الانتخابات بالمنطقة بعد أن فوجىء بالتزوير فى كافة اللجان ومازالت الانتخابات مؤجلة لأجل غير مسمى!!.. ويذكر أن المستشار جعفر قاسم قاض بمجلس الدولة، أى أنه رجل قانون ومتخصص أثبت بالفعل التزوير وهذا ما أدى إلى الحزن العام فى نشرة الحكومة.

الحقائق تؤكد كذبهم

ولأن هذا الاستعداء الاعلامى المشبوه سبق أن أدى إلى تصاعد الفتنة الطائفية خاصة أن المنطقة يسكنها عدد كبير من الاخوه المسيحيين وبها عدد كبير من الكنائس.. وكانت الصحف والوكالات التى تسعى للتصعيد أشارت – وقتذاك – إلى ضرب الاسلاميين للكنائس بالرصاص.. ونشرت «الشعب» فى حينها تحقيقات صحفية مدعمة بالصور الفوتوغرافية وأراء الاخوة الاقباط الذين أكدوا عدم إصابة الكنائس.

فاننا نشير إلى بعض الحقائق التى تنفى تلك الأكاذيب:

* المنطقة يوجد بها أكثر من نقطة شرطة وهى: نقطة شرطة المنيرة الرئيسية، ونقطة شرطة المنيرة الغربية، ونقطة شرطة مدينة العمال، إضافة إلى قسم شرطة امبابة ومركز امبابة كما توجد حراسة بالتناوب على الكنائس فكيف لا تجرؤ الشرطة على دخول المنطقة.. والنشر بهذه الطريقة فيه إهانة للشرطة من حيث لا تدرى أجهزة الاعلام!

* يوجد عضوان بمجلس الشعب عن المنطقة أحدهما عضو عن الحزب الوطنى والاخر مستقل.. كما توجد مجالس محلية.. أى هناك احتكاك حكومى مباشر بالجماهير.

* توجد أجهزة حكومية فى جميع أحياء امبابة مثل: تفتيش التموين والصحة، وغيرهما.. فكيف يذهب الموظفون إلي تلك الجهات؟! ومن بينهم بالطبع موظفات غير محجبات؟!

* إن المنطقة بها عشرات «الكوافيرات».. ومحلات الفيديو وبها الكثير من السيدات غير المحجبات..

وأخيرا متى تكف الحكومة عن العداء لكل من يتمسك بالدين؟ ومتى تكف عن الخلط المتعمد والذى ينتهى بالنكبة لكل السكان الامنين؟.

.. لعن الله من أيقظ الفتنة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٦ / ٢ نوفمبر ١٩٩٢

آخر عمود

دولة امبابة المستقلة !

قرات في الصحف الاوربية والعربية نص التقرير الذى اذاعه مكتب وكالة « رويتر » للانباء في القاهرة عن احد احياء العاصمة المصرية . لقد افزعتنى المعلومات التى جاءت في هذا التقرير المخيف . لقد وصفت الوكالة حى امبابة بانه اصبح « دولة » داخل الدولة ! فرجال الشرطة ـ كما اكدت وكالة رويتر ـ نادرا ما يغامرون بالتوغل في داخل هذا الحى سواء في ساعات متاخرة من الليل ، او في دوريات مدججة بالسلاح !

لقد كثر الحديث ـ في الفترة الاخيرة ـ عما يحدث ، صدقا او مبالغة ، في حى امبابة . لقد سمعنا وقرانا الكثير عن هذه « الدولة » التى تهدد الامن وتتحدى الشرطة وتفرض على السكان الخوف والرعب والخضوع لارهابهم وافكارهم ونظام الحكم الذى يرضيهم ! لقد بلغ من جبروت هؤلاء الذين اعلنوا قيام « إمارة امبابة المستقلة » انهم عقدوا مؤتمرات صحفية مقصورة على مراسلى الصحف الاجنبية ووكالات الانباء العالمية وادلوا فيها بتصريحات ، تحدوا فيها السلطة الحاكمة الشرعية في مصر .

فمثلا .. نقلت وكالة رويتر عن شخص يدعى الشيخ جابر قوله : (إن الشريعة الاسلامية مطبقة في عدة مناطق من امبابة ، فنحن نستخدم ـ في تطبيق الشريعة ـ لساننا اولا ، واذا لم يسمع الناس نتذرهم ، فاذا لم يستجيبوا نستخدم القوة) !

ولم يكتف الشيخ جابر ـ الذى وصفته وكالة الانباء ، بانه امير الجماعة الاسلامية التى تحكم حى امبابة ـ بذلك وانما اضاف قائلا : (اننا نعلم ان الحكومة تضيق بنا وبحكمنا . والحمد لله فاننا اصبحنا ـ بالفعل ـ دولة بذاتها ، وبمشيئة الله ستطبق شريعتنا في جميع انحاء مصر قريبا جدا) !

وما قاله الشيخ جابر ايده العديد من سكان امبابة الذين يعيشون في خوف ورعب من الجماعة الارهابية التى فرضت حكمها عليهم ! لقد تحدث مواطن يعمل جزارا ـ ورفض ان يذكر اسمه خوفا ورعبا ـ فقال لمندوب رويتر : (ان الوضع داخل حى امبابة في غاية السوء ، وغير مستقر ، ويسوده الخوف والقلق ، لقد جاء المخاض لزوجتى ، ولم استطع العثور على سائق سيارة اجرة يغامر بالدخول حتى هنا لنقلها الى المستشفى ! انهم يخافون المجيء هنا ، وهم على حق في خوفهم) !

ومن المؤكد ان جميع اجهزة الدولة ـ وبالذات جهاز امن وزارة الداخلية ـ قرات تقرير وكالة الانباء العالمية ، وبالتالى فمن حق كل مواطن مصرى ان يسارع ويسال هذه الاجهزة عما فعلته ردا على ما نشر في معظم الصحف في العالم عن الدولة المستقلة التى اقامتها الجماعات الارهابية في احد احياء العاصمة ؟!

وانتظارا لسماع اجابة وزارة الداخلية عن اتهامها بانها تركت مسئولية امن وامان مليون مواطن يعيشون في حى امبابة ، قررت « اخبار الحوادث » ان يقوم فريق من محرريها بمحاولة اقتحام دولة الارهاب في امبابة ، والتسلل داخل ازقتها وحواريها لسماع آراء اكبر عدد ممكن من السكان في حكم الارهاب والتطرف الذى تحدث عنه الشيخ جابر لمندوب رويتر ! ومن يدرى فقد « يتنازل » الشيخ جابر ويقبل الادلاء بحديث الى صحيفة مصرية والى صحفيين مصريين وهو الذى تعود على ان يدلى باحاديثه للصحفيين العالميين فقط !

ونرجو ان ينجح فريق « اخبار الحوادث » في مهمته الصعبة ، وان يعود الينا سالما حتى يمكن ان ننشر تحقيقنا الطويل والشامل في العدد القادم باذن الله تعالى . والى ان يتحقق هذا ، فإننى لا اريد ان اصدق ما قالته وكالة الانباء البريطانية ! لا اريد ان اصدق ان رجال الشرطة تركوا حيا يسكنه اكثر من مليون نسمة ، لتحكمه جماعة ارهابية متطرفة ! لا اريد ان اصدق ان السلبية وصلت بمليون مواطن الى درجة انهم خضعوا لحكم هذه الجماعة ، وسمحوا لها بفرض افكارها وفرض حكمها وفرض جهلها ! ولا اريد ان اصدق ـ ايضا ـ ان الحكومة كلها ـ وليس جهاز الامن وحده ـ سمعت وقرات ما يقال عما يجرى داخل حى امبابة دون ان تسارع وتامر الاجهزة الامنية بدخول امبابة ومطاردة المتطرفين والارهابيين ، وتطهير الحى منهم ومن شرورهم وتقديمهم الى المحاكمة العاجلة ليلقوا جزاء ما ارتكبوه من جرائم ضد السكان الابرياء والمسالمين !

إبراهيم سعده

امبابة: من هوليوود الشرق وعاصمة للسينما المصرية... الى مركز للعنف والتطرف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ حي امبابة «مدينة» يقطنها مليون نسمة، وبالنسبة الى كثيرين هو ميدان لكل الدراسات الاجتماعية والسياسية والنفسية والاقتصادية، كذلك لعمليات المسح وجمع الاحصاءات، واصبح بالتالي نموذجاً حياً وواقعياً لما يطلق عليه علم اجتماع الاحياء الشعبية.

واذا كانت القاهرة والجيزة تمتلأن بالاحياء الشعبية والتاريخية، وأهمها السيدة زينب والدرب الاحمر وباب الشعرية وباب البحر والزاوية الحمراء والشرابية وشبرا وروض الفرج والساحل؛ الا ان حي امبابة ينفرد بميزات محددة في الشكل والمضمون نتيجة متناقضات عدة تمثلت في الآتي:

- قبل ٦٥ عاماً، تحديداً في ١٩٢٧/١١/١، نشرت «الاهرام» ان كبار السينمائيين في مصر يبحثون ويدرسون، بعد دخول مصر رسمياً مجال الانتاج السينمائي، امكان اختيار احد الاحياء لتحويله مدينة للسينما على غرار هوليوود، فتكون «هوليوود الشرق». وبعد دراسة اشرفت عليها عزيزة امير مؤسسة صناعة السينما المصرية وقع الاختيار على امبابة. وبررت امير ذلك في حديث منشور، قالت: «الاختيار جاء نتيجة تمتع امبابة بموقع فريد للعاصمة القاهرة، اذ تحيط بها المزارع والزهور والاماكن الحية والطبيعية للتصوير الواقعي، بالاضافة الى كرم اهلها واستعدادهم للظهور في المشاهد السينمائية من دون مقابل». واقام يوسف وهبي عقب عودته من دراسته في ايطاليا ايضاً استوديو للتصوير السينمائي في امبابة، وشهدت المنطقة نشاطاً فنياً ساهم فيه بعض الكازينوات والمسارح والملاهي الليلية، فضلاً عن

ان امبابة مرسى مهم واستراتيجي لاكثر من ٣٠٠ عوامة لمشاهير السياسة والفن والطبقة الارستقراطية الذين حولوا هذه العوامات على نيل امبابة صالونات فنية وثقافية واماكن للمشاورات لتشكيل الوزارات وللاجتماعات الخاصة والصفقات السرية وغيرها من مظاهر الحياة الترفيهية.

- مع حركة تموز (يوليو) ١٩٥٢ تحولت امبابة الى مدينة صناعية. واقيمت، في مناطق عدة وسط المزارع، مصانع ومستشفيات ومدارس للتعليم الابتدائي حولت المناطق الزراعية الى مناطق للاسكان العشوائي وزادت الكثافة السكانية من ١٠ الاف نسمة وقت اعدادها مدينة للسينما الى مليون نسمة اليوم. ويقطنها حالياً اصحاب ابناء الفئات الشعبية والعمالية. كما انها تضم مدينة كبرى لاسكان الطلاب. وتبرز الملامح الرئيسية الحالية في البحوث الميدانية لعلم اجتماع الاحياء الشعبية، خصوصاً في ما يتعلق بمستوى المعيشة ودخل الفرد والتعليم ونسبة الامية والمثقفين احياناً، والطبيعة المميزة للمنطقة وبروزها كنموذج للجريمة الجنائية والسياسية.

- خلال فترة السبعينات كانت امبابة، نتيجة لطبيعتها العمالية والشعبية، ارتبطت بالانشطة اليسارية. فاصبحت من المراكز الحصينة لترويج الافكار الماركسية والشيوعية والاشتراكية ومكاناً لانعقاد المؤتمرات العامة للاحزاب الشيوعية، وتضم مراكز ومقرات للاحزاب اليسارية والعلنية والاجتماعات التنظيمية وخلايا للانشطة السرية. واصبحت مناطق شارع الوحدة، المنيرة الشرقية، المنيرة الغربية، البصراوي، الكيت كات وترعة السواحل مراكز لتصدير النشاط اليساري وطبع المنشورات والدعوة الى التظاهر.

تعد امبابة اول حي ومدينة في القاهرة خرجت منها التظاهرات عام ١٩٧٧ للاحتجاج على ارتفاع اسعار بعض السلع الغذائية والاستهلاكية. ويربطها بالقاهرة جسر شهير صممه ونفذه المهندس الذي شيد ايضاً برج ايفل. ويعد هذا الجسر شريان الحياة لهذه المدينة ومنفذها الى القاهرة سيراً على الاقدام لمدة عشر دقائق عبر الجيزة، فضلاً عن التحامها



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الاستراتيجي مع روض الفرج والساحل وشبرا، وهي مراكز من الناحية السياسية والاجتماعية اكثر التهاباً.

ومع تنامي المد السياسي المعارض، اصبحت امبابة بؤرة لاعداد الكوادر المناهضة لسياسة الحكم، والتي تعمل ضد الحرمان وقلة الدخل والفوارق الطبقية وانتشار الامية والاهمال الحكومي. وجميعها عوامل مهدت لاعداد بؤر العنف السياسي والجنائي.

ومع الوقت اصبحت امبابة عاصمة للجريمة المميزة، كما نرى في بعض الامثلة: اغتصاب جماعي لزوجة في ارض فضاء، خطف اطفال بمعرفة فتاة مريضة نفسياً وقتلهم، اطلاق الاشاعات قبل اكثر من خمس سنوات عن انتشار وباء الكوليرا في قرية ضفط الليل، قتل الازواج على ايدي زوجاتهن، تخزين المخدرات.

ومع بداية الثمانينات ظهرت بؤر اخرى لم تكن جنائية او يسارية هذه المرة وانما اصولية، فانتشرت بصورة اذهلت اجهزة الامن والباحثين والدارسين في مجال علم اجتماع الاحياء الشعبية. وتميز انتشار الاصولية في امبابة، خلافاً لأحياء اخرى قريبة من مدينتين هما ديروط وعين شمس، بالآتي: الانتشار الافقي السريع للجماعات الاصولية، ارتباط الانتشار والترويج لعمليات التنظيم والعنف، دخول امبابة المثلث المقدس للحركة الاصولية واضلاعه (امبابة – عين شمس – ديروط).

وجاء هذا الارتباط من خلال الحركة والتنظيم والتكليفات والاسكان والهجرة ومجلس شورى مشترك وأمراء بالتبادل، واخيراً من خلال مراكز لتصدير العنف. وشهد هذا المثلث حوادث متميزة عما شهدته احياء ومراكز اخرى، من ذلك: الاعتداء على المنشآت المسيحية ودور العبادة، الاعتداء والاغتيال ومحاولة اغتيال كبار ضباط الشرطة والاعتداء على مراكز الشرطة وآلياتها، انصراف الاصوليين عن الحياة العامة الى الحياة الخاصة بترويج نشاطهم والتجنيد والتصعيد في الاحداث، تخزين الاسلحة والمتفجرات والذخائر، مراكز لاعداد الخطط والخرائط للأعتداء على الشخصيات العامة والمهمة واثارة العنف والصدام المسلح، الالتحام بالقاعدة الطلابية من خلال مدينة سكن الطلاب وقربها من جامعة القاهرة.

وخلال العامين الماضيين شهدت امبابة مصادمات داخلية بين المتطرفين والشرطة اثناء قيامها بمهماتها في فرض السيطرة وتنفيذ الاحكام والقبض على الخارجين عن القانون. ومن بين الحوادث الشهيرة يمكن تسجيل ما يأتي:

– ضبط القائمين والفاعلين لعملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب في احد احياء امبابة حيث ضبط صفوت احمد عبدالغني، ومحمد احمد مصطفى، وأحمد احمد مصطفى، وعزت السلموني.

– مقتل احد امراء الجماعات في امبابة بعد مطاردته ضابط شرطة النجدة اثناء احداث البصراوي ما اسفر عن ضبط ٥٨ من قيادات هذه الجماعات.

– ضبط المسؤول الاعلامي لتنظيم «الجهاد» اثناء اتصاله بوكالات الانباء للاعلان عن مسؤولية التنظيم عن ضرب السياحة. وعلى رغم الطبيعة المميزة لحي امبابة والذي اصبح مخزناً لتصدير الارهاب والتنسيق مع المناطق الاخرى الاكثر سخونة، فان المنطقة تشهد الآن نوعاً من الترقب والهدوء خشية تعرضها لهجمة امنية متوقعة كما حدث في ضلعي المثلث (عين شمس وديروط) لتصفية بقية اوكار التطرف التي تتميز بها امبابة خصوصاً في الجانب الجنائي وتحالفه مع الاصولية.

وعلمت «الحياة» ان عملية تصفية بؤر التطرف الديني في امبابة ستشمل ايضاً، الى مطاردة امراء الجماعات الهاربين من القضاء، اعادة تخطيط المنطقة مرة اخرى ووقف الاسكان العشوائي وادخال المظاهر الطبيعية للحياة الاجتماعية العادية وتدعيم مراكز النشاط الثقافي والاعلامي واخراج امبابة مرة اخرى من بؤرة التطرف لتعود كما كانت مدينة صناعية زراعية في خدمة القاهرة الكبرى. وقد تعود الاحلام مرة اخرى بـ «هوليوود الشرق» في امبابة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

حبس ٥ أعضاء من جماعة متطرفة ١٥ يوما

وقوات الأمن تطارد ٥٠ هاربا من أعضائها

كتب ـ سمير السروجي :

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بحبس ٥ اعضاءمن جماعة متطرفة جديدة ببولاق الدكرور وامبابة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وضبط واحضار متهمين هاربين وهما مصابان فى حادث انفجار عبوة ناسفة اثناء إعدادها داخل مسجد الرحمة ببولاق الدكرور.

وقد كشفت التحقيقات عن أن أعضاء هذه الجماعة المتطرفة يستخدمون الصبية من طلاب وتلاميذ المدارس لأعدادهم كاعضاء يشكلون صفا ثانيا فى أعمالهم التى تهدف للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالقوة ومواجهة السلطات بالعنف. كما كشفت التحقيقات ايضا عن أن قيادات الجماعة المتطرفة تستخدم هؤلاء الصبية فى لصق وتوزيع المنشورات على الحوائط كما تم العثور على عدد من العبوات الناسفة معبأة داخل برطمانات بالأضافة إلى جنازير وطلقات رصاص وكيروسين وأطارات كاوتشوك فارغة ومسامير وزجاج مكسور وزلط رفيع.

وقد تولى التحقيق اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق وخالد صالح وكلاء النيابة بأمانة سر ماهرمحمدعلى تحت أشراف المستشار رجاء العربى النائب العام

وكانت أجهزة الأمن قد عثرت عقب الانفجار على ١٧ برطمانا زجاجيا صغيرا و١١ زجاجة بيرة فارغة و١٧ أطار كاوتشوك مختلفة الاحجام و ٤ زجاجات «فنيك» و ١٥ طلقة صوت كاشفة وآثار دماء على أرضية وحوائط المسجد كما عثر على كشكول دراسى باسم مصطفى سعيد وكتاب رياضيات باسم رضا محمدحسن بمدرسة ناصر الاعدادية، وبضبطهما ومناقشتهما اعترفا انهما من أعضاء الجماعة وأرشدا عن بعض الأعضاء الاخرين حيث تمكنت مباحث أمن الدولة من ضبط احمدعيدعويس محمدأبوسعد(١٦ سنة) طالب بمدرسة ناصر الأعدادية ببولاق الدكرور وسمير عبدالوهاب ابراهيم ابوغزالة(١٦سنة) طالب بمدرسة رفاعة الطهطاوى الثانوية وخالد أبراهيم محمد عبدالعزيز(٢٥سنة)حداد مسلح، وسيد عبدالعزيزمحمدعلى(١٨سنة)طالب بمدرسة الصنايع بالجيزة، ومصطفى سعيدمصطفى(١٥سنة)بمدرسة ناصر الاعدادية، حيث أعترفوا أمام النيابة بانضمامهم لهذه الجماعة المتطرفة وكانوا يقومون بأعداد المفرقعات ويحملونها لتامين اجتماعاتهم الأسبوعية التى تعقد كل يوم أحد بالمسجد بالاضافة لتجهيز عبوات ناسفة لالقائها على سيارات الشرطة وأن هذه الجماعة على علاقة بالجماعات المتطرفة بمنطقة أمبابة وأن المتهمين الهاربين عبدالله محمدعبدالعزيز محمد (١٧سنة)مبيض محارة والسعيد توفيق محمد السعيد(٢٢سنة) حداد هما اللذان انفجرت فيهما احدى العبوات الناسفة داخل المسجد، حيث هربا لمنطقة أمبابة عقب الحادث وطلب من مصطفى سعيد أحضار طبيب من الجماعة لأسعافهما وقد كشفت التحقيقات عن أن مسجد الرحمة«مكان الحادث»كان يتولى الامامة به شخص يدعى الشيخ حسن ابوالحسن(٢٢سنة) طالب حقوق وعام ٩١ حدثت مشاجرة بينه وبين هذه المجموعة انتهت بطرده من المسجد واستولوا على الإمامة به حيث تولاها مبيض محارة يدعى الشيخ«معروف» ومن ناحية أخرى تبذل أجهزة الأمن جهودها لضبط ٥٠ شخصا هاربا من أعضاء هذه الجماعة بمناطق بولاق الدكرور وأمبابة .

القبض على أمير مسجد الاخلاص بامبابة وزميله الهارب من الأشغال الشاقة

تمكنت اجهزة مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع مباحث الجيزة فجر امس من القبض على المتطرف محمود احمد عبدالحليم شهرته «محمود الضامر» وزميله حسين السيد حسين شهرته «حسام» امير مسجد الاخلاص بامبابه .

كشفت التحريات والتحقيقات بأن المتهم الاول هارب من حكم ٥ سنوات أشغال شاقة فى قضية احراق محل فيديو بامبابه .



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

٢ اصابة

التنظيم « السرى » يعقد مؤتمرا علنيا كل اسبوع

مكبرات الصوت تذيع نشرة اخبار الجماعة والتعليق عليها ..

المسئول الحالى يصف زميله الذى تحدث للصحف العلمية بأنه : مخبر ويعلن : الجماعة حملت امانة الشريعة وتقطيع الرقاب



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

هددت الجماعات الاسلامية المتطرفه باغتيال العديد من القيادات السياسية اذا ماحكم بالاعدام على افراد تنظيم الجهاد المتهمين باغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الاسبق ومن بينهم صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .. او على اعضاء تنظيم الجهاد المقبوض عليهم فى الاسكندرية حيث تجرى محاكمتهم امام المحكمة العسكرية .

وفى حين صرح احد قيادات التنظيم فى امبابة الى صحيفة أجنبية بان الرئيس حسنى مبارك ارسل مبعوثا خاصا سريا الى د . عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة فى امريكا لتحذيره من العودة لمصر فى نفس الوقت قال قادة التنظيم فى ندوة بامبابة يوم الثلاثاء قبل الماضى بان هناك محاولات لاغتيال د . عمر عبد الرحمن .

وتعقد الجماعات المتطرفة بامبابه ندوتين اسبوعيا احدهما يوم الثلاثاء والاخرى يوم الجمعه وحضرت الاهالى ندوة الثلاثاء قبل الماضى ، والتى عقدت فى منتصف شارع الاقصر الذى كان قد شهد احداث امبابة الاخيرة ..

فى الندوة تجمع أكثر من ١٥٠٠ شخص تراوحت اعمارهم بين ١٢ ، ٢٤ سنه فى المتوسط ومثل الشباب اغلبية كبيرة بين الحاضرين بينما كان تواجد المرأة فى الندوة لا يتعدى ٥٠ سيدة منقبة على الاكثر .

وأمام كنيسة القديس يوسف اقيمت الندوة والملاحظ ان حراس الكنيسه من الامن المركزى اغلقوا الكنيسة من الداخل واطفاوا انوارها واضاء اعضاء الجماعة المتطرفة الشارع باللمبات الكهربية واقيمت صلاة المغرب فى الشارع (فى الخلاء) .

صيانة الدستور كفر

وبعد الصلاة ، وقف احد قادة التنظيم المتطرف ليتحدث عن الندوة وموضوعها .. وهو شاب يبلغ من العمر حوالى ٣٥ عاما ، يرتدى الزى المميز للجماعة جلباب ابيض ، والملاحظ ان الحاضرين لم يرتدوا جميعا هذا الزى فى تطور لاسلوب الجماعة فى الاعلان عن وجودها وتحول الزى الى علامة باضافة الجاكت الجلد ، والبنطلونات الجينز شتاء

وهذا مايشير اليه بائع الكتب الدينية والملابس الاسلامية بجوار الندوه حيث عرض الجاكتات الجلد ، دون وجود للجلاليب ..

ثم جاء شاب يبلغ من العمر حوالى ١٦ سنه ليتلو بعض ايات القران الكريم وهى موضوع الندوه ومنها الآيات « ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل » ..

ثم جاء دور من يفسر هذه الايات . فاعتلى المكان الذى فى خلفيته شعار تنظيم الجهاد على قطعه قماش بعرض ٦ أمتار وطول ٤ أمتار وعليها الايات « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » .

وقف شاب لا يتعدى عمره ٢٥ سنه على الاكثر ليفسر الايات وبدأ قائلا :

ان الجاهلية ليست فتره من التاريخ ، وانما الجاهلية فى كل عصر وهذا مانشاهده فى كل بلاد المسلمين هذه الايام دون استثناء فالحكام العرب يحكمون بالقوانين الوضعية واذا ارادت الشعوب ان تحتكم لشرع الله تفتح السجون ويقتل الذين يطالبون بتطبيق شرع الله . ويؤكد ان الاحتكام الى شريعة الله ليس امرا اختياريا وانما هو امر واجب على كل مسلم ..

ويشن هجوما عنيفا على المجالس النيابية والتشريعية ، ويقول ان المسلم اذا صار عضوا فى هذه المجالس فانه يحلف بالله ان يصون الدستور وهذا مخالف لشرع الله ، فكيف يقسم مسلم على ان يصون القانون الوضعى ثم يؤكد ان الجماعة الاسلامية حملت امانة تطبيق الشرعية الاسلامية وتقطيع الرقاب حتى يطبق شرع الله ويؤكد رفض الجماعة لان تكون الشريعة الاسلامية تحت رحمة د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب او اى انسان اخر .

ويضيف ليس من حق البشر ان يسنوا قانونا ثم يلزمون الناس على التحاكم اليه ، ومن اراد ان يتحاكم الى هذه القوانين الوضعية فيبحث له عن ارض غير ارض الله ..

الخطيب « المفتى » شاب عمره ٢٥ عاما يؤكد :

كل من يقسم على حماية الدستور وكل من يحتكم الى الأمم المتحدة كافر

تحقيق : حسين البطراوى

يعود عضو التنظيم المتطرف ليفسر الايات فيقول ان الطاعه تكون لله ورسوله ولاولى الامر . واذا انحرف اولى الامر عن طريق الله ومنهجه فلا طاعه لهم اى اذا تنازع المسلمون على امر فيردوه الى الله ورسوله ولكن ما يحدث فى الامة العربية اننا نلجأ الى الأمم المتحدة ومجلس الامن ومن خرج عن رد الامر الى الله ورسوله فليس بمسلم ..

وتعلو نبرات صوته . تعالوا ياحكام العرب ترد امرنا الى الله ورسوله لسنا متطرفين او ارهابيين .. انما نريد ان نرد امر هذا التنازع الى الله ورسوله ..

ويرجع الخطيب المفتى فى كلمته انتشار الفقر والمشاكل فى الدول العربية الى عدم اتباع شرع الله ويقول : ان اتجاه الحكام العرب للشرعية الدولية هدفه الحصول على الاموال وضمان كراسى حكمهم وليس من اجل حقوق فلسطين كما يدعون وكفرهم نازعا عنهم صفه الايمان والاسلام لانهم تعمدوا عن قصد الا يحتكموا الى شرع الله ..

ويحين موعد صلاة العشاء ، ويعلن المتحدث عن راحة ربع ساعة للوضوء واقامة الصلاة .

وفى هذه الفترة سالنا عن الشيخ جابر المعروف اعلاميا بانه أمير التنظيم بامبابة لاجراء حوار معه . فجاء احد افراد التنظيم ليخبرنا أن الشيخ محمد هو المسئول فى هذه المنطقة .

ذهبنا الى الشيخ محمد الذى كان يقف فى احدى الحارات الضيقة قريبا من مكان الندوة ، ويوجد بالحارة مسجد صغير اتخذته الجماعة مركزا لها .

اقتربنا من الشيخ محمد ـ وهو شاب لا يتعدى ٢٥ سنة ، وسالناه عن الشيخ جابر ، فقال انه هو المسئول العام عن منطقة امبابة كلها ولا يوجد مسئول غيره .

اما ما يقال عن الشيخ جابر بانه امير الجماعة فقال ده كلام اعلام ، وجابر دد مخبر أمن ! ! طلبنا اجراء حوار معه فطلب مهلة لاخذ رأى قيادات التنظيم المركزية فقلت له ولكنك تعطى تصريحات للمراسلين الاجانب . فقال انهم ينشرون كل ما نقوله سالت : وماذا تستفيد من ذلك فاجاب عرض قضيتنا على الرأى العام العالمى ؟

يذكر أن التليفزيون الالمانى قد اجرى حوارا مع قيادات الجهاد كما تجرى الآن الاستعدادات لاجراء حوار لاحدى الشبكات التليفزيونية العالمية مع قيادات تنظيم الجهاد المتطرف فى مصر .

يؤذن المؤذن باقامة الصلاة . فيدعو الشيخ محمد لاقامة الصلاة . ويقف بعيدا . فسالته ألن تصلى ؟ أجاب : ليس الآن .

ملحوظة الشيخ محمد لم يصل صلاة المغرب أيضا .

وظل الشيخ محمد فى الحارة الضيقة وهى مثل بقية الحوارى الصغيرة ، المفتوحة على بعضها يمكن قيادات التنظيم من الهرب لصعوبة دخول السيارات اليها ، فى حين انتشر اعضاء التنظيم من اول شارع الاقصر من بداية مسجد الرحمة الى أخر الشارع للمراقبة واعطاء اشارات اذا ما هاجم الأمن المنطقة .

تنتهى صلاة العشاء . ويعلن المذيع عن



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

نشرة اخبار الجماعة الاسلامية يقرأها الشيخ خالد . يجلس الشيخ خالد على المنصة ممسكا . بالورق . المكون من سبع صفحات . ويبدأ يقرأ موجز لاهم الانباء ثم الاخبار بالتفصيل . احتوت النشرة على عدة اخبار من البوسنة والهرسك . والصومال . وعلق الشيخ خالد على الاحداث قائلا : أن الامم المتحدة بقيادة . الصليبي . بطرس غالى لم تفعل شيئا للمسلمين .

وانفردت النشرة بتقرير خاص للجماعات الاسلامية عن الاوضاع فى الاراضي العربية المحتلة .

وقال الشيخ خالد عن اتهام ايران بتدعيم الأرهاب فى مصر . أنها مزاعم امريكية تروجها تميهدا لضرب ايران بعد خطوات ايران السريعة فى مجال الاسلحة الذرية .

ثم انتقل عن الأوضاع الداخلية ووصف مطاردة الأمن لافراد الجماعة فى اسيوط . بالحرب الدائرة فى صعيد مصر . واعلن ان د . يوسف والى قرر ازالة محصول القصب واستبداله بالبنجر بعد عجز الأمن عن ملاحقة افراد الجماعة

وزف الى اعضاء الجماعة نبأ مهاجمة مسئول الامن فى اسيوط وسط تكبير اعضاء التنظيم .

٣ نصائح

أما عن احوال امبابة فاعلن الشيخ خالد ان الامن هاجم مسجد الرحمة والقى القبض على بعض افراد التنظيم

واكد ان اولياء امور مدرسة قاسم امين الاعدادية للبنات يرفضون قرار وزير التعليم بنقل ناظرة المدرسة التى فرضت الحجاب على الطالبات . وانتهت نشرة الاخبار

ويقف احد مسئولى التنظيم ليعطى ثلاث نصائح لافراد التنظيم النصيحة الاولى : الحذر وحمل السلاح لمواجهة الأمن اذا ما هاجم النصيحة الثانية التكبير فى صلاة الجمعة مشيرا الى تأخر اعضاء التنظيم فى الحضور للصلاة . النصيحة الثالثة هى التبرعات للجماعة وهنا ظهر اكثر من ثلاثة اعضاء يحملون الصناديق لجمع التبرعات

وامتلاءت شوارع امبابة بالأيات القرأنية والاحاديث النبوية . كما امتلاءت الشوارع بعبارة التهديد والقتل لاعداد الدين . وتحية لشهداء امبابة الذين قتلوا فى الاحداث



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

« أخبار الحوادث » ترد على وكالة « رويتر » للانباء العالمية

كان صدور عدد « أخبار الحوادث » الماضي .. يحمل معنى مختلفا بالنسبة لأسرة التحرير !

القراء يتلقفون العدد في شوق ولهفة .. وأسرة التحرير تضع أمامها صفحاته .. وبالذات الصفحة الثانية .. حيث يكتب رئيس التحرير آخر عمود ..

و « آخر عمود » في العدد الماضي .. كان يحمل تكليفا محددا لأسرة التحرير :

ماهي الحقيقة في شوارع وازقة وحارات امبابة ؟

هل صحيح مانشرته وكالة « رويتر » على العالم : ان امبابة دولة داخل الدولة .. وان الجماعات المخربة تحكمها بزعامة « الشيخ » جابر ؟

هل صحيح ما زعمته وكالة الأنباء من ان الوضع في امبابة في غاية السوء وغير مستقر ويسوده الخوف والقلق وأن احدى الجماعات المخربة تفرض على السكان الخوف والرعب والخضوع لارهابهم وانها أعلنت « امبابة » دولة مستقلة ؟ !

كانت كلمات رئيس التحرير عناصر لموضوع صحفي صعب .. يرد بالحقيقة المجردة على مانشرته وكالة انباء عريقة وقديمة ولها سمعتها الراسخة .

ولم يكن هناك مجال للتردد او الانتظار .. فموعدنا مع القراء - كما حدده رئيس التحرير في مقاله - هو هذا العدد .. ولابد من ان تنقل صفحات « أخبار الحوادث » للعالم كله .. صورة صادقة وامينة لما يحدث فوق « ارض » امبابة !

وتشكل فريق عمل من المحررين والمصورين .. ووضعت امامهم خطة كاملة للتنفيذ .. وكانت الثقة القائمة والوطيدة بين « أخبار الحوادث » وقرائها .. هي المرشد لفريق العمل في تحركهم لاعداد سجل كامل عن امبابة عام ١٩٩٢ .

كانت المحظورات امام كل محرر واضحة :

● الابتعاد تماما عن اية محاولة للتحريف او التزويق ..

● رسم الصورة الحقيقية المجردة بكل ابعادها ..

● العناية الفائقة بالبحث عن « الشيخ » جابر الذى قالت وكالة « رويتر » عنه انه امير او حاكم « الولاية » المستقلة امبابة ! واعتبار الحصول على صورته - التى فشلت رويتر في الحصول عليها - نصرا صحفيا كبيرا .. ومحاولة اعطائه

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخلنا دولة امبابة المزعومة :

الفرصة للحديث الى قراء « اخبار الحوادث » .. ليشرح فكره - ان كان له فكر - ويقول ما عنده .. وصفحاتنا مفتوحة له .. بكل امانة .

وانطلق الفريق الباحث عن الحقيقة .. وغاب أياما كان يجوب فيها شوارع امبابة وحواريها وازقتها .. ويتحدث الى الناس - كل الناس - سواء العاديون .. أو اعضاء الجماعة التى تحدثت عنها « رويتر » ..

وكانت الحصيلة ضخمة .. وابرز مافيها :

● ان الموضوع كله بعيد تماما عن الاسلام والمسلمين وتطبيق الشريعة الاسلامية ..

● ان الجماعة التى قالوا عنها الكثير .. ماهى الا مجموعة من البلطجية وارباب السوابق .. مارسوا فى بعض الاحيان اعتداءات بالجنازير والمطاوى على بعض المواطنين .. رفضوا الانصياع لأوامرهم فى دفع الاتاوات .. والخضوع للبلطجة .. مثلما يحدث فى اى مجتمع من المجتمعات ..

● ان « الشيخ » جابر .. الذى عينته « رويتر » حاكما لامبابة « المستقلة » .. رجل هو نفسه لايدعى ذلك .. بل ويكذب اصدقاؤه ما نشرته « رويتر » بل ويكذبون ان مندوبة الوكالة العريقة قد قابلته ..

عاد فريق البحث بالصورة التى لا تكذب .. ومعها صورة « الشيخ » جابر .. التى فشلت « رويتر » فى الحصول عليها .. وتأكد بما لا يدع مجالا للشك .. ان امبابة ضاحية من ضواحى الجيزة .. يعيش المواطنون فيها بكل الامان .. رافضين البلطجة .. متصدين لاى اعتداء عليهم .. يباشرون حقوقهم كاملة .. بما فيها الانتخابات للمجالس التشريعية والمحلية ..

وتحدث فريق البحث عن الحقيقة مع ممثلى امبابة فى مجلس الشعب والمجالس الشعبية المحلية .

« وهم » اخترعته « رويتر » للأسف .. وصدقته .

والآن .. لنترك الصفحات القادمة تتحدث لكم بالحقيقة .. كلمات .. وصور لا تكذب .

أسرة التحرير « أخبار الحوادث »



للنشر والخدمات الصحفية

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

طوال الاسبوع الماضى عاش محررو « أخبار الحوادث » فى « دولة امبابة المزعومة » التى زعم من يدعى انه أميرها لوكالة الانباء العالمية « رويتر » ان امبابة تحولت الى دولة مستقلة !

دخلنا الى قلب امبابة بكل سهولة !

التقينا بالناس فى الشوارع والحوارى .. واجهنا المسئولين الشعبيين بكل ما يقال .. حاولنا أن نرصد الحقيقة . وسط الشائعات والمبالغات . وكانت هذه الصورة التى نقدمها بكل الأمانة التى تعودها القارىء من « أخبار الحوادث » .

دخلنا دولة إمبابة المزعومة !

« أخبار الحوادث » فى شوارع وحوارى إمبابة

... مع الناس ورجال السلطة الشعبية



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في البداية فتح فؤاد عبدالوهاب عضو مجلس الشعب عمال . عن دائرة امبابة النار على وزارة الاوقاف ، التي تركت حوالى الف زاوية تم انشاؤها ، منذ الخمسينيات والى الأبد بدون خطيب معين من قبلها مما يعطى الفرصة لهؤلاء واى فرد آخر لاعتلاء المنبر وان يقول ما يشاء .

وقال في دهشة : لماذا لا تعين الاوقاف خريجي الأزهر الذين لا يجدون عملا خطباء في هذه الزاويا ، ولماذا الاهتمام بالمساجد الكبرى فقط ، وظروف هذه الزوايا انها اقيمت بجهود فردية وتبرعات من الاهالى وفاعلى الخير ، واعلنت وزارة الاوقاف عدم مسئوليتها عنها مما أعطى الفرصة لهؤلاء المخربين أن يهيمنوا عليها ، ويبدوا نشاطهم من هذه الزوايا .

وعن الحديث الذى أدلى به الشيخ جابر لاحدى وكالات الانباء العالمية أكد عضو مجلس الشعب انه لا يعرفه ولم يره من قبل ، وانما يسمع عنه فقط ، فهو لا يظهر علانية ، وانما يتحرك من خلال اوامره لاتباعه ، ولو كان له مقر معروف أو جامع محدد لما تركته أجهزة الشرطة .

وأكد ان الوكالة التى تلقت تصريح الشيخ جابر ، لم تفكر في سؤال المسئولين حزبيا أو برلمانيا ، وانما نزلوا للمناطق التى أضيرت من الزلزال ووجدوا هذه الجماعات تقوم بخدمة الناس الذين أضيرت منازلهم من الزلزال ..

وأبدى أسفه لما نشر في وكالة رويتر لأنه مخالف تماما للحقيقة ، والأمر ليس بهذه الصورة ، وامبابة التى وصل تعدادها الى مليون نسمة ليست بهذه الصورة فالحياة تمضى طبيعية ، وهذه الجماعات موجودة في امبابة وبخاصة في المناطق المستجدة في البصراوى والمنيرة الغربية ، لانهم يفضلون السكن في المناطق المأهولة بالسكان لنشر افكارهم ، وامبابة مثلها مثل أى مكان في مصر تتواجد فيه هذه الجماعات .

وأما عن نشاط هذه الجماعات فيرى أنهم يحاولون اجتذاب الصبية والأحداث لصغر سنهم ليكونوا دعائمهم في المستقبل ولكن المسئولين التنفيذيين يحاولون التصدى لهذه المشكلة عن طريق التوعية ، واللقاءات المفتوحة مع المواطنين ، كما أنهم يقومون بتنظيم المسيرات اليومية ، ويرددون بعضا من عباراتهم واناشيدهم الخاصة .

وعن هدفهم من هذه المسيرات ؟

يجيب فؤاد عبدالوهاب عضو مجلس الشعب ان جميع الجماعات الإسلامية في مصر لاهدف لها سوى الوصول الى الحكم ولكن الى الآن لم يفرضوا سيطرتهم أو هيمنتهم على شبر واحد من امبابة ..

وهناك بعض الحوادث الفردية يقوم بها بعض الصبية الطائشين مثل الاعتداء من حين لآخر على احد نوادى الفيديو ، أو اثارة المتاعب لأى فرح في مناطق المنيرة الغربية والبصراوى ، به راقصة ، أو يتعاطى فيه الخمور وخاصة البيرة ، أو تردد فيه الاغانى ، لذلك فصاحب أى فرح أصبح يخشاهم ويخشى تهديداتهم ، ويحاول بقدر الامكان الابتعاد عما يثير حفيظتهم ، الا اذا كان يستطيع ان يتصدى لهم .

● ويقوم عضو مجلس الشعب بتقسيم هذه الجماعات الى ثلاث مجموعات .

١ ـ الجمعية الشرعية الاسلامية المشهورة وهؤلاء اناس متزنون ، يؤدون طقوسهم الدينية في صمت وبدون اية قلاقل ، وهم ملتزمون بالسنة والقرآن ايضا .

٢ ـ جمعية انصار السنة المحمدية ، وهم جماعة يحاولون نشر مبادئهم وأفكارهم .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

٣ ـ بعض المجموعات من الجماعات الاسلامية المكونة من الشباب صغير السن ، والذين دخلوا الانتخابات عن طريق حزب العمل الذى أجر لهم « اسمه مفروشا » ومكنهم من دخول الانتخابات فكان عدد المرشحين من حزب العمل ٢ أو ٣ مرشحين فقط ، أما الباقون منهم من ذلك التيار وعددهم ٨ من المحافظة ، ٣ مستقلين ، ١٦ تابعين للحى + الاحتياطى ، فما هو الثمن الذى قبضه حزب العمل ، رغم ان الحزب الوطنى اكتسح الانتخابات بفارق ٧٠٠ صوت ؟

خدمات عديدة .. ولكن ؟!

ويرى النائب فؤاد عبدالوهاب ، أن الحزب والمجلس المحلى قدم لأهالى امبابة الكثير من المشروعات الخدمية الأخرى .. مشروع المجارى والذى أغنى المواطنين عن كسح الآبار التى بجوار المنازل وذلك فى مقابل ٥٠ جنيها شهريا ، لكن بعد اتمام شبكة المجارى التى وصلت قيمة تكاليفها اكثر من ٢٥٠ مليون دولار تم رفع هذه الأعباء عن المواطنين .

كما تم ادخال شبكة مياه بتكلفة ٤ ملايين جنيه ، أغنت الأهالى عن « السقا » القديم ، والذى كان يبيع لهم جركن المياه بـ ٢٥ قرشا ، بجانب العديد من الخدمات الأخرى .

● لكن هناك بعض الأماكن المتطرفة والتى اقيمت عشوائيا بدون تخطيط ، لم يتم رصفها ، أو التمكن من ادخال المرافق لها ، وهناك صعوبة فى دخول سيارات الشرطة او الاسعاف او المطافىء ليس خوفا من شىء بقدر ما هو تعذر السير فى هذه الشوارع الضيقة غير المعدة للسير ، ويعتقد انه لو تم القضاء على هذه المعوقات ، فلن يجد هؤلاء المخربون أى فرصة للعب على وتر المعاناة لدى المواطنين فى المناطق المتطرفة .. التى اقيمت عشوائيا فى بداية الخمسينيات ، ولم يتم التخطيط لاقامة مدرسة او نقطة مطافىء ، أو اسعاف ، لذا نحتاج كثيرا عند محاولة انشاء وحدة خدمية داخل هذه المناطق ، لدرجة اننا اضطررنا ، لتحويل دورين من مشروع مساكن عزب المطار لانشاء مدرستين ، وتخصيصهما لبعض المحلات مثل بنزايون ، والشوربجى ، وشملا وشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية لخدمة المواطنين .

● كلمة اخيرة للنائب فؤاد عبدالوهاب .. فيقول : ان امبابة مازالت بخير ومازالت آمنة ، والأمور فيها ليست بمثل هذه الدرجة ، ولم تتحول لامارة بعد كما يدعى الشيخ جابر فى حديثه لوكالة الانباء ، وان الناس بدأت بعد حوادث الارهاب والتطرف الاخيرة فى اسيوط وقنا تتخلى عن تأييدها لهذه الجماعات ، تدريجيا سيتم لفظ تطرفها ومسلكها ، فهذه الجماعات تلعب على وتر المعاناة لدى المواطنين .

وعن مدى امكانية عمل جولة مشتركة بين اخبار الحوادث وعضو مجلس الشعب واعضاء المجالس المحلية فى المناطق التى يتمركز فيها هؤلاء المخربون ، أبدى عضو مجلس الشعب مخاوفه من أن يلجأ هؤلاء المخربون الى ... حركاتهم الاستعراضية ، بهدف نقلها عن طريق الصحافة الى الرأى العام .

وعن مدى امكانية القيام بجولة منفردة لاخبار الحوادث فى امارة امبابة غير المستقلة ، والتى مازالت تابعة للحكومة اعلن عضو مجلس الشعب واعضاء المجلس المحلى عن امكانية ذلك ولكن بدون أن يعلم احد بهويتكم .

خاضوا الانتخابات بالجنازير

● وأكد أحد اعضاء المجلس المحلى رافضا ذكر اسمه ، أن الاسلام برىء من هؤلاء ، فلقد قام أحدهم اثناء انتخابات المجالس المحلية « بسب الدين » علنا لأحد الناخبين الذين لم ينتخبوهم ، كما أنهم حضروا الانتخابات مدججين بأسلحتهم المعتادة من جنازير ومطاوى ، وحاولوا التحرش بالناخبين والمرشحين الآخرين لكنهم فشلوا ، فهم مجموعة ليس لها وجود شعبى فى امبابة ، وانما يجتذبون بعض الصبية من الاحداث صغار السن ، ممن نشأوا فى ظروف قاسية وسيئة .

ولا ينسى هذا العضو مشهد هؤلاء المخربين الذين دخلوا الانتخابات وعندما احسوا بحرج موقفهم وبعد الجماهير عنهم وقفوا طابورا لصلاة العصر بأحذيتهم ، معلنين انهم فى حالة حرب ، ولابد أن يصلوا هكذا « صلاة الحرب » ؟!

قائد الدورية الراكبة

● وفى جولة « لاخبار الحوادث » بمنطقة الكيت كات ، تقابلنا مع احدى سيارات الدوريات الراكبة رابضة امام مبنى وزارة الثقافة القديم

المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

لحراسة المبنى .. اقتربنا منها ، واوضح النقيب صبرى أن منطقة الكيت كات هادئة ، واحيانا قليلة ما تكون هناك مسيرات فى هذه المنطقة ، وان التعليمات التى لديهم هى عدم التدخل فهذا من اختصاص المباحث الجنائية والمديرية ، اما عملهم فهو ينحصر فى تأمين المنطقة والحراسة فقط .

أما عن العلاقة مع الجماعات الاسلامية فى المنطقة فلم يحدث بينهم احتكاك من قبل ، أو مواجهة ، وليس هناك اية تعليمات بالنسبة لهم للتعامل معهم او مواجهة أى ارهاب قد ينجم عن ارائهم أو تصرفاتهم .

لم يسمع عن الشيخ جابر

● محمد .. موظف بحى شمال بامبابة ، ومن سكان المنطقة ، استنكر تماما ما نشرته وكالة رويتر ، وأبدى أسفه لفكر هذه الجماعات المتطرفة ، واكد انه يقطن بالمنطقة القريبة من المطار ، ولم يحدث من قبل حدوث احتكاكات بالمنطقة التى يسكن فيها ، ولكنه يسمع عن وجود نشاط لجماعات أنصار السنة بمنطقة المنيرة الغربية كما يسمع عن وجود جماعات ارهابية مثلا فى ديروط ! وعن « الشيخ جابر » الذى أدلى بحديث لوكالة رويتر البريطانية فأكد انه لا يعرفه ولم يسمع به من قبل مثله مثل باقى أصحابه ، وتساءل فى دهشة ، من هو هذا الجابر حتى يتحدث لهذه الوكالة بمثل هذه التصريحات !!

عصر الديمقراطية

● ويرى اسماعيل مصطفى عضو المجلس المحلى الشعبى بامبابة ، ان الوضع فى امبابة مستقر ، والأمن مستتب ، وجميع المساجد الأهلية مفتوحة امام المصلين ، وهناك تلاحم قوى بين جماهير المواطنين واعضاء المجلس المحلى بامبابة ، ولكن هناك عدة تحفظات يعتقد أنها السبب فى اثارة قلاقل فى المنطقة ، فعلى سبيل المثال ، فان منطقة البصراوى تضم عدة اقليات مختلفة من عدة محافظات مختلفة ، وكل اقلية تحاول اثبات تواجدها الفكرى والعقائدى حسبما المنطقة التى أتت منها ، كما ان هناك منطقة غرب المطار الموجود فى امبابة يوجد بها بعض المخربين نظرا لانها منطقة متطرفة أصلا ، وبعيدة نسبيا على محيط دائرة الخدمات ، نظرا لبعدها ولانها مقامة بدون تخطيط أو تنظيم فهناك صعوبة فى امدادها بالخدمات فهى منطقة عشوائية المبانى .

وبرى أنه لولا الديمقراطية التى تعيش فيها مصر لما تمكن هو واتباعه من عقد ندواتهم اليومية بحرية فى مسجد بشارع الاعتماد بعد صلاة العشاء ، دون ان يتعرض لهم أحد ، فهذه احدى سمات الديمقراطية .

● وقال ان ما يعيب هذه الجماعات هى محاولاتهم المستمرة للاحتكاك بالناس والجماعات الاخرى بدون أى دواع ، لكنها تمر بسلام ، ويتدخل المجلس الشعبى للسيطرة عليها وكبحها ، وخير مثال على ما حدث فى انتخابات المجالس المحلية عندما حاولوا افتعال مشاجرات واثارة القلاقل مع الناخبين والمرشحين فى وقت الذروة فى الرابعة والنصف ولكن تم السيطرة عليها ، ومرت الانتخابات بهدوء وفاز الحزب الوطنى باغلبية ساحقة ، تعبيرا لارادة شعبية نابعة من القاعدة العريضة لاهالى امبابة .

● واكد أن المجلس المحلى قدم لاهالى امبابة انجازات عديدة منها انشاء حديقة طلعت حرب .. ومشروع الصرف الصحى ، والانارة ومكتبة الطفل فى الكيت كات .. والناس فى امبابة تقدر هذه الانجازات بدليل اختيارهم لاعضاء المجلس المحلى ممن كانوا فى الدورات السابقة !

● وفى النهاية يرى اسماعيل مصطفى عضو المجلس المحلى ان هذه الجماعات لا تشكل خطورة ، فالشيخ جابر واتباعه لا يتجاوزون ٣٠ فردا ، والمجلس المحلى والحزب الوطنى يقدمون التوعية اللازمة للمواطنين من خلال ١٦ وحدة من ٢٠ وحدة فى الحزب ، وكل وحدة تضم ٢٠ عضوا من المنتخبين من بين ٥٠٠ فرد .

مطلوب المزيد من الوعى الفكرى

● ويرى عبدالعظيم بظاظة وكيل المجلس الشعبى بامبابة ان وجود الجماعات الارهابية ليست بمثل هذه الصورة ، ولكنها موجودة ، وهم جهات متناحرة فيما بينهم وبين المجتمع ، وهؤلاء الجماعات ليس لهم مسجد معين ، فهم منتشرون ، ويقومون فى بعض الأحيان بتقفيل بعض الافراح بالقوة والتى لا تتماشى مع اهوائهم .. وهناك بعض الخدمات التى لم تصل الى الحى بشكل جيد ويستغل المخربون ذلك للتنفيس عن أفكارهم ، كما ان هؤلاء يقومون بالانتشار فى غيبة من رجال الدين ، نظرا لانتشار عدد الزوايا نتيجة رغبة المواطنين فى ادخال



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدمات والمرافق الى عماراتهم ، فهم يلجأون الى بناء زاوية أو مسجد صغير يستهدف منه انتفاعات شخصية .

● والعلاج من وجهة نظر عبدالعظيم بظاظة هو زيادة الوعى الفكرى لدى الشباب وخلق الانتماء لديهم ، ومحاولة اشراكهم فى مواجهة المشاكل وحلها خاصة المشاكل الاقتصادية .

رئيس المجلس المحلى فى إمبابة :

لم أسمع عن « الشيخ جابر » إلا من الصحف !

عضوة بالمجلس المحلى : لم أقابل متطرفا فى حياتى .. وكل مايزعجنى ميكروفونات الافراح !

لا .. « يا حاج طنطاوى » !

« اخبار الحوادث » تقولها لك بكل الوضوح . تعليقا على ما تقوله بأنك لم تسمع عن « الشيخ جابر » أمير امبابة المزعوم إلا من الصحف !

●●●

فى لقائنا معه اكد الحاج طنطاوى اسماعيل رئيس المجلس المحلى الشعبى بامبابة .. ان معظم الحوادث التى وقعت هناك فردية .. وليس لها صفة الظاهرة وانها حوادث عارضة قد تحدث فى أى منطقة وتحت أى ظروف .

وأكد الحاج طنطاوى أن الدولة لا تتوانى فى تقديم الخدمات لمنطقة امبابة او فى تقديم واقامة المشروعات الخدمية ، وبجانب المشروعات التى اقيمت من قبل فهناك اعتمادات فى الخطة الخمسية لرصف المنيرة الغربية كلها .

وقال رئيس المجلس المحلى ان هناك ٤ ، ٥ جوامع يتبعون الأوقاف ، والباقى جوامع وزوايا اهلية مقامة تحت العمارات فى المناطق والأحياء وأغلبها خاضع لسيطرة الاهالى بما فيهم بعض المخربين .

واكد اننا كمجلس محلى منذ بداية هذه الدورة وفى الدورات السابقة لم نتوان عن التحرك لمواقع الاحداث فور وقوعها ومحاولة ازالة آثارها .

وعن التطرف اكد انه ليس بالصورة التى نقلتها وكالة الانباء العالمية ، أو بعض الصحف المصرية !! وتساءل فى دهشة عن هوية المدعو بالشيخ ، وانه لم يسمع به او عنه إلا من الصحف ، واكد فى قوة ان هذه الجماعات المخربة ليس لهم أية سيطرة على شبر واحد فى امبابة .

الأهالى تصدوا لهم !

● وقال سعيد عوض الله وكيل المجلس الشعبى ، واحد المقيمين فى امبابة :

اننى اقيم فى المنيرة الشرقية ، هى منطقة بعيدة جدا عن الاحداث الدامية واعمال العنف والبلطجة التى قد تحدث .. والمنطقة هناك هادئة تماما .

لكن فى منطقة المنيرة الغربية حاول بعض المخربين الاستيلاء على احد المساجد .. لكن اهالى المنطقة تصدوا لهم وطردوهم على الفور !؟

قادمون من الترجمان !

ويرى محمد مجاهد عضو المجلس المحلى ، أن منطقة امبابة ذات تركيبة سكانية خاصة فقد تم بناؤها عشوائيا ، وتضم عددا كبيرا من المسيحيين وطبقات مختلفة ومتفاوتة الطباع من المصريين ، بجانب الوافدين اليها نتيجة هدم عشش الترجمان ونقل سكانها الى امبابة ، كل ذلك الخليط السكانى كان لابد ان ينجم عنه بعض الانفجارات والاحتكاكات والتحرشات ، مثلما يحدث فى أى مكان فى العالم وجميع قرى مصر ، وامبابة من شارع السودان الى حدود الوراق ليست بها قلاقل على الاطلاق ، ونحن لا نستطيع ان ننفى وجود مثل تلك الحوادث ، كما لا نستطيع ان نجزم انها بمثل هذه القوة أو العدد .

العضوة الوحيدة !

● وترى العضوة الوحيدة فى المجلس المحلى والتى تعيش فى بندر امبابة فى شارع المحطة والتى رفضت ان نذكر اسمها ، ان امبابة آمنة ومستقرة ، ولا يوجد شىء بها على الاطلاق ، وانها طوال حياتها ، لم يقلقها احد من هؤلاء المخربين ، ولم تقابل أحدهم من قبل ، وكل ما يقلقها هو ميكروفونات الافراح والتى تستمر حتى السادسة صباحا وتطالب بوضع حد لها حتى لا تقلق راحة سكان امبابة الآمنين .

اما صلاح الدهشورى عضو مجلس مدينة الجيزة فيطالب بعقد ندوة فى احد المقار الآمنة تشمل جميع الفئات ، ولسماع كافة الآراء ووجهات النظر ، ودعوة الجميع الى الحوار وطرح الافكار واقتراح الحلول .

وقال انه بالرغم من ان اداء ومجهود التنفيذيين والمسئولين بحى امبابة على اقصى مدى ممكن وبأقصى طاقة لكن لابد ان هناك اوجه قصور فى الاداء وتغطية جوانب الخدمات لتشمل المنطقة بكاملها ، ولكن ذلك ليس مبررا لحدوث مثل هذه الاحداث ، ويطالب فى نهاية حديثه بتكثيف التواجد الأمنى ، والاكثار من انشاء مراكز الشباب لشغل اوقات فراغهم وشغلهم بطريقة عملية وتوعيتهم توعية دينية وثقافية ، بجانب انشاء نقاط شرطة اضافية فى المناطق المزدحمة كما يقترح زيادة عدد المدارس والاسعاف والمطافىء وكل ذلك فى حاجة إلى موارد وتمويل من جانب الدولة .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

الشرطة تضبط كل الجرائم التى تقع فى امبابة

يتم يوميا ضبط المطلوب البحث عنهم من المسجلين الخطرين والمحكوم عليهم ، بالاضافة الى ضبط جميع حوادث المشاجرات والسرقات .. اخرها منذ ايام حادث ضبط سرقة بالاكراه تعرض أحد أصحاب محالات البقالة بشارع الاخلاص بامبابة وتم ضبط الجناة والسلاح النارى المستخدم فى الحادث ، وكان ثلاثة من الأشخاص يحاولون شراء علبة سجائر من محل البقالة يوم ٨ نوفمبر ٩٢ ولم يدفعوا ثمنها فتشاجر معهم صاحب محل البقالة فأطلقوا عيار نارى عليه وأصيب فى كتفه . وصاحب محل البقالة بهيج يعقوب والمتهمون ابرهيم محمد حماد (١٨ سنة) كهربائى سيارات ومقيم بشارع البصراوى والثانى هانى محمود حافظ (١٨ سنة) نقاش ويقيم بشارع محمد حسن رقم ٤ بالمنيرة الغربية والثالث أشرف جابر عبدالسلام (١٧ سنة) خراط ويقيم ٥١ شارع محمد حافظ بامبابة وتم ضبط السلاح المستخدم فى الحادث ماركة بروانينج ، ومشاجرة أخرى بالمنيرة الغربية تم ضبط السلاح النارى ماركة برتا ايطالى وكانت ٢١ نوفمبر بسبب خلاف على الجيران .

وفى يوم ١٥ نوفمبر كانت وصلت معلومات لمباحث امبابة أن احدى السيدات (٥٢ سنة) تدير شقتها لممارسة الاعمال المنافية للآداب بامبابة وبناء على اذن من النيابة ، تم ضبطها ولديها ٣ فتيات وكهربائى واعترفت وتم تحرير المحضر اللازم رقم ٩٢٦١ امبابة وعرضت على النيابة .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٢

وكالة رويتر كاذبة

رفضنا مقابلة مندوبتها فالتقت مع بعض الصبية !

ادعت وكالة « رويتر » ان امبابة تحولت الى دولة مستقلة !

ورغم سخف الادعاء .. لم نهمله .. ولم نغض عنه البصر .. ولم يرهبنا ما اشاعته وكالة « رويتر » من ممارسات العنف داخل الدولة المسماة بامبابة المستقلة (!) .. ذهبنا الى هناك .. دخلنا المناطق التى ادعوا انها مغلقة بأمر المخربين .. تجولنا فى الشوارع .. تقابلنا مع الناس .. والتقينا داخل مسجد عمربن الخطاب بعدد من الملتحين الذين سبق اعتقال بعضهم بعد ان اعلنوا عن انفسهم كجماعة اسلامية تثير العديد من المشاكل مع المواطنين المسالمين .: تحاورنا معهم داخل المسجد .. نفوا تماما ان يكون الشيخ جابر قد تحدث لوكالة رويتر .. قالوا ان مندوبة الوكالة عندما حضرت رفضوا الحديث معها فالتقت بعدد من الصبية !.. و « فبركت » الاحاديث ونسبتها اليهم لتحرض اجهزة الاعلام ضدهم !..

ماذا دار فى هذا اللقاء المثير بين « اخبار الحوادث » والجماعة الاسلامية بامبابة ؟ وماذا قالوا عن الشيخ جابر الذى نسبت اليه وكالة رويتر اعلانه ان امبابة اصبحت دولة داخل الدولة .. وكيف برروا تصرفاتهم مع المواطنين وتجسسهم على تصرفاتهم ؟

جابر أخ لنا وليس أميرا كما أدعوا

« دولة امبابة المستقلة » .. اسم اطلقته وكالات الانباء على حى امبابة الشعبى المكتظ بالسكان ..!

« أخبار الحوادث » دخلت هناك ولكن بلا تأشيرة دخول ! فقد كانت حدودها مفتوحة امام كل الناس .. تجولنا .. تحدثنا مع الاهالى .. بل والاكثر من ذلك التقينا مع اصحاب الذقون الطويلة تجولنا فى شوارع الوحدة .. والمنيرة .. والبصراوى .. والاعتماد وكل المناطق التى ادعت وكالة « رويتر » ان المخربين اقاموا دولتهم فيها .

بعد ان تجولنا فى الشوارع التى نسبت اليها وكالة رويتر العنف .. دخلنا مسجد عمربن الخطاب .. طلبنا لقاء بعض زعماء الجماعة الاسلامية .. فخرجنا الى خيمة اقيمت بجوار المسجد مكتوب عليها .. المعسكر الدائم لايواء منكوبى الزلزال بامبابة .. يقف حولها عدد من الاشخاص بعضهم أصحاب الذقون الطويلة .. دخلنا .. لحظات ثم سمح لنا بلقاء الشيخ سعيد محروس .. طلبنا أن نصلى الظهر .. ففتحوا لنا المسجد الصغير نسبيا .. فمساحته لا تزيد على ١٥٠ مترا .. لا يوجد به أى شىء غير عادى باستثناء مكتب ودولاب كبير من الصاج ..!

عدنا مرة أخرى الى الشيخ سعيد محروس كما يسمونه .. أمر أحد الواقفين باحضار الشاى لنا .. طلبنا أن يعرفنا بنفسه .. رد قائلا .. أنا اسمى كما سمعتم سعيد محروس .. اعتقلت ثمانى مرات منها مرة بسبب اتهامى بتدبير وتنفيذ عملية الهروب الكبير .

سألناه : من هو الشيخ جابر امير امبابة ..؟

قال : الاخ جابر ليس أميرا .. بل



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٩٩٢

دخلنا دولة امبابة المزعومة !

امتنع عن الصلاة داخل الأزهر الشريف بحجة دخول «الكفرة» !

صنعته اجهزة الاعلام وضخمته ..

الم يتحدث الى وكالة رويتر ..؟

انا اتحدى مندوبة هذه الوكالة .. الذى حدث انها حضرت الى هنا .. ورفضنا الاجابة على اسئلتها .. وانصرفت .. فالتقت مع بعض الصبية ... وما كتبته مخالف تماما .. وهو مغرض ويحاولون تحريض أجهزة الأمن ضد المسلمين ..!

● ما الهدف اذن من اختلاق هذه التصريحات ..؟

هم يحاولون اظهارنا على اننا سفاكو دماء .. واننا نضيق بالمسيحيين ويشيعون ذلك فى الخارج .. رغم اننا نقدم المعونات لضحايا الزلزال.حتى الآن للجميع مسلمين واقباطا ..!

● كيف هذا وسبق لكم حرق كنسية البصراوى ..؟

حتى الآن لم نعرف من حرق هذه الكنيسة .. وانا اتحدث باسم كل « الاخوة » فى امبابة .. وانا بنفسى ذهبت والنار مشتعلة فى الكنيسة ، فكان هناك مجموعة من الصبية .. ومعهم شخص من خارج امبابة لا نعرفه ..!!

● من وراء كل هذا العنف والدم ..؟

العنف مرفوض تماما .. كما اننا لا نقر ان الاسلام انتشر بحد السيف .. ولكنه انتشار للسلاح فى ايدى الصبية يؤدى الى حدوث اعمال عنف .

● من اين كل هذا السلاح ..؟

السلاح هو أحد العوامل للعنف .. وليس كلها .. وسؤالك هذا تجيب عليه الحكومة .. ولكن عنف الشرطة ضدنا هو الذى يولد العنف المضاد .

● هل يمكن ان يلتقى طريق الدم والدعوة الاسلامية ..؟

فقط أقول .. « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... » هذا هو أمر الله .. ونحن نستخدم ذلك النهج مع مرتكبى الجرائم ، والدليل على ذلك اننا امسكنا شخصا يرتكب جريمة الزنى مع فتاة صغيرة .. فى غيبة أهلها .. فهجمنا على الشقة وأمسكنا بهما واعترف الزانى .. ولكننا لم نقم عليهم الحد لانهما صغار السن !

● هل تقيمون الحد على الناس ..؟

فى هذه الجريمة شروط اقامة الحد غير متوافرة رغم أعتراف المتهم .. ولكننا الآن نراقب السيدة التى سهلت هذه الجريمة ..!

اليست عمليات المراقبة والتحريات هى دور السلطة ..؟ فى هذه الواقعة .. أبلغنا المباحث فى قسم امبابة ولكن للاسف لم يحضر أحد ..! وحتى لو حضروا .. فمثلا فى المنيرة أبلغنا رئيس مباحث قسم امبابة واسمه محمود فاروق .. ولكن ماذا فعلت الحكومة .. الزانى خرج بكفالة قدرها ٦٠ جنيها والزانية أفرج عنها بعد ثلاثة أيام .

● هل تقرون قتل السائح الاعزل ..؟

هذا الاعتداء مرفوض .. ولكن هؤلاء السياح يهددون قيمنا وعاداتنا .. فهم ينشرون معهم الخمور والدعارة .. ويتخفى عشرات الجواسيس تحت ستار السياحة هذا بالاضافة الى أن ٩٥٪ منهم يحملون الأيدز يحضرون هنا لنشره .. فنحن فى امبابة نستوقف السياح ونسلمهم للشرطة .. ففى يوم الجمعة الماضى أمسكت سائحا فرنسيا حضر لتصوير أكوام القمامة .. ونحن نسأل هل أمبابة منطقة سياحية ليحضر اليها السائح ..! نقطة اخرى يشير اليها الشيخ سعيد .. وهى كما قال : أننا نرفض دخول الكفرة المساجد . فلقد امتنعت عن الصلاة فى الجامع الأزهر .. بعد دخول الكافرات العاريات الى ساحته .. هل هذه سياحة ..؟ هى سياحة تضر بالنشء .. ورغم كل هذه المبررات فكل الحوادث قام بها صبية صغار لا ينتسبون الى الاسلام .

يتدخل شخص اخر جالس بجوار الشيخ سعيد اسمه الشيخ سيد ..!! نحن نرفض العنف رغم الضرر الواقع علينا ..!

● أنتم ترفضون العنف الآن .. رغم أن العشرات قد اصيبوا مثلا خلال اقتحامكم للأفراح ..؟!

يقول الشيخ سعيد .. هذا الكلام غير دقيق .. فمثلا فى امبابة شارع تحول من تجارة المخدرات الى تجارة الأفراح ..!!!

سألنا الشيخ سعيد محروس .. هل مازلتم تحرمون الغناء ..؟

الفاحش منه حرام .. والموسيقى كلها حرام ..!

● سمعنا انكم تكافحون المخدرات .. رغم ان ذلك هو دور الشرطة ..؟

نعم .. نحن نقاوم انتشار المخدرات ولو علمنا بمكان تاجر .. نذهب اليه .. وننصحه .. ونعرض عليه المساعدة ماديا لكى يتوقف نشاطه ..!

● يتدخل الشيخ احمد ...!

يقول .. فى شارع زكى مطر مازال هناك اشهر تاجر مخدرات واسمه مجدى يتاجر فى المخدرات والشرطة تعلم ذلك .. ونحن الان نتعامل معه .. ولن نترك أحد يواصل تجارة المخدرات بيننا .

● انتم متهمون بارهاب وترويع المواطنين فى امبابة ؟

يرد الشيخ سعيد محروس .. انا متهم بتدبير وتنفيذ قضية الهروب الكبير وعشرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ إبريل ١٩٩٢

الاتهامات الاخرى وسبق اعتقالى ثمانى مرات .. ورغم ذلك .. كنت فى البصراوى منذ عدة ايام بسيارتى .. ورفض سائق افساح الطريق لى .. وكدنا نتشاجر .. وفى المساء توصلنا الى عنوان منزله .. ارسلنا فى طلبه .. فحضر الينا ومعه شقيقه واثنان من الاخوة شفعوا له .. وسامحناه ..!! ولكننا طلبنا منه أن يحلق ذقنه فقط لأنه غير مسلم .. وفعل وانصرف ..!

فجأة دخل احد أصحاب الذقون الطويلة فرحا وبيده بطاقة شخصية خاصة به .. نجح فى استخراجها بعد أن رفضت اجهزة الشرطة وماطلته ! وسألنا الشيخ سعيد ورفاقه ..!

● لماذا العداء المستمر منكم لرجال الشرطة ..؟

بداية .. والكلام للشيخ سعيد .. نحن نطلب منكم كاجهزة اعلام ان تقوموا بحصر القتلى منا .. ومن الشرطة .. ولو كانت النتيجة ١ ـ ٢٠ فنحن نتسامح .. ولكن النسبة لا تقل دائما عن ١ الى ١٠٠ .. وعلى اية حال نحن لا نعادى احدا .. ولكن العنف لا يولد الا العنف ..!

ونقول لوزير الداخلية .. ابحث عمن وراء احداث العنف .. ولكن لا يجب أن تلصقها بنا ..! فما كتبته رويتر تم فى الوقت الذى كنا نوزع فيه الطعام على المقيمين بمعسكر الايواء .. ونحن مستعدون للقاء من كتب هذا الكلام وفى مكتب وزير الداخلية ..!

● اليست هناك نقطة التقاء مع الحكومة ..؟!

خلاف الفكر لا وساطه فيه ..!

الا تشعر أنك تجلس معنا وتتحدث فى حرية ..؟ اكون غبيا لو قلنا انه لا توجد حرية الآن .. بدليل أنه بعد قليل سيحضر التليفزيون الالمانى الى هنا ..! ليصور المساعدات التى نقدمها

● ما هو مشروع كفالة الطفل اليتيم ..؟

هو مشروع مأخوذ عن السعودية .. ولدينا فى مسجد الرسالة المحمدية اكثر من ١٥٠ اسرة نتولى رعايتها ..!! بالاضافة الى تقديم الوجبات لمنكوبى الزلزال الذين نسيتهم الحكومة ..!

● انتم متهمون بتلقى اموال ومساعدات من الخارج ..

نحن نطلب من الحكومة ان تعلن عن الاتصالات وتكشف الذين يتلقون هذه المساعدات امام الشعب .

● سؤال اخير .. متى نلتقى مع الشيخ جابر ..؟

رد الشيخ سعيد .. هو أمر صعب ولكن فى التاسعة مساء اليوم سنجد الشيخ جابر أو من ينوب عنه ..!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

أخبار الحوادث تتجول فى شوارع امبابة

من بطاقاتهم الشخصية :

المهنة : بلطجى .. نشال سابق !

شىء مؤسف ان تنظر فى خانة « المهنة » ببطاقات المخربين بامبابة .. سوف تصيبك الدهشة على الفور من هؤلاء الذين ارادوا ان يفرضوا أنفسهم بغير علم او فقه او حتى دراية بابسط قواعد اللغة العربية !.. فهذا الذى يحدثك عن تعاليم الدين وقواعده ويامرك وحاجبه قد علا وجهه .. وقسمات وجهه تنم عن غدر .. هذا « المصلح » لم يدخل مدرسة .. او حتى كتابا !.. وذاك كان نشالا او حدادا او بطلجيا ! انهم يمارسون نوعا جديدا من البلطجة لكن هذه المرة تحت شعار الدين .. اعتقدوا ان اللحية والرداء الابيض هى جواز المرور الى جرائمهم .. ظنوا ان القاء اوامرهم على المواطنين تعوضهم عن النقص الذى يشعرون به .. وتحميهم من مباحث النشل والسرقة !

معظم المنازل لها حكاية مع المتطرفين !

ومعظم الحكايات تكشف عن هوية هؤلاء .. وسلوكهم المرفوض.



المصدر : **أخبار الحوادث**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

البداية فى شارع الوحدة وفى أحد نوادى الفيديو ، يقول مصطفى السيد ٢٧ سنة ، لقد سبق وان تعرض هذا النادى للحريق أكثر من مرة ، خاصة فى هوجة حرق نوادى الفيديو فى منتصف الثمانينيات ، ومن حين لآخر نتلقى تهديدات من هؤلاء الاخوان بحرقه اذا كانت « الافيشات » عارية ، او اذا تمادينا فى السهر ، لذا فنحن نضطر لتغطية صدور ، وسيقان بطلات الافلام بالبوية فى « الافيشات » لنتلاشى غضبهم ، كما اننا نضطر لاغلاق النادى فى العاشرة تماما ؟!

واخر تقاليع هذه الجماعات انهم ارسلوا لنا من يطلب منا ان نقوم بتغيير نشاط التجارة التى نمارسها وان نقوم ببيع ملابس المنقبات والمحجبات بدلا من شرائط الفيديو ، او تحويلها الى « دكاكين » بقالة ، واعتبار ذلك انذارا ، بعدها يقومون بتحطيم نوادى الفيديو التى نتملكها وتكسيرها وحرقها ، اذ لم نمتثل لاوامرهم ؟!

وفى محل « فراشة » الدهشورى بشارع المنيرة الرئيسى وبالقرب من مسجد الرحمن ، يقول الحاج ابوالعلا ، انه الآن لا يستطيع المغامرة على الاطلاق بالذهاب الى بعض الأفراح فى المناطق التى تعتبر معقل هؤلاء المتطرفين ، لأنه يتعرض لخسارة أكيدة فى راسماله ، فمعظم الافراح فى امبابة يتم انهاؤها بالقوة وبمشاجرات نتيجة هجوم الجماعات المتطرفة على هذه الافراح بالزجاجات الحارقة ، والسيوف والجنازير والسنج والرشاشات ، فى جماعات كبيرة لا تقل بحال عن ٥٠ فردا ، وينتهى الفرح بنهاية حزينة ، ويتعرض صاحب « الفراشة » لخسارة مؤكدة فى راسماله وبخاصة الكراسى ، والمعدات ، والتى تتم سرقتها فى الغالب من قبل هؤلاء المتطرفين ، الذين يتمسحون برداء الاسلام ، لارتكاب ما يريدون من جرائم ، ولا اعتقد ان هؤلاء المتطرفين مسلمون أبدا ، فالذى يرتكبونه لا يقره دين او عقل ، وانما هو نوع من انواع البلطجة والاجرام ، وهؤلاء المتطرفون ظهروا فى الآونة الأخيرة ، ولم نكن نسمع عنهم أو عن جرائمهم من قبل فهل يقر الاسلام بالسرقة والخطف والتحطيم ، لا اظن ، وكلنا مسلمون .. ونصلى ونؤدى جميع الفرائض ولكن ما يحدث فى امبابة شىء غريب ولا يعد من الاسلام فى شىء ، وانما يدخل فى نطاق البلطجة !!

غنائم !

ويفتح عاطف محمود ملف بعض زعماء هذه الجماعات المخربة ، مؤكدا فى البداية انه ليس بينه وبينهم اية عداوات او مواقف سابقة ، وانما يضيق بجو الارهاب والكبت الذى تمارسه هذه الجماعات .

ويقول عاطف « ٣٨ سنة » .

من بين قيادات هذه الجماعات المتناحرة والتى فرض كل منها نفوذه على احدى مناطق امبابة ، ويتنازعون فيما بينهم على نفوذ وحدود كل منهم وسيطرته عليها . شخص يدعى على رزق عمره حوالى ٤٠ سنة ، كان فى الأصل يعمل نشالا محترفا وخاصة فى الأتوبيسات وسبق ضبطه فى عدة قضايا نشل الى أن بلغ الثلاثين فاتجه منذ سنوات للانخراط مع هذه الجماعات ، ولا أحد يعرف من اين ينفق ، أو من يتولى الانفاق عليه ، لذلك فهم يلجأون الى الهجوم والسطو على المحلات والافراح تحت اية مسميات والاستيلاء وسرقة ما يتمكنون من سرقته ، على اعتبار انها غنائم ؟

ـ اما « محمود العمدة » وهو احد زعمائهم ايضا فلقد كان اشهر بلطجى فى امبابة ، وتعود على فرض الاتاوات على اهالى المنطقة منذ فترات طويلة ، وهؤلاء معروفون لدى أجهزة الأمن ومسجلون خطر نشل منذ سنوات طويلة ، ولكنهم عندما احسوا بترصد أجهزة الأمن لخطواتهم ، قاموا باطالة ذقونهم وكونوا فيما بينهم جماعة « البلطجية » التى يتزعمها الشيخ جابر ، الذى كان فى الأصل نشالا ثم عمل فترة كحداد مسلح ، ثم اصبح زعيما لهذه الجماعة ، التى تستغل كلمة الاسلام فى ارتكاب جرائمهم ، والاسلام منهم برىء ، ولم ينخرط مع هذه الجماعات وحيد اليابانى اشهر واخطر لص فى المنطقة وصديقهم من قبل ، والذى فضل أن يمارس اعمال اللصوصية على أن يقوم باطالة ذقنه !

مساومة !

ويتدخل عباس ٣٣ سنة فى الحديث قائلا : ان الشيخ يوسف كان قائدا للمجموعة التى هاجمت احد الافراح ، وقام اصحاب الفرح بالرد على هجومهم لمحاولة صده فأصابوه بجرح فى يده ، وارسل لهم مندوبيه لمساومتهم على أن يدفعوا له ... جنيه كتعويض عن اصابته ، والا سيقوم واتباعه بجرح ... العريس او يدفع التعويض رغم انفه



ويتساءل عباس في ثورة ، هؤلاء الناس يرون أن العمل حرام ، ولا يمتهنون اعمالا يتكسبون منها سوى اعمال البلطجة ، واذا كانت هذه الجماعات لا تقوم بأداء أعمال محددة ، فمن أين يتعيشون ؟! ومن يقوم بتمويلهم ؟ أو توفير الأموال التي يجتذبون بها الصبية الصغار ، أو تسهيل تقديم بعض الخدمات والمعونات لبعض الناس البسطاء من اجل كسب ثقتهم ، ويتساءل عباس في حدة من المسئول عن ضرب السياحة في مصر ، ومن يقوم بتمويل هذه الجماعات في الصعيد وفي معاقل هذه الجماعات المتطرفة وفي النهاية اختتم حديثه قائلا « الدين لله .. والوطن للجميع » وهذه المقولة نحن كشعب نؤمن بها ونعمل بها ، ولكن هناك أيدى خفية تعمل على زعزعة الاستقرار والأمان في مصر ؟!

حرام !

[illegible] مسجد الرحمن [illegible] هذه الجماعة ، اكتشفت « أخبار الحوادث » أن السجائر في مدة

المحلات تعد من المحرمات ومن الممنوعات ، وممنوع بيعها على اى محل أو كشك على الاطلاق ، ويقول علي فراج صاحب « سوبرماركت » مواجه لمسجد الرحمن ، ان لدينا اوامر بعدم بيع السجائر نهائيا ، أو التعامل فيها ، واكد كلامه صاحب احد الاكشاك المجاورة للمسجد .

قرصنة !

وفي أحد الشوارع الجانبية والمتفرعة من شارع محرم التقت « أخبار الحوادث » بمحمد اسماعيل ابوالليل صاحب محل نادى فيديو « الكابتن » والذي قامت الجماعات المخربة بتحطيمه يوم ١٢ نوفمبر الماضي بقيادة الشيخ يوسف .. يقول محمد ابوالليل ، انه لم يرتكب اثما أو ذنبا حتى يتحطم محله ومصدر رزقه ، ويخسر ٢٥ الف جنيه قيمة الديكورات وأثاثات المحل التي حطمها المخربون ، وقاموا بسرقة جهاز فيديو يقدر ثمنه بـ ٣٨٠٠ جنيه ، وسرقوا أيضا ٢٥٠ شريطا من أشرطة افلام الفيديو الماستر التي يبلغ ثمنها مائة جنيه للشريط ، بجانب تحطيمهم لجهاز تليفزيون ملون ١٤ بوصة ، وجهاز تسجيل أخر ، فمن يتحمل هذه الخسائر ، ومن يرضى بها ؟

وعن ظروف الواقعة يقول ، لقد هاجم المخربون احد الافراح في شارع مجاور يوم الخميس ١٢ نوفمبر الماضي ، وكان عددهم حوالى ٢٠٠ فرد يحملون الاسلحة الآلية .. والزجاجات الحارقة والسيوف والسنج والمطاوى ، وأغلبهم من ذوى اللحى الطويلة وشباب صغير السن ، وكلهم أشبه بقراصنة العصور الوسطى ، وعندما حاول بعض أصحاب الفرح الاستغاثة بالنجدة عن طريق التليفون الموجود بالمحل ، لحق بهم المخربين وقاموا بتحطيم المحل ، وحدثت الخسائر التي حدثت ، وقاموا بنهب المحل والاستيلاء على الاجهزة السابقة .

وأكد محمد ابوالليل ، أنه قام بتحرير محضر بالواقعة وقامت أجهزة أمن الدولة باستدعائه ، لكن شيئا لم يحدث بعدها ، ولم يتم القبض على أحد ، وكان الهجوم بقيادة الشيخ يوسف ، ووصله تهديد بعدها بأن يقوم بتغيير نشاط نادى الفيديو الى محل بقالة ، والا سيتعرض لهجومهم مرة أخرى !

واعلن محمد في أسى انه فكر في الانتقام من هذه الجماعات بالابلاغ عنهم بعد أن فقد مصدر رزقه .

رعب !

ويقول أشرف « شاب في الخامسة عشرة من عمره » كان موجودا بالمحل لحظة الهجوم عليه لقد اصبحت أخشى مغادرة المنزل خوفا منهم ومن بطشهم وارهابهم ، وأصابتني حالة نفسية ورعشة نتيجة الخوف الذي أصابني من الموقف ، ولقد امتنعت عن الصلاة تماما من يوم اعتدائهم على محل والدى الذي حمل جهاز الفيديو وفر هاربا ، فمن يكون هؤلاء ؟

★ وتشكو شقيقته عبير « ١٦ سنة » ، لن انسى طيلة حياتي الرعب الذي أصابني في تلك الليلة وكنا في طريقنا لاغلاق المحل ، لكن ما حدث قد حدث ، وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وما يقلقنا هو مساومات شركة التأمين في دفع مبلغ التأمين لنا ، رغم انتظامنا في سداد الاقساط منذ عام مضى ؟

وتتدخل أم محمود ٥٠ سنة في الحديث قائلة « لقد فقدنا الأمان ، اصبحنا نخشى البلطجة .. ونرجو أن تريحنا الشرطة منهم » .

ويرى الحاج محمد « ٥٩ سنة » موظف بشركة الكهرباء ، أن أفراد هذه الجماعات ليسوا مسلمين على الاطلاق ، وانما يدعون ذلك ليحصلوا على مكاسب شخصية ، وأكد أن مصدر تمويل هذه الجماعات اما أن يكون مصدر تمويل خارجيا ، أو عن طريق الأموال التي يجمعها المندوبون في الاتوبيسات بحجة بناء مسجد جديد في أحد المناطق ، ويقومون بجمع هذه الأموال لتسليح انفسهم وشراء الأسلحة بها ، والانفاق من هذه الأموال المحرمة ، بجانب قيامهم بجمع جنيه للمناطق التي اضيرت من الزلزال من المواطنين في امبابة لمساعدة منكوبي الزلزال ، ولا أحد يدرى اين تذهب هذه الاموال على وجه التحديد ، وأكد ان بعض افراد هذه الجماعات ينتشرون في جميع الاتوبيسات لجمع تبرعات من راكبي الاتوبيسات ، ويجمعون في النهاية مبالغ ضخمة .

ويرى انه بسهولة تتم طباعة الايصالات وختمها فلا عائق لديهم ، فلديهم الامكانيات لذلك وجراة لعمل اى شيء .

وفي نهاية حديثه اكد ان ما يحدث لا يمت



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٢

للاسلام بصلة ولا يتفق سلوكهم مع سلوك المسلمين وانما يبحثون عن مصالح وغنائم فكيف لهؤلاء ان يعتدوا على الناس الآمنين فى الافراح .

ويرى انه لولا الديمقراطية التى نعيش فيها لما ظهرت هذه الجماعات المخربة ، بطريقة فوضوية ، ولابد من وقفة مع هذه الجماعات المتطرفة ، فهم ليسوا مسلمين بل يتمسحون فى رداء الاسلام ، لتحقيق مصالح خاصة ، وليس من المعقول أن نعيش فى جو من الارهاب ، وأن نخشى ان نفعل شيئا يغضبهم او يستثير حفيظتهم ، فيحدث

الأمير !

عبده « الكهربائى » والد اشرف الذى حطم المتطرفون معداته فى احد الافراح يقول أنه فوجىء بهجوم مائة شخص على الفرح ويقذفونه بالزجاجات الحارقة ، والحجارة ، ومعهم الرشاش والسنج ، وحطموا منزلا بجانب منزل صاحب الفرح ، وقهوة «قطب » المجاورة ، وكسروا أدوات الفراشة الخاصة بمحل سلامة حيدة ، وبلغت خسائره اكثر من ١٥٠٠ جنيه ، وقاموا بتحطيم لوحة مضاءة تستخدم فى الأفراح عليها عبارات « الله اكبر والحمد لله » لماذا ، هل هذا هو اسلامهم ، واكد انه يعرفهم من قبل ، وكان معظم افراد هذه القيادات فى الأصل نشالين وبلطجية ، واولهم الشيخ جابر زعيمهم الهارب ، والذى كان فى الأصل قاطع طريق ونشالا ، ويقوم بالسطو على المارة ليلا والاستيلاء على ما معهم ، ثم اتجه هو واحد اتباعه الشيخ عنتر للعمل فى الحدادة ، ثم فوجئنا بهم « شيوخ طريقة » !!

فى اليوم التالى لحدوث هجومهم على الفرح فى شارع محرم ، اعتدى على رائد نقطة المنيرة الغربية بجوار شريط القطار عندما كان يقوم بتصليح سيارته ولم يتحرك أحد .

ويقول « فاروق هنداوى » لأخبار الحوادث ، لم اكن أعلم ان ذلك سوف يحدث فى فرح ابنتى ، فلقد ارسلوا الى مندوبيهم من قبل فى حوالى الساعة السابعة وتاكدوا من ان الفرح لا يوجد به ما يغضبهم ، ولا يوجد سوى مطرب كفيف ، واكدت للمرسال اننى ملتزم بانتهاء الفرح فى وقت مبكر ، لكنى فوجئت بالهجوم المباغت والخسائر الفادحة التى حدثت ، وتاكدت ان الجماعة التى قامت بالهجوم ، من اطراف امبابة البعيدة ، وغير الجماعة التى ارسلت لى هدية مع رسولهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

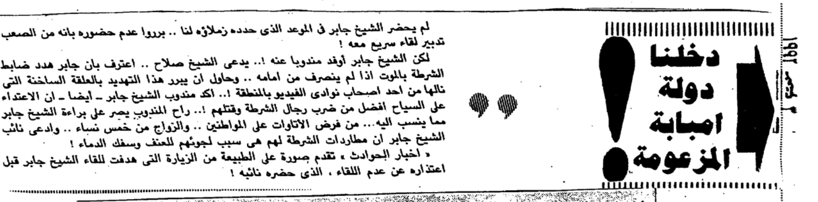
المصدر : 

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

ضرب السياحة افضل من قتل رجال الشرطة
ثم الشيخ جابر هدد ضابط الشرطة بالموت !

نائب الشيخ جابر :

الشيخ جابر هرب من لقاء « أخبار الحوادث » وأوفد مندوبا عنه !



لم يحضر الشيخ جابر في الموعد الذى حدده زملاؤه لنا .. برروا عدم حضوره بانه من الصعب تدبير لقاء سريع معه !

لكن الشيخ جابر أوفد مندوبا عنه !.. يدعى الشيخ صلاح .. اعترف بان جابر هدد ضابط الشرطة بالموت اذا لم ينصرف من امامه .. وحاول ان يبرر هذا التهديد بالعلقة الساخنة التى نالها من احد اصحاب نوادى الفيديو بالمنطقة !.. اكد مندوب الشيخ جابر - أيضا - ان الاعتداء على السياح افضل من ضرب رجال الشرطة وقتلهم !.. راح المندوب يصر على براءة الشيخ جابر مما ينسب اليه... من فرض الأتاوات على المواطنين .. والزواج من خمس نساء .. وادعى نائب الشيخ جابر ان مطاردات الشرطة لهم هى سبب لجوئهم للعنف وسفك الدماء !

« اخبار الحوادث » تقدم صورة على الطبيعة من الزيارة التى هدفت للقاء الشيخ جابر قبل اعتذاره عن عدم اللقاء ، الذى حضره نائبه !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

المكان : شارع الوحدة بامبابة .
الزمان .. التاسعة والنصف !

سيارة « أخبار الحوادث » تقف في نهاية شارع الوحدة .. اصطحبنا احد الاشخاص الى مكان اللقاء سيرا على الأقدام .. اقتربنا من المكان .. عشرات من الملتحين ينتشرون في المكان . رحبوا بنا .. دخلنا الى حيث المكان .. جلسنا .. وحدة..

سيارة « اخبار الحوادث » بعد ذلك .. اخبرنا سعيد محروس ان لقاء الشيخ جابر تعذر تدبيره بمثل هذه السرعة .. والآن يوجد من يمكنه الحديث معكم .. وهو الشيخ صلاح ..!

التقينا به .. رحب بنا في امبابة وقال انه يمكننا الحديث معا ..!

اين الشيخ جابر ..؟

قال « هو موجود » .. ولكن اللقاء سيتم معكم فيما بعد !

من هو الشيخ جابر ..؟

هو اخ فاضل .. ضخمت اجهزة الاعلام من حجمه .. اتهمته بعشرات الجرائم .. فلا هو متزوج من خمس نساء .. بل هما اثنتان فقط وله اربعة ابناء .. ولا هو جاهل .. فهو حاصل على دبلوم صنايع قسم كهرباء ويعمل كهربائيا .. ولا هو يفرض اتاوات .. وانا اتحدى اى شخص قال ان الأخ جابر فرض عليه اتاوة .. فانا اعرفه منذ ثلاث سنوات .

لماذا يرفض لقاءنا ..؟

هو لم يرفض .. ونعدكم بلقاء قريب معه .. وما نريده هو عدم تضخيم الامور .

لماذا كل هذا العنف والدم ...؟

الشيخ جابر مثال حى على تضخيم الأحداث .. وعندما ستلتقون به ستعرفون من هو .. ونحن نساعد كل من يحتاج الى مساعدتنا .. ونقف في وجه الباطل ..!

الم يحرق جابر نوادى الفيديو ومنها نادى اللورد ..؟

نادى الفيديو المذكور .. واقعته كما يلي .. ان مجموعة من الأخوة قاموا بوضع الطين على صورة خليعة على باب هذا النادى .. فذهب الشيخ جابر في اليوم التالي للتصالح مع صاحب نادى الفيديو .. ولكنهم اعتدوا عليه هو واقاربه .. وأصابوا الشيخ جابر .. ومازالت في اصبع يده حتى الآن اصابة واضحة ..!!

وبعد أن أوسعوه ضربا .. ابلغ صاحب نادى الفيديو الشرطة وحضر ضابط اسمه حسام .. وما حدث من الشيخ جابر فعلا انه قال للضابط حسام .. « امشى احسن أموتك » .. وذهب الاخوة وحملوا الشيخ جابر بعيدا .. وبعد ذلك طلبنا منه عدم الرد على صاحب نادى الفيديو هذا ..

هل يحق لكم ان تحلوا دم المسلم ..؟

المسلم لا يحل دمه إلا في ثلاث .. الثيب الزانى .. التارك لدينه .. وقاتل النفس ..! والرسول قال من سب دينكم فاقتلوه ..! ونحن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر .

لكنكم متهمون بالاستيلاء على المساجد واغلاقها عليكم ..؟

نحن لا نمنع أحدا من الصلاة في المساجد بل الحكومة هى التى تقوم بذلك ونحن نطالب بفتح جميع المساجد من الصباح حتى المساء ..

لماذا لا تتحاورون مع الحكومة ...؟

على الحكومة اثبات حسن النية والافراج عن قائمة المعتقلين منذ ثلاث وأربع سنوات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ... ديسمبر ١٩٩٢

إمــارة إمبــابة للتطــرف

واشياء أخـــرى

ازالـــــة واعـــادة تـــسكين !

في مقدمة دراسة الدكتورة القبال الامين. قالت : هذه المناطق العشوائية ايا كان سبب وجودها هي دليل عقم تجربة التنمية في البلاد النامية. وقد تكون ازالتها واعادة اسكان قاطنيها في مجتمعات جديدة مكلفة جدا بما لايتناسب مع امكانات الدولة وعلى الرغم من ذلك فقد تحتم الضرورة انتهاج هذا السبيل

الســودانيون

يقدر السودانيون في امبابة بحوالي عشرين الفا واول من سكنها هو الشيخ «ابو القاسم» تاجر الجمال في سنة ١٩٠٤ وتزوج من سبع سيدات انجبت منهن ٣١ طفلا . وقد مات عن ٨٠ عاما في اوخر الستينات!

« ولنا مع اعداء الله موعد قريب » !

رددها الشاب الملتحى ثلاث مرات.. ثم سال مستمعيه الذين افترشوا شارع الاقصر ، امام مسجد لم يكتمل بناؤه، وتحمل واجهته لافتة من القماش الاسود، بتوقيع « الجماعة الاسلامية » ، ومرسوم عليها كتاب وسيف.. وكان السؤال غاضبا زاعقا وختاميا : والى اين يفرون ؟!

لم يجب الامام .. ولم ينتظر منهم الاجابة.. لانها كانت بالفعل مكتوبة على واجهات منازل كثيرة قريبة من المسجد : الرصاص بالرصاص.. وقتيل بقتيل !

كان عدد الحاضرين لايزيد على المائة والعشرين، وهو رقم يقل كثيرا عمن اعتادوا القدوم. بعد اذان العشاء. إلى حديث الثلاثاء، ويبدو ان الثلاثاء الماضى، بل الاسبوع كله، قد مر مختلفا على الجماعات المتطرفة فى امبابة، وبالتحديد فى المنيرة الغربية.. اخطر بؤر التطرف بالحى الذى له تاريخ طويل وقـــديم مع التنظيمات الدينية السرية !

وسر الاختلاف ان قوات الامن نزلت بثقلها فى المنطقة الخطيرة ، واصطادت عددا من الرؤوس الكبيرة كان بعضها هاربا من تنفيذ احكام بالسجن فى قضية مقتل الرئيس السادات .. لكن رؤوسا اخرى اكثر اهمية فرت ، مثل الشيخ جابر واسامة درويش، وهجرت بيوتها والاماكن التى تتردد عليها، ولاذت بمساكن اخرى فى منطقة العمرانية جنوبى الجيزة كمحطة استراحة والتقاط الانفاس . وقد طارت هذه الرؤوس مبكرا عندما استشعرت اصرار اجهزة الامن على الوصول إليها هذه المرة ردا على الاحاديث الصحفية المستفزة التى ادلت بها إلى وكالتى رويتر والاسوشيتدبرس ، وكان اكثرها اثارة وتحديا ما قاله يحيى على : لن يستطيعوا القبض على .. واذا حاولوا سوف تنفجر حمامات الدم فى شوارع امبابة.. جناحنا العسكرى يتطور.. ولن يتوقف عن العمل !!

تحقيق :

نبيـل عمـر



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

هذا الوجه الدموى للجماعات المتطرفة لا يعرفه سكان امبابة، وكيف لهم بمعرفته.. وكل عمليات الجناح العسكرى تنفذ خارج الحى ، ومن فرط بساطة الاهالى وسذاجتهم يتصورون ان تلك الجرائم يرتكبها متطرفون اخرون من تنظيمات اخرى مجهولة بعيدة عنهم ؟!.. ويندهشون تماما كلما راوا « صورة » ملتح منشورة على صفحات الجرائد او كلما سقط « ارهابى » ممن يعرفونهم فى قبضة الامن ويتعجبون : معقول .. ده بتاع ربنا !

لان الوجه المتاح المتحرك امامهم طول الوقت هو الوجه الاخر.. وجه الايمان والتقوى والجلباب الابيض والذقن الطويلة والدعوة إلى الله التى قد تاخذ شكل القسوة احيانا من باب الحب، وكيف يكتشفون الوجه الخفى فى اوساط فقيرة، محافظة فى احكامها ، متدينة فى تكوينها !

وحينما دخلت الجماعات المتطرفة المنيرة الغربية هروبا من المطاردات سواء فى الصعيد عقب المصادمات مع رجال الامن او فى عين شمس بعد سقوط حكومة الامراء بها منذ اربع سنوات.. كانت تربة المنيرة خصبة تماما لترتع فيها جرائيم التطرف وتمد جذورها !

المنيرة الغربية.. كانت إلى منتصف الستينيات مقالب قمامة وارضا زراعية، وتحت ضغط ازمة الاسكان الطاحنة، زحفت اليها يد « العشوائيات » بالبناء، وحولتها إلى منطقة سكنية غاية فى العشوائية، بيوت صغيرة متلاصقة ومتشابكة ، حارات ضيقة مليئة بالحفر والمطبات ، وخدمات شبه معدومة !

ومع ازدهار البناء.. وفد اليها الباحثون عن الرزق من اهل الصعيد، « فواعلية » يعملون بداب وبرخص التراب، ومن يجد عملا يوفد رسولا إلى نويه واقاربه : احضروا حالا !.. فبلغت نسبة « الصعايدة » ٤٨٪ من سكانها البالغ عددهم نصف مليون نسمة تقريبا، وهذه احصائية حسبها لنا احمد انيس رئيس حى شمال الجيزة، لان بها ٦٧ مخبزا تستهلك الفين ومئة جوال دقيق، تصنع مليونى رغيف يوميا، تطعم نصف مليون نسمة تقريبا

اغلب هؤلاء الصعايدة من أسيوط وسوهاج وقنا.. وتاتى بعدهم المنوفية والدقهلية والشرقية ، وهى محافظات نصفها دائما بالمحافظات الطاردة.. بينما كل محافظات الوادى صارت كذلك، ولم يعد بها « مكان » لمخلوق جديد !

ولان المنيرة عشوائية من الالف إلى الياء.. فالخدمات معدومة .. لا مدارس، لاوحدات صحية او اجتماعية، لا نوادى او مراكز شباب، لا اتوبيسات او مواصلات سوى ميكروباسات بالنفر، وسيارات نصف نقل اشبه بصناديق الموتى.. حياة هى اقرب إلى ازمان سالفة لا إلى ازمان حديثة.. فلماذا اذن لا يغزوها السلفيون المتطرفون ؟!..

ولان المنيرة حى جديد، سكنه المتزوجون حديثا الباحثون عن مسكن رخيص، فصارت منطقة « شابة »، ٦٥٪ من ازواجها نكورا واناثا ما بين سن العشرين والاربعين ، ينجبون على الاقل اربعة اولاد ، ٧٣٪ من هؤلاء الاولاد اقل من ٢٠ عاما، وبالتحديد ٨٧ الف شاب ما بين الـ ١٥ والعشرين، و٧٧ الفا فوق العشرين، غير ١٢٥ الفا اقل من ١٥ سنة !!.. اي مجتمع من الدماء الحارة والمواد الخام !!

ولان هؤلاء البسطاء لا يعرفون من المتع سوى متعة الانجاب ثم العجز عن الانفاق على اولادهم ، فان ٧١٪ من اجمالى اولاد المنيرة الغربية لم يلتحقوا اصلا بالمدارس او تسربوا منها بعد سنوات قليلة [اقرب مدرسة على بعد كيلو مترين]، ودخلوا سوق العمل مبكرين لعل ما يكسبونه ينفع فى رتق ثوب الفقر الذى يعيشون به.. ولكن ٤٠٪ ظلوا عاطلين، تلتقطهم الايدى الخبيرة من الشوارع التى ادمنوها بعيدا عن مساكن ضيقة مزدحمة سيئة التهوية !

هذه الاحصائيات وردت فى دراسة هامة اتمتها - فى سنة ١٩٨٨ - الدكتوره اقبال الامير السمالوطى الاستاذة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، بتكليف من حى شمال الجيزة التابع له المنيرة.. وقد اعترف ٨٦٪ من الاهالى للدكتوره اقبال بعدم الرضا عن معيشتهم الصعبة !!

ذكاء محسوب !

دخل المتطرفون شياخة المنيرة ، قبل دراسة الدكتورة اقبال بعامين تقريبا، فوجدوها ارضا صالحة للاستصلاح « التطرفى » اذا جاز هذا التعبير، وبداوه بمد يد المساعدة لعدد من اهالى الحى، اصلاح ذات البين بين زوجين متخاصمين على وشك الطلاق، تحصيل دين من شخص امتنع عن رده إلى صاحبه ، تاديب ابن عاق تطاول على امه، توزيع كساء ونقود على المعدمين، فض مشاجرات عنيفة بين الجيران.. فاستجاب لهم الاهالى ، بل ولجاوا اليهم فى قضايا كثيرة، بديلا عن « القانون » واجراءاته الطويلة التى لا تعيد الحقوق لاصحابها من بطء وغباء وطول الاجراءات فى المحاكم واقسام الشرطة !!..

ثم اتجهوا إلى جمع « تبرعات » من القادرين من اصحاب المحلات والورش الذين كانوا يدفعونها عن طيب خاطر، ومع تكرارها كاد يتوقف الكثيرون ولم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

يجراوا على ذلك، فقد فرضت الجماعات سطوتها، واظهرت غضبها على من لا يستجيب.. احراق محلات الفيديو، تهديد السيدات غير المحجبات برش ماء النار على وجوههن، اغلاق الكوافيرات، منع الفرق الموسيقية من احياء الافراح.. وكلما تزوج واحد من « الاخوة » يتراصون فى صفوف متشدين ومزهوين بقوتهم.. غير الحشد الاسبوعى فى حديث الثلاثاء.. وصلاة الجمعة.. وتركزوا فى مساجد ثلاث مناطق شارع الاعتماد، شارع البوهى وشارع الاقصر !!

هذا هو الوجه الذى يراه اهالى المنيرة المحرومون من التعليم، اما الوجه الاخر العنيف، فلا يظهر منه سوى كتيبات صغيرة توزع على الاعضاء الجدد والمترددين على المساجد من المتعلمين.. يقولون فيها : تبلور هدفنا فى شيئين رئيسيين.. تعبيد الناس لربهم، واقامة خلافة على نهج النبوة، ولما دعونا الحكام لم يستجيبوا، وهذا ما توقعناه من امثالهم، ولم يكن امامنا سوى العمل على خلعهم بالقوة، وامامك ايها المسلم ثلاثة اختيارات، اما الصمت والقعود، واما الرضا بالجاهلية من اعتراف بشرعية النظم العلمانية والعمل من خلال مؤسساتها والالتزام بقوانينها الوضعية، وإما ان نقوم لديننا قومة رجال لايهابون موتا، نقوم لله قومة لادعة فيها، فلا ننام، ولا ندع عدونا ينام الا بنصر من الله وتمكين او بشهادة !

أسباب ثلاثة !

اختار المتطرفون إمبابة لاسباب اخرى عديدة :

أولا: شدة الزحام.. فيمكن الذوبان بين مليون وربع مليون مواطن يعيشون فيها مكونين نسيجا اجتماعيا غير متجانس مطلقا !

ثانيا: بعيدة نسبيا عن قبضة الامن، وخاصة المنيرة الغربية التى يبعد عنها قسم الشرطة بحوالى كيلو مترين او اكثر قليلا، وهذه مسافة لا تبدو طويلة، وانما عسيرة جدا، حارات ضيقة اشبه ببيت جحا، فمثلا شارع الاعتماد تتفرع منه ٦٢ حارة، لا تصلح مطلقا لسير السيارات، واذا غامرت فعليها ان تمشى بسرعة السلحفاة، لتتجنب الحفر العميقة والمطبات القاسية، فتستغرق وقتا يكفى لتعلم المنيرة كلها ان الامن قادم، فتفرد الرؤوس الكبيرة اجنحتها وتطير او تتحصن، واذا حدث صدام فالمحاذير كثيرة حتى لا تصيب الرصاصات الطائشة الابرياء فى الزحام الرهيب.. اما نقطة شرطة المنيرة فهى اقرب إلى الديكور الامنى منها إلى الفاعلية الامنية، لان « قوتها » البسيطة، لا تفيد فى فض مشاجرة ثقيلة كالتى تشتعل احيانا بين الصعايدة بالشوم والمطاوى والاسلحة النارية.. واعترف لى رجل امن مخضرم: اذا لم تتحول هذه النقطة إلى قسم شرطة منفصل بقوات كافية.. فالاستغناء عنها افضل، حتى لا يستهتر بها احد !

ثالثا: تحدها غربا قرى واراض زراعية مفتوحة تعد ملاذا للهروب والاختباء المؤقت !

اى توافرت فى امبابة كل الشروط المطلوبة لتكون مركز تخطيط عمليات او ماوى للهاربين، كما حدث وتوقف بها نفر من جماعة التوقف والتبيين « الفيومية »، وخططوا لعملية « اقتحام » محل ذهب فى العام الماضى، وهى العملية التى ضبط المقدم احمد علاء مرتكبيها، فانتهت بمقتله فى قلب الفيوم فى رمضان الفائت !، وكما قال يحيى على لمراسل الاسوشيتدبرس ان قتلة الدكتور فرج فودة انطلقوا منها.. وكذلك قتلة رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق !

وفى المنيرة .. طبق المتطرفون عوائد الخبرات السابقة، فلم يلجأوا للعنف فى التعامل مع الاهالى كتنفيذ « الحدود » على من يعتقدونه « خارجا » عليها، ولم يعتمدوا فقط فى دعوتهم على المساجد، وانما انتشروا ايضا فى عشرات « الزوايا » المقامة تحت البيوت، ليبعدوا « الاوقاف » عن وضع يدها عليها، فالقانون الذى ينظم المساجد الاهلية يسمح بنقل تبعية اى مسجد منها إلى « الاوقاف » ولا يسمح بذلك للزوايا، والزوايا اقل حجما، واكثر سيطرة .. واى غريب بها تفوح رائحته على الفور.. وفيها تتم « تربية » الاجيال الجديدة.. وركزوا على الشباب اقل من ١٨ عاما، الاكثر حماسة، الاعنف تصرفا، الاشد مخاطرة، والذى يعتبره القانون « حدثا » مهما ارتكب من جرائم عنف وقتل، فيعاد تسليمه إلى اهله او يدخل الاصلاحية.

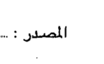
ولا تعمل قيادات التنظيمات المتطرفة بنفسها، وانما تتولى « الرعاية » والاعداد النفسى، والتدريب، وتجهيز قيادات اخرى وسيطة من شباب المنطقة الاكثر تمردا، فيتكفلون هم باستكمال شجرة التطرف.. وهذا يسهل على القيادات العليا الاختباء وقت اللزوم، والانتقال من مكان لاخر، وهم ضامنون دوام « ريها » بمياه جارية من « اهل » المنطقة نفسها !

ولا تحتكر المنيرة الغربية «سلعة» التطرف في حي امبابة.. وانما لها موزعون آخرون سواء في جنوب وراق العرب وهي منطقة تكاد تطابق في ظروفها شياخة المنيرة او في امبابة القديمة.. وان لم تصلا بعد الي خطورة «المركز»!

وقد تختلف امبابة القديمة عنهما نسبيا.. فهي معقل قديم لجماعة الاخوان المسلمين وسكن بها الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة /والفخرانية، وحسن عاشور، وهنداوي وآخرون ولايزال بيت محمود عبداللطيف قائما فيها وكان عضوا بالتنظيم السري للجماعة واعدم بعد اتهامه بمحاولة اغتيال جمال عبدالناصر في سنة ١٩٥٤.

وبضرب جماعة الاخوان في الخمسينيات بتقلص النشاط الديني السري تماما ولم يشعر الاهالي بعودته الا قبل مقتل الرئيس السادات بشهرين او ثلاثة عندما اقتحمت قوات الامن مطبعة واقعة خلف «فرن افرنجي» كان قبلا ناديا رياضيا اخوانيا، وأخذوا اصحابها.. وسمع الاهالي لاول مرة عبارة: ده تنظيم الجهاد!.. ثم هدات المنطقة، ونسي الناس تلك الاحداث حتي فوجئوا في منتصف الثمانينيات بمن اطلقوا علي انفسهم جماعة «الخروج في سبيل الله» يسيرون في مجموعات خماسية او سداسية بالسراويل والجلاليب البيضاء والذقون الطويلة قبل صلاتي المغرب والعشاء يدقون علي ابواب البيوت والمحال والورش، يدعون اصحابها للصلاة.. ثم يقولون: ونتكلم في شئون الدين وشئون حياتنا!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

وظهر علي رأس الجماعة الحاج علي، وهو ثري مصري من اصل سوداني، يقال انه تزوج ثلاث مرات، احداها «فاتنة» امبابة. واسمها «ح.بظاظة»، كانت راقصة وتابت ولم تنجب فطلقها، والحاج علي يتاجر في «الجمال»، وقد سافر الي السودان في اوائل هذا العام، مشاركا في مؤتمر «الجماعات الاسلامية» الذي عقد بالخرطوم، وحينما حاول العودة الي مصر.. فشل في دخولها!

ولكن يظل الحال في امبابة القديمة اقل خطرا.. ومظاهر النشاط فيها منشورات تهاجم المجتمع ونظام الحكم من آن لآخر.. وكذلك الحال في الوراق التي تشبه المنيرة فخصصت لها وزارة الداخلية قسم شرطة مستقلا عن مركز امبابة!.

سلطة مشتركة!

وايضا لا يحتكر «التطرف» إمارة الخروج علي القانون في امبابة.. وانما سلطة الامارة مقسمة بينه وبين الجريمة .. مخدرات .. دعارة، بلطجة وسرقات، وقد يبدو هذا شاذا.. وقد نتساءل: كيف ركب المتطرفون والمجرمون نفس القارب وابحروا به؟!.. المقولة الشهيرة تجيب: «لا مباديء في المصالح»، مصالح الحماية المشتركة والهروب والاختباء وطالما ان «الوحدة» ضد طرف ثالث ليس هو الامن فقط وانما المجتمع كله سواء وصفوه بالكفر او الظلم.. فهي تحقق «اغراضها»، الشيخ جابر نفسه وهو احد قيادات الجماعات كان بلطجيا!

واكثر جرائم امبابة تنظيما تجارة المخدرات بحكم انها «الاقدم» موزعوها كالنمل وبالتخصص موزعو البنجو يختصون بالشباب. والبنجو نبات مخدر مثل الماريجوانا ، القرطاس عبوة ٤ جرامات بخمسة جنيهات موزعو الحشيش زبائنهم من «الاجيال» الاكبر سنا و«القرش» من ٤٠ الي ٦٠ جنيها حسب الجودة، وضاربو حقن المكس يتكفلون بالمترددين علي اوكار الدعارة في بدرومات المساكن المبنية في «جرن» ارض عزيز عزت.. و«الصنف» دائما ياتي من تجار معروفين فى كوم السمن، الجعافرة، بشتيل والبراجيل وهي من اعمال محافظة الجيزة.. والموزعون الجدد اما عساكر هاربون من الجندية او صنايعية لم يعتادوا «الشقي» او الايدي الطويلة من الاسطوات الكبار!!

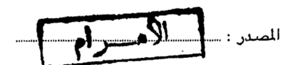
عالم غريب ومنظم.. اغلب زبائنه من «الطبقة» العاملة الحرة يترقبون «قبضية الاسبوع مساء الخميس او السبت ويهرعون الي المتعة الحرام والماكس في البيوت التى تقع خلف منطقة الورش التي يعملون فيها ويحمي هذه البيوت «نشال» سابق صار من اصحاب الاملاك مطاعم فول وطعمية وسندويتشات ومقهي وصبيان يشرفون علي استتباب الامن بالمنطقة!!

اما اللصوص فيخرجون من عشش صفيح متناثرة فى المساحات المتروكة بين المبانى.. يسطون على البيوت او على البشر غير المحظوظين العائدين فى آخر الليل.

كلمة اخيرة

عوالم شاذة خليط من التطرف والجريمة.. يقف لها جهاز الامن بالمرصاد ويمثل عصا المجتمع الغليظة في ضرب الخارجين علي قوانينه ونظمه واعرافه ولكنها لاتصلح ابدا في اجتثاث «جذور» هذه الامراض... لانها امراض انتجناها حكومة وشعبا مهما كبرت او صغرت ادوارنا في صنعها .. وحان الوقت لنتحرك جميعا لعلاج ولا يمكن ان نترك المواجهة بين الامن والمتطرفين تتحول الي معارك ثارية واذا كانت الاحزاب جميعا وعلي رأسها الحزب الوطني ووزارات الشباب والاوقاف والشئون الاجتماعية والتعليم والنقل والصحة غير قادرة علي اداء «الواجب» فما هي الفائدة منها ؟!





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٥٣

فى أكبر حملة أمنية بالجيزة :

١٤ ألف جندى وضابط و ١٠٠ مصفحة

لتطهير أوكار التطرف بإمبابة

ضبط ٢٥٨ متطرفا بينهم ٨٨ من الخطرين دون مقاومة

كتب ـ مريد صبحى وعبدالحميد شعير:

فى أكبر حملة امنية شهدتها محافظة الجيزة قامت قوة قوامها ١٢ الف جندى والفا ضابط تدعمها اكثر من ١٠٠ سيارة مصفحة ومدرعة بمداهمة اوكار ومعاقل المتطرفين بامبابة فجر أمس الأول واستمرت الحملة ١٢ساعة جرى خلالها حصار جميع مخارج ومداخل المنطقة واسفرت الحملة عن ضبط ٢٥٨ من العناصر المتطرفة من بينهم ٨٨ من الخطرين يتزعمهم ١٠ من قيادات هؤلاء الجماعات، كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة البيضاء والسنج والسيوف والجنازير وادوات لعب الكاراتيه والجودو والكونغ فو بالأضافة لبعض شرائط الفيديو والكاسيت سجلت عليها خطب لبعض قيادات الجماعات تحثهم على الخروج على النظام ومهاجمة رجال الشرطة

وكان قد تم الأعداد لهذه الحملة منذ عدة أيام بناء على توجيهات اللواء محمدعبدالحليم موسى وزير الداخلية بمباغتة اوكار المتطرفين التى انتشرت فى ازقة وحوارى امبابة وأصبحت تسبب صداعا دائما للاجهزة الأمنية بعد أن تحول بعض العاطلين إلى زعماء وقادة لهذه الجماعات المتطرفة واستقطبوا الصبية من الطبقات الدنيا والتى ضجت بهم المنطقة إلى حد ان وكالة انباء اجنبية وصفت المتهم الهارب جابر محمد على (٣٥ سنة) بانه «حاكم دولة امبابة المتطرفة».. لقدرته على الخطابة وإلهاب مشاعر الأهالى البسطاء.. وإثارتهم ضد الحكومة وقد اتخذ من الزوايا المنتشرة بالمنطقة مكانا لممارسة نشاطه فى استقطاب جمع غفير من اتباعه الذين أصبح لهم قوانينهم الخاصة.. وفكرهم المتطرف فرضونه على الأهالى بالاكراه.. متمثلا فى فرض الأتاوات وجمع التبرعات للأنفاق على اعضاء هذه الجماعات.

تقسيم المنطقة

وخلال الأيام الماضية كانت أجهزة الأمن تسابق الزمن فى دراسة طبيعة المنطقة المتشابكة والمتشعبة والتى تشبه غابة من المساكن العشوائية المترامية الأطراف ذات الأزقة والحوارى الضيقة.. التى تغوص وسط مياه المجارى.. وتشكل تلال القمامة بها حواجز طبيعية تعوق اى تحرك أمنى لمواجهة الخارجين على القانون من عناصر التطرف أو حتى المسجلين جنائيات ومن اجل ذلك فقد تم تقسيمها لعدة محاور امنية من خلال رسوم كروكية وليلة أمس كانت خطة الأمن قد اكتملت بعد عدة اجتماعات مغلقة بين قيادات وزارة الداخلية شارك فيها اللواءات زكريا رياض مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية وأحمد بكر مساعد الوزير لأمن الجيزة وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام ونبيل عيطة مدير مباحث أمن الدولة فرع الجيزة. وفاروق شكرى قائد قوات الأمن المركزى لمنطقة الجيزة حيث تم اعداد ١٢ الف جندى من تشكيلات الأمن المركزى والعمليات الخاصة والفى ضابط من مختلف أجهزة الأمن و ١٠٠ سيارة مصفحة ومدرعة.. ثم بدأت هذه القوات عملها من خلال مجموعات اقتحام هجومية.. واخرى دفاعية.. بعد فرض حصار كامل على المنطقة «كفكى كماشة» حتى لا يهرب أحد من العناصر المطلوبة..

ومنذ الساعة الثانية صباح أمس الأول وحتى الثانية من ظهر أمس.. قامت القوات بعمليات مسح وتمشيط لمناطق المنيرة الشرقية والغربية والبصراوى وشارع الاعتماد وعزبة الصعايدة وأرض الحداد والمعسكر وعزبتى المفتى والمطار وطريق الصوامع والسكة الحديد وثلاث مناطق أخرى نبتت عشوائيا متاخمة لامبابة فى غفلة من الأجهزة المحلية.. لدرجة أن المسئولين لا يعرفون أسماءها.. وتعد هذه المناطق من المعاقل الحصينة لحماية التطرف والارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

وقد أسفرت الحملة التى شارك فيها اللواء فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة والمهتدى بالله نائب مدير أمن الجيزة والعمداء محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وأبراهيم بكير وكيل المباحث، عن ضبط ٢٥٨ عضوا من أعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم ٨٨ عنصرا من المطلوب القبض عليهم لتورطهم فى أحداث شغب بالمنطقة.. كما ضبط معهم عدد كبير من الجنازير والسيوف والأسلحة البيضاء وبعض أدوات الرياضات العنيفة التى تستخدم فى مهاجمة الشرطة، كما ضبط ١٥ مسدسا للصوت يقوم بعضهم بتغيير مواسير ضرب النار بها وتحويلها إلى طبنجات نارية وعدد من البرطمانات الفارغة لتعبئتها بالبارود بالأضافة لكمية من المنشورات والكتب التى تتضمن افكار هذه الجماعات، كما تم ضبط ٣ اشرطة فيديومسجل عليها خطب لزعماء الجماعات و٥ اشرطة كاسيت، كما ضبط أثناء الحملة ١٥٠ متهما فى جرائم جنائية، وقد تحفظت أجهزة أمن الدولة على جميع المتهمين وجار فحصهم للتأكد من مواقفهم ومدى تورطهم فى النشاط التخريبى . ووقد صرح مصدر مسئول بأن الحملة التى سوف تواصل عملها بمنطقة إمبابة قد داهمت ٣٨ بؤرة أجرامية من بينها مسكن القيادى الهارب جابر محمد على بمنطقة البصراوى حيث تبين إنه اختفى مع زوجاته الاربع من المنطقة تماما، واضاف المصدر: أن المتهم هرب مع شقيقه محمود و٥ من مساعديه الخطرين ويرجح ان يكون قد لجأ إلى أحدى المحافظات الأخرى وذكر المصدر أن الحملة قد حققت اهدافها بفرض هيبة الدولة على المنطقة والوجود الأمنى مما أسعد الأهالى الذين تعاونوا مع القوات فى الأرشاد عن بعض المتطرفين الذين حاولوا الهرب.. وأختتم المصدر الأمنى كلامه بتأكيده بأن الحملة لم تشهد مواجهات من أى نوع ولم تطلق رصاصة واحدة لتوافر عنصر المباغتة فى مداهمة أوكار المتطرفين ومن ناحية أخرى شنت أجهزة أمن أسيوط حملة مفاجئة على مصادر تسرب السلاح للمتطرفين بمنطقة بنى حسين والبدارى أسفرت عن ضبط ٤٠ بندقية الية و ٣ مدافع رشاشة و١٠ مسدسات و١٧ بندقية مششخنة و٢٨ بندقية خرطوش صناعة محلية .

الاهالى تقبض على اثنين حاولوا احراق نادى فيديو

فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس حاول اثنان من الجماعات المتطرفة هما هانى جلهوم ٢٥ سنة ومحمد كرم مطاوع ١٧ سنة اشعال النيران فى محلين للفيديو بشارعى ترعة السواحل وارض عزيز عزت بامبابة بان القيا زجاجتين مملوئتين بالبنزين وذلك فى محاولة لإثبات وجود المتطرفين بالرغم من الحملة الا ان الاهالى القوا القبض عليهما وسلموهما لرجال الشرطة .

■ فى حملة قوامها ١٢ الف جندى :

سقوط جميع أوكار الارهاب بامبابة

الاهالى يساعدون الشرطة فى ضبط المتطرفين

شنت اجهزة امن الجيزة كبرى حملاتها الامنية على جميع مناطق امبابة لمداهمة اوكار المتطرفين ـ التى تحولت الى معاقل حصينة ضد الهجمات الامنية . واسفرت الحملة التى شارك فيها ١٢ الف جندى من قوات الامن المركزى والعمليات الخاصة وما يقرب من الفى ضابط من مختلف اجهزة الامن تدعمهم ١٠٠ سيارة مصفحة ومدرعة عن ضبط ٢٥٨ عضوا من الجماعات المتطرفةمن بينهم ٨٨ عضوا من الخطيرين والمطلوب القبض عليهم لتورطهم فى احداث شغب سابقة بالمنطقة .

كما تم ضبط عدد من الأسلحة البيضاء والسيوف والجنازير لاستخدامها فى مقاومة رجال الشرطة .

كما اسفرت الحملة التى استمرت ١٢ ساعة عن ضبط ٣ أشرطة فيديو و٥ أشرطة كاسيت مسجل عليها بعض الخطب لقيادات وأمراء الجماعات لإثارة مشاعرهم ضد الحكومة والنظام .

كما داهمت الحملة ٣٨ بؤرة اجرامية تستخدم كأوكار للمتطرفين من بينها مسكن أمير الجماعات بمناطق امبابة جابر محمد على والذى وصفته احدى الوكالات الاجنبية بأنه « حاكم دولة امبابة المتطرفة » ، حيث تبين اختفاؤه مع شقيقه وزوجاته الاربع وخمسة من مساعديه .

وقد ذكر مصدر أمنى مسئول ان الحملة قد حققت اهدافها وقوبلت بفرحة كبيرة من الاهالى الذين عاونوا قوات الامن فى الارشاد عن المتطرفين الذين حاولوا الهرب .. واضاف أن الحملة سوف تستمر لتطهير المنطقة من المتطرفين ٦



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

□ في امبابة :

الأهالي يشاركون الشرطة في التصدي لمحاولة الارهابيين إحراق ناديين للفيديو

في محاولة يائسة من الجماعات المتطرفة لاثبات وجودها في منطقة امبابة في ظل اقتراب الحملة الامنية المكثفة من السيطرة على المنطقة بكاملها ، حاول ١٠ صبية حرق نادى فيديو بشارع على مصطفى وناد اخر بمنطقة عزيز عزت بامبابة .

استخدام الصبية الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٥ ، ١٧ عاما ، زجاجات بنزين وفتائل اشتعال بدائية ، وتمكن الاهالي من احباط المحاولتين وامسكوا باثنين من المتهمين تم تسليمها لقوات الامن .

واكد اللواء احمد بكر مساعد الوزير ومدير امن الجيزة ان قوات الامن التي تضم ١٢ الف جندى و ٨٠٠ ضابط تمكنت من السيطرة على معظم بؤر الاجرام والتطرف في امبابة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

حصيلة ثانى أيام الحملة الأمنية على إمبابة :

تصفية معظم أوكار الارهاب والاجرام بإمبابة .. والحملة مستمرة

الأهالى يحبطون محاولة المتطرفين إحراق ناديين للفيديو

اسفرت عمليات تمشيط منطقة إمبابة فى ثانى ايام الحملة المكثفة التى تقوم بها وزارة الداخلية عن اعادة الامان للمنطقة بعد ان تمكنت القوة التى تضم ١٢ الف جندى و ٨٠٠ ضابط من تصفية معظم جيوب واوكار التطرف والجريمة الجنائية بالقبض على ٢٩٠ متهما من بينهم حوالى مائة من التنظيمات المتطرفة .

وفى اول رد فعل للجماعات المتطرفة والمسجلين خطر على الحملة قام ٧ صبية تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٧ سنة فى السادسة من مساء امس بمحاولة حرق نادى فيديو بشارع على مصطفى المتفرع من شارع ترعة السواحل بامبابة ملك ناصر حسين الصغير ، كما حاول ٣ صبية اخرين بمحاولة اخرى فى نفس التوقيت لحرق نادى فيديو بارض عزيز عزت بامبابة .. واستخدام الصبية زجاجات البنزين والفتائل ولكن الأهالى تمكنوا من احباط المحاولتين وامسكوا باثنين من المتهمين هما هانى جلهوم ومحمد كرم مطاوع وتم تسليمهما لقسم شرطة إمبابة .



اثنان من ابطال إمبابة قاما بالقبض على المتهمين بحرق نادى الفيديو

وفى شارع على مصطفى اكد الأهالى الذين احتجزوا احد المتهمين داخل النادى ، انهم تحاوروا مع المتهم وهو فى قبضتهم ، وسالوه عن سبب اقدامه على حرق النادى فقال لأنه يبيع افلاما تحض على الكفر ، واكد أن احد الأشخاص من امراء الجماعة هو الذى اقنعه ان افلام السينما وما يعرضه التليفزيون والاذاعة كفر صريح ولهذا فهو ينفذ اوامر الامير فيما يتعلق باحراق نوادى الفيديو ..

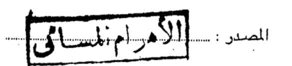
واكدت مصادر امنية من مديرية امن الجيزة لمندوب الأهرام المسائى ان عمليات التمشيط اسفرت عن ضبط عدد كبير من الأسلحة والسيوف والجنازير والمنشورات التى تحض على العصيان العلم واستخدام العنف فى مواجهة الشرطة ، بالاضافة لكمية هائلة من اشرطة الفيديو والكاسيت التى تلعب دورا كبيرا فى اثارة البغضاء والكراهية بين الاقباط والمسلمين !!

واضافت المصادر ان معظم المقبوض عليهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٢ عاما ، الامر الذى يشير الى ان الجماعات المتطرفة تلجا الى التغرير بالصبية وتدفعهم دفعا الى ارتكاب جرائم تهدد امن وامان المنطقة وتضمن لامراء الجماعة المتطرفة السيطرة الكاملة على امبابة .

واكد اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة ان قوات الامن قد تمكنت حتى مساء امس من فرض السيطرة الكاملة على شوارع الاعتماد والبصراوى والاقصر وتعمقت عمليات التمشيط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائى

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٢



ضباط العمليات الخاصة يحرسون شارع البصراوى .
[تصوير : عماد عبد الهادى خالد الفقى]

حوالى ١٠ كيلو مترات حتى وصلت الى عدد من المناطق العشوائية من ناحية والى عزبة المفتى والطريق الدائرى من ناحية اخرى .

واضاف مدير الأمن ان اهالى هذه المناطق استقبلوا قوات الشرطة بالزغاريد وعبروا لنا عن فرحهم بالقبض على اعضاء هذه الجماعات التى كانت ترهب المواطنين وتفرض عليهم الاتاوات بصفة مستمرة للانفاق منها على نشاطهم التخريبى .

واكد مدير الامن ان الحملات الأمنية على مناطق امبابة لن تتوقف حتى يتم القضاء على كل بؤر التطرف والارهاب والجريمة

حملة مكثفة لتطهير إمبابة

ضبط ٣٨٠ متطرفا وبعض الاسلحة والسنج والسيوف

الأهالي يرشدون الشرطة عن بؤر الفساد بالمنطقة

كتب محيى عبدالرحمن :

نجحت مباحث الجيزة فى تطهير منطقة امبابة من المتطرفين هاجمت قوات كبيرة من الشرطة والامن المركزى ومباحث وزارة الداخلية جميع اوكار المتطرفين فى مناطق المنيرة وعزبة المفتى وبشتيل وتم ضبط جميع قيادات المتطرفين واعوانهم من الصبية الذين يستغلونهم فى عمليات المراقبة والقاء الحجارة على قوات الشرطة .

كما تم ضبط عدد من المسدسات والسنج والسيوف وشرائط فيديو وكاسيت عليها تسجيلات صوتية للمتطرفين تحوى افكارهم الهدامة وجميع خططهم لزعزعة الامن فى مصر .

بلغ عدد المتطرفين الذين تم ضبطهم ٣٦٠ متطرفا و ٧٣ مشتبها فيه وصرح اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة وحلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام بأن الحملة مستمرة والتواجد الامنى قائم فى امبابة لضبط باقى العناصر الارهابية الهاربة وبينهم الارهابى الملقب بالشيخ جابر الذى تمكن من الفرار من المنطقة قبل وصول الشرطة ومعه بعض اعوانه الذين تم ضبط معظمهم فى الحملة .

بدأت حملة الشرطة المبكرة على منطقة امبابة فى الواحدة من صباح أمس وحاصرت القوات جميع المداخل والمخارج وقامت بتمشيط شوارع منطقة المنيرة وبشتيل .. وكانت اجهزة الامن قد ضبطت فى الاسبوع الماضى امير المتطرفين ويدعى محمود احمد عبدالحليم وشهرته محمود الضامر وهو من أسيوط تولى زعامة المتطرفين فى امبابة بعد أن هرب من ديروط عقب احداث الفتنة الطائفية بها وقد اعترف المتهم عن دوره فى تشكيل جماعة متطرفة وحدد الخطوط الرئيسية لربط العناصر المتطرفة بمنطقتى عين شمس وامبابة .

وكانت الشرطة قد اعدت حملة فى الاسبوع الماضى ارتدى خلالها ضباط الشرطة ملابس عمال النظافة وقاموا بمسح شامل للمناطق العشوائية الثلاث (المنيرة وعزبة المفتى وبشتيل) وقد تم ضبط ٨٨ من قيادات المتطرفين فجر أمس ثم توالت عمليات الضبط وسقوط الارهابيين حتى وصل العدد فى العاشرة صباحا الى ٣٦٠ متطرفا بينهم ١٧٠ من القيادات المتطرفة و ١٧٠ من اعوانهم ومعظمهم من الصبية كما تم ضبط شرائط فيديو مسجل عليها لقاءات وندوات للمتطرفين فى شوارع امبابة و ١٠ شرائط كاست عليها خطب بافكار مناهضة للحكم .

وقد استقبلت جماهير سكان امبابة قوات الشرطة وانباء سقوط ارهاب البلطجة بارتياح وفرح شديدين وعبر معظمهم «للاخبار» انه اجراء حاسم وقوى سوف يعيد للمنطقة امنها وهدوءها بعد ان عاش المتطرفون فيها فسادا بالبلطجة وفرض السطوة والاتاوات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

حملة مكثفة على أوكار الإرهابيين بامبابة

ضبط ٢٥٨ إرهابيا .. وشرائط لتضليل الأحداث

قامت امس قوات كبيرة من امن الدولة والامن العام والمباحث الجنائية والامن المركزى بحملة مركزة على اوكار الارهابيين بامبابة . تم ضبط ٨٨ من قيادات التطرف و١٧٠ من المشتبه فيهم . وضبطت القوات خلال الحملة التى استمرت ٥ ساعات اشرطة فيديو لتضليل الاحداث ومنشورات مناهضة لنظام الحكم .. بلغ حجم القوات التى شاركت فى العملية ١٤ الف ضابط وجندى



المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

قوات الآمن تحاصر اوكار الارهابيين بإمبابة

الحملة ضمت ١٤ ألف ضابط وجندى بالامن المركزى

□ شنت أجهزة مباحث أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائى بمديرية أمن الجيزة حملة مكبرة على أوكار الارهابيين من الجماعات المتطرفة استهدفت تطهير وتمشيط مناطق المنيرة الشرقية والغربية وشوارع الأقصر والاعتماد وعزبة المفتى والبصراوى والمناطق العشوائية إستمرت محاصرة المناطق ومهاجمة الاوكار ٥ ساعات أسفرت عن ضبط ٢٥٨ إرهابياً من القيادات المتطرفة .. ولا تزال الحملات مستمرة .

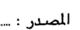
تحقيق : كمال عبد الجابر

□ فى الساعة الثانية عشرة مساء أمس الاول بدأت القوات التى تضم الفى ضابط مسلحين بأحدث البنادق والأسلحة الآلية و ١٢ ألف جندى من قوات الأمن المركزى والقوات الخاصة والمباحث الجنائية و ١١٠ سيارات مصفحة تمركزت بمداخل ومنافذ منطقة امبابة ابتداء من شارع النيل حتى مداخل الوراق وبشتيل والمناطق المتاخمة .. بينما أعدت (غرفة عمليات) بشارع المطار بالمنيرة الغربية .

□ فى الساعة الواحدة و ١٥ دقيقة من صباح أمس بدأت القوات تنفيذ خطة الهجوم على أوكار الارهابيين والتى تضمنت عنصر (المفاجأة) للمتطرفين داخل أوكارهم .. فى محاولة لعدم إثارة الذعر بين سكان تلك المناطق من المواطنين أثناء نومهم ..

□ وفى هدوء مصحوب بسرعة التحرك والمحاصرة وسد المنافذ بدأت القوات فى ضبط الجماعات الارهابية المتطرفة بمهاجمة أوكارهم .. وتم ضبط ٨٨ من العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة من أسيوط وديروط وفقا عقب الاحداث الاخيرة والمطلوب ضبطهم فى عدة قضايا وحوادث



المصدر : 

التاريخ : ٩ … ١٩٩٢

ضبط اشرطة فيديو لتضليل الاحداث

الاهالى للشرطة: نحن معكم لتطهير امبابة





صبرى معوض — زكى وردير — بخيت عبدالسيد.

ارتكبوها .. كما تم ضبط ١٧٠ اخرين من الجماعات والمشتبه فيهم تجرى سلطات الامن مناقشتهم وفحصهم .. بينهم ١٣٥ مسجل خطر جنائياً وهارب من أحكام ..

أشرطة فيديو لتضليل الأحداث

☐ وعثرت سلطات الأمن أثناء عملية الاقتحام لاوكار الارهابيين على مجموعة من أشرطة الفيديو تتضمن فكر الجماعات المتطرفة والمخالفة للشريعة الاسلامية .. وأحاديث لبعض قيادات الجماعات المقبوض عليهم وغيرهم .. يستخدمها المتطرفون فى إستقطاب الاحداث وممن ضلوا الطريق ..

☐ كما تم ضبط كرتونات معبأة بالملصقات والمنشورات المناهضة لنظام الحكم وبعض الكتب الدينية المحرقة .

☐ وعثرت أجهزة الأمن على كمية كبيرة من الجنازير والسيوف والاسلحة البيضاء يستخدمها الارهابيون فى إرهاب المواطنين في ليالى إقامتهم لحفلات الافراح وإستخدموها فى منطقة امبابة التى تضم مليون نسمة خلال انتخابات المحليات الاخيرة أمام بعض اللجان بإمبابة .. كما تم ضبط مجموعة من مسدسات الصوت يستخدمونها فى العمليات الارهابية ..

ولتنفيذ أجهزة الامن للخطة المحكمة التى جاءت بتوجيهات محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وأشرف عليها اللواءات زكريا رياض وحلمى الفقى مدير الأمن العام وأحمد بكر مدير أمن الجيزة ونائبه المهتدى بالله جبر وقام بتنفيذها العمداء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فودة رئيس البحث الجنائى وابراهيم بكير ومحمد القرماوى تم القبض على ٢٥٨ إرهابياً ومشتبه فيهم دون أن يقاوموا .. أو يصب أحد منهم أو من قوات الامن بخدش .. بينما تم تعزيز مناطق مناطق بشتيل وأرض الحداد وأرض اللواء بالقوات لضيق الشوارع التى يتفرع منها العديد من الأزقة والحوارى التى إعتاد الارهابيون الهروب عن طريقها تم سد تلك المنافذ بالسيارات المصفحة وقوات الشرطة بهدف تضييق الخناق على كل من يحاول الهروب من البؤر المتطرفة .

إشترك فى الحملة العقيد جاد جميل مفتش مباحث الجيزة والمقدمون مصطفى زيد ومحمود فاروق رئيس مباحث إمبابة وهشام رشدى وعلاء حسن .. حيث كشفت محاورة أجهزة الأمن للمضبوطين من إرتباط بعضهم بالاحداث الاخيرة بأسيوط وديروط .. واخطرت نيابة أمن الدولة والنيابات المختصة ولا يزال التحقيق مستمراً ..

الأهالى مع الشرطة

وماأن إستيقظ سكان إمبابة التى تضم مليون نسمة حتى إنطلقت زغاريد النساء من الشرفات والنوافذ وأمام مساكنهم بعدما شاهدوا قوات الأمن وقد إنتشرت بجميع الشوارع والحوارى لتطهير المنطقة من الارهابيين الذين نزحوا وتمركزوا بالمناطق النائية منذ عامين ورلحوا ينشرون أفكارهم المتطرفة ويستقطبون الاحداث والبلطجية والهاربين من أحكام للانضمام اليهم ..

وقام العديد من سكان المنطقة بإعداد طعام الافطار والشاى وتقديمه للقوات المتمركزة بالمنطقة والتى لا تزال مستمرة حتى مثول الجريدة للطبع ..

إلتقت (الجمهورية) بالمواطن بخيت عبدالسيد (٤٥ سنة) .. قال وقد ارتسمت الفرحة العارمة على وجهه ومن حوله جيرانه .. بأنه يقيم بشارع المطار منذ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

صباه .. ومنذ ٦ سنوات فوجئنا بالمنطقة وقد إكتظت بالسكان بعدما نزح اليها سكان عشش الترجمان بعد إزالة مساكنهم .. والهاربين من منطقة الباطنية وعين شمس وقاموا ببناء منازل عشوائية بمناطق نائية بإمبابة .. ويضيف جاره صبرى معوض عثمان موظف بمجلس مدينة الجيزة بأن الجماعات الارهابية حولت أفراحنا إلى (أحزان) !!.. فإذا ماأقيم حفل عرس نفاجيء بالجماعات الملتحية تحمل السيوف والجنازير تهاجم أماكننا ومساكننا وتقوم بتحطيم الكراسي واللمبات الكهربائية تحت التهديد ..

ويضيف السائق زكى دردير (٣٠ سنة) بأنه بدأ يشعر بالأمن والطمأنينة (أمس) بعدما فوجيء بسلطات الأمن تحيط المساكن من كل مكان .. وإنتهى قلقه المستمر على أسرته التى تضم أحمد (٩ سنوات) ياسمين (٨ سنوات) وأنه يستبشر بمولودته الثالثة دينا التى ولدت أمس الأول فقد جاء على قدومها للحياة الأمن والأمان ..

وراح أهالى المنطقة .. يناشدون الشرطة الاستمرار فى الانتشار حتى ينقرض مايسمى بالجماعات المتطرفة .. وأنهم يساندونهم فى جهودهم للقضاء على الارهاب .. ولا تزال الحملات مستمرة .. وتحقيقات النيابة مع المقبوض عليهم .

صبية الجماعات المتطرفة حاولوا احراق نادیی فیدیو

حاولت مجموعة من الصبية تنتمى للجماعات المتطرفة فى السادسة والنصف من مساء امس احراق ناديى فيديو وتمكن الاهالى من انقاذهما .. فوجيء الاهالى بشارع ترعة السواحل بسبعة من الصبية سكبوا الكيروسين والبنزين على نادى فيديو « ناصر » يمتلكه ناصر حسين الصغير وعندما حاولوا اشعال النار اسرع الاهالى وتمكنوا من ضبط احدهم ويدعى هانى جلهوم (٢٥ بيئة) .

كما فوجيء المارة بارض عزيز عزت بامبابة ايضا فى نفس الوقت بـ ٤ شبان آخرين القى احدهم بزجاجات معبأة بالمولوتوف على نادى فيديو حمزة حيث تحطم زجاج النادى وحدثت بعض التلفيات وتمكن الاهالى من مطاردتهم وضبط احدهم حسن كرم مطاوع ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

مشروعات للشباب.. محل أوكار الإرهابيين بإمبابة

ضبط ٤٠٠ واستمرار الحملات لاقتلاع جذور الإرهاب نهائياً

اشترك في التغطية
رضا سيف النصر
عبد اللاه هاشم
فكري عبد الرشيد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

قررت محافظة الجيزة اقامة مشروعات للشباب وخدمة الاهالى محل اوكار الارهابيين بامبابة وذلك بعد تطهير المناطق التى كانوا يتخذونها مقرا لمزاولة نشاطهم .. كما تقرر تجميل وانارة الشوارع والاحياء .

صرح عبدالرءوف خالد مدير عام هيئة النظافة والتجميل بالجيزة بأنه بناء على تعليمات المحافظ يوسف عفيفى تم ازالة حوالى ١٢٠ الف طن من الاتربة والقمامة التى كانت تعترض الطرق المؤدية الى شوارع المنيرة الغربية والبصراوى والاقصر .. والتى لجأ اليها المتطرفون لعرقلة وصول رجال الامن اليهم .

قال انه تقرر غرس الاشجار ووضع احواض الزينة فى الميادين واضاءتها .

من ناحية اخرى استمرت حملات الشرطة للقضاء على فلول المتطرفين واقتلاع جذورهم من المناطق التى كانوا يتمركزون فيها وذلك بصفة نهائية ويشترك فى الحملة لليوم الثانى على التوالى ١٤ ألف جندى باشراف كبار رجال الامن ..

وقد تضامن الاهالى مع رجال الشرطة وقاموا بمطاردة الارهابيين ومنعوهم من ارتكاب جرائمهم لزعزعة الامن والاستقرار .

فوجىء الاهالى بمنطقة عزيز عزت خلف قسم امبابة بمجموعة من المتطرفين يقتحمون نادى فيديو « حمزة » ويلقون عبوات حارقة بداخله بعد ان حاولوا قتل العاملة الموجودة به واسمها نصرة قاسم ١٨ سنة اصيبت بالهلع والرعب بعد ان شاهدت النيران تحاصرها من جميع الجهات وظلت تصرخ مما ادى الى تجمع الاهالى الذين استطاعوا اخماد النيران وانقاذها من الموت وتمكن المتطرفون من الهرب .

فى نفس الوقت قامت مجموعة اخرى من الارهابيين باقتحام نادى فيديو « ناصر » بشارع على مصطفى بترعة السواحل بامبابة وقاموا بتهديد العاملة بالقتل بعد ان اشهروا فى وجهها المطاوى وهددوها بالسنج فصرخت طفلة كانت تمر امام النادى واسرع الاهالى لاغاثة العاملة جيهان مصطفى فقام المتطرفون بالقاء عبوات ناسفة وحارقة فى محاولة لمنع الاهالى لكنهم اصروا على مقاومة الارهابيين ومواجهتهم بشجاعة وتصدوا فى بسالة لهؤلاء المتطرفين غير مبالين بالنيران التى اشعلها المتطرفون فى نادى الفيديو او القنابل التى كانت تلقى عليهم وقاموا بمطاردتهم حتى تمكنوا من الامساك باحد هؤلاء الارهابيين ويدعى « هانى محمد » ٢٢ سنة والذى قام بالقاء عبوة حارقة على اثنين من الاهالى فاصابهما بجروح خطيرة .. وتم نقلهما الى مستشفى امبابة للعلاج .

التقت «المساء» مع ابراهيم حسن جاد (٣٠ سنة) موظف الذى تصدى للارهابيين فاصيب بحروق شديدة .

قال : لم اتوقع الحادث البشع فقد فوجئت اثناء مرورى بالشارع فى طريقى الى منزلى الكائن بنفس المنطقة حيث شاهدت خمسة أشخاص يقتحمون النادى ويلقون بعبوات حارقة على المحل وقام احدهم باشهار سكين فى وجه العاملة جيهان مصطفى لمنعها من الهروب كى تلتهمها النيران بينما اختبأ ابن صاحب النادى ويدعى ياسر ناصر تحت المكتب بعد ان حاصره الدخان فتجمع الاهالى وقمنا بمحاصرة المتهمين ولم نعبأ بالقنابل التى قذفونا بها وقد تمكنا من القبض على احدهم ويدعى هانى

فى نفس الوقت لم ادر باصابتى لانشغالى بمطاردة المتهمين.. وفجأة اصابتنى الام شديدة فى الفخذ.. فقام الاهالى بنقلى بسيارة الى مستشفى امبابة لعلاجى من الحروق الشديدة التى التهمت ساقى .

اضاف اننا نرفض الارهاب ونستنكر هذه الاعمال الارهابية التى تروع الامنين فى منازلهم واعمالهم حتى الاطفال اصابهم الفزع .

واسقط محمد السيد الصغير ابن عم صاحب المحل الخيط وقال كنت اقف امام محل احد اصدقائى وفجـأة سمـعت صرخات والاهالى يهرعون تجاه نادى الفيديو .

على الفور اسرعت الى هناك واشتبكت مع المتطرفين لمنعهـم من ارتكـاب جرائمهم وانقاذ العاملة من الموت.. وبعد القبض على احد المتطرفين سألناه عن سبب قيامه باعمال التخريب فقرر انه كان يجلس على المقهى فحضر اليه مجموعة من اصدقائـه المتطرفيـن الهاربين وطلبوا منه الاشتراك في تنفيذ العملية حتى يصرفوا انظار الشرطة الى جهة اخرى والغريب انه رفض ذكر اسماء زملائه .

وقال حارس صابر «سائق» لقد عبرنا عن رفضنـا للارهـاب بمطـاردة هؤلاء المأجورين وتمكنت بالاشتراك مع المعلم سعيد حفنـى صاحب محل السجائـر الموجود على ناصية الشارع من القبض على هانى محمد وحبسه داخل المـحل حتى حضر رجال الشرطة واخذوه معهم وانصرفوا وكان يرتدى «بنطلون» اسمر وقميصاً وقاتلة ابنى وبدون لحية وفى العشرين من عمره وسألناه عن هويته فقال انا من شارع الاقصر بالبصراوى وكل زملائـى من هنـاك جيرانـى وقد حضروا الـى على المقهى وسلمونـى المتفجرات لتنفيذ تلك المهمة .

وتوجهنـا الـى منزل المصابـة «نصرة قاسم» والتـى اصيبت اثنـاء هجـوم الارهابيين عليها فى نادى فيديو حمزة باصابة وقد وجدنا العاملة فى حالة سيئة جدا ومصابة بانهيار عصبى قال والدها هل هذا عمل يرضى الله ورسوله وهل من الاسلام ترويع الامنين واصابتهم بالفزع واشعال النيران وتخريب المنشات ؟! وقطعا هذه الاعمال تتنافى مع الاسلام لقد اصيبت ابنتى التى كانت فى عملها لتنفق على شقيقاتها الاربع.. ولاتستطيـع الكلام .



محمد السيد — شريف



سعيد حفنى

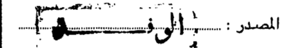
وقال سيد عبدالعليم وشريف ابو سماح يقيمان بجوار نادى فيديو حمزة لقد فوجئنا باربعة اشخاص يقتحمون النادى ويشعلون فيه النيران.. بعد ان سكبوا البنزين بداخله.. فتعالت صرخات نصرة من داخله فتجمع عدد كبير من الاهالى وقمنا بانقاذها من الحريق واطفـاء النيران وعثرنا على قنبلة وسلمناها لرجال الشرطة .

ولاتزال قوات الامن ورجال المباحث يحاصرون اوكار المتطرفين للقضاء على افعالهم الاجرامية والحفاظ على ارواح الابرياء من المواطنين كما تم القبض على ٤٠٠ ارهابى يختبأون داخل اوكارهم وكانوا رافين للقضاء على افعالهـم الاجرامية والحفاظ على ارواح الابرياء من المواطنين كما تم القبض على ٤٠٠ ارهابى يختبئون داخل اوكارهم وكانوا يستعدون لتنفيذ خططهم .

صرح مصدر امنـى مسئـول بان المتطرفين هاجموا نوادى الفيديـو لتشتيت انظار الشرطة عن زملائهم الذين داهم رجال الامن اوكارهم واصبحوا على وشك السقوط .

اضاف المصدر ان عملية البحث عن المتطرفين مازالت جارية وربما تستمر يوما او يومين وذلك تنفيذا لتوجيهات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية باقتلاع جذور الارهاب من امبابه وسحق هذه الجماعات المتطرفة التى باتت تهدد حياة المواطنين الامنين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

١٥٠٠ ضابط و١٢ ألف جندى لتحرير «جمهورية امبابة» من العناصر المتطرفة

القبض على ٢٥٨ من المشتبه فيهم .. وضبط سيوف وجنازير وأسلحة بيضاء وسلاسل

كتب ـ صلاح الدبركى :

قامت أمس قوات كبيرة تضم ١٥٠٠ ضابط و١٢ الف جندى ، تساندهم العربات المصفحة والأسلحة الآلية بحملة لتحرير حى امبابة من العناصر المتطرفة والمشتبه فيهم والمسجلين . ضمت الحملة قوات خاصة من الامن المركزى والمباحث الجنائية ، وفرق الامن والمباحث العامة ومصلحة الامن العام . بدأت الحملة فى الساعات الاولى من صباح امس وشملت احياء دائرة قسم امبابة والمناطق المتاخمة لها ، ومنها عزبة المفتى وارض الحداد ، وارض المعسكر ، والطريق الدائرى . .

تمكنت الحملة من ضبط ٢٥٨ شخصا ، منهم ٨٨ من العناصر المتطرفة و٧٤ من المشتبه فى تطرفهم دينيا ، وتم ضبط قضيتى اتجار فى المواد المخدرة ، وقضية تزييف عملة و١٥ مسجلا خطرا . كما قامت القوات بمداهمة ٣٨ بؤرة تتمركز بها العناصر المتطرفة ، وتمت مداهمة العديد من المساجد والزوايا التى يتردد عليها المتطرفون ، وضبط بعض الادوات التى تستخدم فى اعمال الشغب ، والاعتداء على قوات الشرطة وهى عبارة عن كمية من البرطمانات الفارغة ، وسيوف وجنازير وأسلحة بيضاء وسلاسل و٥ مسدسات صوت . قاد الحملة اللواءات زكريا رياض سيف مساعد اول الوزير وحلمى الفقى مدير الامن العام ، واحمد بكر مدير أمن الجيزة ، وهانى عبدالملك قائد قوات الامن المركزى بالقاهرة ، والمهندى

(البقية ص ٨)

باشا نائب مدير امن الجيزة ، وفادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية ، والعمداء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ، ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وابراهيم بكير وكيل المباحث . اكد مصدر امنى استمرار الحملة عدة ايام لضبط المتطرفين . كما تم اجراء مسح شامل وخريطة لمنطقة امبابة للعمل من خلالها ، واطلاع جميع قيادة القوات والتنسيق بينهم على الخريطة لعدم هروب المتطرفين اثناء ضبطهم . كما اكد المصدر عدم حدوث تراشق بالاسلحة النارية . وحاول المتطرفون الهرب اثناء مداهمة بعض مساكنهم فى منطقة البصراوى . وتم القبض عليهم فى الكمائن التى احاطت المنطقة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

مواجهة عنيفة بين الأمن وتنظيم « الجهاد » بامبابة

القبض على ٢٦٠ بعد أيام من مظاهرة احتجاج مسلحة ضد الأحكام العسكرية

كتب : حسين البطراوى

بدأت قوات الامن فى الانسحاب بعد ان وصلت حملتها ضد تنظيم « الجهاد » بمنطقة امبابة فى الجيزة ، الى الدرجة القصوى . كان قد تجمع منذ فجر امس الثلاثاء ، ١٢ ألف جندى مع عشرات المصفحات . قالت جهات الامن ان هدف الحملة ، القبض على متطرفين هاربين بالمنطقة من أحكام قضائية . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم حتى ساعة طبع « الاهالى » ٢٦٠ شخصا . قالت سلطات الامن ان من بينهم ٨٨ إرهابيا وذلك بعد اقامة نقاط تفتيش عند مداخل امبابة وبشتيل فى شارع المطار والطريق الزراعى .

كان اعضاء تنظيم « الجهاد » قد نظموا مساء الجمعة الماضى مظاهرة احتجاج على احكام الاعدام التى اصدرتها المحكمة العسكرية فى حق اعضاء ماسمى « بتنظيم العائدين من افغانستان » . استمرت المظاهرة من بعد صلاة العشاء الى الحادية عشرة ليلا .. رفع المتظاهرون اسلحتهم الآلية ومسدساتهم واطلقوا عيارات فى الهواء وهم يهددون باغتيال القيادات السياسية

قامت قوات الامن باغلاق الشوارع التى طافت بها المظاهرات التى كانت قد بدأت من جامع النصر بشارع الامام الغزالى واتجهت الى شارعى الاقصر والبصراوى وقام الامن بتمشيط شارع الاعتماد مركز قيادات تنظيم « الجهاد »

ربط مسئولو الامن بين حجم قواتهم وبين الترتيبات التى كان قد اعدلها اعضاء تنظيم « الجهاد » لاقامة مؤتمر حاشد بعد صلاة المغرب يوم امس وهو الموعد الاسبوعى لندوة الثلاثاء التى يقدم من خلالها التنظيم . وكان قد ضاعف اعداد ميكروفونات مايسميه باذاعته الداخلية التى يقدم من خلالها اخبارا وأحاديث وخطبا لتكفير المسئولين والقيادات الحزبية والثقافية والدينية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

موسى ينفي طلب مصر تسليم مفتي الجهاد

ضبط ٢٥٨ متطرفاً في أكبر حملة تمشيط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت ضاحية امبابة - احدى ضواحي العاصمة المصرية - اكبر حملة تمشيط امنية شارك فيها ١٢ الف جندي و١٥٠٠ ضابط معززين بالعربات المدرعة والاسلحة الآلية لضبط العناصر المتطرفة والمشتبه فيهم امنيا والمسجلين خطرين، وفي الوقت الذي نفى فيه وزير الداخلية المصري، اللواء محمد عبد الحليم موسى، أن وزارته او اي جهة رسمية مصرية طلبت من السلطات الامريكية تسليم مفتي تنظيم «الجهاد» المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم حاليا في الولايات المتحدة.

كذلك شهدت أمس منطقة الخطاطبة في محافظة المنوفية «بدلتا مصر» معركة بالرصاص بين قوات الأمن وعدد من المتطرفين قتل ثلاثة منهم وألقت قوات الأمن القبض على ١٠ آخرين حاولوا الهرب خلال المعركة.

وضبطت الحملة التي بدأت في الساعات الأولى من صباح امس وشملت جميع احياء دائرة قسم امبابة والمناطق المتاخمة لها ٢٥٨ شخصا منهم ٨٨ من العناصر المتطرفة و٧٤ من المشتبه فيهم.

وداهمت القوات ٣٨ بؤرة تتمركز فيها العناصر المتطرفة و٣٠ مكانا للاجتماعات.

كما ضبطت بعض الادوات التي يستخدمها المتطرفون في مهاجمة رجال الشرطة منها برطمانات بها مواد متفجرة وسيوف وجنازير واسلحة بيضاء وسلاسل وخمسة مسدسات صوت.

وقال مسؤول أمني ان الحملة ستستمر عدة ايام لضبط جميع العناصر المتطرفة.

على صعيد آخر يواجه القضاء العسكري في مصر مأزقا حرجا بعد ان قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين في قضيتي التنظيمين الارهابيين الى القضاء العسكري في الاسكندرية، في الوقت الذي صدق فيه قائد المنطقة العسكرية الشمالية على أحكام المحكمة العسكرية العليا التي أصدرتها يوم الخميس الماضي وقضت فيها بإعدام ٨ متهمين ومعاقبة ٣١ آخرين بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٢٥ عاما وسنة.

وكان المتهم الاول في قضية ثوار افغانستان وهو محمد شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل الرئيس الراحل انور السادات «هارب» قد اقام طعنا على قرار رئيس الجمهورية بمحاكمته امام محكمة عسكرية منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتردد ان الاسلامبولي موجود حاليا في افغانستان للاشراف على مراكز تدريب الارهابيين.

ويحق للمتهمين المحكوم عليهم خلال ١٥ يوما من اعلانهم التقدم بالتماس الى ادارة المدعي العسكري لإعادة النظر في العقوبات التي حكم بها عليهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

اشتباك في ديروط بين الشرطة وأعضاء في "الجهاد"

القاهرة: اعتقال ٢٩٠ متطرفا اصوليا في حملة واسعة على حي امبابة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

القاهرة - «الحياة»:

شنت اجهزة الأمن المصرية حملة واسعة النطاق لتمشيط حي امبابة مساء اول من امس استمرت حتى ظهر امس، واسفرت عن اعتقال ٢٩٠ من اعضاء التنظيمات الدينية بينهم اعضاء في تنظيم «الجهاد» فروا من محافظات الصعيد للاختباء في الحي الذي اشتهر بكونه مأوى للمتطرفين.

وقال مصدر امني انه تم العثور على ١٢٠ كيلوغراماً من المتفجرات لدى من اعتقلوا اضافة الى ٨ بنادق.

وقال نائب مدير امن الجيزة اللواء المهتدي بالله جمال حسن لـ «الحياة» إن الحملة استهدفت اعتقال جابر محمد علي امير تنظيم «الجهاد» في امبابة الذي يطلق عليه البعض «حاكم دولة امبابة» موضحا ان قوات الامن لم تعثر عليه بل اعتقلت بعض اعوانه الذين شاركوا في احداث العنف التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة، اضافة الى عناصر شاركت في حادث اغتيال المقدم احمد علاء في الفيوم وآخرين متورطين في احداث العنف التي وقعت في مدن عدة في الصعيد.

واضاف ان التحقيقات مع المعتقلين كشفت مخططات للتنظيمات الدينية المتطرفة للقيام بـ «اعمال ارهابية» ردا على صدور الحكم باعدام ثمانية منهم قبل عشرة ايام في الاسكندرية. وقال ان كمية من المنشورات والكتب واشرطة الفيديو التي تدعو الى اثارة الفوضى في مصر ضبطت في منازل المتهمين.

وفي منطقة مصر القديمة، اعتقلت اجهزة الأمن امس سيد اسماعيل مصطفى. وقال اللواء عصام السيد مدير شرطة النقل والمواصلات لـ «الحياة» إن مصطفى يتاجر في المواد المتفجرة وان معلومات افادت أنه باع متفجرات الى المتطرفين ليستخدموها في عملياتهم الارهابية. واوضح ان الشرطة عثرت في شقة المتهم على ٢٠ كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار كان ينوي تسليمها الى احد المتطرفين، معتبرا ان الكمية المضبوطة تكفي لتدمير مبنى كبير.

إلى ذلك، شهدت مدينة ديروط معقل المتطرفين في اسيوط اشتباكا مساء اول من امس بين مجموعة من اعضاء «الجهاد» وقوات الامن الموجودة أمام النادي الرياضي في المدينة. وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان المعركة استمرت نصف ساعة واستخدمت فيها الاسلحة الآلية، لكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا او مصابين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتطرفين الذين اطلقوا الرصاص على الشرطة فروا من موقع الحادث إلى المزارع المجاورة للمدينة حيث قامت قوات الامن بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عنهم.

من جهة اخرى، باشرت اجهزة الامن في اسيوط تحقيقا سريا في حادث اصطدام قطارين في ديروط قرب قرية صنبو اول من امس ما ادى الى اصابة احد الركاب. وقال مصدر امني ان المنطقة التي وقع فيها الحادث هي منطقة تحويل مسار القطار ومن المحتمل ان يكون احد المتطرفين من قرية صنبو حوّل مسار احد القطارين ليصطدم بالآخر.

قوات الأمن تطارد ٣ إرهابيين هاجموا سيارة شرطة بـ ١٠ قنابل فى امبابة

إصابة ضابط وجندى فى الهجوم بحروق خطيرة واحتراق سيارتهما

كتبت ـ سهام عبدالعال

أمرت نيابة قسم امبابة بسرعة ضبط واحضار ٣ ارهابيين القوا ١٠ عبوات «مولوتوف» حارقة على سيارة شرطة مما اسفر عن احتراق السيارة بالكامل واصابة نقيب بالعمليات الخاصة بحروق فى وجهه وظهره وصدره، ونقل الى مستشفى الشرطة.

كما اصيب مجند كان يقود السيارة باصابات خطيرة ونقل الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الحلمية العسكرى فى حالة خطيرة. وقد وقع الحادث اثناء حملة الشرطة على منطقة امبابة لضرب اوكار الارهابيين.

وقد استمع محمد السيدنى رئيس نيابة قسم امبابة صباح أمس الى اقوال النقيب محسن عرفان محمود «٣٥ سنة» الضابط بالعمليات الخاصة الذى قرر انه كان يسير بسيارة الشرطة بشارع البوهى بالمنيرة الغربية فى الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول لتفقد الحالة الامنية بالمنطقة عندما فوجىء بثلاثة مجهولين «غير ملتحين» يلقون عليه وعلى الجندى قائد السيارة ١٠ عبوات حارقة ادت الى احتراق السيارة بالكامل واصابته بحروق فى الوجه والصدر والظهر. كما القوا عبوة حارقة على السائق واطلقوا عدة اعيرة نارية من مسدسات كانوا يحملونها فاسرع بالاختباء فى احد المنازل بالمنطقة ولم يتمكن من تتبعهم او مطاردتهم لان الدماء كانت تنزف منه بغزارة. كما اكد انه لم يتبادل معهم اطلاق النار خوفا من ان يصيب احدا من المارة.

واشار الى ان الثلاثة كانوا يرتدون الملابس العادية.

النيابة تبدأ استجواب الارهابيين والمجرمين المقبوض عليهم فى حملة التمشيط

حبس إرهابيين أحرقا نادي فيديو

ولم تتمكن النيابة من استجواب سائق السيارة المجند صبحى على ابراهيم لسوء حالته الصحية.

ومن ناحية اخرى امر طارق البحيرى وكيل النيابة باشراف المستشار نير عثمان المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بحبس المتهم هانى على حسين «١٨ سنة ـ طالب» الذى تمكن الاهالى من ضبطه عقب قيامه بالقاء عبوات حارقة على نادى فيديو بشارع ترعة السواحل بامبابة بعد ان وجهت اليه النيابة تهم اشعال النار عمدا والقاء متفجرات على المحلات واصابة اثنين من اقارب صاحب نادى الفيديو.

وقد استمعت النيابة فى هذه الواقعة الى اقوال كل من ابراهيم حسين جاد واشرف صالح حسن اقارب اسماعيل حسين الصغير صاحب نادى الفيديو واللذين كانا موجودين بالمحل وقررا انهما فوجئا فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول بالمتهم ومعه مجموعة اخرى تضم ٤ اشخاص القوا بنزينا معبأ فى اكياس بلاستيك على نادى الفيديو محاولين اشعال النيران به كما القوا عبوات حارقة انفجرت بالنادى وادت الى اصابتهما بحروق وتم نقلهما الى مستشفى التحرير العام. وعندما حاول احد اقارب صاحب نادى الفيديو القبض على احدهم اصابه بمطواة وتم نقله الى مستشفى امبابة العام. وتمكن الاهالى من ضبط احد المتهمين.

وانكر المتهم هانى على حسين اشتراكه فى الحادث فى تحقيقات النيابة وقرر ان المجموعة التى كانت معه هم جيران له وكان يسير معهم بالشارع عندما القى الاهالى القبض عليه.

وقررت الشاهدة نصرة قاسم محمد «عاملة بنادى فيديو» بشارع الحرية بارض عزيز عزت بامبابة امام احمد همام وكيل النيابة انها فوجئت فى السادسة والنصف مساء امس الاول بشخص يدخل النادى محاولا استبدال شريط فيديو، وفى نفس اللحظة دخل وراءه شخص اخر وفى يده جركن مملوء بالبنزين سكبه على باب النادى وسمعت صوت فرقعة امام النادى فخرجت على الفور.

واضاف الشاهد خالد محمد ابراهيم «مبلط قيشانى» انه شاهد شخصا يرتدى ملابس عادية كان فى حالة ارتباك وفى يده جركن به بنزين قام بسكبه داخل نادى الفيديو واشعل فيه النيران مما ادى الى حرق واجهة النادى ومكتب وكراس بداخله.

امرت النيابة بضبط واحضار المتهم، وانتداب المعمل الجنائى للمعاينة.

الحصار مستمر لاوكار الارهاب والعنف فى امبابة.

إحكام الحصار على منافذ امبابة لمنع هروب الارهابيين

النسوة يطلقن الزغاريد من الشرفات ابتهاجاً بالقبض على الارهابيين والمجرمين

كتب ـ عبدالحميد شعير :

واصلت أجهزة مباحث أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائي بمديرية أمن الجيزة أمس لليوم الثاني على التوالى حملة التمشيط الواسعة فى امبابة للقبض على عناصر الإرهاب والإجرام .

وأسفرت الحملة فى اليوم التالى عن ضبط ١٥٣ عنصراً اجرامياً من بينهم ٣٨ عناصر رئيسية من الجماعات الإرهابية و٢٩ هتشتضاً يجرئ فحصهم لمعرفة مدى صلتهم بالجماعات الإرهابية و٥٨ محكوم عليهم جنائياً . أما الـ ٢٨ الباقون فبينهم مسجلون خطرون .

وتجرى الحملة بمناطق المنيرة الشرقية والغربية وشوارع الاقصر والاعتماد وعزبة المفتى والبصراوى والمناطق السكنية العشوائية للتأكد من عدم وجود عناصر إرهابية أخرى تكون قد خرجت من نطاق الحصار المفروض على المنطقة .

وقد تم تعزيز القوات بمناطق بشتيل وارض الحداد وأرض اللواء والتى تضيق الشوارع بها ويتفرع منها العديد من الأزقة والحوارى التى اعتاد الإرهابيون الهروب عن طريقها فسدت تلك المنافذ بالسيارات المصفحة وقوات الشرطة والعمليات الخاصة لضبط كل من يحاول الهروب من المتطرفين أو المشتبه فيهم .

وقد أطلقت النسوة الزغاريد من شرفات المنازل تأييدا لرجال الامن فى تضييق الخناق على المتطرفين الذين كانوا يصولون ويجولون بالمنطقة دون أن يجرؤ احد على التصدى لهم .

وقد عثرت القوات امس أيضاً على بعض الاسلحة والسنج والسيوف التى كان يستخدمها الإرهابيون لتخويف المواطنين وفرض الإتاوات وممارسة أعمال البلطجة والسلب والنهب والسرقة .

وتمكنت أجهزة الأمن من القبض على بعض المشتبه فيهم وبعض العناصر المتطرفة اثناء محاولتها الهروب من حصار رجال الأمن بالمناطق النائية والمجاورة لمنطقة امبابة حيث تم نشر الكمائن الثابتة والمتحركة باشراف اللواءين فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة وأحمد بكر مدير أمن الجيزة والعمداء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فوده رئيس المباحث وابراهيم بكير وكيل المباحث .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

الجماعات الارهابية فى إمبابة فقدت صوابها



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

نقل الضابط المصاب بالعبوة الحارقة إلى غرفة العناية المركزة
النيابة تأمر بحبس طالب الثانوى المتهم بحرق ناد للفيديو
وضبط وإحضار ٤ إرهابيين أحرقوا سيارة للشرطة

فقدت الجماعات الارهابية فى حى امبابة بمحافظة الجيزة صوابها بعد ان شعرت بتضييق الخناق عليها نتيجة الحملة الأمنية المكثفة ومظاهرات الاهالى الغاضبة التى تستنكر الارهاب وتندد بالارهابيين

وقد لجأ الارهابيون الى محاولة بث الذعر فى المواطنين ومقاومة حملات الشرطة باستخدام العبوات الحارقة والتى اسفرت عن اصابة احد الضباط وعدد من المواطنين وحرق واتلاف بعض الممتلكات الخاصة للمواطنين من سيارات واندية فيديو .

وقد افاد التقرير الطبى لمستشفى الشرطة حول حالة النقيب محسن عرفان محمود الضابط بالادارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع الهرم انه تم دخوله غرفة العمليات اول امس الثلاثاء حوالى الساعة العاشرة مساءا مصابا بعدة اصابات بمختلف انحاء الجسم اثر القاء الجماعات الارهابية بحى امبابة عبوة حارقة عليه داخل احد الاكمنة مما ترتب عليه اصابته واصابة جندى معه وتم نقل الاخير الى مستشفى الحلمية العسكرى .

وبالكشف على الضابط بمعرفة نخبة من اساتذة الجراحة تبين وجود فتحة دخول جسم غريب « شظايا » بالفخذ اليمنى وسحجات متعددة بالجسم وسحجات بجدار الصدر الامامى الأيمن والفخذ اليمنى واليسرى وبجانب الوجه الايسر مع نزيف دموى بملتحمة العين اليسرى ، وتم اسعافه بالعلاج اللازم واستكمال الفحوص والاشعات بمعرفة اطباء المستشفى الذين اوصوا باستكمال الاسلوب العلاجى الحديث والمتابعة اللازمة لحالته وقد تقرر وضع الضابط المصاب تحت العناية الطبية المكثفة باشراف اللواء حسين غزال مساعد الوزير للخدمات الطبية .

ومن ناحية اخرى استمع احمد هملم وكيل اول نيابة قسم امبابة الى شاهدى واقعة احراق محل الفيديو بشارع الحرية ارض عزيز عزت بامبابة حيث قالت نصرة قاسم محمد عاملة بالمحل انها اثناء وجودها فى الساعة السادسة مساء داخل المحل شاهدت شخصا بيده جركن ملىء بالكيروسين واثناء دخوله انزلقت قدماه فانسكب الكيروسين امام المحل ثم فوجئت بشخص اخر يلقى بكرة مشتعلة بالنيران فخرجت مسرعة الى الشارع ويقول الشاهد خالد محمد ابراهيم انه شاهد شخصا يرتدى فانلة حمراء وبيده كرة مستديرة قام باشعالها بعود ثقاب فى نفس الوقت الذى سكب فيه اخر « كيروسين » امام باب محل الفيديو فاشتعلت النيران فى ثوان معدودة .

وقد امر طارق البحيرى وكيل نيابة قسم امبابة بحبس هانى على حسين ١٧ سنة طالب ثانوى ٤ ايام على ذمة التحقيق ، وذلك لقيامه بقذف زجاجات حارقة على احد نوادى الفيديو بترعة السواحل بامبابة .

هذا وقد تبين من المعاينة المبدئية التى اجرتها نيابة امبابة لموقع الحادثتين وجود اثار واضحة لاماكن الاشتعال واحتراق الاشرطة الموجودة بالناديين .

كما امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار ٤ ارهابيين اشتركوا فى القاء زجاجات حارقة على سيارة الشرطة والبحث عن المشتركين فى اتلاف محال الفيديو وانتداب المعمل الجنائى لبيان اسباب الحريق .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

ضبط ٣٧ متهما من العناصر المتطرفة

كتبت سهير مراد و محيى عبدالرحمن :

واصلت قوات الشرطة المتمركزة فى إمبابة .. عمليات التمشيط وتعقب اماكن اختفاء الهاربين ، وتمكنت امس من ضبط ٣٧ متهما من العناصر المتطرفة لاشتراكها فى اعمال ارهاب وعمليات شغب سابقة ورغم ذلك وقعت جريمة ارهابية جديدة فى منطقة ارض عزيز عزت بشارع البورى ناحية المنيرة الغربية بامبابة . حيث القى ثلاثة مجهولين قنابل المولوتوف على سيارة شرطة اطلقوا الرصاص عند مرورها قبل منتصف ليلة امس .. أصيب النقيب حسن عرفان محمود بطلقات نارية وحروق شديدة ، كما اصيب الجندى مصيلحى ابراهيم سائق السيارة بمطواة فى بطنه وحروق شديدة اصابته وهو داخل السيارة التى تفحمت تماما .. ولم يمكن استجوابه حتى الان .

اشهر المتطرفون الاسلحة النارية والسنج والمطاوى فى وجوه المواطنين لارهابهم فى محاولة لتغطية عملية الهروب من حادث الاعتداء .

وقد تظاهرت اعداد غفيرة من اهالى عزبة الصعايدة وارض عزيز عزت تهتف ضد الارهاب والارهابيين . وقد احاطوا باحد المتطرفين وامسكوا به وقت احراقه احد نوادى الفيديو وسلموه للشرطة رغم اصابة ثلاثة من المواطنين وصاحب نادى الفيديو فى محاولة لاطفاء النيران .

من ناحية اخرى ظل اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية على اتصال دائم بقيادات الشرطة فى منطقة امبابة للاطمئنان على صحة النقيب والسائق المصابين وكذلك لمتابعة الحالة الامنية .

ومن جانب اخر اصدر وزير الداخلية اوامره لجميع قوات المطاردة بالحرص على استمرار ارتداء الاغطية الرأسية والخوذ اثناء عمليات التمشيط لتجنب حدوث اية اصابات فى رجال الشرطة .

كما اصدر اوامره بحصر جميع الزوايا والمساجد الاهلية التى كان يستخدمها المتطرفون فى غير اهدافها الاسلامية وفى التغرير بالصبية وبث افكارهم الهدامة .. وذلك تمهيدا لتسليم المساجد الى وزارة الاوقاف وتعيين ائمة وخطباء لها .

التقت «الاخبار» بعدد من سكان عزبة الصعايدة وارض عزيز عزت بامبابة حيث حاول المتطرفون حرق نادى فيديو ناصر بشارع على مصطفى المتفرع من شارع ترعة السواحل بامبابة ونادى فيديو حمزة بارض عزيز عزت .

قال سيد على ابراهيم نجار مسلح وحارس السيد الصغير عم صاحب نادى الفيديو انهما كانا يجلسان على ناصية الشارع وشاهدا خمسة من الصبية تتراوح اعمارهم بين «١٧ ، ٢٠» سنة يدخلون النادى لانهم غرباء عن المنطقة اعتقدا انهم زبائن ثم شاهدا النيران تشتعل داخل النادى وكانت هناك فتاة موظفة بالمحل اخذت تصرخ وكان احد المتطرفين قد حاول كتم انفاسها بيديه . هب الاهالى لاطفاء الحريق فخرج الارهابيون الصبية يجرون فى الشارع ويضربون القنابل خلفهم لمنع المواطنين من مطاردتهم

ولكن الاهالى طاردوهم وتصدت لهم مجموعة من الاهالى فى نهاية شارع على مصطفى ولكن المتطرفين اشهروا فى وجوههم السنج والسيوف وفروا الى الشارع الرئيسى «ترعة السواحل» فاسرع عدد كبير من الاهالى خلفهم وامسكوا باحدهم ويدعى هانى جلهوم وحبسوه داخل نادى الفيديو

البنزين والنار

– وقال احمد ابراهيم عسقلانى «٢١ سنة» نجار كنت فى النادى اشترى شريط فيديو إثناء تفقدى الاشرطة دخل شخص ذو لحية خفيفة وكان يحمل «جركن» فى يده ثم القى بالجركن بجوارى فظننت انه سقط منه فانحنيت لالتقطه واعيده اليه وفجأة شاهدت شخصا اخر يلقى بكرات لهب مشتعلة من الخارج واكتشفت ان الجركن كان مملوءا بالبنزين .. وامسكت النيران بملابس صاحب الجركن وملابسى انا ايضا واسرعنا نجرى الى الخارج فسلك هو الشارع والقيت انا بنفسى فى المجارى لاطفىء النار..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ديسمبر ١٩٩٢

ضبط ١٥٣ فى أوكار الإرهاب بإمبابة
الإرهابيون أصابوا ضابطاً وجندياً وأحرقوا سيارة الشرطة

كتب - كمال عبدالجابر:

واصلت اجهزة مباحث أمن الدولة والامن العام والبحث الجنائى بمديرية أمن الجيزة فجر أمس حملاتها المكثفة على أوكار الارهابيين من الجماعات المتطرفة بمناطق الجيزة الشرقية والغربية وازقة وحوارى وشوارع الاعتماد والاقصر وعزبة الصعايدة والمفتى بإمبابة.. استمرت محاصرة البور الاجرامية واوكار المتطرفين ٤ ساعات اسفرت عن ضبط ١٥٣ متطرفا وهاربا من احكام.. وبذلك يصل عدد المقبوض عليهم خلال ٩ ساعات ٤١١ ارهابيا.. ولا تزال الحملات مستمرة.

ففى الساعة الثانية فجر أمس تحركت القوات تضم أجهزة الامن المركزى والقوات الخاصة بمحاصرة مداخل ومنافذ منطقة الجيزة الغربية حيث تم ضبط ٣٧ متطرفا من بينهم ١٨ ارهابيا من القيادات الارهابية المتطرفة الهاربة من الاحداث الاخيرة بديروط واسيوط وقنا ومطلوب ضبطهم..

تم ضبط والدة الارهابى الهارب نبيل محمد سالم من الجماعات النشطة والمفرج عنه من المعتقل منذ شهرين، وهى هاربة من حكم بالحبس ثلاثة شهور فى قضية مشاجرة..

وتمكنت اجهزة البحث الجنائى بالجيزة من ضبط ٩٨ محكوما عليهم جنائيا و١٨ مسجل شقى خطر تجرى سلطات الامن مناقشتهم وفحصهم بقيادة العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فوده رئيس البحث الجنائى وابراهيم بكير وكيل المباحث والعقيد جاد جميل مفتش المباحث باشراف اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة..

طاردت القوات الجماعات الهاربة والمختفية داخل اوكار وازقة منطقة الجيزة الغربية وطريق بشتيل وبمعاونة الاهالى تم ضبط الارهابى هانى على حسن ١٨ سنة سبق اعتقاله واعترف باشتراكه وثلاثة اخرين هاربين فى اقتحام نادى فيديو ناصر مساء أمس الاول بشارع ترعة السواحل وهددوا بالجنازير والمطاوى العاملة بالنادى جيهان مصطفى.. والقوا بعبوات ناسفة وحارقة فى محاولة لاحراق مبنى النادى..

كما تم ضبط زميله الارهابى ويدعى حسن كرم مطاوع الذى قام وصحبه ينتمون للجماعات المتطرفة باقتحام نادى فيديو آخر بمنطقة ارض عزيز عزت يمتلكه يدعى حمزه اقتحموا النادى وهددوا العاملة نصرة قاسم (١٨ سنة) بالقتل بالمطاوى والقوا بعبوات ناسفة بداخله واسرع الاهالى باخماد النيران..

وتوالى اجهزة الامن جمع التحريات لضبط الجناه الهاربين.

فى الساعة الواحدة من صباح أمس كان الرائد محسن عرفان من قوات العمليات الخاصة فى طريقه بسيارة الشرطة (تويتا) بشارع البوهى بمنطقة المنيرة الغربية بصحبته سائقه جندى بقوات الامن المركزى لمتابعة حالة الامن ولتنفيذ مهامه المكلف بها.. فوجىء بعبوات ناسفة حارقة القاها ٤ شبان من الصبية ينتمون للجماعات الارهابية فوق كابينة السيارة التى اندلعت من داخلها النيران واصيب الضابط بحروق وشظايا فى عينيه وساقه اليسرى وكتفه.. وأمسكت النار بملابس الجندى السائق فأصيب باصابات وحروق جسيمة وتم نقلهما الى مستشفى الشرطة بالعجوزة.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الضابط المصاب حاصل على بطولات فى العاب (الكاراتيه).. ونقل منذ ثلاثة شهور الى مديرية أمن بورسعيد الا انه طلب من محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية العودة الى عمله بقوات العمليات الخاصة بالهرم لما يتمتع به من لياقة وبطولات رياضية ولمواصلة جهوده فى مكافحة الارهاب.

ولا تزال حملات اجهزة الامن مستمرة على اوكار المتطرفين لاقتلاع بذور الارهاب نهائيا



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

• قامت قوات الأمن بحملة ضخمة على امبابة بحثا عن الهاربين من الاحكام والذين لهم علاقة بقضايا الارهاب .. بدأت الحملات مساء الاثنين واستمرت ثلاثة ايام تمكن خلالها رجال الشرطة من القبض على عدد كبير من الخارجين على القانون .

وكانت « أخبار الحوادث » قد قدمت فى عددها الماضى صورة صادقة وأمينة لما يجرى فى امبابة ردا على ما ادعته وكالة « رويتر » من ان امبابة دولة داخل الدولة وأن « الشيخ جابر » هو حاكمها الفعلى . وكانت الصورة التى قدمتها « أخبار الحوادث » تؤكد ان مجموعة من البلطجية الذين يلبسون رداء الاسلام يفرضون الاتاوات على الناس .. ويحطمون محالهم ويضعونهم تحت الارهاب !

وها هى قوات الشرطة تقوم بحملاتها المكثفة لتنفيذ القانون وضبط المنحرفين .. وهو دليل آخر على ان امبابة ليست دولة مستقلة .. وأن كل منحرف ليس بعيدا عن يد القانون .

الشرطة تقوم بحملات مكثفة ومسمرة

ضد أوكار الفساد فى



صاحبت « اخبار الحوادث » حملة الشرطة وهى تقوم بتمشيط حى امبابة وتطهير اوكارها من كافة الخارجين عن القانون فى البؤر التى تخفت فيها فى الفترات الماضية .

حاصرت قوات الامن مداخل ومنافذ امبابة .. وتمركزت قوات عديدة فى الميادين والشوارع الرئيسية دون أن تمنع قيام الاهالى من ممارسة حياتهم اليومية كالمعتاد .. ودون ان تطلق رصاصة واحدة .

استقبل المواطنون قوات الامن بالسعادة الغامرة .. وتسابقوا فى مساعدة رجال الشرطة وارشادهم لعناوين ومنازل الخارجين عن القانون والهاربين من الاحكام وبعض العناصر الارهابية .

شعر رجال الشرطة ان المواطنين اصروا على ان يكونوا ساعدهم الايمن .. ويتحركوا معهم من اجل هدف واحد .. هو حماية الامنين من المشاكل التى يثيرها الخارجون عن القوانين .. قدم الأهالى لقوات الامن وجبات غذائية ومشروبات وعصائر .. وهم يؤكدون ان قضية الامن هى رسالة الشعب والشرطة معا .. وان القضاء على العناصر المشاغبة هو رسالة الأمة باكملها .

ورغم استمرار الحملة ثلاثة ايام تبدأ من الاثنين الماضى وحتى الاربعاء .. الا انها مازالت مستمرة فى هدفها .. وخلال الساعات



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

الاولى تمكنت قوات الامن من القبض على ٢٨٠ من العناصر الارهابية .

وصرح اللواء المهتدى بالله ابوالحسن نائب مدير امن الجيزة واحد قيادات الحملة الموسعة لتطهير امبابة من بؤر واوكار الخارجين عن القانون .. قال .. « كان لابد من هذه الحملة بعد ان اتخذ الهاربون من الاحكام والمخالفون من امبابة المزدحمة اوكارا لهم تحت ستار الزحام الشديد للمنطقة مستخدمين الاسلحة المتنوعة .. خاصة في المناطق العشوائية في المنيرة وعزبة المفتي والبصراوى .

واكد اللواء المهتدى بالله ان القوات التي يشرف عليها اللواء زكريا رياض مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية واللواء حلمى الفقى مدير الامن العام واللواء احمد بكر مدير امن الجيزة واجهزة امن الدولة والامن المركزى والبحث الجنائى .. تمكنت من ضبط كميات كبيرة من الجنازير والسنج والمطاوى والمسدسات ومجموعة من اشرطة الفيديو والكاسيت التي يضللون بها الصبية والعناصر الارهابية الصغيرة .. وتم تحريز هذه الاسلحة لعرضها على النيابة العامة مع المتهمين .

واشاد نائب مدير امن الجيزة بحملة « اخبار الحوادث » الاخيرة التي دقت [illegible] بعد ان تطهرت من كافة العناصر المخربة .



محاولة لنسف حاملة جنود في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

حاول امس ثلاثة متطرفين نسف حاملة جنود تابعة لقوات الامن المركزي بضاحية امبابة قرب القاهرة كما اشعل آخرون النيران في عدد من محال الفيديو في المنطقة انتقاما لحملة التمشيط الأمنية واسعة النطاق التي شارك فيها امس الاول نحو ١٥ الف ضابط وجندي.

وكان ثلاثة متطرفين قد القوا ١٠ عبوات حارقة على الحاملة وفروا هاربين فأصيب ضابط برتبة نقيب بحروق في ظهره كما اصيب احد جنود الحاملة بحروق شديدة.

وتزامنت محاولة نسف حاملة الجنود مع اقتحام عدد من المتطرفين عدداً من محال الفيديو لإحراقها، ونجحوا في اشعال النيران في احدها مما ادى الى اصابة اثنين من العاملين فيها بحروق. والقت اجهزة الامن القبض على احد المتهمين وأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

وتواصل اجهزة الأمن بمساعدة الأهالي عمليات التمشيط في منطقة امبابة للقبض على المتطرفين.

وفي اسيوط قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون اثر اطلاق عدد من المتطرفين النار على مخبز أمس في منفلوط بالقرب من اسيوط (٣٥٠ كلم جنوب القاهرة) في صعيد مصر.

واوضحت مصادر الشرطة ان المتطرفين الذين كانوا مقنعين ومسلحين ببنادق آلية اقتحموا المخبز انتقاما من صاحبه احمد البطل المتهم بانه كشف للشرطة مخبأ عنصر ارهابي قتل الشهر الماضي.

والقت اجهزة الأمن المصرية فجر امس القبض على خمسة من المتطرفين المنتمين لتنظيم الجهاد اثناء محاولتهم الهروب الى السودان وكان بحوزتهم العديد من الاسلحة النارية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

مصر: حملة امبابة مستمرة وارتفاع عدد المعتقلين الى ٤٠٠

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت أجهزة الامن المصرية حملتها لتمشيط حي امبابة لليوم الثاني على التوالي، وخلت شوارع الحي أمس من المارة واغلقت معظم المحلات والمقاهي ابوابها، فيما حاصرت قوات الأمن المركزي الطرق والشوارع المحيطة بالحي الذي اشتهر بكونه ماوى ومركزا للجماعات الدينية المتطرفة. وتولت فرق مكافحة الارهاب مستعينة بالمصفحات وكلاب الشرطة مطاردة المطلوبين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة اسفرت حتى ظهر امس عن اعتقال ٤٠٠ شخص تبين ان بينهم ٩٧ من «أخطر العناصر الارهابية التي شاركت في حوادث عنف عدة وقعت في امبابة، وبعض مدن الصعيد».

وقال شهود عيان في الحي لـ «الحياة» انهم سمعوا تبادل اطلاق نار بين الشرطة وعدد من المتطرفين في اكثر من موقع في امبابة، الا ان المصدر نفى ذلك، وقال: «ان الحملة تستهدف اشخاصا محددين، والاهالي يساعدون الشرطة ويبلغونها عن الاماكن التي يختبئ فيها هؤلاء، وكان لعنصر المفاجاة اثر في القبض على الارهابيين».

وشهدت منطقة ارض عزيز عزت التابعة للحي مساء اول من امس صداما بين الشرطة وعدد من المتطرفين الذين حاولوا احراق ناديين للفيديو والقاء عبوات ناسفة واعتقلت اجهزة الامن اثنين منهم هما مجاهد جلهوم (٢٢ سنة) ومحمد كرم مطاوع (٢١ سنة).

واضاف المصدر «ان قوات الامن طاردت هؤلاء ونجحت في اعتقال اثنين منهم وثبت انهما من اخطر عناصر تنظيم الجهاد في امبابة» واوضح المصدر ان الحملة «ستستمر حتى يتم القضاء تماما على اوكار المتطرفين في امبابة وتعود الحياة الى حالتها الطبيعية»، مشيرا الى ان التحريات اكدت «فرار الشيخ جابر محمد علي امير تنظيم الجهاد من المنطقة مع زوجاته الاربع وشقيقه محمود ومجموعة من اعوانه».

وذكر المصدر انه عثر مع المعتقلين «على ٤٠ بندقية آلية و١٥ مسدسا وثلاثة مدافع رشاشة وعشرة مسدسات صوت و٣٨ بندقية خرطوش، اضافة الى مطابع حديثة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

كان المتطرفون يستخدمونها في اعداد المناشير، كما عثر على نص لـ «ميثاق العمل الاسلامي» ووثائق ونصوص لفتاوى اصدرها امير تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعيش حاليا في اميركا.

واوضح المصدر ان تحقيقات تجرى حاليا مع العناصر المعتقلة «وسيتم الافراج فورا عن كل من لا يثبت اشتراكه في اعمال ارهابية فيما سيحال المشاركون في هذه الاعمال على نيابة امن الدولة العليا».

وفي المنوفية، امرت النيابة بدفن جثث القتلى الثلاثة عادل عبدالعاطي عيسى وعيسى محمد عيسى وزوجة عطية محمد عيسى الذين قتلوا في معركة مع الشرطة اول من امس. وقال اللواء محرم عطية مدير امن المنوفية لـ «الحياة» ان قوات الامن انتهت من التحقيق مع اربعة من المعتقلين وهم: عطية محمد عيسى وفهمي محمد عيسى وسمير عطية محمد عيسى وجمال عيسى محمد عيسى، «وثبت اشتراكهم في عدد من العمليات الارهابية ضد الاهالي وقوات الامن».

وفرضت قضية الارهاب والممارسات الايرانية في المنطقة العربية نفسها لليوم الرابع على التوالي على اجتماعات مجلس الشورى المصري، وطالب الاعضاء «بمواجهة افكار وتنظيمات الجماعات المتطرفة والتعامل معها من خلال كل اجهزة الدولة ومؤسساتها، وعقد ندوات الحوار لوقاية الشباب وحمايته من الافكار الخاطئة التي تروجها هذه الجماعات والعمل على تصحيح هذه الافكار التي وقع فيها بعض المضللين من الشباب وان تتولى هذه المهمة قيادات وكوادر متخصصة ومتعمقة في امور الدين»، وذكر الاعضاء «ان الدور الايراني الحالي هو تكرار لدورها في العهود السابقة واطماعها في المنطقة».

وهاجم متطرفون دينيون سيارة للشرطة تقل ضابطا وستة جنود في حي امبابة بعد ظهر امس والقوا عليها عددا من القنابل والعبوات الناسفة ما اسفر عن اصابة الضابط واحد الجنود، فيما القت الشرطة القبض على احد الجناة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من المتطرفين اعدوا كمينا لسيارة الشرطة بالقرب من شارع البطراوي وسط حي امبابة وهاجموها اثناء سيرها والقوا عليها نحو عشر قنابل فاشتعلت النار في السيارة بالكامل واصيب النقيب محسن عرفان محمود بحروق في الوجه واليدين والجندي مصلحي علي ابراهيم بحروق بنسبة ٩٠ في المئة وحالته خطرة. واستمعت النيابة تحت اشراف السيد محمد السعدني رئيس نيابة امبابة الى اقوال الضابط المصاب الذي ذكر ان ثلاثة ملثمين هاجموا السيارة والقوا عليها القنابل واسرعوا بالفرار وعلى رغم اصابته طارد احدهم ونجح في الامساك به وتبين انه يدعى هاني علي حمد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان حمد يعتبر «احد قيادات تنظيم الجهاد في حي امبابة واحد اعوان امير التنظيم في الحي الشيخ جابر علي وشارك في اعمال ارهابية عدة». والقت اجهزة الامن في مدينة اسنا التابعة لمحافظة قنا في الصعيد بعد ظهر امس القبض على خمسة من قادة تنظيم «الجهاد» كانوا يحاولون الفرار الى السودان.



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٢

محافظ سوهاج لـ « السياسى » :

لا توجد لدينا مشكلة تطرف

وظيفة المحافظ أمنية وإدارية

كتب مصطفى بسام :

على مدى ساعة كاملة كان لقاء « السياسى » بمحافظ سوهاج اللواء محمد حسن طنطاوى والذى أجاب على كل الاستفسارات الموجهة إليه والتى شملت كل الجوانب الخاصة بالتنمية فى المحافظة والإدارة والاستثمار والإسكان والمواصلات وتشغيل اهالى المحافظة وايضا الوضع الامنى .

فى البداية قال إننا ننظر إلى عملية التنمية فى المحافظة من خلال الإمكانيات الحقيقة التى نملكها ونحن فى سوهاج لدينا معابد فرعونية وآثار قبطية وإسلامية تؤهلنا لأن نكون محافظة سياحية بالدرجة الاولى والسياحة من وجهة نظرنا هى الحل المطروح للتنمية فى المحافظة بعد الزراعة التى يشتغل معظم السكان بها .

الأمن السياسى

■ ماهى صلاحيات المحافظ والحدود التى يتحرك من خلالها ؟

ـ للمحافظ فى نظرى دوران اساسيان اولهما الامن السياسى للمحافظة والحمد لله رغم ان سوهاج تقع بين قنا واسيوط إلا ان التطرف لم يعرف طريقة إلى المحافظة وبالتالى فلا تعصب بين المسلمين واشقائهم المسيحيين ، ولايعقل ان يتولى المحافظ الحكم المحلى والإدارة وفى نفس الوقت لايملك تحقيق الأمن فى محافظته ، اما الدور الثانى وهو الحكم المحلى ، فليس هناك اية تعليمات اتلقاها من اية جهة ولكنى اتصرف بما يمليه على ضميرى وصالح بلدى ومحافظتى ، وعلى سبيل المثال اقوم بجولات تفقدية شهرية لزيارة المنشآت العامة مثل المستشفيات والمدارس للاطلاع على مايجرى بداخلها واتخذ القرارات المناسبة والسريعة من ثواب وعقاب فورى ولا انتظر تلقى التعليمات من احد ولقد قمت بتحويل ثلاثة افراد الى النيابة العامة للتحقيق فى حادثة تسمم الاهالى .

وبالنسبة للتعليم ليس لدينا اية مشاكل خاصة وتوفر الدروس للطلبة باسعار رمزية عن طريق المجلس المحلى والشعبى حيث تقدم دروسا ندفع نحن تكاليفها !!

شكاوى المواطنين

■ إذن لديكم الوقت الكافى للتعرف على مشاكل المحافظة على الطبيعة ؟

ـ بالطبع لا ولكنى اخصص كل اسبوعين لقاء عاما مع اهالى المحافظة وكل من لدية شكوى هنا فى مكتبى للتعرف بنفسى على المشاكل على الطبيعة وخلاف ذلك يمكن إرسال اية شكوى من اى مواطن الى المحافظة مباشرة ويقوم مدير مكتبى بعرضها على وعمل اللازم تجاه كل حالة .

الانضباط أهم انجازاتي

■ سيادة المحافظ بعد مرور اكثر من عام على توليكم المسئولية ماهي اهم الانجازات التى حققتموها من وجهة نظركم ؟

- الانضباط اعتبره اهم إنجازاتي فلكى تسير الحياة مجراها الطبيعي يجب محاسبة كل من يتولى المسئولية ومحاربة التسيب ومعاقبة الاهمال فى كل موقع وقد نجحت فى ذلك والحمد لله .

لامشاكل اسكان

■ هل لديكم مشكلة فى الإسكان والمواصلات ؟

- نحن فى محافظة سوهاج لدينا اكثر من ١٥ الاف شقة على النيل مباشرة تحتاج الى سكان وثمن الشقة الواحدة ٢٠ الف جنيه يدفع الراغب عند التقدم ٤ الاف فقط والباقى بالتقسيط المريح .

اما عن المواصلات فيمكنك ان تنتقل بين مدن وقرى المحافظة دون عناء وبقروش قليلة .

■ اللواء حسن طنطاوى ماهي نظرتكم المستقبلية تجاه المحافظة ؟

- التنمية وخاصة فى مجال السياحة والدعوة مفتوحة لرجال الاعمال والمستثمرين للمشاهدة على الطبيعة وبتسهيلات وسأقوم بمقابلتهم شخصيا لتذليل اية عقبة ولدينا فى المحافظة اماكن عديدة يمكن استغلالها وعلى سبيل المثال جزيرة قرامان فى وسط النيل وكما ترى إنى اركز على المحافظة كمنتج سياحي بتشجيع الصناعات اليدوية وخاصة فى مدينه اخميم التى تشتهر بالحرير الطبيعى وحدت حلو المحافظة من التلوث يجعلها منفردة فى سياحة الطبيعة وكذلك نعمل على توفير الخدمات والمنشات اللازمة لاستقبال السياح وقد قامت المحافظة بالفعل بالمساهمة فى إنشاء فندق مريت امون ونامل ان يقبل اهالى سوهاج على بناء منشات اخرى .

■ اخيرا سيادة المحافظ ماهي مشاكل تنمية سوهاج سياحيا ؟

- الاقامة حيث لايوجد غير فندق واحد يستطيع ان يستوعب مائة فرد دفعة واحدة ولكننا نرغب فى المزيد وعلى الرغم من مرور الفنادق العائمة بالمحافظة فلا نستفيد من عمل برنامج سياحى لهم كذلك قلة الخدمات السياحية مثل المطاعم والكافتيريات السياحية الى جانب عدم التعريف بالمحافظة جيدا وعدم وجود ربط جوى فنحن لانستعمل طائرات ونحتاج بالفعل الى إنشاء مطار بالمحافظة .

المستقبل السياحى

■ وماذا عن المشروعات السياحية المستقبلية ؟

- هناك قرية سياحية ستفتح فى وسط النيل على مسحة ١٥ فدانا وجارى تنفيذ حديقة دولية على مساحة ٢٥ فدانا وكذلك ننشا مركزا للبحوث العلمية الى جانب إعتماد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه فى ميزانية ٩٢ - ٩٣ لإقامة متحف سوهاج الاقليمى وجارى العمل على قدم وساق لاستكمال شق طريق سوهاج البحر الاحمر والذى يعتبر علامة بارزة من الانجازات الصعبة التى حققها المواطن السوهاجى فهو يعمل فى جو مرتفع الحرارة وبامكانيات قليلة وظروف مناخية متقلبه ومع ذلك تم انجاز معظم المشروع وسيفتح قريبا .

إصابة ١١ واعتقال العشرات من المتطرفين فى مواجهة مع الأمن بجرجا

الجماعات تتظاهر فى عين شمس والزاوية الحمراء لاستعراض قوتها فى الشارع

سوهاج - مندوب «الوفد» :

شهدت مدينة جرجا بمحافظة سوهاج ، مصادمات دامية بين أجهزة الامن واعضاء الجماعات الدينية ، عقب صلاة عيد الاضحى . اصيب فى المصادمات ١١ فردا من المواطنين واعضاء الجماعات . بدات المصادمات عندما القت اجهزة الامن القبض على احد افراد الجماعات اثناء قيامه بتوزيع منشورات تندد بامريكا وتنتقد نظام الحكم . نظم اعضاء الجماعات مظاهرة عقب الصلاة احتجاجا على القبض على زميلهم . رفضت قوات الأمن خروج المظاهرة إلى شوارع المدينة واغلقوا ابواب «استاد جرجا» . قام اعضاء الجماعات برشق قوات الامن بالحجارة . وتبادلت قوات الأمن المركزى معهم اطلاق القنابل المسيلة للدموع . كما اطلقت عليهم الرصاص لتفريقهم اصيب ١١ فردا من اعضاء الجماعات والمواطنين . كما القت اجهزة الامن القبض على العشرات من اعضاء الجماعات . تم احالة المقبوض عليهم للنيابة ، ونقل المصابين إلى المستشفى . كما استدعت قيادات الأمن بالمدينة قوات اضافية من الامن المركزى لتامين المدينة . وتحولت جرجا إلى ثكنة عسكرية . انتشرت قوات الأمن المركزى والسيارات المصفحة والمدرعات فى شوارع المدينة .

وشهدت القاهرة مساء أمس الأول مظاهرتين نظمهما اعضاء الجماعات الدينية ، لاستعراض قوتهم . تظاهر حوالى ٣٠٠ شخص فى عين شمس والقت قوات الشرطة القبض على ٥ من المتظاهرين . كما ضبطت حقيبة بها قنابل بنزين . وصادرت لافتات عليها شعارات مناهضة لنظام الحكم . ونظم عدد كبير مظاهرة اخرى فى الزاوية الحمراء . والقت قوات الشرطة القبض على ٨ اشخاص من اعضاء الجماعات .

٧٠ عنصراً عادوا من افغانستان وانضموا الى "الجهاد"

مصر: المواجهة مع المتطرفين تمتد الى قنا وسوهاج

□ اسيوط - من محيي عبدالرحمن:
□ القاهرة - من وليد صلاح:

■ بدات اجهزة الامن المصرية امس حملة كبيرة لمطاردة اعضاء في تنظيم «الجهاد» متهمين في احداث العنف الاخيرة في غير مدينة في الصعيد، والقت الشرطة القبض على ٦٧ شخصاً في مدينة قنا.

وقال مصدر امني في منطقة جنوب الصعيد لـ «الحياة» ان المتهمين كانوا يفرضون سطوتهم على اهالي المدينة ويعتدون عليهم بالضرب ويفرضون عقوبات على كل من يخالف تعليماتهم كما ان بعضهم اعتدى على فرقة موسيقية قبل اسبوع لمنع افرادها من احياء حفلة في المدينة، ورجح ان يكون بعض المعتقلين بين المدبرين والمنفذين لحادث القاء عبوات ناسفة على عرض الصوت والضوء في معبد الكرنك قبل اسبوعين.

وفي محافظة سوهاج شنت الشرطة امس حملة مكثفة لمطاردة العناصر المتطرفة في المحافظة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهوداً تبذل لتوقيف اعضاء في تنظيم الجهاد قاموا اول من امس بوضع عدد كبير من الملصقات التي تحمل شعارات التنظيم وافكاره في شوارع المدينة.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن المركزي وفرقة مكافحة الارهاب حملتها في مدن المحافظة وقراها مستهدفة العناصر المتطرفة. وقال مصدر امني في المدينة ان حادث اطلاق النار على حارسي الكنيسة الانجيلية في ديروط قبل يومين سيؤدي الى تعديلات في خطة وزارة الداخلية لمقاومة الارهاب في اسيوط. واضاف: «لم يعد هناك بديل من تصفية التنظيم الارهابي وهناك تعليمات مشددة الى رجال الامن باطلاق النار على كل من يهاجم الشرطة او الاهالي قبل ان يمتلك زمام المبادرة».

وقال اللواء حلمي القص مدير مصلحة الامن العام ان الحال الامنية هادئة في ديروط بعد حادث الاعتداء على حارسي الكنيسة الانجيلية، ونفى الاشاعات التي ترددت عن قيام المتطرفين بعمليات ارهابية ضد قوات الامن في قرية كودية مبارك اول من امس.

الى ذلك، واصلت نيابة ديروط تحقيقاتها في حادث الاعتداء على الكنيسة الانجيلية الذي اسفر عن اصابة اثنين من حراسها هما خالد محمود عبدالمجيد واشرف محمد فراج وسرقة بندقية احدهما بعد تبادلهما النار مع عدد من المتطرفين. وقال خالد محمود امام النيابة انه كان مكلفاً مع زميله حراسة الكنيسة وفي حوزة كل منهما بندقية آلية واثناء وقوفه امام باب الكنيسة فوجئ بمجموعة من الاشخاص يطلقون عليهما النار. واضاف انه وزميله اطلقا النار على المتطرفين الا ان كثافة الرصاص الذي اطلقه المتطرفون اصابتهما معاً.

وقال الحارس الآخر انه لا يعرف عدد الجناة ولم يستطع تحديد هويتهم اذ كانوا يرتدون «الجلاليب» ومن دون لحى ونجحوا في الفرار بسرعة قبل ان تحضر قوات الامن.

جاؤوا من افغانستان

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية تبذل جهوداً للكشف عن اكثر من ٧٠ شخصاً عادوا من افغانستان اخيراً وانخرطوا في صفوف تنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور. وقال مصدر امني ان انضمام هؤلاء الى عناصر التنظيم في القاهرة يشكل خطراً كبيراً نظراً الى كفاءتهم القتالية واشتراكهم في القتال الى جانب المجاهدين. واضاف: «انهم تلقوا تدريبات قتالية عالية المستوى وحصلوا على خبرات كبيرة».

مرة واحد صعيدى

٣

اقتحم المتطرفون سياق الحياة اليومية فى عدد غير قليل من قرى الصعيد ، غير أن موقف غالبية سكان هذه القرى ظل « محايداً » ورافضاً فى كثير من الأحيان ، فكان عليهم أن « يلفقوا » خصومة مع الأقباط ويحشدوا حولها كل أهدافهم .. طمعاً فى « تحريك » موقف القاعدة العريضة هناك .. والسؤال : من أين بدأ التطرف فى الصعيد وإلى أين يمضى ؟!!!



يابــــوووى ع التـــطرف !

كان أهل القرية يضعون أجران القمح ـ عادة ـ فى منطقة تقع بين البيوت القديمة والحقول ، وكانوا فى غير موسم القمح .. يتركون هذه المساحة خالية (ولم تكن تتجاوز بضعة أفدنة) ، فتتحول إلى ساحة لخناقات أشبه بمباريات كرة قدم يتساوى فيها الجميع : التلميذ وأستاذه ، العبد وسيده ، والمسيحى وه بدويه ، المسلم ، كلهم يلعبون حفاة على ارض « شرقانة » .. صلبة .. غير مستوية ، يعقدون الجلاليب حول خصورهم ، ويتقافزون فى سراويل فضفاضة كثيران تتصبب تراباً معجوناً بعرق الوجوه ، ثم يعودون إلى بيوتهم حين يغيب النور عن الدنيا وتصبح الكرة قطعة من ظلام الليل : هذا كُسرت ذراعه .. وذاك تورمت قدمه ، وفى الطريق يعرجون على بئر أو مصرف قريب .. يأخذون قسطهم من المرض حيث لايخلو الماء من ديدان .. ويغتسلون !! وفى المساء يجتمعون . يتعاتبون ويتصايحون . الغالب يعاير المغلوب .. والمغلوب يتوعد الغالب ، وعلى حين غِرة .. يخرج من بينهم ذلك الشاب الذى نادراً ماقاد فريقه إلى مكسب ، يطلق لحيته ويعتزل الكرة والسهر والناس ، ويصبح واحداً من أهم رموز التطرف فى القرية .

تحقيق من سوهاج يكتبه :

محمــود الكردوســى

نخبة سياسية

كان شاباً هادئاً دمثاً قليل الشغب في الملعب ، وبدا لي من فرط الدهشة انه لابد قد نام ذات ليلة ، فهتف به هاتف الجهاد ، واستيقظ ليجد نفسه هكذا : .... المتزمت تجاه أسرته ، العنيف تجاه مجتمعه ، المغامر إلى حد لا يمكن تخيله . متى وكيف ولماذا اصبح هكذا .. ؟ لاأعرف .

كان قد وصلني بعض الرذاذ ، ثم جاءت إضرابات عام ١٩٨٩ والتي اجتاحت ثلاثاً من قرى محافظة سوهاج بسبب ارتفاع أسعار الخبز ، وتحالف خلالها حزب التجمع ، لأول وآخر مرة ، مع الجماعات الاسلامية وقاد الاثنان حركة احتجاج واسعة .. لم يكتب لها أى نجاح ..

بدأت المشكلة من حقيقة موضوعية .. هي ان أكثر من نصف الرقعة الزراعية في سوهاج تزرع إجباريا بالقطن ، واكثر من ثلثها يزرع بالبصل ، والباقي قصب وخضروات . لكن السبب الذي فجر الأوضاع في ذلك الوقت .. هو انتشار المخابز في الريف بشكل سرطاني . ففي عام ١٩٨٥ كان عدد المخابز في محافظة سوهاج بأكملها ١٣٣ مخبزاً ، وصل عام ١٩٨٩ (وقت حدوث الإضرابات) إلى ٢٧٦ مخبزاً ، أى أكثر من الضعف .. فيما انخفضت حصة الدقيق المخصصة لهذه المخابز من ٣٠ الف طن إلى ٢٨ الف طن شهرياً .. ارتفعت أسعار القمح في محافظة تزرع إجبارياً بمحاصيل غير غذائية ، ويعيش ٩٠ ٪ من سكانها (ثلاثة ملايين وربع مليون نسمة في ذلك الوقت) تحت خط الفقر وتعاني من بطالة حادّة بين الخريجين والعائدين من الخارج ، ومن العراق على وجه الخصوص .

اذكر انّ عدداً من ابناء القرية الذين كانوا قد سافروا إلى العراق بحثاً عن الرزق وعادوا ليبنوا بفلوس الغربة بيوتاً بالطوب الأحمر والخرسانة على حساب الرقعة الزراعية .. اذكر انهم شكلوا - اثناء أزمة الخليج - « نخبة سياسية » كانت تدافع بحمية لا تخلو من غباء في بعض الأحيان عن الموقف العراقي ، وتشيد بالرئيس صدام حسين .. إشادة « الصعيدي » وتقديره لنموذج « البطل - الفرد » من « أبوزيد الهلالي » إلى « جمال عبد الناصر » وكان لهذه النخبة بفضل غوغائيتها وعلو صوتها وارتباطها القوى بذكريات وتفاصيل الحياة في العراق .. تأثير هائل على موقف القرية من الأزمة . وكان شاب واحد من أولئك الذين سبق لهم العمل في العراق .. كفيلاً بتحويل مجرى الحديث إلى حيث يريد .. وفرض مبالغاته ومغالطاته على الجالسين ، وكان هؤلاء الجالسون ، واغلبهم أميون ، على استعداد لتصديق هذه المبالغات والمغالطات .. ربما نكاية في تليفزيون الحكومة ، وهو في الصعيد وسيلة للفرجة على « مصر أخرى » غير التي ينتمون إليها ، ويقفون منها على نفس المسافة التي تفصل - من الناحية المعنوية - بين ماسبيرو .. والنجع أو القرية ! .. ماعلينا !

الرغيف .. والفكرة

■ بدا للجميع ان الفارق في أسعار القمح يذهب تدريجياً إلى جيوب أصحاب المخابز ، ودخل الدقيق دوامة السوق السوداء ، وأصبح صاحب المخبز يبيع ثلاثة ارباع حصته « المدعومة » بالسعر الذي يعجبه : سعر الأزمة ، ولم تعد كمية الدقيق المخبوزة .. كافية لسد عشرات الأفواه الواقفة أمام المخبز . وعشش العنكبوت على الأفران و« الكوانين » التي كانت تملأ بيوت الفلاحين دخاناً ، حين كان الدخان شاهداً على « عمار » البيت ورخائه ، وكان الفرن في ليالي الشتاء القاسية « طاقة دفء » تجلس حولها النساء والأطفال ،



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

وتستوى على وهجها الجميل مكائد السلايف ، وخرافات « ضويفر القزم » و« اللولى أبو عناقيد » وإرهاصات عشق ما إن يكتمل حتى يموت ميتة الكلاب !

وبين جمهرة المواطنين الذين كانوا يتزاحمون بالمئات امام المخابز .. كان هناك من يمسك في يده بياناً موقعاً باسم « الجماعة الاسلامية » يحث الناس على رفض الزيادة في أسعار الخبز ويشرح لهم مايمكن أن يترتب على هذه الزيادة ، ودخل حزب التجمع ساحة المعركة بأسلحته وأدواته المعروفة : توعية المواطنين بالأزمة ثم تهييجهم ودفعهم إلى موقف رافض ، ومخاطبة المسئولين والضغط عليهم ببيانات موقعة من قبل أكبر عدد من هؤلاء المواطنين ، وعقد لقاءات مع الفلاحين في بيوتهم ومنادرهم لبحث البدائل ومناقشة سبل الخروج من الأزمة ... الخ . ووقف الإثنان - التجمع والجماعات الاسلامية - يدافعان ، كل بطريقته ، عن الرغيف والأجر والحريات السياسية وركز الاثنان على شرح علاقة الرغيف بالفكرة ، وتحول ميكروفون الجامع ، في أول سابقة من نوعها بالقرية ، إلى أداة لحث المواطنين على الإضراب عن الذهاب إلى المدارس .. وكاد الإضراب ينجح ، لولا أن أحد مدرسي القرية علم بالخبر ، فراح يطلق الشائعات بأن الطالب الذى لايذهب إلى مدرسته سيعاقب ولى أمره بغرامة خمسين جميهاً عن كل يوم غياب . وفي الصباح .. حاصر الأمن القرى الثلاث ، وانتهى كل شيء ، وخفتت كل الأصوات إلا صوت ذلك الشاب .

حاولنا الاتصال بالمسئولين لحل المشكلات الأساسية الخاصة بالزراعة ، كقروض بنوك القرى التى تفرض على الفلاحين بالترغيب والترهيب وبفوائد فاحشة ، وتفشى الأفات بسبب غش المبيدات الحشرية ، وطلبنا منهم أن يراجعوا اقرارات النقل التعسفية التى تعرض لها أبناء القرية ممن شاركوا في الإضراب ، فلم يردوا علينا .

بقى كل شيء على حاله ، وخرج هذا الشاب من الأزمة واحداً من أبرز قيادات التطرف في القرية .. خاصة بعد أن عوقب - على إثر انتهاء الإضراب - بنقله من المدرسة الإعدادية التى كان يعمل بها مدرساً للرياضيات ، إلى مدرسة اخرى تبعد عن القرية حوالى ٧٠ ميلاً على الأقل .

اختفت ملامح ذلك الشاب الهادىء الدمث .. ابن العيلة الذى لم يكن يرفع عينيه فيمن يكبرونه سناً ، وحلت محلها ملامح متجهمة قاسية .. ساخطة ، تحمل في ثناياها بشارة الحكم بما انزل الله ، وانطوى على جماعة من الصبية والمراهقين يزيدون على المائتين أغلبهم من طلبة المدارس الثانوية وحملة الدبلومات المتوسطة الذين سئموا انتظار خطابات القوى العاملة ، يشقون القرية طولاً وعرضاً بجلاليبهم البيضاء والزغب الذى في وجوههم (شيء أشبه باللحية) والجباه التى بدأت تتورم وتتقرح . لايحدثون أحداً من أهل القرية إلا فيما ندر ، ولا يجلسون في مجالسهم ، ولا يصلون في جوامعهم ولا يسمحون لزوجاتهم او اخواتهم أن يختلطن بنساء القرية ... وإذا خاطبهم الآخرون على غير رغبة منهم ... قالوا سلاماً ! وإذا لم يعجبهم أشعلوها حرباً .

الحلم القاهرى

■ والواقع أن فشل إضراب الخبز عام ١٩٨٩ .. كان نتيجة طبيعية لعدم وجود قاعدة جماهيرية - من الأساس - تدعمه وتبرره ، وتصل بأغراضه إلى حيث ينبغى أن تصبح أمراً واقعاً . فالناس في قرى الصعيد لم يألفوا نشاطاً من هذا النوع ، والوقوف في وجه الحكومة أيا كان تعسفها .. لم يكن في اى يوم شيمة من شيمهم .

لقد أعطوا السلطة ظهورهم منذ مئات السنين ، والجغرافيا من جانبها باعدت بينهم وبين عاصمة الدولة المركزية ، حيث القرارات ، ويصعب على الصعيدى في نفس الوقت أن يصدق .. أن الحياة يمكن أن تتدفق في عكس اتجاه النيل . كنا صبية صغاراً .. نجلس على حواف الترع وفوق الكبارى قبيل الغروب ، ونلقى رسائلنا في المياه التى تأتى من دنيا لانعرفها وتذهب الى دنيا لانعرفها : زجاجات فارغة وهلاهيل ومكعبات خشبية وأقراص روث وأغلفة كشاكيل رسمت عليها قبة الجامعة وساعتها ، وعلى الظهر كتبت آيات قرآنية وأحاديث ونصوص من ميثاق الثورة التى كانت تعلمنا بالمجان . وفي كل رسالة .. حنين مجهول إلى شيء مجهول في دنيا مجهولة !

كان السفر إلى العاصمة .. حلماً يعابث خيالات الصغار والكبار في الصعيد ، لكن الصعايدة إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

الآن ، وحتى بعد أن أصبحوا جزءاً من نسيج العاصمة وثقلها .. مازالوا أسرى لفكرة أنهم جاءوا من دنيا غير هذه الدنيا ، مازالوا يشعرون أنهم « غرباء » في عاصمة بلدهم ، « فرادى » في خضم هائل من البشر ، يتكتلون في جماعات وشلل و« عزوات » تواجه مكر أبناء المدينة بقانون « وحدة المشاعر » قبل وحدة المصالح . « صرة بتاو » يابس في حلوق طرية تعودت على « زلط » الحقوق ، كما « تزلط » مكعبات الزبدة !

مازال الصعايدة يشعرون أنهم جديرون بادارة شئونهم وحل خلافاتهم وحماية أنفسهم بأنفسهم بعيداً عن عيون الحكومة وقراراتها . لهم قوانينهم وأعرافهم ، تقاليدهم وخرافاتهم ، حرافيشهم وأبطالهم ، سماؤهم التي لاتغيم ، وأرضهم التي يشقها ثلاثة أرباع النيل . ترتفع الأسعار وتنخفض وهم في حالهم : الطرق ترابية وعرة ، والحمير والجمال تنقل كل شيء ، من البلاليص إلى « البنى آدمين » والخضار والفاكهة في الغيط على مرمى حجر ، والبيوت لاتخلو من دجاج وحمام وأوز وبط وبقر وجاموس حلوب ... مالهم إذن ومال الحكومة ، طالما أن قراراتها لاتمس رغيف العيش !!

كانت القرى في الصعيد تتدفق دائماً باتجاه الشمال . مراكب وقوافل تحمل خيرات الغيطان والبيوت ، وتعود بحكايات وقصص تلهب الخيال عن عاصمة المآذن والأضرحة وقطارات الكهرباء والبنات اللائى يشبهن « الوز العراقي » والشوارع المرصوفة والبنايات التي لاتقل علواً عن « نخلة عبدالصالحين » .. لافتات النيون والواجهات الضخمة والأولاد الذين يلعبون بالبيضة والحجر ... بائعو الترمس والسميط والفلايات وإبر الخياطة . الآن تتدفق العاصمة في اتجاه الجنوب « كلاماً متلفزاً » تزوره الرياح !

كانت القرية (في الصعيد وفي غير الصعيد) مصدراً لثراء العاصمة ، في السياسة والاقتصاد والثقافة والفكر . لكن ثمة قرى ونجوع في الصعيد على وجه الخصوص .. لا يعرف أهلها حتى الآن معنى أن يكون لبلدهم عاصمة . والصعيدي الذي كان يعتقد أن القاهرة آخر حدود مصر ، والاسكندرية آخر الدنيا (حيث البحر يمتد بعدها إلى ما لا نهاية) .. لم يعد له وجود . لكن الصعايدة حتى الآن .. مازالوا حريصين على حمل ما استطاعوا من زاد ومتاع كلما اتجه بهم القطار ناحية الشمال ، كما لو أنهم يسافرون لأول وآخر مرة ! وكل قطارات الدرجة الثالثة القادمة من الصعيد ،، نوافذها محطمة ، بسبب التزاحم الشديد على الأبواب عند الوقوف بأى من المدن التي يمر بها القطار ، وهو في الغالب زحام مفتعل ، سببه الأساسي كثرة المودعين ، وكثرة المودعين سببها كثرة « القفف » و« الكراتين » . وأقفاص الطيور التي « تكاكى » طوال الطريق تعبيراً عن ضيق أو عطش أو « قرف » .. حين يُلقى بها اضطراراً في دورة مياة القطار !

وبسبب هذا الموقف الصعيدي العفوى ، المتخاذل في ظاهره الملتزم في جوهره بنص « عقده التاريخي » مع السلطة فشلت محاولة دفع سكان ثلاث قرى في سوهاج إلى الوقوف في وجه الحكومة وتحدى قرارها برفع أسعار الخبز عام ١٩٨٩ مثلما فشلت محاولة تنظيم الجهاد (الجناح العسكري للجماعات الإسلامية في عموم مصر) عام ١٩٨١ - عقب اغتيال الرئيس السادات - للسيطرة على أسيوط كما كان مخططا .. رغم مذبحة الشرطة التي راح ضحيتها في ذلك الوقت عدداً من الضباط والجنود . قبضت الشرطة آنئذ على بعض من ينتمون للجماعات الإسلامية هناك لكن لازالت « مجموعة التسعين » تلك ، حسبما أطلقوا على أنفسهم ، تعمل بنشاط وتزداد نفوذاً وعدداً ، وهي التي وقفت وراء الإضراب الذي أتى بهذا الشاب وجماعته .. إلى مقدمة الصف .

خارج السياق

إنتهى الإضراب إلى فشل ذريع . عوقب من عوقب ، وعاد الفلاحون إلى أشغالهم والتلاميذ إلى مدارسهم ، وأصبح ذلك الشاب زبوناً دائماً للسجن ، أو معتكفاً مع بعض الصبية والمراهقين (والفضوليين من أهل القرية) فى أحد المساجد أو ضيفاً فى بلد آخر على « إخوان » آخرين . وكلما مر الوقت قويت شوكته وضاقت به الصدور .

ذهب إلى « كبير » إحدى العائلات الفقيرة ذات يوم ، وعرض عليه شراء نصف قيراط أرض يملكه الأخير فى منطقة يعيش فيها المسيحيون منذ عشرات السنين ، وحين تحركت أجهزة الأمن ، واستدعت صاحب الأرض ، كانت الصفقة قد انتهت وقبض الرجل ثمن أرضه ، وبدأ جمع التبرعات لبناء مسجد ، وبُنى المسجد بالفعل وسط بيوت المسيحيين وفى مواجهة منزل القس مباشرة . وبلغ الإستلاب حداً جعل أحد المتطرفين ، وهو مراهق حصل لتوه على دبلوم الصنايع ، يستولى على معاش أمه وإخوته ويتبرع به للمسجد ، ومن هذا المسجد غير المجهز وغير المسقوف .. وجه المتطرفون غالبية نشاطهم الى أقباط القرية . وكان واضحاً تماماً بعد فشل إضراب ١٩٨٩ وتكثيف الحصار حول نشاط المتطرفين وتحركاتهم ، أن ظاهرة التطرف ستخرج إن لم تكن قد خرجت بالفعل من سياق الحياة اليومية ، ورغم أنها نجحت فى بعض القرى ، فى التسلل إلى مجالات خدمية وتعليمية وصحية وزراعية سواء بالقوة أو بالإقناع .. فقد كان خروجها « الأدبى والاجتماعى » من هذا السياق مبرراً للبحث عن « خصومة » حقيقية تؤكد وجودها ، وتحتفظ لها بقوة الدفع التى كانت تحركها خلال ساعات المواجهة .

وفى زيارتى الأخيرة للقرية .. كان واضحاً أن الصدام بين المسلمين والمسيحيين فى الصعيد أصبح مناخاً عاماً وليس قضايا فردية بين مواطنين عاديين يتقاسمون حق المواطنة سواء بسواء . وأخطر ما فى هذا الصدام أنه اقحم عنصر « الدين » على قوة الدفع التى كانت طوال عقود طويلة تحرك عجلة « الثأر » فى الصعيد ، وهو ما جعل المواجهة بين الإثنين فى أغلب الأحيان ، « غير عادلة » فبعد أن كان القتل « ثأراً اجتماعياً » مرتبطاً بـ « شرف العيلة » أصبح « جهاداً » ضد أعداء الدين . وبعد أن كان الثأر يجرى على الجميع وفق قانون « راساً براس » .. أصبحت « رأس المسلم » و« رأس الإسلام » شيئاً واحداً ، ولم يعد مهماً .. كم من الخصوم سقطوا ، إنما كم من الأرض قطعت كتائب الجهاد !!

شائعات

■ وفى حين لزم أهل القرية موقف الحياد ـ والرفض أحياناً ـ لهؤلاء المتطرفين كظاهرة مباغتة .. بدا كما لو أنهم أجمعوا ـ ضمناً ـ على ضرورة « تحريك » موقفهم ممن على غير دينهم . فالفلاحون وكبار السن بدأوا فى استحضار مناطق الخلاف من تاريخ العلاقة بينهم وبين الآخرين ، وراحوا يجترون ذكرياتهم القديمة ، ويبالغون فى رواية قصص وحكايات عن صراعات « العمدية » والانتخابات وغيرها . وأتباع الطرق الصوفية ـ خاصة « الخلوتية » ـ اكتفوا بضرورة « الحذر » منهم ، لكنهم نصحوا برفض استخدام العنف ضدهم ، وشددوا مقابل ذلك على مسألة تثقيف أبناء المسلمين وتوعيتهم بأمور دينهم وربما كان المدرسون وطلبة المدارس فى مراحل التعليم الثلاثة بالقرية أكثر تداولاً من غيرهم لظاهرة التطرف بشكل عام ، وللمسألة المسيحية بشكل خاص . المدرسون يتحدثون بقدر من التحفظ خوفاً على أوضاعهم الوظيفية ، لكن بعضهم ـ حسبما سمعت ـ أصبح يُفرق فى المعاملة بين طالب وآخر وأحدهم قال لى أنه لا يخفى حنقه وغيظه لأن غالبية المتفوقين فى المدرسة ليسوا مسلمين ! أما الطلبة .. فهم وقود الظاهرة وضحيتها .



بعضهم انخرط في صفوف المتطرفين وان كان يعاني ازمة حادة بسبب عدم القدرة على الإفلات من تبعيته - مادياً ومعنوياً - للأسرة والعائلة ، وبعضهم تكفل - دون وعي - بتمزيق القرية طولاً وعرضاً .. بالشائعات ، ولا أحد لديه النية في الصعيد للتأكد من حقيقة اي شيء .. مهما كان حجم المبالغات .

ثمة إشاعة تقول إن المسيحيين في القرية بداوا سراً في إحياء وترميم كنيسة مهجورة بمنطقة المقابر الخاصة بهم ، كرد فعل لموجة العداء التي اصبحوا يشعرون بها . واشاعة اخرى تقول ان قس الكنيسة الوحيدة في القرية .. شوهد بصحبة عدد من الصبية المسيحيين في الحقول يعلمهم - بالتأكيد - كيفية مواجهة الخصوم وثمة من يجزم بأنهم - استعدوا بالفعل ، وأنهم يقومون الآن بتخزين وسائل المواجهة في بدروم الكنيسة ، وأنهم يذهبون إليها الآن مرتين كل اسبوع (الجمعة والأحد) لهذا الغرض ، بعد أن كانوا يذهبون إليها مرة واحدة فقط - يوم الأحد - للصلاة !

ولعل اغرب ما سمعت .. هو أنهم وقد حاق بهم الخطر لا يذهبون الآن إلى الكنيسة سيراً على اقدامهم لكنهم يستقلون ثلاث او اربع سيارات ميكروباس (حسب عددهم) ويتعمدون تحريك موكبهم في نفس الوقت الذي يهرع فيه المسلمون إلى المساجد لصلاة الجمعة .

ولا اعرف .. إلام استند احد الشبان المتدينين ، وهو يؤكد ويشدد على انهم في القرية يحصلون الآن على دعم مادي وادبي !!

لكنني ارجعت ذلك إلى سبب آخر دفين ومتوارث .. هو ميل الصعايدة إلى « المبالغة » في كل شيء . قولاً او سلوكاً . ولعل مبالغاتهم فيما يروونه (وهو ما يروج له المتطرفون في الأساس) .. يعد دليلاً على أن الصعايدة لديهم من أسباب « التطرف » .. ما لم يزل خافياً على الكثيرين .



المصدر : نصف الدنيا

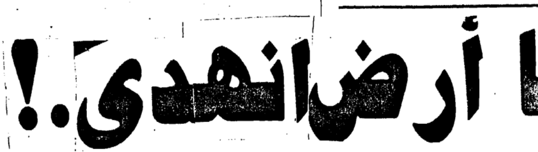
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

مرة واحد صعيدى ٤

يجلس الرجال
فى الوسعاية وتجلس
النساء امام عتبات
البيوت . يتحدثون فى
كل شىء .. ينتقلون
من موضوع الى موضوع
بلا نظام ولا مقدمات .
تختلط السياسة بالدين
بالخرافة بالشائعات
وفى كل ذلك تبدأ
الحكاية بـ «رأس دبوس»
ثم لاتلبث ان تصبح
عبئاً أثقل على الصعايدة
من صخرة سيزيف ..
انها المبالغة !!

تحقيق من سوهاج يكتبه :
محمود الكردوسى



أصبح الحديث عن مسلمين واقباط فى قرية نائية بصعيد مصر، مليئا بالشجون . لقد ساد القرية جو من الفوضى والتوجس ، وانتشرت شائعات واكاذيب لااحد يستطيع ان يجزم او يملك دليلا واحدا على صحتها ، وان كان المتطرفون اول المستفيدين من كل مايحدث .. كما جرت العادة . والمشكلة ليست فيمن اطلق هذه الشائعات ، ولا فى اولئك الذين سيستفيدون من «تسميم» الجو بها .. انما فى ميل الصعايدة بشكل عام الى «المبالغة» فى رواية او فعل اى شىء . والتعريف الموضوعى للتطرف .. لايخرج عن كونه «خضوعا مبالغا فيه» لسلطة النص . والمتطرف ليس الا ذلك الشخص الذى دفعه ميله الفطرى لـ «المبالغة» .. الى تكفير خصومه واستباحتهم ، بدلا من الاستعانة بآليات اخرى مثل الحوار او العمل وفق برنامج يناسب متطلبات الواقع .. الخ .

المبالغة اذن امر شائع فى الصعيد . فايقاع الحياة بطىء ، والاحساس بالفراغ ورحابة الوقت .. ثقيل الوطأة . ورغم الخلل الذى نتج عن دخول القرية .. عصر التليفزيون .. مازال اليوم يبدأ فى السادسة صباحا وينتهى قبيل غروب الشمس ، بغض النظر عن تواضع انتاجية الصعيدى وافتقاده لجزء كبير من حماسه القديم . ومن ثم هناك ثلاث او اربع ساعات على الاقل تبدأ عقب تناول الاسرة طعام العشاء .. لابد ان تمتلىء بحواديت «قبل النوم» ..

يخرج الرجل من بيته قاصدا نفس المكان الذى اعتاد ان يقضى فيه سهرته ، احيانا يجلس فى «الوسعاية» يقتحم تجمعا من الرجال الذين اعتاد الجلوس معهم ، دون ان يلقى عليهم تحية المساء !! يقف على مقربة منهم ، يتحسس معدته قليلا ، ثم يتجشأ بصوت مسموع . وينصت بعض الوقت الى ان يعرف بالضبط موضوع الحديث وفى اللحظة التى تناسبه ويشعر عندها انه سيفرض وجوده على الجالسين .. يتدخل :

ـ احنا بيت الفجخ ...!!

قال «ابوهانى» وقد جلس على «طرف» الدكة الخشبية ، رافعا رجليه عن الارض مضطجعا حتى اخره ، واستطرد يغيظ الجالسين :

ـ يخرب بيت الحمام وايام الحمام ... الواحد ماعارفشى ياخد نفسه !!

يضحك الجالسون ، فهم يعرفون ان «ابوهانى» هذا «فشار كبير» ، لكنه ظريف وابن الفرع الغنى فى العائلة ، وتهمة الفشر لاترتبط بكونه كذابا او صادقا فيما يروى عن نفسه ، وعن مجد «البيت» الذى ينتمى اليه ، لكنها ترتبط بمبالغاته الظريفة ، واسلوب «الحكى» الذى عرف به ، وطريقة نطقه للحروف ، ونحت كلمات جديدة ينفرد بها .. مثل كلمة الفجخ» !!

تحت النملة .. كنز !

يقول اهل القرية ان فلانا «فجخ» رأس فلان .. او «فجخ» الزير او البلاص او البطيخة .. اى كسرها ، بتشديد السين ، دون ان يستخدم اية ادوات ، لكن احدا ممن سمعوا هذه الكلمة «ولا اظن ان لها اصلا فى اللغة العربية» لم يحاول ان يسأل «ابوهانى» عن السبب الذى جعله يربط بين «الفجخ» بهذا المعنى ، وبين مايقصده هو شخصيا ويعرفه الاخرون .. وهو انه ينتمى الى «بيت» عريق فى الغنى ، معروف بكثرة الانفاق على الاكل الى حد البذخ ، لكننى شخصيا مازلت احب سماع هذه الكلمة ـ كلما سافرت الى القرية ، خصوصا عندما ينطقها «ابوهانى» وقد تحولت «الجيم» الى «دال» كما هى العادة فى كل ماينطق . بحيث اصبحت «فدخا» وليس «فجخا» مع تفخيم «الفاء» فى الحالتين .

وابوهانى ليس اول ولا اخر من نطق الجيم .. دالا ، فى القرية . فقد كان لنا زميل دراسة .. لم ينقذه من مأزق تعطيش الجيم الا رحيله الى القاهرة ، حيث اشتغل بـ «التدارة» اى التجارة ، بعد أن خاب سعيه لدخول «الدامعة» ، اى الجامعة وهو الان «تادر» كبير ، «يتادر» فى البضائع المهربة من بورسعيد عبر القنطرة ، وكل «ردال الدمرك» ، اى رجال الجمرك ، يعرفونه خير المعرفة ، ولاينكرون سخاءه !.

على ان كلمة «الفجخ» ترتبط الى جانب ذلك بخرافة صغيرة كانوا يروونها لنا فى القرية . اذ يقال ان الواحد اذا استطاع ان «يفجخ» فحل بصل موضوع على الارض بيده ، دون ان يزيد عدد الضربات عن ثلاث .. فانه سيعثر على «لقية» ـ اى كنز ـ فى مكان الفجخ ، لذا كنا ونحن صبية نهرع الى اقرب حقل بصل ، ونظل نفجخ ، ونحفر فى الارض ، وعيوننا مغرورقة بدموع البصل وخيبة الامل .. الى ان يباغتنا صاحب الحقل ، فنفر هاربين .

وثمة خرافة اخرى مشابهة .. ترتبط بالنمل الابيض كبير الحجم . فاذا استطاع الواحد ان يقتل غلة تمشى على الارض بضربة واحدة من كف يده .. عثر تحتها ، اى تحت جثتها ـ على «لقية» .. وهكذا كنا ايضا نلهث وراء النمل طول النهار بحثا عن ذلك الكنز الوهمى .. دون جدوى .. ولااذكر ان احدنا نجح فى قتل نملة بضربة واحدة ، والا تحول سكان القرية الى جماعة ضغط !!

فى انتظار معجزة !

من الواضح اذن ان المعجزات فى الصعيد لاتأتى من السماء ، انما تتفجر عنها الارض والارض مع الاسف لاتطرح كنوزا او «لقايا» .. انما تطرح «وهما جميلا» يسمو بها الى مراتب عشق لاتدركها العقول انما تدركها بصيرة الفلاح العاشق .. هذا الذى يحيط الأرض بهالة التقديس ، ويتضرع اليها : آكلا .. شاربا .. نائماً ، يبحث عن سرها ولا يصل اليه .

كان الفلاح الصعيدى ومازال يتفنن فى زيادة وزن الفأس رغم انه يعتمد فى «عزق» الارض على قوة ذراعيه اولا واخيرا لكنه يعرف ثقلت الفأس او قويت ذراعيه .. انه «لن يخرق الارض» ولن يصل الى اكثر مما تريد ان تعطيه . يعزق ، ويروى ، ويتحايل عليها ولاتعطى اكثر مما تريد . يهنن ويحادى ، ويذهب فى «هويد الليل» .. لعله يرى لحمها عاريا دون ان تشعر بوجوده . فيكشف سرها ، لكنه لايجد الا فراغا تنق فيه الضفادع .. فرادى وجماعات .

شىء ما ـ رغم ذلك ـ يجعل الصعيدى يتوقع ماهو اكثر من القمح والذرة والفول والبصل وخلافه . شىء شبيه بما يحدث بين العاشق ومعشوقته : دائما يهفو ودائما ينتظر معجزة حقيقية تخرج من بطنها لتغير حياته ، يبنى بيتا جميلا كسرايات الباشوات بدلا من الزريبة التى يسكن فيها . يلبس الحرير والعباءات ذات «القفاطين» المذهبة .. بدلا من البفتة والكستور الذى التصق بلحمه . يأكل الضأن والمالطى «الديوك الرومى» ويخلع مركوبه ويلبس حذاء «الاجلسية» اللميع . يسافر مصر «اى القاهرة» كل صيف .. يشترى لأم العيال «صفا» وكردان او قلادة بعشر «محموديات» ـ ايهما اغلى ، ويصبح لدى كل بنت من البنات «سحارة» تضع فيها الصينى والكبايات وزجاجات العطر وكشف النقوط والقماش «المرود» ـ اى غير الجاهز ـ من مشجر ومقلم ومنقط ومقصب ماركة «سلك التليفون» او «كب الدهب ع السرير» أو «قزقز لبك ع القهوة» .

البترول طلع فى بيتنا

يحلم الصعيدى بمعجزة تخرج من باطن الارض ليملكها ويمشى عليها .. فتنهد ، لكنها تأبى وتتمنع ولاتعطيه الا ذلك «الوهم» الذى يربطه بها طول العمر . فالارض تعرف اكثر من غيرها ان الصعيدى اذا اغتنى فجأة .. اهملها وانشغل بغيرها ، وقد «يطلقها» زهدا فى سرها الذى صار يملكه ، او يسلمها لمن لايقدرها وتكون الطامة !!

منذ بضعة اشهر .. اشترى ورثة «الحاج محمود ....» قطعة ارض «قيراطين» لبناء بيت بدلا من الشحططة فى البيوت القديمة ، وكانت الارض طوال سنوات كثيرة مضت مكانا لاجران القمح ، فيما استأجر «ابوداود» جزءا منها ، اعتاد ان يزرعه ملوخية وبامية ليسترزق منه بعد ان رهن ارضه التى ورثها عن والده . وعندما دخلت الارض كردون البناء وارتفع سعر القيراط الى اربعة الاف جنيه .. اعاد «ابوداود» الجزء الذى ظل يزرعه طوال ربع قرن بالايجار الى صاحبه . وكان صاحب الارض واحدا من اعيان القرية ، ينتمى لنفس البيت الذى ينتمى اليه «ابوهانى» ، واولاده اصدقاء حميمون لورثة الحاج محمود ، وهؤلاء واولئك يعيشون فى القاهرة .. اصحاب مناصب وتجارات ، اى انهم مستقرون ، لاحاجة لهم ببناء بيوت حديثة فى القرية ، لكنهم من النوع الذى قطع على نفسه عهدا بان يدفن ـ بعد عمر طويل ـ حيث ولد .. وهكذا قرر ورثة الحاج محمود ان يبنوا بيتا يليق بمكانتهم وحسبهم فى القرية .

وخلال شهور قليلة ارتفع البيت بالفعل ثلاثة طوابق على احدث طراز ، وبلغت تكلفة البناء والتأثيث وادخال الكهرباء والمياه وخلافه حوالى ٦٥ الف جنيه حسبما قدرها المتخصصون فى شئون المبالغات . ولم يكن يفصل بين البيت ، و«الردمة» التى يسكن فيها «ابوداود» واشقاؤه الخمسة «كل على مساحة قيراطين» .. سوى شارع صغير . وكان لابى داود شقيق شرع فى بناء بيته ، وبدأ بالفعل يبنى قمائن الطوب ويحرقها فى نفس المربع الذى بنى عليه ورثة الحاج محمود بيتهم . والمعروف ان احراق هذه القمائن يتم اولا بالمازوت ، وبعد ذلك يمكن استخدام مواد اخرى . والمازوت يحتاج قبل استخدامه الى وضعه فى

براميل يتم اشعال النار تحتها لكن «ينصهر» ويصبح صالحا للاستخدام ، حيث يوضع فى حفرة هائلة يتم بناء القمين فوقها .. قبل ان تشتعل النيران فى الاثنين .

وما ان بدأ العمال الذين يعملون لدى ورثة الحاج محمود فى حفر البئر الخاصة بالصرف الصحى .. حتى كانت المفاجأة فاثناء عملية النزح التى قاموا بها لتفريغ البئر من المياه الجوفية .. فوجئوا ان الارض تضخ سائلا لزجا اسود لاعلاقة له بالمياه !!

كان ابوداود يجلس مع العمال يباشرهم ويسلى نفسه ، حين شاهد الصفائح تخرج من البئر سوداء لزجة . فصرخ ملء حنجرته :

– بترول .....!!

وفى غضون ساعات كان الخبر قد قطع القرية من اقصاها الى اقصاها وهاجت الدنيا وماجت ، واعتقد الجميع ان الارض قد ابتسمت اخيرا لعشاقها ، وان المعجزة التى افنوا اعمارهم ينتظرونها ويتحايلون عليها بتفجيخ البصل وقتل النمل الابيض .. قد تحققت !! خاف ابوداود وملاه الرعب عندما شاهد البشر يتقاطرون من كل حدب وصوب للفرجة على هذه «العجوبة» ورغم انه كان يعرف ان كلمة «بترول» ترادف الثروة والمجد ، لم يطمئن ابوداود ، وبدأ يبالغ فى توقعه ، وكان اول ماتوقع – بحكم ان البترول ظهر الى جوار بيته – هو ان تطلب الحكومة اخلاء المنطقة باكملها من السكان ، ثم تامينها ، والبحث عن آبار جديدة يمكن ان تكون خافية . وهكذا توجس ابوداود شرا على عكس ماهو متوقع ، وزاد الطين بلة ان احد شهود الواقعة طمأنه قائلا : ان الحكومة فى حالة اخلاء المنطقة من سكانها ستخصص لهم «خيما» للايواء !! ولم يكن من ابى داود الا ان هبط بكفه على «لبدته» ، وازرق وجهه كمدا .

ويبدو انه كان محقا فى تخوفه ، فبعد ساعات وصل الى مكان الاكتشاف ضابط بصحبته عدد من الخفراء ، وبدأ فى ابعاد الجموع الغفيرة التى ملأت المنطقة ، وحوصر البيت الذى انفجر فيه البئر ، ثم جىء بخبير من وزارة البترول لتقييم الاكتشاف والوقوف على اية احتمالات اخرى . وما ان تأمل خبير البترول عينة من هذا السائل .. حتى ضحك ، ولسان حاله يقول : «صحيح .. صعايدة» ! وبسؤاله اكد الخبير ان السائل عبارة عن مازوت تسرب خلال مسام الارض وخرج مختلطا بالمياه الجوفية بمجرد حفر البئر ، واكد ايضا ان السائل لايمكن ان يكون بترولا .. لانه لم يشتعل ! وهكذا انتهت الجلبة وذهب كل الى حال سبيله ، وبقيت لدى ورثة الحاج محمود مشكلة .. هى ان المازوت يغلق مسام الارض ويمنع تشرب المياه ، ومن ثم اصبح البئر يمتلىء ويفيض بمحتوياته كل بضعة ايام ، وهو مايقتضى «نزحه» باستمرار ، أو حفر بئر جديدة فى مكان اخر ، وتلك مشكلة اخرى .

استراح ابوداود وهدأ بالا ، وبدأ يراجع نفسه .

– لو كنا اخدنا من كل واحد عاوز يتفرج .. عشرة صاغ .. كان بقى معانا فلوس اكتر من دخل البترول !!

الأرض .. والذاكرة

ضحكت الارض على الصعايدة خدعتهم ، وضعتهم على حافة المجد والثراء ، وعرفت نواياهم .. ثم غيرت قرارها وتركتهم معلقين فى اوهامها لكى تبقى سيدة نفسها . اما ابوداود فقد عاد يجلس فى مكانه المعتاد اسفل جدار الجامع الذى يطل على الوسعاية ، مرة يتندر على «خلق الله» ، ومرة يتندر على الحكومة ، ومرة يتندر على نفسه : اسنانه التى تخلعت ، وذقنه التى صارت كسباطة البلح ، ومفاصله التى تصر كأبواب الخرابات :

– الله يرحم ايام ماكان الواحد يبرك على الوزة .. يسيبها كوم عضم !! يسمعه ابوهانى من فوق دكته الخشبية ، فيرد متحديا :

● يارادل بلاش كدب .. ده انت رادل شايب !!

ويدخل الاثنان قافية اكل ، يستحضر خلالها الاثنان كل مايمكن من ذكريات وامجاد قديمة قد لاتكون مرتبطة بالاكل ، المهم .. قدرة كل منهما على المبالغة . وثمة ارتباط وثيق بين طابع المبالغة ، وخصوبة ذاكرة الصعيدى ، وهذه بدورها ترتبط بخصوبة الارض كما ونوعا . فوفرة المحصول وجودته ، تطمئن الصعيدى وتدفع عن كاهله عبء التفكير فى أى شىء ، ومن ثم يصفو ذهنه ، وتفيض ذاكرته على واقع «شفاهى» فقير ، كلما قص حكاية قديمة او جديدة .. اضاف اليها من عندياته .



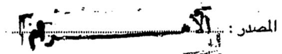
المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

ويوم ان فرط الصعيدى فى ارضه ، فرط فى ذاكرته . باع الاولى لمن لايقدرها ، وسلم الثانية لتليفزيون الحكومة ، وجلس يعبث فى اصابع قدميه وهو يتفرج على خيبته الثقيلة : فالصومعة لم يعد فيها قمح او ذرة ، وبسكويت التليفزيون لايسمن ولا يغنى من جوع . واخرة القعدة فى البيت .. عيال كتير ، فما العمل ؟

حين كانت الارض مصدرا للخرافات فى الصعيد ، كانت ذاكرة الصعيدى اغنى من دراما الواقع ، لكنه الان بلا ارض «اى بلا قضية» وبلا ذاكرة «اى بلا ماض» .. فكيف ولماذا يناضل وهو لايجد حتى سلطة يخضع لها ؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

القبض على ١١ متطرفا هاربا فى كمين بسوهاج
المتهمون اشتركوا فى مذبحة صنبو وقتل مخبر شرطة اسنا

كتب ـ مريد صبحى :

بعد مراقبات وجهود مكثفة استمرت اسبوعا تمكنت فجر امس اجهزة امن سوهاج بالاشتراك مع الامن العام وامن الدولة من القبض على ١١ من قيادات المتطرفين بديروط وقنا فى شقتين مفروشتين بقسم اول سوهاج بعد تضييق الخناق عليهم بكل من اسيوط وقنا ، من بين المقبوض عليهم . المتهمون بقتل طبيب بلدة «صنبو» فى مايو الماضى وايضا المتهمون بمقتل مخبر شرطة إسنا فى مايو الماضى ايضا .

تمت عملية القبض على المتهمين فى إطار ملاحقة اجهزة الامن لعناصر التطرف التى مازالت هاربة بعد اشتراكها فى احداث ديروط واسيوط وقنا وتضييق الشرطة الخناق عليهم بهذه المناطق خاصة بعد مقتل المتطرفين السبعة فى منقباد ، واضافت المعلومات الامنية ان بعض قادة المتطرفين الهاربين لجأوا الى سوهاج التى تتسم بالهدوء ولم تشهد احداث عنف من جانب المتطرفين للاختباء حيث استأجروا شقتين مفروشتين بالمدينة .

واكدت المعلومات ان جميع هذه العناصر من الاعضاء الخطرين الذين شاركوا فى احداث ديروط وقنا ، فتم اعداد قوتين من فرق الامن صدرت التعليمات لهم بمباغتة المتطرفين والقبض عليهم احياء اذا لم يقاوموا الشرطة ، وفجر امس داهمت القوتان شقتى المتطرفين فى توقيت واحد ، والقتا القبض فى الشقة الاولى على ٧ متهمين وهم : محمد فتحى محمد عبد الرحمن ، مدرس بديروط ، وسيد احمد عبدالرحيم سيد ، ٢١ سنة ، حاصل على دبلوم التجارة وهو من بلدة صنبو واعترف باشتراكه فى مقتل د . صبحى نجيب فى مذبحة ٤ مايو الماضى التى شهدتها بلدة «صنبو» ورافت فايز مهنى ، ٢٢ سنة ، وهو ابن عم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى بديروط ، وعصام محمد مصطفى ، طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية ، وهو من بلدة صنبو . وياسر خلف عبدالعال ، طالب ثانوى ، ومقيم بديروط ، وجمال الدوش حسن ، حاصل على دبلوم التجارة ومقيم بديروط .. ومحمد قناوى احمد ، حاصل على دبلوم التجارة ، ومقيم بمدينة اسنا بقنا وهو أحد المشاركين فى قتل مخبر اسنا فى مايو الماضى .

وفى الشقة الثانية تمكنت اجهزة الامن من القبض على اربعة اخرين من متطرفى قنا الذين اشتركوا فى قتل مخبر اسنا وهم موسى احمد عبدالجليل احمد ، دبلوم صنايع ، وابو الحجاج عبدالخالق عبد المعطى ، دبلوم صنايع ، ومحسن جاد الكريم النجار وعصام الدين فرغلى وشهرته سيد سنوس ، من ديروط ، .

وذكر مصدر أمنى بسوهاج ان جميع المتهمين المقبوض عليهم من العناصر الخطرة التى اشتركت فى قتل طبيب «صنبو» وآخرين وايضا مقتل مخبر اسنا بالاضافة لبعض الاحداث الاخرى واضاف المصدر بان عملية القبض على المتهمين لم تشهد مقاومة تذكر من جانبهم لعدم وجود اسلحة معهم بينما ضبطت معهم كمية كبيرة من المنشورات والتى تدعو للعنف والثأر من رجال الامن ، وتجرى اجهزة الامن استجواب المتهمين للكشف عن مزيد من الجرائم التى شاركوا فيها تمهيداً لاحالتهم للنيابة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

اصابة متطرف من قنا بعد معركة مع الشرطة بسوهاج

سوهاج - حسن عبدالموجود - القت اجهزة الامن بسوهاج القبض على أحد امراء الجماعات المتطرفة فى قنا اثناء مروره بسوهاج متجها الى القاهرة بعد تبادل اطلاق الأعيرة النارية من ثلاثة كمائن انتهت باصابته فى راسه .

وكانت المعلومات التى توافرت لدى اللواء تاج ابو النصر مساعد الوزير ومدير امن سوهاج تفيد بأن أحد امراء الجماعات المتطرفة والطالب بكلية حقوق المنصورة والمطلوب القبض عليه كان فى طريقه من قنا متجها الى القاهرة واسمه هاشم محمد محمد من مواليد قرية الحميدات نجع منصور محافظة قنا وقد طلب مدير الأمن رسم خطة للقبض عليه فتم اعداد ثلاثة كمائن باشراف العقيد بشير الكيلانى رئيس البحث الجنائى عند مدخل سوهاج حول نقطة المرور . وعند وصوله تعاملت معه الشرطة بالاعيرة النارية حيث طلبت منه الشرطة تسليم نفسه ثم صوب اليه احد ضباط الشرطة عيارا ناريا اصابه فى راسه وقبض عليه فى الحال



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

١,٥ مليون جنيه.. خسائر أحداث الشغب بطما

حبس ٣٦ شخصاً وتوجيه ٦ تهم إليهم

محافظ سوهاج :

لادخل للجماعات الإسلامية والمتطرفين بالأحداث

قدرت اللجان التى شكلتها النيابة العامة بسوهاج الخسائر الناتجة عن احداث الشغب الاخيرة بمدينة طما بمليون ونصف مليون جنيه.

تم حصر الاضرار التى اصابت ٧٤ محلا للبقالة، والخردوات والذهب والمطاعم والصيدليات، والعيادات الطبية والمانيفاتورة، والترزية، وسوف تقدم اللجان تقريرا بنتائج اعمالها للنيابة.

انتهت نيابة طما من استجواب المتهمين فى الاحداث، وقررت حبس ٣٦ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق، ووجهت لهم ٦ تهم هى: القتل والحرق والاتلاف العمد والشروع فى القتل واتلاف الاموال العامة والتجمهر، ومن بين المتهمين ٧ احداث.

اكد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ان الجماعات الاسلامية والقيادات المتطرفة ليس لها اى علاقة بهذه الاحداث، وانما وقعت لوجود خصومات ثأرية بين بعض العائلات.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

مصر: ٧ قتلى حصيلة العنف في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»

■ ارتفع عدد ضحايا احداث العنف التي شهدتها مدينة طما في محافظة سوهاج في الصعيد المصري الى ٧ اشخاص إثر وفاة مواطنة مسيحية تدعى فوزية بخيت رزق متأثرة بجروحها.

وكانت الاحداث بدات في ٦ الجاري عندما توجه مسلمان لشراء علبة سجائر من تاجر مسيحي، ووقعت مشادة انتهت بمقتل مسلم. وتجددت المشادة الخميس الماضي، واسفرت عن مقتل اربعة مسيحيين، وحرق كنيسة وعدد من ممتلكات المسيحيين. واعتدى متطرفون الجمعة الماضي على فوزية بخيت وزوجها وابنها بالسكاكين فتوفي الابن وبترت ذراع الزوج.

٥٣ معتقلاً

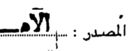
واكد اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» اعتقال جميع المشتركين في الاحداث واحالتهم على النيابة التي امرت بحبس ٥٣ متهماً ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وتابع ان الوضع الآن هادئ في سوهاج بعدما تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف.

وقال مصدر امني ان قوات امن وزعت على حدود محافظة سوهاج الشمالية مع اسيوط لمنع تسلل المتطرفين من اسيوط الى سوهاج.

واوضح قس كنيسة طما ان الاحداث بدات بسبب ثار بين مسلمين ومسيحيين واكد ان لا علاقة للجماعات الاسلامية باحداث العنف التي شهدتها المدينة.

وحذر اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج خلال لقائه عدداً كبيراً من القيادات الشعبية والمحلية في المحافظة، وبعض رجال الدين، من استغلال الاحداث لارتكاب مزيد من الجرائم، وطالب المسلمين والمسيحيين بضبط النفس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٢

أحداث العنف الأسود في طما :

مصرع ٨ واصابة ٥ واتلاف ٣٢ محلا تجاريا

احد المصابين : جارى المسلم هو الذى حرس عائلتى المسيحية

سوهاج ـ عدنان بدوى :

فرضت قوات الامن حظر التجول من الساعه السادسة صباحا حتى السادسة مساء في مدينة طما بمحافظة سوهاج بعد احداث العنف الطائفي التي اندلعت في المدينة يوم الخميس الماضي .

وقد اندلعت الاحداث اثر خلاف بين تاجر مسيحي ومواطن مسلم حول ثمن علبة سجائر حيث اشتبكا في شجار توفى بعده التاجر المسلم في مستشفى طما اسفرت الاحداث عن مصرع سبعة مسيحيين واصابة ٥ اخرين بجراح واتلاف ٣٢ محلا تجاريا منها ٦ صيدليات ومحلات ذهب يملكها مسيحيون . قامت قوات الامن باغلاق المدينة وحصار طرقها الرئيسية وقطع التيار الكهربائي وخطوط التليفون عنها طوال يوم الخميس كما تم القاء القبض على ٤٠ شخصا اتهموا باثارة احداث الشغب حيث تتولى نيابة طما التحقيق تحت اشراف المحامي العام الاول لنيابات سوهاج .

وتجددت الاحداث فجر السبت الماضي إثر قيام بعض الاهالي باحراق اطارات الكاوتشوك والاعتداء على بعض الاعمال التجارية للمسيحيين وذلك على الرغم من لقاء المصالحة الذى عقده اللواء محمد حسن الالفي محافظ سوهاج مع شيوخ العائلات الكبيرة في طما وكان نزاعا قد جرى منذ شهرين بين بيت ابو سنان (مسيحي) وبيت الخولى (مسلم) اثر زواج موظف مسلم يعمل بفرع عمر افندى من زميلته المسيحية العاملة بفرع طما ومطالبته بحقها في الميراث .

ولاتوجد دلائل حول مشاركة الجماعات الاسلامية المتطرفة في احداث طما ، وان كانت الاحداث تكشف ضعف القيادات التنفيذية والشعبية في المدينة .

وقد التقت الاهالي باحد المصابين المسيحيين ويعمل في مشروع توزيع الخبز فوصف ماحدث بانه امر غير طبيعي من اناس يعيشون بينهم منذ ولادته وتربطهم ببعض صداقات وطيدة .

واضاف انه عند عودته من عمله رأى تجمعا من الشباب يحملون المطاوى والشوم وقطع الاخشاب وعندما تعرف عليه احدهم كمسيحي هاجمه وطعنه في ظهره بالسكين وقال ان كل المصابين في الاحداث . لم يكن لهم فيها ناقة ولاجمل . ولاذنب لهم سوى انهم مسيحيون كانوا ضحايا تعصب بعض الشباب مؤكدا ان جاره المسلم هو الذى يتولى حراسة شقته وباقي أفراد عائلته وتقديم العون لهم .

هذا وقد امرت نيابة طما بحبس المتهمين على ذمة الاحداث لمدة ٤ ايام ثم قررت تجديد حبسهم لمدة ٤٥ يوما ولايزال الوضع في المدينة متوترا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢

تقرير للنيابة عن حجم خسائر اضطرابات «طما»

سوهاج ـ هاشم فؤاد :

اعلن المستشار حسين الحداد المحامى العام لنيابات سوهاج ، انتهاء اللجنة المشكلة لمعاينة المنشات التى تعرضت للتخريب عقب احداث طما ، من اعداد جزء من تقريرها عن حجم الخسائر ، اكد المحامى العام ، ان التقرير اثبت احتراق ٦٩ محلا قيمتها ٨٠٠ الف جنيه ، وبلغت خسائر الصيدليات وعيادات الاطباء ومعامل الاسنان ٣٩٣ الف جنيه .

٤



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

الصبية والعاطلون وراء أحداث « طما »

• لم يقتل المسيحى المسلم بسبب زواجه من أخته وإشهار إسلامها ، ولكن بسبب مطالبته بميراثها

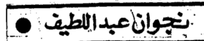
• المسيحيون اختبأوا بمنازل جيرانهم المسلمين خوفا من الغوغاء .

●● فى مدينة «طما» بمحافظة سوهاج .. اثنان قتلى من المسلمين وخمسة من المسيحيين ، وكنيسة مدمرة و ٤٣ محلا محترقا وعدة منازل اصابها التخريب والتدمير ، وبشر خائفون لا يامنون على حياتهم او مستقبلهم .

عندما نسمع عن مقتل بعض الاشخاص بسبب الدين اول ما يرد على الذهن ان الفاعل هو الجماعات الدينية المتطرفة خاصة اذا كان موقع الحدث فى صعيد مصر بؤرة التطرف ومقتل المتطرفين .

ولكن الغريب والخطير فى هذه المرة ، ان هذه الجماعات كانت بعيدة عن هذه الاحداث ، ولم تشترك فيها لا من قريب او بعيد ، بل انها ـ كما قال معظم الاهالى والمطران والمحافظ ـ هى التى ساعدت على إخماد النيران .

الفاعل هذه المرة صبية تتراوح اعمار معظمهم بين ١٤ و ٢٠ سنة ، التقوا على شىء واحد هو التعصب الدينى الاعمى الذى قادهم الى القتل والحرق والتدمير فى حالة هيستيرية بشعة ●●



يوم الخميس الماضي بعد صلاة العصر اثناء تشييع جنازة عبد العال ابو شوشة احد ابناء طما متاثرا بجراحه ، انطلقت مجموعة من الصبية تهتف «لا إله إلا الله المسيحى عدو الله» وبدات تهاجم المحلات المملوكة للمسيحيين بالعصى والشوم ، وازدادت حركة هذه المجموعة وانضم اليها بعض الكبار وبداوا يحضرون زجاجات مملوءة بالجاز ويلقون بها داخل الصيدليات والمحلات ويشعلون فيها النار.

وتفاقمت الامور عندما هاجمت المجموعة محل عم جودة عبد المسيح الحلاق وكان معه ابنه محب ، وبالشوم والعصى قضوا على حياة الاثنين ، ومجموعة اخرى هاجمت محل صبحى وهبة الترزى ، واصابه نفس مصير اقرانه السابقين ، اما عدلى السقا فكان يقوم بحراسة محل جواهرجى ، وعندما حاول البعض اقتحام المحل لسرقته تصدى لهم فلقى حتفه على ايديهم .

وانطلقت قوات الامن التى كانت تؤمن سير الجنازة لتقبض على ٢٧ من هؤلاء الصبية وتسيطر على الموقف حتى هدات العاصفة بعد ساعات قليلة ، لولا ان يوم الجمعة خرجت مجموعة وهاجمت بيت الخفير وليم وقتلت ابنه هانى مستخدمين سكينا والات حادة واصابوا الخفير اصابة ادت الى بتر ذراعه واصابوا زوجته واستطاعت ابنته (١٤ سنة) ان تختبىء داخل المنزل وشاهدت هذا المنظر المرعب ، واصيبت بحالة انهيار ، وتم نقل الخفير وزوجته الى مستشفى سوهاج التعليمى .

اصل الحكاية

من اين جاءت الشرارة التى اشعلت هذه النار ؟

المسالة تتلخص فى ان اثنين من المسلمين من ابناء (طما) قتلا على ايدى مسيحيين خلال شهرى سبتمبر الماضى واكتوبر الحالى ، ما هى حكاية مقتل الاثنين ؟!

التفاصيل يحكيها مختار المعبدى عضو مجلس الشعب عن (طما) ، يقول : منذ عام ونصف تزوج هشام عبد اللطيف الخولى من فتاة مسيحية من عائلة ابو سنان ، واشهرت اسلامها ثم توفى والدها وهو رجل غنى ، فذهب زوجها الى اسرتها يطلب ميراثها ، وبعد مشاجرة اعطوه مبلغا من المال ، ثم عاد مرة اخرى وطلب مبلغا اخر فاعطوه على ان تكون هذه المرة الاخيرة وفى المرة الثالثة ، ذهب اليهم يطلب ثلاثة الاف جنيه لاصلاح سيارته ، وهددهم بالسلاح فما كان من شقيق زوجته الا ان طعنه بسكين حادة ادت الى وفاته فى الحال ، وقبض على القاتل واثنين من اقاربه كانوا موجودين اثناء وقوع الحادث ، وهم فى الحبس فى انتظار حكم المحكمة .

ومرت جنازة حسام الخولى بسلام ، وخلفت وراءها ثارا عائليا بين العائلتين .

الحكاية الثانية يرويها العميد عبد المعطى على نور الدين رئيس مجلس محلى مدينة مركز طما : يوم ٦ اكتوبر الحالى توجه عبد العال السيد ابو شوشة ، وشقيقه على السيد الى الكشك الذى يملكه عزيز شنودة وكان معه ابنه نبيل لشراء علبة سجائر ، وحدث بينهما خلاف على عشرة قروش زيادة طلبها صاحب الكشك زيادة على سعر علبة السجائر ، واصر عبد العال على ان ياخذها بسعرها . فقام عزيز شنودة وابنه بضرب عبد العال واخيه على راسيهما بالشوم ، ونقل الاثنان الى المستشفى . كانت اصابة على بسيطة ، اما اصابة عبد العال فقد اودت بحياته بعد اسبوع قضاه فى المستشفى .

بعد انتشار خبر وفاة عبد العال فى



المصدر : الصـــــــــــــــعود

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

• المتطرفون لم يشاركوا فى الأحداث وحاولوا إخمادها

المستشفى ، بدا البعض يردد ، كيف يقتل اثنان من المسلمين على ايدى مسيحيين وبدات النفوس تلتهب ، حتى جاءت الجنازة . وخرج الصبية بهتافاتهم واعمالهم التخريبية ، خصوصا بعد تردد شائعة . ان جثمان عبد العال قد تم اختطافه .

وتحولت المسالة الى مسلمين واقباط بفعل صبية متهورين وحدث ما حدث :

خراب البيوت

على باب مجلس مدينة ملماء التقيت بمجموعة من اصحاب الصيدليات التى تم احراقها اثناء الاحداث . صيدلية محفوظ وصيدلية رافت وصيدلية السلام .

د . رافت وديع ، قال . احترقت صيدليتي بالكامل وعلىّ ديون ٧٣ الف جنيه ، من اين ادفعها وتعب ١٧ سنة ضاع فى الهواء بدون اى ذنب ، انا باخدم الكل مسيحى ومسلم ، ليه يحصل لى ده ، لازم تعوضنا الدولة عن هذه الخسائر لان اللى حصل لنا حرام .

د . يوسف بشارة يقول : الدولة مسئولة احنا كنا شاعرين بالخطر انا فتحت الساعة ١١,٥ صباح الجمعة ، لما سمعت خبر وفاة عبد العال فى المستشفى استشعرت الخطر ، واغلقت الصيدلية ، كان المفروض ان تؤمن الشرطة .. البلد .

د . يوسف يعقوب : انا راجل معاملاتى مع المسلمين اكثر من المسيحيين ، ابيع لهم الدواء شكك ، وعلاقتنا فيها محبة ، انا الآن لا اشعر بالامان افكر كيف اهاجر من مصر ، لكن قبل اى شىء لازم الدولة ترعانا ، احنا بيوتنا اتخربت ، وعلينا ديون ولم نرتكب ذنبا .

كنيسة مارى جرجس كنيسه صغيرة تقع فى حى المنشية وهو حى اغلبية سكانه من الاقباط ، الكنيسة اصبحت خرابا ليس فيها الا جدران غطتها طبقة سوداء من اثار الحريق الذى لحق بها .

يقول الطفل رومانى .. «احنا ساكنين بجانب الكنيسة وشفنا المجموعة اللى حرقتها من وراء الشيش كان فيهم كبار وعيال (صغيرين) ابويا لما شافهم مسك السكينة وكان عايز ينزل يضربهم ، لكن امى صوتت ومسكنا فيه ، كانوا كتير وممكن يموتوه ، انا باكرههم لانهم حرقوا الكنيسة وقتلوا الناس» .

محل عم شهدى البقال خلف الكنيسة لحقه ايضا الدمار ، لديه من الابناء خمسة ، وفتح المحل من شهر ونصف شهر حتى ينفق على ابنائه ، وكل البضاعة احرقت وهى ديون على شهدى ، فمن يدفعها ؟

حالة رعب

د . الفونس حليم طبيب اسنان يمتلك منزلا من طابقين فى الدور الاول عيادة ومعمل اسنان ، والدور الثانى مسكنه الذى يعيش فيه ، د . الفونس يغلق باب المنزل بالجنزير الحديد وفتح لنا الباب لنرى ماذا حدث فى معمله الذى اتوا عليه بالتكسير والحريق ، قال : كنت فى المنزل وسمعتهم وهم يقتحمون العيادة اغلقنا الباب علينا انا وابنائى وزوجتى ، ظلوا يكسرون ويحرقون ويشتموننا بافظع الالفاظ ، ثم قاموا بكسر الجراج والقاء الجاز واشعاله ، حتى احترقت سيارتى بالكامل ، خسائرى على الاقل ٤٠ الف جنيه هذا غير ما اصابنا من رعب طوال الفترة التى امضوها فى المنزل يحرقون ويكسرون ، اتصلت بالمركز اول ما وصلت المظاهرة ، وبلغتهم علشان ينجدونا لكن ولا سالوا : إلا فين بعد ما كل حاجة راحت ، انا فى ساعة الاحداث لا اخرج الا للنيابة او لقضاء مهمة ، واولادى فى البيت لا يتركونه من الرعب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

- المطران : لم نبدأ بالعنف وحادثتا القتل بأيدى المسيحيين كانت مشاجرات صعايدة بعيدا عن الدين
- فى محل الحلاقة هاجم المتظاهرون الحلاق وابنه وذبحوهما بالسواطير ، واقتحموا منزل الخفير وقتلوا ابنه
- تليفونات تهديد للمطرانية وللمسيحيين لا يعرف مصدرها



ويقول ابن د . الفونس وهو طالب بكلية الهندسة اشعر بالغضب والقرف مما حدث ، واتساءل لماذا هذه النفوس المريضة .

● صبورة السيد ، سيدة مسلمة تقيم بجوار د . الفونس ، تقول والله صعب عليّ اللى حصل للدكتور لانه راجل طيب عمره ما طلعت منه العيبة راجل زين - والنار اللى حرقت جراجه كانت سوف تحرق بيتنا واللى فيه واحنا جرينا وهربنا من النار .

تليفونات للتهديد

عزمى رزق الله ابن دعم جودة الحلاق الذى قتل هو وابنه ، يقول : ابن عمى كان راجل طيب ولا له فى الحكايات اللى فاتت ولا من عائلة احد من اللى ماتوا او اللى قتلوا ، ذنبه ايه يروح فطيس ، لم يكن يتوقع ان الخراب يحصل ، وحيموت هو وابنه ، ابنه لديه اربعة اولاد اكبرهم لم يتم السادسة من عمره ، حرام يتيتموا ، وبعدين من ساعة الاحداث ، وناس بتكلمنى فى التليفون ويقولوا ، استعد عليك الدور ستذبح ، انا متاكد ان فيه حاجة لسه حتحصل ، انا عندى بنتين عايشين فى الاسماعيلية ، مراتى بتصرخ وتقول لازم نهمل البلد ونروح الاسماعيلية ، صدقينى لا اعرف ماذا افعل .

● يوسف بخيت ، لدية محل خردوات فى شارع الجمهورية تم احراقه ، يقول : ابنى عهدى كان فى المحل ساعة الاحداث جرى واتحمى فى بيت واحد صديق مسلم ، وعليّ كمبيالات بالاف ، يعنى يرضيكم ادخل السجن بدون سبب او ذنب ارتكبته ، خسائرى تتجاوز الـ ٣٥ الف جنيه .

المسلمون يستنكرون ..

● فى حى المنشية قالوا إن الحاج رضوان رجل طيب حاول ان يمنع الصبية من ارتكاب هذه الافعال ، لكنهم شتموه واتهموه بمحاباة المسيحيين على حساب المسلمين .

على احمد محمد وكيل مدرسة فى الثانوية الصناعية يوم الأحداث كان معى صديق مسيحى وكنا نسير فى الشارع وفور وقوع هذه الأحداث اخذته واوصلته الى منزله حتى لا يتعرض له احد ، انا اصدقائى مسيحيون وجيرانى مسيحيون وتلاميذى مسيحيون ، ولا اجد فارقا فى التعامل بينهم وبين المسلمين كلنا اخوة ، ولا اعرف لماذا هذا المناخ السيىء الذى نعيش فيه ، عندما الاحظ فى المدرسة بعض الأولاد يتصرفون بشكل طائفى بغيض انبهم واستخدم سلطاتى كمدرس لمنع هذه التصرفات ، واتصور أن هذه مسئولية كل المدرسين للقضاء على هذا المناخ السيىء .

فى المطرانية ..

يوم الأحد امتلأت المطرانية بالمسيحيين ، لأداء الصلاة ، وهو اليوم الأول لخروجهم من منازلهم بعد الأحداث وقد شارك فى تقديم التعازى عدد كبير من المسلمين من اعضاء مجلس الشعب فى طما والمجلس المحلى ، ورؤساء العائلات .

الأنبا فام اسقف طما قال لى : هذه الأحداث تختلف كل الاختلاف عن احداث ديروط وغيرها لأن المحركين ليسوا من الجماعات المتطرفة ، بل هم صبية استغلوا حادثتى قتل حسلم وعبد العال والنفوس المشحونة ، واشعلوا النار ..

ملحوظة تردد البلدة ان الجماعات لم تشارك فى الأحداث لأن هنك التزاما بقرار الجماعة الام بوقف اعمال العنف مشاركة لاحزان منكوبى الزلزال .

● هل يمكن ان نصف ماحدث بانه حادث ثار عادى ؟ .

●● بالطبع لا ، لولا لان من قتلوا ليسوا من عائلات القتلة ، ومن قاموا بالقتل ليسوا من عائلات المقتولين .

● الا ترى ان المسيحيين هذه المرة هم البادئون بالعنف بحادثتى القتل ؟

●● اترك للمسلمين ان يحكوا لك تفاصيل الحادثتين ..

هى مشاجرات يمكن ان تحدث بين مسلمين ومسلمين ومسيحيين ومسيحيين ، ليس الدين طرفا فيها ، هى مشاجرة صعايدة حتى فى الحادثة الاولى التى اسلمت فيها فتاة مسيحية . فالخلاف لم يكن على اسلامها ولكن على النقود ، وكانت دفاعا عن النفس ، ولهذا مرت هذه الحادثة منذ شهر بسلام ولم تقع احداث ..

اما الحادثة الثانية فهى تنم عن اسلوب عنيف فى التعامل وغير مقبول ، ولكن هذا الشخص مسيحى اسما وليس له علاقة بالكنيسة ، فهذه الحادثة ايضا فى اطار التعامل العادى وليس للدين دخل بها ..

فلم يقتل المسيحى المسلم لانه مسلم ولكن لخلاف على مال ونحن نستنكر هذه الفعلة .

● لماذا لم تحاول كمطران للكنيسة تهدئة الجو وتقديم التعازى لاسر المتوفين من المسلمين ؟

●● لانها كانت حوادث طبيعية لم يكن الدين طرفا فيها ، ولم احب إقحام الدين فتتسع المسالة .

● ماذا تتصور دور الكنيسة الآن ؟

● ● تهدئة ابنائها واعادة الطمانينة الى قلوبهم .

● وهل ترى ان هناك مناخا إتاح لهذه الفئة الفرصة على وتر الدين ؟

●● بالرغم من ان طما من اكثر المدن فى الصعيد التى تتميز بعلاقة سليمة بين المسيحيين والمسلمين ، الا ان المناخ العام كله فى مصر مهيا الى حد ما لوقوع مثل هذه الاحداث ، وما نسمعه عن احداث فى ديروط والمدن الاخرى يترك شيئا فى النفوس الضعيفة ..

● الم تحدث من قبل بعض التصرفات التى تؤكد وجود هذا المناخ ؟ .

●● هناك بعض التجاوزات البسيطة التى حدثت ولكنها محدودة للغاية لا انكر منها الا ان احد المسيحيين ذهب لزيارة شخص مسلم فى منطقة سلامون (معقل المتطرفين) فاعترضوه فى الطريق واصروا على ان يخلع صليبه الذى يرتديه فضلا عن انتشار البطالة والازمة الاقتصادية كل هذا يزيد من تهيئة المناخ لمثل هذه الاحداث ..

يقول القس رأم موسى : لا أعرف من اين اتى الاطفال بهذه الروح الطائفية ، إذا ما رأونى فى الشارع لمجرد اننى قسيس يشتموننى بالفاظ نابية ونادرا ما يتحرك احد المسلمين لينهرهم عن ذلك اشياء جديدة وغريبة عن مجتمعنا .

النيابة تتهم ..

وجهت النيابة الاتهامات التالية لـ ٣٦ متهما فى احداث طما ، وهى القتل العمد والاتلاف والحرق العمد ، والشروع فى القتل ، واتلاف الاموال العامة (بسبب احتراق محل باتا) والسرقة والتجمهر ..

وباشر التحقيقات محمد قرنى رئيس نيابة سوهاج ومعتز عبد الرحمن وكيل النيابة بطما ومصطفى ثابت مدير نيابة طما ..

واتخذت النيابة قرارها بحبس ٣٦ متهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، من بين ٦٠ متهما باشرت معهم التحقيقات ، ومازالت النيابة تستمر فى عملها وقال المشرفون على التحقيقات ان اغلبية المتهمين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٥ سنة ، وهناك تسعة احداث فقط ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

واكدوا ان المتهمين ليس لهم اى علاقة بالجماعات الدينية ، وان الحادث كان وليد اللحظة بسبب شحن النفوس بسبب تتابع حادثتى مقتل مسلمين من اهل طما ، ونتيجة لطبيعة اهل الصعيد الثارية .

كما اكدت تحقيقات النيابة ان المتهمين هم من العاطلين (السوقة) وان من بينهم طالبا واحدا فى ثانوى صنايع ، وموظفا .

كما دلت تحقيقات النيابة فى حادث مقتل عبد العال على وجود خلاف سابق للخلاف على ثمن علبة السجائر بين العائلتين ، حيث وقعت مشاجرة سابقة بين والدة الدكتور محمود ابو السعود قريبة عبد العال وبين والدة نبيل عزيز شنودة صاحب الكشك ، والمشاجرة بسبب خلافات مالية بينهما .

الأمن مستتب .. ولكن ..

● اللواء حسين المقاول مساعد مدير امن سوهاج يقول : الأمور اصبحت عادية جدا والأمن مستتب والحكاية لاتخرج عن عيال غوغاء استغلوا ظروف الجنازة والمشاعر المتاثرة بالحادث .

● بعض الاخوة المسيحيين قالوا انهم توقعوا ما حدث فور وصول خبر وفاة عبد العال . فاين كان الأمن ولماذا لم ياخذ احتياطه .

●● الأمن كان موجودا واخذنا الاحتياطات اللازمة لتامين الجنازة ، ولهذا تمت السيطرة على الأمر بسرعة والقبض على ٢٧ شخصا اثناء ارتكابهم الجرائم ..

● بعض المواطنين استنجدوا بالشرطة ولم تنجدهم ؟

●● كانت هناك حالة من الذعر العام والبلاغات لا اول لها ولا آخر وكانت مهمتنا السيطرة على الموقف اولا ثم متابعة البلاغات حتى جاءنا دعم من قوات سوهاج ..

● كيف تقول انكم سيطرتم على الامر بسرعة بينما الخفير وابنه قتلا يوم الجمعة بعد ٢٤ ساعة من اندلاع الأحداث ؟

● الخفير قتل فى منطقة بعيدة من الأحداث وليس فى اطار الأحداث .

ويقول اللواء حمدى معوض مدير المعلومات بمباحث القاهرة والذى شارك فى تحقيقات طما ..

هؤلاء الأولاد مرتكبو الاحداث جهلة وليس لديهم اية افكار اسلامية او سياسية ، وكلهم يعانون من مشاكل اقتصادية ، ولهذا كانت هناك حوادث سرقة اثناء هذا التجمهر ، وقبض على عدد كبير وهو يسرق اقمشة وصفائح جبنة ، وذهبا ..

بعض المتهمين ..

والتقيت ببعض المتهمين : عماد الدين عبد الفتاح ١٧ سنة ، والدى محاسب ومتزوج اثنين واستنفدت مرات الرسوب فى المدرسة ، فذهبت للتدريب المهنى ولم اكمل ، ثم قال اشتركت فى المظاهرة وبس لأن عبد العال راجل طيب كان بيمر على الحمارة كل يوم من قدام بيتنا .

عطية مخروطة .. ١٦ سنة : قلبطونى وانا ماسك جركن جاز كنت بحرق محل وليم .

● لماذا وليم هل بينك وبينه مشاكل .

●● لا اعرفه لكن مسيحى والسلام .

● بتشتغل ايه ؟

●● انا خرجت من المدرسة وابويا منجد وعنده اربع عيال .

● ● ●

عصام عبد اللطيف ٢٣ سنه ، سواق على سيارة تيوتا بالاجرة ، يوم اشتغل وعشرة مفيش متزوج ولى ٣ اولاد ، وما



عملتش حاجة انا بس كنت متحمس وزعلان على عبد العال راجل كويس ومؤدب ليه يقتلوه .

لا متطرفون في الأحداث ..

اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج يقول :

اولا يجب ان نؤكد عدم وجود جماعات متطرفة وراء هذه الأحداث .

ثانيا : ان مقتل اثنين من المسلمين على ايدى مسيحيين خلال شهرين امر عندما يتناقل بين المواطنين دون معرفة حقيقية للاسباب فهو امر يدعو للاثارة . خاصة اذا كان في احدى الحادثتين فتاة مسيحية اسلمت وتزوجت من شاب مسلم .. يوم جنازة القتيل الثاني . كان هناك تعاطفا كبيرا من كل العائلات المسلمة في البلد . والمشاعر متاججة . واستغل بعض الغوغاء هذه المشاعر .

والدليل على ان كل من تحرك في هذه الاحداث من الغوغاء وليسوا من العائلات عدم استخدام سلاح نارى في الاحداث . لأن الغوغاء لايمتلكون اسلحة نارية ولكن يستخدمون الآلات الحادة ..

والسرقة كانت مصاحبة لعمليات حرق المحلات .

المهم ان الاحداث ليست مدبرة او مخططة . وقد حملت كبار العائلات في طما مسئولية الاستقرار في البلدة . وذهبنا معا للمطران وعزينا الكنيسة في المتوفين . والمسلمون يساعدون الاقباط في رفع الانقاض .

ويضيف المحافظ لايوجد في سوهاج تطرف بل يوجد شباب مسلم متدين معتدل . ولم تشهد سوهاج طوال الفترة الماضية اية اعمال عنف او تطرف ..

محافظتنا ككل محافظات مصر بها نسبة من البطالة لدينا ١١ الف خريج من الجامعة لايعملون . نحاول تشغيلهم في مشروعات المحافظة . وبدأنا في الصندوق الاجتماعي الذى يمول ٢٢ مشروعا كل مشروع يعطى صاحبه قرضا بـ ١٠ الاف جنيه على ١٠ سنوات . مع فترة سماح عامين .

اما عن مواجهة مناخ التطرف فيقول اللواء حسن طنطاوى : هذه قضية ليست باليسيرة إذ تحتاج ان تشارك كل الاجهزة والهيئات الشعبية لمواجهتها . ولا يكفى الأمن وحده لمواجهة التطرف .

● ● ●

مرة اخرى في هذه الأحداث الامر يختلف لأن الاحداث بعيدة عن المتطرفين . ومرتكبوها ليسوا اعضاء في تنظيم او منخرطين في تيار سياسى .

نحن امام جيل جديد من المتطرفين ليس لهم قيادات او افكار او اى شيء . وجيل خاو علميا وثقافيا يشكو البطالة والفراغ من اين جاء تطرفهم واسلوبهم العنيف ؟ وبماذا تنذر هذه الأحداث في المستقبل .. هذا ما يجب ان نعكف على دراسته لنجد اجابة ونمنع اية كوارث قادمة ..

نجوان عبد اللطيف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

عودة الهدوء إلى طمـــا

عادت الحياة الطبيعية إلى مدينة طما بسوهاج بعد أعمال العنف التى شهدتها الأسبوع الماضى وراح ضحيتها ستة مواطنين وحرق مايقرب من مائة محل ومنزل وصيدلية، وكانت حركة المواطنين والتجارة عادية أمس الأول بسوق الاربعاء (وهو السوق الاسبوعى الرئيسى لمدينة طما)، كما بدأ المتضررون من أصحاب المحلات والصيدليات المحترقة فى ترميم محلاتهم وصيدلياتهم.

من جهة أخرى شاركت القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية مساء أمس فى مؤتمر للوحدة الوطنية بمجلس مدينة طما.. حضره المحافظ، والدكتور سيد طنطاوى –مفتى الجمهورية– وجلال أبو الدهب –وزير التموين– كما حضرته قيادات الأمن وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والأنبا فام مطران طما ونائب عن البابا شنودة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢

حرب الكتب وعلبة سجائر أشعلت أحداث طما !



كتب عصام عبد الجواد :

لم يكن الخلاف على ثمن علبة سجائر هو السبب الحقيقى ، ولكنه كان كافيا لإشعال نار الفتنة الطائفية فى مدينة طما بمحافظة سوهاج والتى راح ضحيتها ستة قتلى وثمانية مصابين .

كل الأوضاع فى المدينة الصغيرة كانت مهياة لإشعال تلك النار التى بدات شرارتها الأولى يوم ٦ اكتوبر الماضى بمشاجرة بين ثلاثة مسيحيين واثنين من المسلمين لخلافهم حول ثمن علبة سجائر (!!) وانتهت المشاجرة بضرب احد المسلمين الذى نقل إلى المستشفى وظل بها حتى توفى يوم ١٤ اكتوبر .

وعقب تشييع جنازته تفجرت احداث يوم الجمعة الاسود - كما يسميه اهالى طما - ١٦ اكتوبر والتى تسببت فى إحراق اكثر من ٤٠ محلا وصيدلية بالمدينة وسرقة ونهب كل ما طالته ايدى المشاغبين حتى وصلت النار إلى كنيسة مارى جرجس .

ولم تكن تلك الأحداث مفاجأة لمتابعى الموقف فى طما فعلى مدى خمس سنوات - منذ إطفاء نار الفتنة الأولى عام ٨٧ - نشبت حرب الكتب بين التيار الذى يتزعمه الشيخ مصطفى درويش والتيار الذى يضم مجموعة من الاقباط .

ثم بدات مرحلة التحريض من كل فريق على عدم التعامل مع الفريق الاخر وتلتها عدة حوادث اعتبرها البعض عادية ولم يلتفت إليها احد ولكنها كانت تحمل بذور الفتنة كحادث قتل شاب مسلم لمنعه من الزواج بفتاة مسيحية وغيره من الحوادث التى تم تصنيفها تحت لافتة « الثار » إلى ان وقعت المشاجرة التى تسببت فى احداث يوم الجمعة الأسود .

وتعتبر مدينة طما الوحيدة التى تستوعب التيارات الدينية والمتطرفة على اختلاف اتجاهاتها . فهناك « الجماعة الإسلامية » اكبر الجماعات داخل المدينة والتى يتعدى افرادها ثلاثة آلاف وتسيطر على ست قرى بالكامل على راسها « سلامون » احد المعاقل الرئيسية للجماعة .

ويتمثل التيار الثانى فى جماعة « انصار السنة » التى يتزعمها الشيخ مصطفى درويش وكيل وزارة العدل وامين حزب العمل بالمحافظة . وتمارس الجماعة نشاطها من خلال الحزب وعبر مجموعة من المساجد التابعة لها بطما .

اما جماعة « التبليغ والتكفير والهجرة » فقد اتخذت من مدينتى طما وطهطا معقلين لها بعد المطاردات التى لاقتها فى مدن الوجه البحرى . بينما يمثل « الإخوان المسلمون » التيار الرابع الذى يلاقى مضايقات عديدة من باقى الجماعات ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ٩ نوفمبر ١٩٩٢

تعـــاون أمنى بين ســـوهـــاج وقنـــا لملاحقـــة المتطـــرفين

□ القاهرة ـ حمدى زرق:

اكد اللـواء محمود عنتر مدير أمـن قنا لـ «العالم اليـوم» أن قوات الامن هناك تواصل عمليات تطهير المناطق السياحية وخاصة منطقتى المحيرات والحميدات.

وقـال إنه تم تامين كل المنـاطق السياحيـة بقوات إضـافية سريـة خاصة الطرق التى تربط بين المناطق الاثرية كطريق نجع حمادى وقنا والاقصر ـــ دندرة بقـوافل راكبـة تتيح سرعـة الحركة لقـوات الأمن بهدف تامين تلك المناطق.

وأشار إلى أن المناطـق الحدودية بين سوهاج وقنـا ستشهد تكثيفا امنيـا بالتعـاون بين قـوات أمن قنا وسـوهـاج لملاحقة المتطـرفين فى الزراعات الكثيفة وأوكار الجبال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

مدير أمن الفيوم «للاخبار» :

ضبط ٣ قدموا من الخارج لدعم التطرف فى مصر

اغتيال المقدم علاء .. آخر جريمة بالفيوم خلال ٩٠ يوما

كتب بدر الالفى :

احبطت اجهزة الامن جميع محاولات الجماعات المتطرفة بالفيوم التى كانت احدى البؤر لنشاط الخارجين على القانون وذلك من خلال عملية تطهير واسعة النطاق فى جميع ارجاء المحافظة وتم ضبط ٢٢٠ من المتطرفين وجماعة جديدة جاءت من الخارج (ليبى واردنى وسودانى) لتمويل الجماعات المتطرفة فى مصر .. لم تحدث جريمة واحدة منذ ٩٠ يوما بعد ان ضبط ١٧٠٠ موتوسيكل بدون هوية من بينها اثنان ثمن الواحد منها ٤٠ الف جنيه عثر عليهما لدى احد المتطرفين بالطابق الثالث بمنزله ..

صرح بذلك اللواء عبدالوهاب هلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن الفيوم .

وقال مدير الامن انه تم ضبط جميع المتهمين باغتيال الشهيد المقدم أحمد علاء الدين ضابط امن الدولة .. وتم احالة ١١ منهم الى محكمة الجنايات وهم مرسى رمضان محمد مرسى وخليفة محمود رمضان وعبدالمنعم محمد كريمين (مازال هاربا) وسيد خالد محمود خالد (مازال هاربا) ورجب محمد عبدالرازق نيزار .. وجميعهم من العاملين البسطاء الذين سقطوا ضحية الافكار المتطرفة بعد استقطابهم واقناعهم بترك مهنتهم ومهنة آبائهم واجدادهم وهى الصيد .

وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٢١٠ من المتطرفين اشهرهم احمد



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

سليم كحك (احد المتهمين بقتل الشهيد المقدم علاء .. ومحمد كامل محمد المتهم فى قضية سرقة محلات الذهب بعين شمس الذى ضبط على الحدود قبل دخوله الى ليبيا .. وكذلك محمد محمد مرسى وكان هاربا من ٧ سنوات اشغالا شاقة فى قضية حريق محلات الفيديو .

وقال انه تم ضبط ٩٨ منشورا لدى جماعة الجهاد بقرية جرفس بسنورس واحيل للنيابة .

وقال اللواء عبدالوهاب هلالى ان من بين الموتوسيكلات المضبوطة اثنان من احدث الانواع ويصل ثمن الواحد منها ٤٠ الف جنيه وكانت مخصصة للاغتيالات وعثرت عليها مباحث الفيوم فى الطابق الثالث لمنزل عماد ماهر عبدالتواب الذى انضم الى الجماعات المتطرفة .. واضاف ان الذين جاءوا من الخارج لدعم حركة التطرف التى لا تمت للاسلام او اى دين اخر بصله .. جاءوا من الخارج لنشر الذعر والقتل والسرقة بين المواطنين .. وقد اعترفوا بانهم جاءوا بتوصيات من الخارج .. وقد عثر معهم على عناوين وتليفونات بعض المتطرفين بالفيوم واسيوط والمنصورة .. واحيلوا للنيابة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

محافظ الفيوم يفتح الحوار مع الجماعات الاسلامية

حوار
هشام
طنطاوى

وأكد د . عبد الرحيم شحاته ان محافظة الفيوم لا تعرف الفتنة الطائفية ولكن يمكن القول بأن الفيوم موجودة على خريطة التطرف وليس فى هذا شذوذ فالتطرف وجد منذ فجر الاسلام والدليل على ذلك مقتل ثلاثة من الخلفاء الراشدين .

فى محافظة الفيوم يطلقون على عبد الرحيم شحاته « جورباتشوف الفيوم » فهو صاحب « بيروسترويكا » جديدة لمواجهة التطرف تعتمد فى منهجها على الحوار مع الجماعات الاسلامية لقناعته الثابتة بأن الفكر لا يقهر الا بالفكر والحوار وان العصا لا تجدى فى مثل هذه الأمور.

□ د . عبد الرحيم شحاته

الحوار هو الحل وأتمنى تطبيق حدود الله!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

□ لجنة الحوار تقول :

الارهاب الأمنى مرفوض !

□ الجماعات الاسلامية تعلن

اعطونا الامان قبل ان نحاوركم !

ولتاكيد هذا المعنى اصدر محافظ الفيوم بالاتفاق مع اللواء عبد الحليم موسى القرار رقم ١٠٥ بتشكيل « لجنة للحوار » مع قيادات الجماعات الاسلامية السياسية المتصادمة مع السلطة بقصد تذويب المعانى البعيدة عن الشريعة الاسلامية والتى تتنافى مع قواعد واحكام القانون .

تنبثق « لجنة الحوار » عن لجنة الوحدة الوطنية والتى يراسها المحافظ وتضم قيادات الأحزاب واعضاء من مجلس الشعب والشورى وشيخ الأزهر ومدير الأوقاف بالفيوم والانبا ابرام مطران المحافظة وكذلك مدير الأمن ومندوب عن مباحث امن الدولة .. وقد اتفق الجميع على اهمية لجنة الحوار والتى اختير لها ثلاثة من القيادات السياسية المشهود لهم بالامانة والصدق وهم حسن شبريه نقيب المحامين والدكتور لطفى سليمان نقيب الاطباء وفضيلة الشيخ محمد عبد البارى من رجال الدين .

من هنا تكون محافظة الفيوم اول جهة رسمية توجه دعوة للحوار الى الجماعات الاسلامية كوسيلة للقضاء على التطرف والارهاب وخاصة عقب مصرع المقدم علاء البراوى برصاص الحركة الاسلامية .

عندما طلبت الحوار مع د . عبد الرحيم شحاته محافظة الفيوم وافق على الفور بل واتاح لى فرصة حضور لجنة الوحدة الوطنية والاستماع الى تقرير لجنة الحوار .

كشف تقرير لجنة الحوار عن حقائق هامة ، اولها موافقة الجماعات الاسلامية على الحوار وقد كانوا رافضين لذلك من قبل وثانيا وجود تجاوزات امنية خطيرة يصعب معها القضاء على الارهاب والتطرف ويؤكد وجهة نظر المحافظ بان العنف لا يولد الا العنف والارهاب .

لم اكن اتوقع ان تاتى لجنة رسمية تعرض محصلة عملها على المحافظ وعلى لجنة الوحدة الوطنية بالصدق والأمانة التى عملت به هذه اللجنة بعدما اسقط اعضاءها من حساباتهم كل القيود السياسية الكثيرة مما مكن اللجنة من تقديم تقرير صادق يهدف الى الصالح العام بالدرجة الأولى حيث جاء فى تقرير اللجنة الاتى :

الاخوان المسلمون

التقت اللجنة باحد اقطاب الاخوان وعضو مجلس الشعب السابق عبد العزيز العشرى حيث اكد ان الاخوان على استعداد للحوار علما بان الاخوان لا تكفر الحاكم او المحكومين .

واكد العشرى على ضرورة القضاء على تجاوزات الشرطة خاصة فى مواجهة الجماعات الاسلامية كما طالب بتوسيع دائرة الحوار لتشمل العديد من رجال الدين الذين يحظون بتقدير جماهيرى وثقة الجماعات الأسلامية مثل الشيخ محمد عبد الوهاب المفتش السابق بالوعظ فى الفيوم .

جماعة انصار الكتاب والسنة

هم جماعة السلفيين ويبلغ تعدادهم فى محافظة الفيوم عدة الاف كما جاء فى التقرير وقد ابدت قياداتهم الاستعداد للحوار والمناقشة .. كما اكدوا ان جماعة الشوقيين والتى كان يقودها المهندس شوقى الشيخ كان رحمه الله على علاقة وثيقة باجهزة الامن وانهم سبق وان اخبروا اجهزة الامن بتجاوزات هذه الجماعة الا ان الامن اغفل العين بهدف قيام الشوقيين بضرب الجماعات الاسلامية الاخرى ثم انقلب الشوقيين على الامن بعد ذلك .

تنظيم الجهاد

التقت لجنة الحوار بقيادات جماعة الجهاد فى لقاءات مكثفة وقد ابدوا استعدادهم للحوار على ان يكون ذلك الحوار شامل ويضم مدير الأمن ومباحث امن الدولة

جاء فى هذا التقرير ان هذه الجماعة قد طلبت الحوار من قبل الا ان الأجهزة الامنية قد طلبت منهم تاكيد حسن النية قبل الحوار .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة الشوقيين

لم تتمكن اللجنة من لقاء قيادات او اعضاء هذه الجماعة لاسباب امنية وهروب اكثرهم الى مناطق غير معروفة ولكنهم تمكنوا من لقاء المحامين الذين يقومون بالدفاع عنهم بالقاهرة .

قد اكدت اللجنة انها على الاستعداد التام للحوار معهم في كافة قضايا فكرهم .

التوصيات

● كان للحوار الذى اجرته اللجنة مجتمعه او منفردة اعضاءها في المناطق الجغرافية المختلفة مع الجماعات المشار اليها اهمية بالغة في تقييم سلوكيات وفكر كل جماعة نحو المجتمع والتشريع الجارى والهدف الذى يسعون اليه من وراء تمسكهم بافكارهم .

● ترى اللجنة ان الحوار فيما يختص بقضية السلطة والجماعات الاسلامية المتصادمة معها امرا حيويا لان رفضه يعنى ان تظل معالجة هذه القضية امرا بوليسيا فحسب وهو مالا يحقق الا النتائج العكسية لما تجب ان تكون عليه امور المواطنين بل ويتعدى هذا الى سيطرة عدم استشعار الامن والامان من جانب الشرطة .

ترى اللجنة ان الحوار يجب ان تتسع دائرة المشاركين فيه لتشمل مزيداً من علماء الدين المستنيرين ورجال الاحزاب والنقابات والشخصيات العامة وان التأثير الفكرى الهادف .

ووجوب هذا الرأى يستلزم متابعة لجنة الوحدة الوطنية بممثلى الهيئات الاعضاء فيها لنشاطهم في هذا الشأن بتقارير دورية عن انشطتهم في مجال الحوار حتى يمكن تغطية المبادىء الجغرافية والنوعية المنتشرة بالمحافظة ـ وذلك كاسلوب من اساليب « التوقى » لنشر فكر يلتزم به الجميع قائم على اساس الشريعة في مجال حياة الانسان .

● كما ترى اللجنة انه وصولا الى حماية المواطنين من انتشار الافكار المتعارضة مع الشريعة ان يواجه الفكر (بفكر مقابل) مؤيد الادلة المستمدة من القرآن والسنة واجماع المسلمين وبرأى الائمة ..

بمعنى ضرورة اعداد وثيقة علمية تتناول القضايا الاساسية التى تتناولها هذه الجماعات بفكرها ونشأ بسببها الصدام مع السلطة ومنها على سبيل المثال لا الحصر الاتى :

- تكفير الحاكم وتكفير المحكوم
- فرض الرأى بالقوة استنادا الى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .
- استحلال مال الغير .
- الالتزام بالشريعة القائمة .

- الرأى الشرعى فى الاحزاب والبرلمان والبنوك والوظائف
- التعامل مع اهل الذمة .

ويكون اللجنة الوحدة الوطنية دور رئيسى فى امداد النقابات والهيئات العامة والشخصيات العامة الممثلة فى اللجنة بهذه الابحاث لتكون عونا لها رغبة فى نشر فكر موحد بين جميع المحاورين .

● ترى اللجنة ان اعداد هذه الابحاث المشار اليها بالبند السابق يقوم باعدادها المستنيرين من علماء الفكر الاسلامى من رجال الأزهر الشريف .

وعلى ان تتولى هيئة الاستعلامات طبع هذه الأبحاث باعتبارها من ضمن رسالتها فى مجتمع الدولة .

- فيما يختص بالتعامل مع الجماعات المختلفة :
- الاخوان المسلمون يمكن التنسيق معهم اذا توافقت اراؤهم مع الوثيقة العلمية الدينية التى يتم اعدادها والتى اشرنا اليها بالبند الرابع ويكون باشراكهم فى الحوار مع الجمهور كاسلوب وقائى للجماهير .
- فيما يختص بالسلفيين : تجرى اللجنة تنظيم لقاء او اكثر مع الأئمة السابق الاشارة اليهم لان جماعات التكفير تثق فيهم لتتبين رايهم فى القضايا المثارة بشكل مباشر فاذا ما كانوا بالفعل ضد قناعات وتأويلات جماعات التكفير فانه سيتم الاستفادة بهم ووضع خطة عملية لذلك بالمحافظة - فيما يختص بالجماعات الاسلامية جماعة الجهاد ترى اللجنة ان يستمر الحوار حول افكارهم مع الجماهير ويتم تركيز خاص على مواقع تواجدهم نظرا لصعوبة اقتناع قياداتهم بتغيير انتمائهم والتزامهم فى اطار ما يعتقدون .

بالنسبة للأئمة المحاورين

ترى اللجنة ان المحاورة فى ميادين الشباب المقترحة كدور وقائى تجابه باتجاهات فكرية للشباب ضد نظام الحكم واسلوب الاعلام فى الدولة الأمر الذى يستلزم بالضرورة ليكون الامام المحاور له قدرة السيطرة على عقول الشباب وافئدتهم ان يكون ذا خبرة فى علم النفس وعلم الاجتماع حتى يكون تلقى الشباب منه ميسرا لأن الصورة القائمة لاتعدو ان تكون مجرد افراغ فكر شرعى فقط دون الارتباط بنفس الشباب ومستواهم الفكرى والاجتماعى الذى ادى الى فكرهم الدينى المتوهر .

هذا الى جانب ان اللجنة ترى ضرورة لقاء السيد الدكتور محافظ الفيوم بالائمة الدعاة فى هذا الميدان بصفة مبدئية للتعرف على مايواجهونه من صعاب او مشاكل كل لوضع الحلول لتذليلها وتفاديها ليقوموا برسالتهم مع الصورة المناسبة .

● كما تهيب اللجنة بالشرطة ان تتخلى عن الاجراءات الاستفزازية للجماهير مثل اسلوب اخذ الرهائن وتحطيم اثاث المنازل عند تفتيشها وتوقيع العقوبات الجماعية على المناطق التى تحدث بها اضطرابات امنية .. كما يحدث فى تحريك حملات تموينية وشرطة الكهرباء ! الى غير ذلك مما يوسع دائرة المتضررين من المواطنين العاديين والذين قد يدفعهم ذلك الى التعاطف ضد السلطة .

وكذلك عدم توسيع نطاق الاجراءات الأمنية وتشير اللجنة الى ان هذه النقطة بالذات حدث فيها تقدم ملموس هذا العام بالمقارنة الى ما سبق فى اعوام سابقة حيث كان يتم القبض على كثير من افراد الجماعات فى مواقع جغرافية اوسع من مناطق الاحداث .

اتمنى الشريعة

عقب ذلك رفع د . عبد الرحيم شحاته الجلسة .. ثم بادرنى متسائلا هل مازالت للمعارضة اسئلة ؟

قلت الكثير ثم سألته :

هل تعتقد ان لجنة الحوار سوف توفق فى مهمتها ؟ وخاصة ان توجهات الجماعات الاسلامية قد تختلف فى امور كثيرة مع هذه اللجنة اذا ما طالبت بتطبيق حدود الله ؟

قال . د . عبد الرحيم شحاته

ان الحكومة تعمل فى أغلب امورها بالشريعة الاسلامية وهناك بعض المفاهيم الخاطئة تعمل بها هذه الجماعات فقط نريد توضيحها لهم من خلال الحوار وخاصة ان الرسول « صلى الله عليه وسلم » قال بالاجتهاد وهذا الاجتهاد قد يؤدى الى اختلاف الاراء . اما بالنسبة لحدود الله فانا اتمنى تطبيقها حتى لا يكون هناك حجة لكل من يعمل بالارهاب او يحاول تهديد الأمن الداخلى لمصر .

الحل الاقتصادى

● هل تعتقد ان لجنة للحوار تكفى لمواجهة التطرف ؟

● ● قال د . شحاته ان لجنة الحوار يجب ان يواكبها خطة لتشغيل الشباب وقد اعددت لذلك عدة مشروعات سياحية فى وادى الريان حيث سنستخدم فى هذه المنطقة مدرسة السياحة الطبيعةى اى سوف نحافظ على الطبيعة كما هى بعد ان ثبت اقبال السياحة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

الاجنبية على هذه الطريقة .. كما سيتم اقامة مصنعين احداهما بالقرب من بنى سويف فى منطقة شكشوك لصناعة الموالح وبالتالى سوف نوفر فرص عمل كبيرة للشباب وهذا هو الحل الاقتصادى لمشكلة التطرف والبطالة .. وخاصة بعد ان اكتشفت انشغال الشباب فى قضايا فرعية لاتخدم مصلحة البلد كطول اللحية او قصرها .. اننا نستورد كل شىء نريد ان نعمل ان الرسول « صلى الله عليه وسلم » قال لنا ان المسلم القوى خير واحب الى الله من المسلم الضعيف ، اننا نريد الا نشغل اجهزة الدولة بقضايا تأتى بالمجتمع الى الوراء .

لماذا الحوار

● ما الذى دفع بسيادتكم الى تشكيل لجنة للحوار ؟

● ● عقب مقتل ضابط امن الدولة قررت تشكيل لجنة للحوار مع الجماعات الاسلامية بعد ان ثبت لى ان سياسة العصا لم تفلح وقد شاهدت الى اى مدى هذه اللجنة ناجحة من خلال متابعتك لنشاطها اليوم فهذا اول تقرير لها يعرض علينا وقد جاء بصورة واقعية كشفت لنا امورا كثيرة لم نكن نعلمها وهى بداية اتمنى ان يكتب لها الله عز وجل التوفيق .

● سألت الى اى مدى يمكن ان تنجح لجنة الحوار ؟

صمت د . عبد الرحيم شحاته لدقيقة ثم قال لجنة الحوار لوحدها لن تحقق الكثير ولكن يجب ان يواكبها نشاط من الاحزاب وايجاد فرص عمل للشباب لذلك اقمت مشروع تشغيل الشباب وايضا يجب ان يتحرك المجتمع والمدرسة والأسرة انه شىء محزن ان يتورط ابنى فى الارهاب ويصبح مطاردا من الشرطة انها مأساة لكل اب وام ان يتحول خريج الجامعة الى مطارد .. اذا تحركت هذه الاجهزة سوف تنجح لجنة الحوار .

ما هو الرد ؟

سيادة المحافظ لنكن واقعيين ماذا تقول لجنة الحوار لأحد اعضاء الجماعة الاسلامية اذا ما قال لها « ان الذين لا يحكمون بما انزل الله اولئك هم ..... » ؟

قال « محافظ الفيوم اننا نطبق شرع الله فى كل شىء الزواج الطلاق الاحوال الشخصية المواريث فقط تنقصنا الحدود واتمنى ان تطبق حتى لا يكون لاحد حجة واول الذين سوف تنال منهم الشريعة هم الذين يستبيحون مال الناس وارواحهم .. لذلك ادعو الله ان نستخير ربنا ونطبق الحدود وسوف يخرج ايضا من يشكك فى ذلك ونجد جماعة اخرى سوف تطلق على نفسها جماعة رفض الشريعة صدقنى ان التطرف ولد منذ فجر الاسلام والدليل هو مقتل ثلاثة من الخلفاء الراشدين على ايدى الارهاب والتطرف .. ان الاوصياء على الدين موجودون فى كل العصور ولقد قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم « فذكر إنما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر » صدق الله العظيم » .. ان الله هنا الذى سوف يعذب لم يقل انت الذى سوف تعذب الناس العذاب الاكبر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

□ صدقى و٤ وزراء فى مؤتمر شعبى بالفيوم :

الحكومة قوية ولن تقف مكتوفة الأيدى ازاء أى ارهاب او تطرف

العدالة الاجتماعية تقتضى تحقيق اكبر قدر من الخدمات لمحدودى الدخل

الفيوم ـ محمد السعدنى واحمد طلعت ـ اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، ان الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدى إزاء اى ارهاب او تطرف ايا كان مصدره ، وان مصر دولة قوية ونظامها قوى ، كما اكد انه لن يكون هناك اى تهاون او تردد فى مواجهة اى خروج على مبدأ الحرية السياسية . واشار الى ان استخدام العنف والارهاب الفكرى بالسلاح ، لن يؤثر على المسيرة الوطنية ، وستتم مواجهته بالقانون الذى يسمح لنا بالتدخل فورا . وقال ان الخلافات فى الرأى يجب ان لا تتجاوز حدودها الطبيعية ، فى اطار تبادل الرأى والتفاهم والحوار المنطقى .

واكد رئيس الوزراء ـ فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بالفيوم عقب افتتاح طريق القاهرة الفيوم الصحراوى المزدوج وحضره ٤ وزراء ـ ان ثلاثة خطوط رئيسية تحكم العمل الوطنى وتشمل الحرية السياسية ، والحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ، وكلها تهدف إلى رفع مستوى المعيشة ، ورفع شأن المواطنين فى جميع النواحى ، واشار الى ان العدالة الاجتماعية تقتضى تحقيق اكبر قدر من الخدمات لمحدودى الدخل وأن الحرية الاقتصادية تقتضى ان تترك الأمور لطبيعتها وفى اطارها الحقيقى ، ومن هذا المنطلق فقد انجزنا الكثير فى السنوات الماضية .

وقال الدكتور صدقى أن الحرية الاقتصادية لا تعنى الفوضى ، وأن الدولة لها مكانها ودورها وفى كل المجالات ، فالحرية الاقتصادية تتعارض مع الاحتكار والاستغلال ومن هذا المنطلق جاءت جميع القوانين الاقتصادية تحقيقا للحرية ولتكون الدولة حارسة لها وضامنة حتى لا تجور فئة على أخرى .

وقال رئيس الوزراء أن الحرية السياسية تعنى حرية ابداء الرأى ، وهى تتعارض مع فرض رأى على آخر بالقوة والارهاب ، وهى تعنى أيضا حرية تكوين الاحزاب ، ولكن فى إطار منضبط بما لا يتعارض مع الدستور أو القانون أو الصالح العام ، وأشار إلى أن الحكومة لا تقف فى طريق تكوين الاحزاب ، ولكنها تقف أمامها إذا تجاوزت .

وفى إشارة إلى حادث مقتل الدكتور فرج فودة ، اكد رئيس الوزراء انه لا يستطيع ان يقبل اى عدوان على الحرية لمجرد ان كاتبا ما ابدى رأيه مهما يكن الخلاف معه ، وأكد ان العقيدة حق ولا يجوز ابدا أن يملى أحد على شخص آخر مسلكا أو عقيدة معينة .

واكد الدكتور صدقى ان الحكومة حريصة على مواجهة المشاكل بشكل جاد ، وبالحلول العلمية والمنطقية السليمة ، وقال ان امامنا عملا كبيرا لابد من تعاون الحكومة والشعب لانجازه . ودعا إلى مشاركة المواطنين فى كافة جهود التنمية وفى مواجهة كل ما يهدد الحرية الاقتصادية والسياسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

لأول مرة بالفيوم ..

ضرب الأهالى المتطرفين «علقة ساخنة» بعد محاولتهم .. منع اقامة حفل عرس .. !!

الفيوم – محمد الفل :

لاول مرة يتصدى المواطنون للمتطرفين بالفيوم .. قاموا بضربهم بالعصى بعد أن حاولوا منع إقامة حفل عرس لاحد أبناء قرية فيدمين .

قامت جماعة من المتطرفين مساء أمس الاول بمهاجمة حفل عرس جمال رجب عيد ومنع عرض الفرقة الموسيقية ، وقامت قوة من الشرطة باشراف العقيد شوقى العليمى مدير البحث الجنائى بالقبض على اثنين من المتطرفين .

لم يكتف الاهالى بذلك ، وانتظروا جماعة المتطرفين عصر أمس أمام مسجد الفتح بالقرية وأعطوا أفرادها علقة ساخنة .. وتدخلت قوات الشرطة بالقرية وسيطرت على الموقف .



المصدر : المساء

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الركاب تركوا القطارات وشاركوا الشرطة في القبض على متطرف هارب!!

الفيوم ـ نبيل خلف :

ترك المسافرون بمحطة سكة حديد الفيوم قطاراتهم وشاركوا رجال الشرطة فى القبض على احد المتطرفين الهاربين .. كان اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم قد اصدر توجيهاته بتكثيف الحملات للقبض على الخارجين على القانون واعضاء الجماعات المتطرفة النشطة .

اثناء مرور الملازم اول محمود مكاوى بمحطة السكة الحديد شاهد عضوين من الجماعات المتطرفة المطلوب القبض عليهما يحاولان الهرب بقطار الفيوم القاهرة .. فألقى القبض على احدهما ، وعندما حاول الاخر الهرب اطلق الضابط عدة طلقات فى الهواء لارهابه .. فتجمع المسافرون بالمحطة وطاردوا المتهم الهارب وتمكنوا من تضييق الخناق عليه حتى امسكو به وتم تسليمه لرجال الشرطة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس متطرف ضبط بالمطرية تزوج ببطاقة مزورة

أمرت نيابة المطرية بحبس عضو بالجماعات المتطرفة كانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض عليه بشقته حيث ضبطت معه بندقية آلية و١٦٠ طلقة من نفس عيار البندقية كما ضبطت بعض الأوراق والمستندات المزورة .

وكانت تحريات المباحث قد أكدت أن المتطرف قد استأجر شقة حديثة بالمطرية وتزوج بها حيث يتردد عليه بعض العناصر المشتبه فيها فتم ضبطه وعثر معه على بطاقة مزورة باسم خالد عبد الله وأمام أحمد راجح مدير نيابة المطرية أعترف ان اسمه الحقيقى كمال عبد الله سعد سلام من الفيوم وانه ينتمى لتنظيم الشوقيين . كما عثر معه على وثيقة زواج مزورة ايضا وبمواجهة زوجته قررت انه تزوجها باسمه المزور .

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على زعيم «الشوقيين» بالقاهرة

كتب رشاد كامل :

القت مباحث امن الدولة القبض على كمال عبدالله سعد « ٢٠ سنة » زعيم تنظيم الشوقيين بالقاهرة ، وهو تنظيم متطرف بالفيوم . ضبط بشقة المتهم بالمطرية بندقية الية وخزنتان و ٦٠ طلقة وصورة بطاقة مزورة باسم خالد عبدالله سعد نزع صورة صاحبها ووضع صورته بدلا منها واستخدمها في الزواج .

تولى التحقيق احمد راجح وكيل نيابة المطرية وامر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وجهت النيابة للمتهم ٤ اتهامات : الاشتراك في تنظيم مناهض لنظام الحكم ـ احراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص ـ استخدام بطاقة مزورة ـ وتحرير عقد زواج مزور .



المصدر : آخـر سـاعـة

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط فلول تنظيم « الشوقيون » في شقة مفروشة بالمطرية

● زعيم التنظيم متزوج بعقد مزور

● حسام عبدربه

شهد حى المطرية حلقة جديدة من حلقات المواجهة بين اجهزة الأمن وفلول تنظيم « الشوقيون » المتطرف القادم من الفيوم ، وإلتى فرت إلى الاحياء العشوائية بالقاهرة . حيث تم ضبط « كمال عبد الله سلام » - ٢٢ سنة - احد زعماء التنظيم المتطرف فى شقة مفروشة وبحوزته اسلحة اتوماتيكية وذخيرة حية والعديد من المستندات الرسمية المزورة .

تحريات مباحث امن الدولة - على مدى ثلاثة اشهر - اكدت ان « كمال عبد الله » منضم لتنظيمات دينية متطرفة وبحوزته اسلحة ومتفجرات ومنشورات . وبإستئذان نيابة امن الدولة العليا ، تمت مهاجمة الشقة المفروشة التى يقطنها المتهم فى منطقة عرب الطوايلة بالمطرية ، وهى موقع عشوائى يضم العديد من المساكن الريفية المتناثرة .

مستندات وأوراق مزورة

وفى داخل المنزل ، ارشدت الزوجة نهى حسنى سالم « ١٦ سنة إلى حقيبة « هاندباج » فى غرفة النوم ، تحتوى على بندقية آلية وخزنتين للبندقية ، وعدد ١١٣ طلقة .

وبالغرفة الثانية ، تم العثور على مجموعة من المستندات المزورة التى استخدمها المتهم فى التخفى ، ومنها صورة ضوئية للبطاقة الشخصية التى قام بتزويرها بإسم « خالد عبد الله سلام » .

وحول جهة إصدارها من الفيوم للعريش والتى لاتضم اية نشاطات إرهابية فى محاولة للتخفى .

والمثير ان المتهم استخدم البطاقة الشخصية المزورة ليخدع عائلة بسيطة تسكن منطقة الخانكة ليتزوج ابنتهم « ١٦ سنة منذ عدة اشهر ، ويعدهم بتوثيق عقد الزواج ، ثم يخدعهم بوثيقة زواج مزورة ..

وتحت حراسة مشددة من مباحث امن الدولة ، باشر التحقيق احمد راجح وكيل اول نيابة المطرية . وقد اصر المتهم على إنكار كل الوقائع المنسوبة إليه والتى اكدتها واقعة الضبط ، وتشمل حيازة الأسلحة والذخيرة وتزوير المستندات .

الواقعة الوحيدة التى اقرها المتهم خلال استجوابه فى النيابة هى إنضمامه إلى تنظيم « الشوقيون » المتطرف بالفيوم منذ عامين ، ولكنه عاد ليؤكد انسحابه من صفوف التنظيم إثر ضغط من والده ..

والطريف ان المتهم انكر معرفته باسم والدته وحماته لانه لا يختلط بالنساء .

جذور تنظيم « الشوقيون »

و « الشوقيون » . اكبر تنظيم متطرف بالفيوم - تعود جذوره وافكاره إلى الدكتورعمر عبد الرحمن الزعيم الفكرى لتنظيم الجهاد واحد سكان الفيوم . حيث قام فى اوائل العام الماضى بالعديد من الزيارات لقرى المحافظة المعدمة ، وخطب فى عدة مساجد مركزاً على المشاكل اليومية التى يعانى منها الاهالى ، ووعدهم بحلول سحرية بشرط ان يسلموا انفسهم لقيادات الجماعة الإسلامية وينفذوا الاوامر بكل دقة .

وكانت حلقة الاتصال بين الدكتور عمر عبد الرحمن والعديد من الشباب الذين اقتنعوا بافكاره ، مهندسا من الفيوم يدعى شوقي الشيخ . ولكنه سرعان ما قاد انقلاباً ضد الشيخ عمر عبد الرحمن داخل الفيوم في محاولة للسيطرة على الجماعات والانفراد بالسلطة ، بل واتهم الدكتور عمر بالانهزامية .

اكتشف شوقي الشيخ زعيم تنظيم « الشوقيون » ان مشاكل الشباب الأساسية هي الزواج والسكن والمال ، فزوج الشباب من الفتيات بلا مهور ، واقام لهم مساكن عشوائية ، واباح سرقة المنازل والمحلات التجارية للانفاق على افراد الجماعة .

وفي إبريل ١٩٩٠ ، حدثت مصادمات دامية بين اعضاء « الشوقيون » ورجال الشرطة اسفرت عن مصرع زعيم التنظيم « شوقي الشيخ » ـ ولكن سرعان ما تولى الزعامة بلطجي ومسجل خطر سرقة وقتل يدعى « رمضان » .

وفي محاولة لفرض هيبته قام بتقييد ٦ افراد وجرهم فوق الارض امام الاهالي ، واصدر فتوى بإعدامهم لاعتراضهم على التدريب العسكري لافراد التنظيم داخل اراضيهم ، وتم التنفيذ بالفعل !

ثم اختلط الحابل بالنابل داخل صفوف الجماعة الإسلامية بالفيوم ، كل زعيم كان يستقطب مجموعة من الشباب المقتنعين بافكاره ، وينشيء فرقة جديدة ، وتعددت الفرق والكل يتصارع على القيادة من خلال تنظيمات جديدة منها : « الجهاد الجديد » ، و« تكفير الكافر » و« التوقيف والتبيين » .

هروب إلى القاهرة

وفي مطلع العام الحالي ، بدات محاولات لفرض الافكار بالقوة وخاصة ضد رجال الامن ، واتسمت اعمال العنف بدموية غير معهودة ، حيث تم قتل رجل امن في الفيوم خلال شهر رمضان الماضي ، واعقبه قتل خفير نظامي ، ثم قام شابان من افراد الجماعات بقتل والدهما لاعتراضه على انخراطهما في صفوف الجماعات المتطرفة . ثم قام ١٧ فردا من اعضاء الجماعات بقتل مهندس مساحة ومساعده ودفنهما بإحدى الاراضي الزراعية اشتباها في تعاونهما مع مباحث امن الدولة .

وكانت ذروة المواجهة قتل الضابط احمد علاء الدين بمباحث امن الدولة بالفيوم والتي اعقبها سيطرة امنية كاملة على المنطقة ، وهروب فلول الجماعات إلى اطراف القاهرة العشوائية .

ومن ناحية اخرى اثبتت التحقيقات مع زوجة زعيم تنظيم « الشوقيون » نهى حسن سالم ـ انها غير متورطة في اية اعمال عنف ، وان زوجها اصر على عدم إخبارها باية معلومات بشان الاسلحة المخباة في المنزل ، ولذلك اعتبرتها النيابة شاهدة في القضية .

وبموجب تقارير المعمل الجنائي التي اكدت صلاحية السلاح للاستخدام ، قرر احمد رابح وكيل اول نيابة المطرية حبس المتهم خمسة عشر يوما على ذمة القضية ، وتقديمه لمحاكمة عاجلة بتهمتي إحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص .. على ان يتم إحالته للمحاكمة مرة اخرى عن تهمة تزوير المستندات الرسمية (البطاقة الشخصية وعقد الزواج) وذلك إثر وصول تقرير المعمل الجنائي الخاص بالاوراق !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ أعضاء بالجهاد يوزعون منشورات مناهضة بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت :

تمكنت اجهزة الأمن بالفيوم من ضبط كميات من المنشورات والرسائل واعداد من مجلة « المرابطون » التى تصدر فى باكستان لحث الشباب على الانضمام لتنظيم الجهاد والدعوة الى مناهضة نظام الحكم .

وذلك مع اربعة من اعضاء تنظيم الجهاد بالفيوم وهم : جمال احمد بركات (٢٦ سنة) دبلوم صنايع ومحمد محمود عبدالمقصود ، وعاشور قنديل محمد وحمادة احسان محمد .

وكانت التحريات قد اكدت قيام هذه المجموعة بتوزيع المنشورات فامر اللواء مجدى بسيونى مدير الأمن بالقبض عليهم وتمكنت قوات الشرطة باشراف العميد شوقى العليمى مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى من القبض عليهم ومعهم المنشورات ، وعشر طلقات سلاح الى ، وعدد من المطاوى والجنازير ، واعترفوا بان المنشورات والرسائل حصلوا عليها من بعض قيادات التنظيم فى باكستان ، واحيل المتهمون الى نيابة سنورس التى تولت التحقيق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٧ متطرفا بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت : القت أجهزة الأمن بالفيوم القبض على ١٧ متطرفا من اعضاء جماعة الشوقيين من بينهم اثنان من المتهمين بالشروع في قتل موظف بمجلس مدينة إبشواي منذ شهرين لاعتقادهما بأنه يعمل مرشداً لاجهزة الأمن ، حيث تم ضبطهما بمدينة السويس وأحيلا إلى نيابة ابشواى فأمر أحمد سليمان مدير النيابة بحبسهما ١٥ يوما .

وقد تم القبض على بقية العناصر المتطرفة في اطار حملة تمشيطية بحثا عن العناصر الهاربة تحت اشراف اللواء مجدى البسيونى مدير الامن والعميد شوقى العليمى مدير المباحث وأمر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بأعتقال ١٥ من بين المقبوض عليهم لخطورتهم على الأمن العام .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

القبض على ١٧ متطرفا في الفيوم

الفيوم - أ سيد الشورة :

القت اجهزة الامن بالفيوم القبض على ١٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة ، بينهم اثنان من المتهمين في حادث الاعتداء على عامل مجلس مدينة ابشواى .

كان اللواء مجدى البسيونى مدير امن الفيوم قد تلقى معلومات تفيد هروب بعض الجماعات المتطرفة إلى منطقة وادى الريان . تمكنت قوة قادها العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية والعقيد صلاح يونس والمقدم محمود سرحان رئيس مباحث ابشواى من القبض على المتطرفين واعترف اثنان هما مصطفى عمر ومحمد احمد منجود بالاعتداء على عامل مجلس مدينة ابشواى : تولى احمد سليمان مدير نيابة ابشواى التحقيق .

القبض على المتطرف المتهم بحلق شعر زوجته .. قبل هروبه

القت أجهزة الامن بالفيوم القبض على سيد محمد عبد الجليل (٢٥ سنة) ووالده محمد عبد الجليل (٥٧ سنة) وهما من اعضاء جماعة الشوقيين المتطرفة قبل هروبهما الى ليبيا .

وكان المتهم الأول قد حبس زوجته بغرفة داخل مسكنه لمدة شهر كامل ثم قام بمساعدة والده « بحلق شعر » رأسها بماكينة الحلاقة لمنعها من زيارة والدها المريض بحجة انه يعمل خفيرا نظاميا مع الشرطة .

وقد تم القبض على المتهم ووالده في كمين قاده العقيد حسن شلقامي رئيس مباحث الفيوم تحت اشراف اللواء مجدى البسيوني مدير الامن والعميد شوقي العلي مدير المباحث ، في منطقة صحراوية باطراف محافظة الفيوم قبل هروبهما الى ليبيا . وتم احالتهما للنيابة .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

مصر: اعتقال احد قادة المتطرفين

■ القاهرة - رويتر، «الحياة» - افادت مصادر امنية مصرية ان الشرطة اعتقلت امس زعيماً للمتشددين يعتقد انه كان الراس المدبر للهجمات التي شنت اخيراً على سياح اجانب. وتفجرت الاوضاع الامنية في محافظة اسيوط المصرية مساء اول من امس اذ اصيب اثنان من المتطرفين الدينيين خلال اشتباك مع قوات الشرطة في قرية كحك معقل جماعة «الشوقيين» الاصولية.

واكدت المصادر الامنية اعتقال بدري مخلوف «امير المتشددين في محافظة قنا» فجر امس في سوهاج الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واضافت انه يشتبه في ان مخلوف خطط لهجومين على الاقل بقنابل بنزين على حافلات للسياح في مدينة الاقصر الاثرية اضافة الى قتل مخبر للشرطة في قنا قبل ستة اشهر.

الى ذلك، صرح اللواء مجدي بسيوني مدير الامن في محافظة اسيوط حيث تفجرت الاوضاع الامنية مساء اول من امس لـ «الحياة» بان قوة من اجهزة الامن والبحث الجنائي ومكافحة الارهاب توجهت مساء الثلثاء الى قرية كحك معقل «الشوقيين» لاعتقال احد اعضاء الجماعة ويدعى عوض عبدالصادق عوض لاتهامه بالشروع في قتل موظف في هيئة المساحة.

واضاف ان اجهزة الامن عثرت بعد تمشيط المنطقة على المتهم وثلاثة اخرين في المنطقة الزراعية المتاخمة للقرية حيث جرى اشتباك بالرصاص مع الشرطة اسفر عن اصابة عبدالناصر عبدالفتاح برصاصة في رقبته نقل على اثرها الى المستشفى وجرح احد الثلاثة الاخرين الذين نجحوا بالفرار ومن بينهم المتهم المطلوب.

٢١ متطرفا سلموا أنفسهم للشرطة بالفيوم واسوان امس

سلم أمس ١٧ من أعضاء الجهاد ببلدة الروبيات بطامية أنفسهم لرجال الامن بالفيوم بعد أن أعلنوا توبتهم وابتعادهم عن النشاط المتطرف .

صرح بذلك اللواء مجدى البسيونى مدير الأمن وقرر أن المتطرفين سلموا انفسهم خلال مؤتمر شعبى حضره بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى وقال انهم طالبوا بتخفيف الضغط الامنى عليهم

وفى أسوان أكد اللواء حسين توفيق مدير الامن أن أربعة من متطرفى ادفو قاموا بتسليم انفسهم ايضاً وقدموا للشرطة ٣ مسدسات كانت بحوزتهم وهم مدرسان وطالب جامعى وعامل وقد وعد مدير الامن ببحث مطالبهم المتمثلة فى ايجاد وظائف لبعضهم ونقل البعض الاخر لوظائف أخرى حسب رغبتهم



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جـنايات الفـيوم تبـدأ اليـوم

محاكمة جماعة الشوقيين المتطرفة

الفيوم ـ احمد طلعت ـ تنظر محكمة جنايات الفيوم اليوم قضية مقتل مهندس المساحة محمود محمد عبد الله ومساعده محمد احمد رمضان اللذين قتلتهما مجموعة من المتطرفين من جماعة الشوقيين اثناء اداء عملهما باحدى مزارع قرية كحك فى نوفمبر الماضى ظناً منهم انهما من رجال مباحث أمن الدولة ، وسيمثل امام المحكمة ٩ من المتهمين بعد هروب ٥ اخرين لم يتم القبض عليهم حتى الآن .

كما تنظر المحكمة برئاسة المستشار احمد محمود عزت العشماوى وعضوية محمد حلمى عبد النور ، وعايد الأصولى وأمانة سر محمد فتح الله ووجيه حمدى قضية اغتيال المقدم أحمد علاء عبد الحميد ضابط مباحث امن الدولة والذى اغتاله بعض المتطرفين من نفس جماعة الشوقيين ظهر يوم ٣ مارس الماضى بمدينة الفيوم . يمثل أمام المحكمة فى هذه القضية ٦ متهمين بعد أن هرب ٣ آخرون يجرى البحث عنهم للقبض عليهم .



الصحوة تتزايد ضد التطرف :

الاهالى ضربوا اعضاء الجماعات المتطرفة وطردوهم من أحد المساجد بالفيوم

كتب محمد صلاح الزهار .

قام اهالى قرية «السيللين» بالفيوم ظهر أمس الأول بالتصدى لمجموعة من اعضاء الجماعات المتطرفة استولت على مسجد القرية وتمنع الصلاة فيه وتستخدمه كمكان لعقد اجتماعاتها ولقاء افرادها وكان اعضاء الجماعة لايقيمون الصلاة فى المسجد فى اقامتها واغلقوا المسجد تماما .

وقبل صلاة الجمعة (اول أمس) تجمع اهالى القرية وفتحوا المسجد بالقوة واعتدوا بالضرب على الجماعات المتطرفة الذين فروا هاربين وتركوا المسجد الى الزراعات .

ومن ناحية اخرى امتنع اهالى قرية «دمين» مساء امس الأول عن حضور عقد قران احد افراد الجماعات المتطرفة تركوه يحتفل بالحفل بمفرده وبعد ان كان افراد الجماعات المتطرفة يجبرون الاهالى مع السير فى المسيرة التى تعودوا عليها عند احتفالهم بعقد قران اى منهم لم تستمر اجراءات حفل عقد القران لحظات بعد ان امتنع الجميع عن حضوره .

ومن ناحية اخرى صرح اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن الفيوم بان اجهزة الأمن هناك تمكنت اول أمس من ضبط ٦ من افراد العناصر المتطرفة ومازالت الحملات مستمرة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

الكشف عن تنظيم جديد بالفيوم يطلق على نفسه اسم « التوحيد »

القبض على أحد الارهابيين فى حادث الهجوم على أتوبيس قنا

ومن ناحية اخرى كشفت اجهزة الامن بالفيوم عن خلايا تنظيم منبثق عن جماعة الشوقيين كان يخطط افراده للقيام بعمليات ارهابية ضد المواطنين واتهام من يخرج عن فكرهم بالكفر والالحاد .

وصرح اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن الفيوم بان اجهزة الامن كشفت النقاب عن الخلايا العنقودية الجديدة لتنظيم يطلق على نفسه « التوحيد » ، وهو من التنظيمات المنشقة عن جماعة الشوقيين ، وعقب استجواب المتهم سيد ابراهيم بكر الذى ضبط ضمن الخلايا الارهابية بالاسكندرية قبل ثلاثة ايام بين المجموعات التى تنتمى الى قرية الحجيرات معقل المتهمين بالهجوم على الاتوبيس السياحى ارشد عن زملائه فى التنظيم الذى يضم ١٠ اعضاء وتمكنت سلطات الامن من القبض على سبعة منهم

واكد اللواء مجدى البسيونى فى تصريحات خاصة لاحمد موسى مندوب « الاهرام المسائى » ان جميع المقبوض عليهم من العناصر النشيطة فى الخلايا الارهابية بالفيوم

ومن ناحيته ذكر اللواء محمود عنتر مساعد الوزير ومدير امن قنا انه تم ضبط المتهم سعد امين ابو المجد سائق السيارة رقم ١٨٩٤ نصف نقل التى استخدمها الجناة فى هجومهم الارهابى على السائحين الالمان يوم الخميس الماضى . وثبت ان دوره كان مقصورا على قيادة السيارة

تنظيم أرهابى: اللحوم والسمن الصناعى.. حرام

الفيوم ـ محمد الفل :

أكتشفت أجهزة أمن الفيوم جماعة متطرفة جديدة تطلق على نفسها «جماعة التوحيد» .. تتخذ الجماعة من قرى كوم أوشيم بطامية مركزا لها . عثرت قوات الامن بالمنزل الذى تجتمع فيه الجماعة على كراستين تتضمنان تعاليمها وأفكارها ومنها تحريم أكل اللحوم المنبوحـــة لدى الجزارين والسمن الصناعى ومشاهدة التليفزيون.

تم الكشف عن الجماعة عقب القبض على أحد اعضائها وهو سعيد ابراهيم بكير منذ ايام الذى اعترف بحصوله على الدراجة التى يستخدمها بدون مقابل من جمال عبد ربه (مدرس ثانوى) الذى سبق اعتقاله عدة مرات .

اشرف على التحريات العميد شوقى العليمى مدير البحث الجنائى والعقيد خسن شلقامى والعقيد صلاح يونس والرواد رشدى مفتاح واحمد جلال ومحمد شكرى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١١ نوفمبر ١٩٩٢

مسئول « الجهاد » بالفيوم يتزعم تنظيماً متطرفاً بالقرى النائية
دراجة المتهم .. هدية من زعيم جماعة الشوقيين

الفيوم ـ سيد الشورة :

كشفت اجهزة البحث الجنائي ومباحث أمن الدولة بالفيوم عيد تنظيم متطرف ينتمي الى جماعة الشوقيين المنشقة عن تنظيم الجهاد في قرى كوم اوشيم بالفيوم . أكدت التحريات ان سعيد ابراهيم بكير والذى القى القبض عليه يقود دراجة بخارية بدون لوحات في المنطقة الصحراوية بكوم اوشيم يتزعم تنظيما متطرفا . كما كشفت التحريات التي اجراها العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية والعقيد صلاح يونس والرواد رشدى مفتاح ومحمد شكرى واحمد جلال باشراف العميد شوقى العليمي مدير المباحث الجنائية بالفيوم على انه قائد التنظيم حصل على الدراجة البخارية من جمال احمد عبدرب مدرس ثانوى بسنورس وهو من العناصر المتطرفة والمشهور عنه العنف وسبق اعتقاله سياسيا اكثر من مرة كان الاخير قد حصل على الدراجة من شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين والذى لقى مصرعه في احداث عام ١٩٩٠ وانه يحتفظ بالدراجة في احد المنازل بعزبة عبدالعظيم ويستخدمها في تنقلاته بين افراد التنظيم ، والذى اطلق عليه " التوحيد " وهو منبثق عن جماعة الشوقيين ويتخذ من قرى عبدالعظيم والطاحون وكوم اوشيم مركزاً لنشاطه . والسمن الصناعى مشاهدة التليفزيون ويتخذ افراده من منزل احد المواطنين مقراً للاجتماعات مع اعضاء التنظيم الذى يضم عدداً كبيراً من صغار السن

ويقومون بتدريبهم على الرياضات العنيفة وبمداهمة منزل احد اعضاء التنظيم عثر على كراستين با تعاليم وافكار التنظيم وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط باقى فلول التنظيم الهاربين .



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

شرائط الخميني بصوت عمر عبدالرحمن

ابلغ عدد من المواطنين اجهزة الامن بالفيوم عن وجود اعداد كبيرة من شرائط الكاسيت بصوت د . عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد يتحدث فيها عن افكار ومعتقدات التنظيم تجاه حوادث الإعتداء على السياح في بعض محافظات الصعيد !

وهذه المرة الاولى التى تتداول اعداد كبيرة من شرائط الكاسيت بصوت عمر عبدالرحمن الذى يستخدم وسيلة الخمينى عندما كان يستخدم شرائط الكاسيت في نشر افكاره خلال فترة حكم الشاه

يذكر ان وزارة الداخلية القت القبض على عدد كبير من الأرهابيين الذى تورطوا في أحداث الإعتداء على السياح ويتلقون تمويلا من إيران ومن عمر عبدالرحمن الذى يقيم حاليا بالولايات المتحدة !

القبض على ٦ متطرفين بالفيوم واسيوط

القت قوات الامن بالفيوم القبض على ٥ متطرفين من اعضاء جماعة الشوقيين وعثر معهم على ٩٢ قطعة سلاح . كما تم ضبط مصنعين لتصنيع الاسلحة بقرية منية الحيط .

تضم المجموعة صلاح السيد ورشاد محمد سنوسي وفؤاد عيد وصلاح عبدالرحيم وأحمد يوسف .

كما القت قوات الأمن فى اسيوط القبض على المتطرف محمد احمد عباده (٢٠ سنة) مدرس ابتدائي بقرية القصير بمركز القوصية بعد العثور فى منزله على اسلحة ومنشورات ضد نظام الحكم . قررت النيابة حبس المتطرف .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

التحقيقات تكشف مخططاً لـ"الجهاد" لنسف معبدي الكرنك وأبو سمبل

مصر: اعتقال ٥٨ متطرفاً في الفيوم والجيزة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت اجهزة الامن في محافظة الفيوم امس حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين، اسفرت عن اعتقال اربعة من قياديي تنظيم «الشوقيين» في المحافظة، اضافة الى ٤٨ آخرين ضبطت لديهم اسلحة غير مرخصة. وكشف مدير الامن اللواء مجدي البسيوني ان قوات الامن داهمت مصنعين سريين للاسلحة في قريتي منية الحيط والنزلة.

من جهة اخرى، كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين السبعة في حادث الهجوم على باص السياح الالمان عن وجود مخطط كبير يهدف إلى ضرب السياحة في مصر. وقالت مصادر أمنية إن الخطة كانت تهدف الى نسف معبدي الكرنك وابو سمبل وعدد آخر من المنشآت السياحية في صعيد مصر، اضافة الى شن الهجمات على مراحل وفي اوقات متفاوتة وباساليب مختلفة.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة لـ «الحياة» ان التحقيقات مع المتهمين السبعة على وشك الانتهاء، وان النيابة اصدرت قرارا بحبسهم جميعا ١٥ يوما على ذمة التحقيق. والمتهمون هم اشرف سعيد عبدربه ودراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير واحمد عبدالغني واحمد سيف حجاج وصلاح رمضان سعيد وشهرته «صلاح العمدة»، ومحمد عز الدين طه.

واعترف المتهمون السبعة ان اربعة منهم اشتركوا في الحادث في حين قام الثلاثة الآخرون بتهريبهم وان مخطط «التنظيمات الارهابية» يقوم على أساس ضرب السياحة في مصر، لتدمير الاقتصاد واحراج النظام المصري امام الراي العام العالمي.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الشروع في القتل وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص والتستر والتزوير في محررات رسمية وارتكاب اعمال ارهابية تهدد النظام والسلام الاجتماعي، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة.

إلى ذلك، افادت مصادر قضائية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت خمسة من المتطرفين بينهم ثلاثة صبيان، بعدما كشفت التحقيقات في كل من نيابة بولاق الدكرور في الجيزة ونيابة أمن الدولة العليا خططا اعدها قياديون في تنظيم «الجهاد» الإسلامي و«الجماعة الاسلامية» في منطقة شمال الجيزة لاستغلال مسجد الرحمن الذي يسيطرون عليه في اعداد وتصنيع القنابل، لإلقائها على قوات الشرطة في حال قيامها باعتقال اي من قيادات التنظيم في المناطق المحيطة بالمسجد.

والمعتقلون هم: مصطفى سعيد مصطفى واحمد عويس ابو السعد وسمير ابو غزال وسيد عبدالعزيز محمد علي وخالد ابراهيم عبدالعزيز الذين ادلوا باعترافات كاملة وشاملة عن هذا المخطط. وقررت النيابة حبسهم مدة خمسة عشر يوما مع ايداع الصبيان الثلاثة وهم سمير ابو غزال ومصطفى سعيد واحمد عويس سعد احدى دور الرعاية الاجتماعية لصغر سنهم اذ تبين ان عمرهم لا يتجاوز اربعة عشر عاما.

الى ذلك، استدعت نيابة أمن الدولة بدري مخلوف امير تنظيم «الجهاد» في قنا الذي اعتقل منذ خمسة اشهر ووجهت اليه اسئلة عن دوره في قيادة «الجماعة الاسلامية» في قنا وعلاقته ببعض المتطرفين المطلوبين واشتراكه في الهجوم على باص السياح الالمان والتخطيط لاحداث العنف الاخيرة في صعيد مصر فنفى ان تكون له اي علاقة او معرفة بذلك. وامرت النيابة بحبس بدري ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

أسيوط

من جهة اخرى، امر صلاح عبدالعظيم رئيس نيابة القوصية بحبس المتطرف محمد احمد عبادة وهو من قرية فظارة ١٥ يوما بعد ان عثرت قوات الأمن أمس في منزله على ٤ طلقات رصاص وكمية كبيرة من المنشورات التي تطالب باثارة الفوضى والقلاقل.

واكد اللواء فادي الحبشي مدير المباحث الجنائية في وزارة الداخلية انه يجري استجواب المتهمين الثمانين الذين ضبطوا في سيناء لتحديد علاقتهم بالاحداث الاخيرة نظرا لوجود عدد كبير منهم من الفارين من مدن أسيوط وقنا والمنيا وديروط والاقصر ودشنا.

عملية جديدة للمتطرفين في المنيا:

رسالة تهديد من «الجماعة الإسلامية» لأجهزة الأمن المصرية

□ القاهرة ـ خاص:

تبحث أجهزة الامن المصرية عن ثلاثة ملتحين أطلقوا الرصاص على جنود الحراسة فى محطة سكك حديد المنيا بالبنادق الآلية عندما استوقفوهم مساء الثلاثاء الماضى للاطلاع على بطاقاتهم وأخرجوا أسلحتهم ثم هربوا فى الوقت الذى تلقت فيه أجهزة الامن رسالة خطية موقعة من الجماعات الإسلامية باستمرارها فى مسيرتها بالقتل واعترافهم باغتيال الدكتور فرج فودة. وقالت الجماعة فى بيانها إننا قتلناه ـ تقصد الدكتور فرج فودة ـ ليس قمعاً لحرية الفكر، وإنما وقفاً لحرية الكفر، فعلنا ذلك ليس ضعفاً منا، ولا استجداء وإنما اعتقاداً وإيماناً بان الكى اخر العلاج، قتلناه فى ١٩٩٢،٦،٨، وقتلنا مخبر إسنا فى ٢٧ أبريل ومن قبلهما المحجوب وحاولنا قتل زكى بدر وزير الداخلية السابق وعبد الحليم موسى وزير الداخلية الحالى، وسنقتل كل من يحاربنا سواء بالكلمة أو بالسوط، أو بالرصاص. وعلى جانب اخر انتهى مؤتمر لجنة المصالحة الوطنية الذى عقد مساء أمس الاول فى اسيوط بعدة مطالب منها ضرورة نزع سلاح الاهالى وأن تقوم مديرية الامن بمنح مهلة محددة لمن يحمل سلاحا لتسليمه على أن يتم إعفاؤه خلال هذه المهلة من العقوبة. وقد أكد رجال الدين الإسلامي والمسيحي أن مايحدث فى مدينة ديروط ليس من الإسلام، وإنما أعمال إرهابية لا علاقة لها بالدين، مشيرين إلى تلقى أعضاء هذه الجماعات لتمويل من الخارج. واتهم اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسيوط المواطنين بعدم التعاون مع أجهزة الامن وسلبيتهم فى مواجهة الاحداث وقال إن الدكتور بيرزى النحال قتل فى عيادته أمام مواطنين والقاتل صعد وهبط أمامهم ولم يتقدم أى منهم للإدلاء بمعلومات عنه، فيما اتهم محمد محمود عيد رئيس المجلس الشعبى فى أسيوط وزارة الاوقاف بالإهمال فى مواجهة الأحداث لكن أحمد هندى وكيل وزارة الاوقاف قال إن أعضاء الجماعات الإسلامية يقومون بإنزال الخطباء من فوق المنابر ويمنعونهم من تادية الصلاة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات التمشيط للقبض على العناصر المتطرفة تمتد إلى المنيا

أحكام الرقابة على حدود مصر الجنوبية لمنع تسرب السلاح للمتطرفين

أسيوط ـ مريد صبحى :

واصلت اجهزة الامن باسيوط حملاتها التمشيطية للقبض على باقى العناصر الهاربة من الذين ترددت اسماؤهم خلال التحقيقات الامنية مع المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط حيث تم فجر امس ضبط عدد من المتطرفين خلال حملة داهمت مدينة ديرمواس بالمنيا وضبط لديهم بعض الاسلحة الآلية والمنشورات .

وسوف تواصل الشرطة حملاتها المباغتة على بعض القرى والمراكز بالمنيا التى تبدأ منها العمليات الارهابية على ديروط وتوابعها . وقد أحكمت الشرطة قبضتها على منافذ هذه البلدان لمنع هروب العناصر المتطرفة الى اسيوط مرة أخرى أو الى القاهرة من ناحية المنيا .

وتعكف اجهزة الامن حاليا على رصد كيفية تسرب الكم الكبير للأسلحة الآلية والقنابل اليدوية التى عثر عليها مع المتطرفين المقبوض عليهم وهى من انتاج المصانع الحربية . ويتم الآن حصر تجار هذه الاسلحة . كما يجرى مراقبة منافذ حدود مصر الجنوبية بعد ان كشفت بعض المعلومات الامنية أن جزءا كبيرا من الاسلحة يتسرب للمتطرفين منها علاوة على تدريبهم عسكريا فى بعض المعسكرات التى أقيمت هناك ثم الدفع بهم لارتكاب عملياتهم الارهابية واثارة الاضطرابات داخل البلاد ، بعد ان تاكد لاجهزة الامن أن هناك ٤ دول خارجية تمد عناصر التطرف بالمال والسلاح لزعزعة استقرار البلاد .

وصرح مصدر امنى بأن الحملات الشرطية اسفرت حتى الآن عن ضبط معظم عناصر التطرف المطلوب القبض عليها لتورطها فى الاحداث الاخيرة بديروط .

وصرح اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط بان العمل بأسيوط سوف يشهد مرحلة جديدة من التعاون بين مختلف الأجهزة لأن الخطر يهدد الجميع بتمويل وتدبير خارجى .

واضاف أن أى تقصير من هذه الأجهزة سوف يواجه بحسم لاحتواء اى شقاق أو خلاف كما سيتم فتح قنوات حوار مختلفة مع الشباب الذين سيتم استقطابهم للجماعات المتطرفة لحمايتهم من التغرير بهم



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقال قوات الأمن إلى المنيا للبحث عن المتطرفين الهاربين

بدات قوات الامن ، تمشيط قرى ومراكز محافظة المنيا ، بحثا عن المتطرفين الهاربين من ديروط . انتقلت بعض قوات الامن من ديروط إلى المنيا ، واقيمت غرفة عمليات برئاسة اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام ، واللواء محمود عنتر رئيس المباحث بالوزارة ، لمتابعة جهود القوات فى القبض على الهاربين . وقرر اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ، اعتماد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه للانشاءات المتضررة فى الاحداث الاخيرة بقرى ونجوع اسيوط . كما قرر خلال الملتقى الإسلامى امس زيادة حصص المخابز من الدقيق ، وتزويد وحدة ديروط الصحية بسيارة اسعاف ، والسنترال بخطوط الية حديثة . كما اعتمد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف مبلغ ١٠٠ الف جنيه للملتقى الإسلامى . وكان الشباب بديروط قد اتهموا الازهر والاوقاف بالتقصير ، واشاروا إلى ترك الازهر والاوقاف منابر المساجد للمتطرفين . كما اكدوا ضعف مستوى الائمة بالمساجد الحكومية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

في مؤتمرها بالمنيا

الجماعة الإسلامية تطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

كتب: أشرف خليل

في مؤتمرها الحاشد بمحافظة المنيا عقب صلاة المغرب ويوم الثلاثاء الماضي، طالبت الجماعة الإسلامية بالإفراج فوراً عن كل المعتقلين الإسلاميين الذين دام اعتقالهم سنوات دون أن توجه إليهم تهم محددة.

من هؤلاء المعتقلين: محمود شعيب، ومحمد جمال وأحمد عبده سليم، وعلى الديناري.

كان من بين المتحدثين في المؤتمر: الشيخ عبد الحميد طرخان إمام وخطيب مسجد المصطفى بالمنيا.

وقد ندد المتحدثون بممارسات الحكومة العميقة التي تتعارض مع سائر مواثيق واتفاقيات حقوق الإنسان، وعلى رأس هذه الممارسات التعذيب الوحشي داخل السجون، والقبض على أهالي المعتقلين وتعذيبهم للحصول على اعترافات بجرائم وهمية.



الشيخ عبد الحميد طرخان يتحدث وبجواره الشيخ عمر سطوحي وشريف عبدس الماجد

وأشار الشيخ «عبد الحميد طرخان» إلى المعاملة الممتازة للجاسوس الصهيوني «مصراتي» والتخاذل الحكومي الواضح الذي انتهى بالإفراج عنه، في إشارة إلى التناقض بين هذه المعاملة والتنكيل بالإسلاميين أولاد البلد. وأملها في التخلص من قبضة الصهيونية وتحرير المسجد الأقصى وسائر المقدسات من طغياتهم.

وأكد المتحدثون في كلماتهم على تهنئة الشعب الأفغاني بتحرره من قبضة الاحتلال الشيوعي، ودعوة الحكومة لإطلاق سراح الشباب المسلم والسماح له بأداء واجب الجهاد في فلسطين والبوسنة وغيرهما من الأراضي الإسلامية التي تتعرض للعدوان.

واشاروا إلى وجود ٢٠٨ معتقلين من الشباب الإسلامي في سجن واحد هو «استقبال طرة»، وخلال شهر واحد هو يونيو الماضي!

جدير بالذكر أن الحكومة ردت على المؤتمر باعتقال ثمانية شبان من الإسلاميين منهم: د. طارق عبد المنعم ومصطفى محمود وأحمد عبد العاطي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

في حادث اطلاق الرصاص على اتوبيس المنيا

خروج جميع المصابين من المستشفى ونقلهم للقاهرة

سائق الاتوبيس : الجناة ٣ أو ٤ وسط زراعات القصب

تكثيف جهود أجهزة الأمن لضبط الجناة

المنيا ـ سامى كامل :

انتهت نيابة دير مواس بمحافظة المنيا من سماع أقوال ركاب اتوبيس الرحلات الذى أطلق عليه مجهولون الرصاص أثناء عودته للقاهرة عند مدخل محافظة المنيا جنوبا . أشرف على التحقيقات المستشار محمد الميرغنى المحامى العام . وصرح اللواء ابراهيم عشرة مدير أمن المنيا أن أجهزة الأمن كثفت جهودها منذ وقوع الحادث أمس الأول لضبط الجناة ، وتم وضع خطة محكمة للكشف عن هويتهم وضبطهم . ينتظر أن تسفر جهود الأمن عن نتائج حاسمة خلال الساعات القادمة . ويجرى حاليا تفتيش ، زراعات القصب المجاورة لمنطقة الحادث لاحتمال وجود الجناة بها وعدم تمكنهم من مغادرة المنطقة .

وقد طالبت النيابة بسرعة ارسال تقرير المعمل الجنائى عن الاصابات التى لحقت بالاتوبيس الذى كان يستقله الركاب عائدين من زيارة

الاديرة فى سوهاج واسيوط .

وقد غادر الركاب العشرة المصابون مستشفى دير مواس قبل منتصف ليلة امس الأول بعد اجراء الاسعافات لهم . وأمر عبدالحميد بدوى محافظ المنيا بتخصيص سيارات لنقل ركاب الاتوبيس (٥٥ راكبا) الى القاهرة .

وصرح د . علم الدين دربالة وكيل وزارة الصحة بالمنيا بانه تم اجراء الاسعافات الطبية اللازمة للمصابين وليست هناك أية حالات وفيات أو مضاعفات . وتم استخراج المقذوفات النارية لـ ٣ حالات وتم تحريزها وتسليمها للنيابة . وقال ان الاصابات الثلاث كانت لـ : سمير مشرقى حنا ومنصور جرجس منصور والطفل موريس رمسيس جيد (٩ سنوات) وهى اصابات سطحية وتحت الجلد .

كما أصيب شنودة جاد حنا (٢٥ سنة) بسحجة فى الرأس ، وكمال صليب ضبع (٥٠ سنة) بسحجة بالعين اليسرى وصفوت نمر روفائيل برش حول الركبة وفوزى ثابت ميخائيل برش متناثر باليد اليمنى و الوجه . وحلمى عويضة عبدالمسيح برش فى الساق اليسرى ، ونيفين شكرى برت الله بحروق نارية بسيطة نتيجة سقوط ماء مغلى عليها (من ترموس الشاى الذى كان بيدها وقت وقوع الحادث) ، وأصيبت مارسيل شكرى عبدالسيد (٣٥ سنة) برش .

وقال وكيل وزارة الصحة انه تم عمل الاشعات اللازمة للمصابين وخرجوا من المستشفى بعد ان اذنت النيابة بذلك .

وقال حلمى عويضة عبدالمسيح سائق الاتوبيس انه فوجىء بالطلقات النارية تنهال على الاتوبيس عند نقطة مرور الرحمانية بدير مواس وذلك من الجانب الايسر للاتوبيس ، وقد اصيبت قدمه اليسرى باصابة سطحية من احدى الطلقات . وقال ان الجناة يتراوح عددهم بين ٣ و ٤ اشخاص يرتدون الجلاليب وعلى رؤوسهم شال .

وقال رمسيس جيد والد الطفل المصاب (موريس) أنه كان يجلس خلف السائق وابنه بجوار النافذة حين فوجىء بالطلقات ووجد ابنه يصرخ والدم يسيل من رقبته .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

□ فى حادث الاعتداء على اتوبيس الرحلات :

إثنان يحملان البنادق الالية أطلقا الرصاص على الركاب

القبض على عدد من المشتبه فيهم من المتطرفين

كشف اللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد عن قيام سلطات الأمن بالقبض على عدد من المشتبه فيهم من المتطرفين لاستجوابهم فى حادث إطلاق الرصاص على اتوبيس الرحلات بمدينة دير مواس بالمنيا مساء اول امس وقال : ان المعلومات المتوافرة حاليا تشير الى تورط المتطرفين بارتكاب الحادث ، الذى اسفر عن إصابة ١٠ من الركاب فى رحلة عودتهم للقاهرة ويجرى مسح شامل لجميع الزراعات والمناطق الجبلية بالمنطقة التى وقع فيها الحادث لتضييق الخناق على الهاربين .

ومن جانبه اكد اللواء ابراهيم عشرة مساعد الوزير ومدير امن المنيا التوصل الى خيوط هامة ستقود لضبط الجناة الذين تم تحديدهم بالفعل .

واوضح ان اثنين منهم كانا يحملان بندقيتين اليتين خلال الهجوم على ركاب الاتوبيس بجوار نقطة مرور الرحمانية .

واشار مدير امن المنيا الى خروج جميع المصابين فى الحادث من مستشفى ديرمواس ، ونقلوا بواسطة سيارات خاصة الى منازلهم بالقاهرة بالاضافة لباقى الركاب الذين لم يصابوا باذى وقدمت كافة التسهيلات اللازمة لهم .

وتواصل نيابة دير مواس تحقيقاتها فى الحادث وطلبت إستعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى لتحديد مسار الطلقات وعدد الاسلحة المستخدمة ونوعها .

□ مصادر أمنية تؤكد :

مرتكبو حادث الاعتداء على أتوبيس دير مواس جاءوا من أسيوط لتنفيذ جريمتهم

المنيا ـ حجاج الحسيني ـ اكدت مصادر امنية على مستوى عال بالمنيا ان مرتكبى حادث الاعتداء على اتوبيس الرحلات بالقرب من نقطة مرور الرحمانية والتى تعد اول نقطة مع محافظة اسيوط قد جاءوا من المراكز المجاورة باسيوط ويرجح مركز ديروط حيث ان الاسلوب الذى تم به مهاجمة الاتوبيس يشبه تماما الاعتداء على اتوبيس السياحة بالطريق الدائرى بديروط

واضاف المصدر انه تم تمشيط المناطق القريبة من مكان الحادث عقب حدوثه سواء فى الزراعات او العزب والنجوع وان الذين تم ضبطهم حتى الآن لا علاقة لهم بارتكاب الحادث

وان اجهزة الامن تكرس جهودها للتوصل الى خيوط لمعرفة المتهمين رغم انشغال الاجهزة بانتخابات المحليات وتامين مقار اللجان وسير الانتخابات تحسبا لاى تجاوزات

ومن بين ركاب اتوبيس الرحلات يقول كمال كامل فرج ٣١ سنة صانع احذية من الجمالية ان عناية الله انقذتهم مرتين الاولى منذ خمس سنوات عند تعرض نفس الاتوبيس للاصطدام بسيارة نقل انقلبت فى ترعة الابراهيمية بالقرب من بنى سويف ولم تحدث اية وفيات بين الركاب والمرة الثانية امس الاول ونجا جميع الركاب من موت محقق

وتؤكد سميرة بشارة عطا الله ان مقذوفا ناريا اصاب فستانها حيث مر المقذوف فوق بطنها مباشرة وانها كانت مستغرقة فى نومها وقت وقوع الحادث

وتقول نيفين شكرى ٢٠ سنة مصابة بحروق فى ساقها اليسرى انها كانت تعد الشاى لاسرتها من ترمس وعندما سمعت صوت الطلقات انسكب ترمس الشاى على ساقها واصيبت بحروق

وتؤكد سميرة رزق ٤٢ سنة ربة بيت وكانت بصحبة زوجها سعيد حنا ان جميع اعضاء الرحلة من منطقة باب زويلة بالجمالية وانهم اعتادوا الذهاب فى هذه الرحلة كل عام وجميعهم تربطهم علاقة جيرة وقرابة

من ناحية اخرى اصيب ضابطان و ١٥ جنديا انقلبت بهم سيارة شرطة لورى اثناء عودتها لمدينة المنيا من مهمة بمدينة دير مواس فى ساعة مبكرة من صباح امس وقد وقع الحادث عندما كانت السيارة رقم ٢٩١٨ شرطة فى طريقها الى المنيا قادمة من دير مواس تقل ضابطين وعشرين جنديا وعند ناصية الحواصلية اختلت عجلة القيادة فى يد السائق الجندى اشرف احمد حسين بسبب الضوء المفاجىء من سيارة قادمة فى الاتجاه المضاد فانقلبت سيارة الشرطة واصيب الملازم اول مختار عبد الفتاح عرفة بجرح فى العين اليسرى وكدمات بالصدر وتورم بالجبهة والملازم اول محمد محمود عبد الظاهر باشتباه كسر فى عظام الساعد اليمنى وهما من قوات الامن المركزى كما اصيب ١٥ جنديا آخرين

اشرف اللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد واللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا على نقل الضابطين والجنود الى مستشفى المنيا العام لاسعافهم



كل شيء تغير.. في دير مواس

بعد حادث الأوتوبيس

.. في دير مواس ..

كل شيء تغير .. بعد اصابة ١٠ في حادث اطلاق النار على اوتوبيس رحلة الاديرة .

.. ساد التوتر أرجاء المدينة .. وتحول استقرار الناس وسكينتهم إلى « قلق » .

.. الأمن يسد كل الطرق .. يفتش في المارة .. العابرين .. والقادمين .. يفحص هوياتهم .. يدقق في حقائبهم ..

حتى زراعات القصب .. انتشروا فيها بحثا عن الجناة ..

اللواء ابراهيم عشرة مدير أمن المنيا يقود بنفسه حملات البحث عن الجناة .. يعاونه نائباه اللواء محمد سرايا وعبد الرحمن قدري والعميدان ابراهيم سويلم مدير البحث الجنائي ومحمد عبد الوهاب رئيس المباحث .

النيابة العامة بإشراف المستشار محمد الميرغني المحامي العام لنيابات المنيا أمرت بضبط وإحضار الجناة .. واستعجال تقرير المعمل الجنائي .. ونوعية السلاح المستخدم .

تحقيق

باهي الروبي

انتقل المحامي العام .. ووكلاء النيابة لمستشفى دير مواس المركزي .

واستمعوا إلى أقوال ركاب الأتوبيس والمصابين الذين أكدوا أن الجناة مابين ٣ و ٤ أشخاص وقاموا باطلاق الاعيرة النارية عند مرور الاتوبيس بجوارهم على طريق مصر اسوان .. بينما لم يقدم المجني عليهم أية أوصاف للجناة سوى أنهم يرتدون ملابس « كاكي » في حين قال البعض الآخر انهم يرتدون ملابس بيضاء .

وانتقل المحافظ عبد الحميد بدوي إلى مستشفى دير مواس للاطمئنان على المصابين والتقى بباقي ركاب الاتوبيس وطمأنهم . وقامت ٣ اتوبيسات من المحافظة بتوصيل ركاب الاتوبيس إلى منازلهم بالقاهرة بعد خروج المصابين من المستشفى مساء أمس الأول .

حلقة في سلسلة

أشار مصدر مسئول إلى أن اسلوب ارتكاب الحادث يشبه إلى حد كبير اسلوب ارتكاب حوادث اتوبيسات السياحة في الشهرين الماضيين والذي يهدف إلى ضرب السياحة والاقتصاد المصري خاصة وأن الاتوبيس يشبه إلى حد كبير الاتوبيسات السياحية كما أن الركاب كانوا غير ظاهرين للمارة لقيامهم باسدال ستائر الاتوبيس حماية من حرارة الشمس .

وزع المهندس عادل عفيفي رئيس مدينة دير مواس وجبات غذائية جافة على جميع ركاب الأتوبيس وتسهيل اتصالاتهم التليفونية بذويهم بالقاهرة لطمأنتهم .

السائق أنقذ الركاب

انتقلت « الجمهورية » لمستشفى دير مواس المركزي حيث يوجد المصابون وكذلك باقي الركاب الذين تجمعوا بالمستشفى .

● قال حلمي عويضة عبد المسيح - ٦٠ سنة - سائق الاتوبيس اننا كنا في رحلة نظمتها جمعية « أمير الشهداء » بحارة زويلة بحي الجمالية بالقاهرة وقد بدأت رحلتنا الأربعاء الماضي جبنا فيها معظم محافظات الصعيد وقد قمنا بزيارة عدد من الأديرة كان اخرها « دير المحرق » بالقوصية ..

وبعد انتهاء الزيارة في حوالي الثانية عشرة ظهرا بدأنا رحلة العودة إلى القاهرة .. وبعد حوالي ساعة وربع ونحن في طريقنا وبعد عبورنا نقطة مرور الرحمانية فوجئت بأصوات طلقات الرصاص؛ وتهشم الزجاج وحدوث حالة من الهياج بين الركاب حيث أن فيهم عددا كبيرا من الاطفال فانطلقت بأقصى سرعة لانقذ الاطفال حتى وصلت إلى اقرب مستشفى بعد مسافة ٥ كيلو مترات .

واضاف السائق .. انه قبل سماعه صوت الطلقات شاهد حوالي ٤ أشخاص يقفون على جانب الطريق ويرتدون ملابس بيضاء .

مع المصابين

● موريس رمسيس جيد - ١٣ سنة مصاب بالرقبة وبعض الخدش المتناثر برقبته أيضا .. يقول والده كنت اجلس خلف السائق وابني نائم بالقرب من شباك



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

البحث عن الجناة مستمر.. فى القصب والشوارع والأزقة

السائق: كان هدفى إنقاذ الأطفال من وابل الرصاص

القدر أنقذ حياة سميرة ومزق فستانها

الاتوبيس من الجهة اليسرى وأسدلنا الستائر بسبب حرارة الشمس وفوجئنا بالطلقات والزجاج المكسور فاحتضنت ابنى وانبطحت فى أرضية الاتوبيس .

● سمير مشرقى حنا - ٥٥ سنة - مصاب بقدمه اليسرى يقول كنا فى رحلة منذ ٤ أيام وهذا هو اليوم الخامس ولم ندر بأى شىء لاننا كنا نتحدث معا والأتوبيس به عدد كبير من الركاب وفوجئنا بالطلقات تنهال علينا .

● نيفين شكرى - ٢٠ سنة - مصابة بحروق بساقها اليسرى ..

تقول كنت اقوم باعداد الشاى لاسرتى من « ترمس » مياه ساخنة .. وفجأة حدثت أصوات طلقات وهياج بالاتوبيس انسكبت المياه على ساقى فأصابتنى ببعض الحروق

● أما المصاب منصور جرجس منصور ٤٠ سنة مصاب بمؤخرة الرأس كان بصحبة اسرته المكونة من ٧ افراد خلال الرحلة قالت شقيقته لم نشاهد احدا ولا نعرف من أطلق الرصاص علينا ولماذا ؟ والتقينا بعدد من الركاب الناجين من الاصابة

● قال صبحى سامى عبيد .. موظف بالسكك الحديدية سمعت صوت تكسير الزجاج وحدث فزع بين الركاب وحاولت تهدئة الاطفال فى الوقت الذى انطلق فيه السائق بأقصى سرعة ..!

وكل عام نأتى هنا فى نفس الموعد لزيارة الاديرة بالصعيد .. ويبدو أن الجناة افتكرونا أتوبيسا سياحيا .

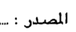
● سميرة رزق .. ربة منزل .. كنت مع زوجى سعيد حنا وشقيقه ناروز وكنت اجلس فى الجانب الايمن للاتوبيس بعيدا عن الرصاص والزجاج بينما كان زوجى فى الناحية اليسرى وقلت له (وطى .. وطى) ولم اشاهد أى شخص .. الله يسامحهم ..

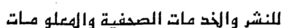
● سامية جاد خليل .. ربة منزل .. كانت بمفردها فى هذه الرحلة .. تقول وهى منفعلة .. لماذا يفعلون بنا كده ؟ اننى لم أدر بشىء سوى اننى امسكت بعمى حلمى السواق وقلت له اجرى لغاية ماوصلنا المستشفى .

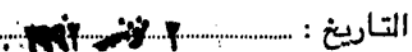
● جرجس دميان .. على المعاش .. من الفجالة بالقاهرة .. يقول تعودت كل عام أن اشترك فى هذه الرحلة وهذه المرة معى شقيقتى مارى وزوج اختى هلال بباوى وقد قمنا بزيارة أخميم وسوهاج وطما ودرنكه واخيرا دير المحرق بالقوصية ..

● أما سميرة بشارة عطا الله .. التى انقذتها العناية الآلية حيث كانت تجلس بجوار النافذة وقد مر المقذوف النارى فوق بطنها حتى انه ترك علامة بفستانها .. بينما كانت مستغرقة فى نومها تقول لقد تصورت أن هناك اطفالا يقذفون الاتوبيس بالطوب



المصدر : 



التاريخ : 

مصر: اعتقال ١٨ في الصعيد بعد الهجوم على باص للرحلات

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في المنيا (منطقة الصعيد) ١٨ شخصاً من اعضاء الجماعات المتطرفة للتحقيق معهم في الهجوم المسلح الذي استهدف باصاً للرحلات اول من امس وادى الى اصابة عشرة اقباط بجروح. وكشفت مصادر امنية لـ «الحياة» معلومات عن تنظيمات دينية تدرب اعضاؤها في افغانستان لتنفيذ عمليات ارهابية في مصر.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بان قوات الامن مشطت مزارع القصب المجاورة لقرية الرحمانية حيث جرت عملية اطلاق النار على الباص لكنها لم تعثر على اثر للجناة. يذكر ان ٥٢ شخصاً كانوا في الباص وجميعهم مسيحيون.

واستمع فريق من وكلاء نيابة المنيا الى اقوال الركاب الذين اكدوا ان الجناة فروا الى مزارع القصب بعد اطلاق النار الذي استغرق دقيقة واحدة.

وقال مصدر امني ان الجناة ينتمون الى تنظيمات دينية متطرفة وان قوات الامن تبذل جهوداً مكثفة لاعتقالهم، في حين اكد لـ «الحياة» اللواء عزت السنباطي مساعد اول وزير الداخلية المصري لمنطقة شمال الصعيد ان قوات الامن باشرت حملات تمشيط واسعة لاعتقال المهاجمين.

الى ذلك صرح اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية ان قوات الامن اعتقلت عدداً كبيراً من المشتبه في ارتكابهم عملية السطو على محل مجوهرات في قرية الخصوصي قبل عشرة ايام والتي قتل خلالها صاحب المحل ومساعده وهما مسيحيان.

وتابع ان مرتكبي هذه العملية ينتمون الى المجموعة نفسها التي سطت على محل للمجوهرات يملكه احد الاقباط في منطقة الزيتون في القاهرة، قبل اشهر عدة. واشار الى ان هذه المجموعة تنتمي الى تنظيم «الناجون من النار».

انتخابات المجالس المحلية

وعشية انتخابات المجالس المحلية التي تجري اليوم في كل المحافظات المصرية اكد الدكتور ممدوح البلتاجي الامين العام للحزب الوطني (الحاكم) اهمية انتخابات المجالس مشدداً على «وحدة الشعب المصري ومقاومة الارهاب المتستر وراء الدين». وطالب الناخبين بالاقبال على صناديق الاقتراع «ورفض الشعارات الرنانة الخادعة والارهاب وضرب السياحة التي هي مصدر رزق للملايين في مصر».

وسيختار الناخبون ١٥,٨ في المئة فقط من مقاعد المجالس المحلية. بعدما اعلن فوز المرشحين لـ٢, ٨٤ في المئة من المقاعد بالتزكية، من بينها ٨٤ في المئة للحزب الوطني و٠,٢ في المئة لحزبي «الوفد» و«العمل».

وفازت بالتزكية ٢٣٤٨ قائمة للحزب الوطني وقائمتان للوفد وقائمة واحدة للعمل. وفاز عن المقاعد الفردية بالتزكية ١٣٤٢ مرشحا، وستجري المنافسة اليوم لاختيار ١٤٣١ مقعداً.

واعلنت وزارة الداخلية حيادها الكامل في الانتخابات التي تركت ادارتها الى وزارة الحكم المحلي بإشراف القضاء المصري لضمان نزاهتها.

وتتنافس في الانتخابات ستة احزاب رئيسية: هي الحزب الوطني (٤٢١ قائمة) وحزب العمل (٣٠٧ قوائم) والوفد (١٢٣ قائمة) والاحرار (تسع قوائم) والناصري (١٣ قائمة) وحزب مصر (قائمة واحدة). وتقاطع الانتخابات احزاب «التجمع» و«الخضر» و«الاتحادي الديموقراطي» و«الامة» و«مصر الفتاة».

وتتركز قوائم احزاب المعارضة المشاركة في المدن الرئيسية مثل القاهرة والجيزة والاسكندرية وتتراجع في محافظات الوجه البحري والقبلي. وتنحصر المنافسة الحقيقية بين ثلاثة احزاب هي: الحزب الوطني وحزب العمل وحزب الوفد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

نحب أن نبقى وحدنا والا وعدنا بالموت

■ يشنّ اصوليو مصر حرباً على «الباصات»، لا فارق أكان راكبوها من السياح الاجانب أم من الاقباط المصريين.

والدلالة الرمزية لـ «الباص» لا تخفى على أحد.

فالإسم اجنبي لم نوفّق، حتى اللحظة، في ابتكار ما يعادله ويكون مستذاقاً لفظه وسهلاً استعماله.

وهو، من ثم، حصيلة قدر لا حصر له من التداخل بين الآلات والمسامير والوسائط، وهي كلها ما لا يستسيغه عقل بسيط أولي لا يملك القدرة على ادراك «الثالث» بين الأسود والأبيض، كي لا نشير الى الرابع والخامس وما يليهما.

و«الباص» قادم من مكان غريب، والغريب غربي، وهو غامض، والغامض عدو.

لكنه ذاهب ايضاً الى مكان ما، والذهاب، على عكس الحلّ، ترحال، وعلى عكس الجمود، حركة، وعلى عكس الاقتناع بما هو معطى ومعروف، تعرّف الى جديد واكتشاف.

هكذا يجسّد «الباص» غربة كاملة لا تلبث ان تستحيل خصومة قاطعة.

وقد سبق ان رأينا ردود أفعال كثيرة يسوقها الغضب الى الصنائع الغربية، او لنقل تبسيطاً، الى الحجر الغريب، بعد البشر الغريبين.

فالطائرة ايضاً هي ما احترف الارهابيون خطفه، وأحياناً تفجيره، والباخرة لم تنج من افعالهم المماثلة.

ولم يقتصر الامر على وسائط النقل والانتقال فتعداهما الى سائر الادوات التي هي همزات وصل او جسور تحول.

ففي بيروت، مثلاً، كان بعض ما عُرف به الثوار ان اعمالهم تؤدي الى وقف سائر اشكال الاتصال بين الجماعات والمناطق كما بين الاوطان والمراكز المالية.

فنارهم تتجه الى المطارات والمرافئ والمصارف، وأذاهم يطاول الجسور والطرقات وشبكات الماء والكهرباء، ناهيك عن المدارس والجامعات.

والقاسم المشترك بين هذه جميعاً انها تصل بين حالين او مكانين، فتصير الجهل علماً والعتم ضوءاً والانفصال اتصالاً والعزلة جمعاً، وهكذا دواليك.

وليس لبنان نسيج وحده في هذا، اذ سبق ثواره ولحقهم ثوار آخرون لا ترتاح نفوسهم وتطمئن الا للتقطع والعزلة والعتم.

والسؤال الذي يثور هنا، وهو بعض ما تطرق اليه رجال النهضة الأوائل حين أعملوا الفصل بين ما يأخذون من الغرب وما لا يأخذون، هو:

هل، حقاً، يمكن ان نكره البشر الغريب من دون ان نكره الحجر الغريب؟

والعكس ايضاً، وبطبيعة الحال، سؤال قائم.

والذي تبديه التجربة، على الأقل، إن هذا الفصل لم يحصل فعلياً.

فالباص والسيارة والطائرة وشبكة الكهرباء نكرهها ايضاً، ونكرهها، ربما، اكثر مما نكره الشعر الأشقر والعين الزرقاء.

وربما كان الخجل وحده ما يدعونا الى تسمية تلك الكراهية الكبيرة «سياسة» و«عداء للامبريالية» و«رفضاً للبورجوازية» ومناوأة «للصليبية الجديدة».

فنحن نحبّ ان نبقى وحدنا، كما خلقتنا يا ربّ، ومن يقرب منّا، بشراً او حجراً، وعدناه بالموت ولم نخل بوعدنا.

حازم صاغيّة



الجناة فى حادث « دير مواس » من ديروط

رفعت جهات الامن بالمنيا تقريرا عن تحريات المباحث للمحامى العام لنيابات المنيا المستشار محمد الميرغنى حول حادث اطلاق النار على اتوبيس رحلات بديرمواس ظهر الاحد الماضى

وعلمت الاهالى انه قد جاء بالتقرير أن المتطرفين بدأوا يلجاون لمناطق اخرى خارج ديروط لتنفيذ عملياتهم الارهابية بعد تضييق الخناق عليهم فى منطقة ديروط وفرض حصار امنى شديد عليها كما ان المناطق بحرى ديروط وديرمواس احد المناطق المستهدفة مستغلين تخفيف التواجد الامنى بها وذكر التقرير ان التقارير المبدئية تشير الى ان الجناة من خارج المنطقة وانهم خططوا للحادث ظنا منهم أن الاتوبيس يقل سياحا اجانب .

إذاعة شمال الصعيد تواجه الارهاب

كتبت : ثناء عبد العظيم

لم يتوقف دور اذاعة شمال الصعيد عند المعنى التقليدى لكلمة إذاعة فهى تغطى محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف واسيوط وكلها محافظات تقوم بها معامل لتفريخ اجيال التطرف منذ اواخر الستينات وحتى اوائل التسعينات .

ولذلك فهى تضع خطة لمواجهة التطرف ، تتخذ اشكالا عديدة للبرامج والتمثيليات وغيرها من الفنون الاذاعية وعن هذه المواجهة يقول محمد حامد رئيس إذاعة شمال الصعيد !

– تقوم الاذاعة بمتابعة القوافل الدينية التى تنظمها وزارة الاوقاف وتحاول إظهار الجانب الصحيح للدين الاسلامى بعيدا عن الفكر المتطرف ويتم ذلك فى إطار عدة برامج منها « عالم الشباب » وهو برنامج خاص يتناول جذور مشكلة تطرف الشباب مع المسئولين فى كافة القطاعات الموجودة بمحافظات الاقليم ، ويطرح افكارا لمواجهة هذا الانحراف باستغلال الطاقات المعطلة لدى الشباب وانشاء نواد رياضية للترويح وتقديم المواهب لتشق طريقها الصحيح . كما اننا فى نفس الوقت نحاول تقديم خدمات مباشرة لكل الازمات التى تواجه المواطنين من خلال برنامج « عزيزتى إذاعة



محمد حامد
مدير اذاعة شمال الصعيد

شمال الصعيد » وتقوم فكرته عى طرح مطالب وشكاوى المواطنين على المسئولين فى كافة الاختصاصات . ونحن نتعاون مع جهاز خدمة المواطنين بالمحافظات ، ونحاول إيجاد علاقة مع المستمعين من خلال تلبية مطالبهم بهذا البرنامج . كما نقوم بمتابعة الانشطة البيئية فى مجال صناعة السكر والسجاد والكليم وتكرير البترول وكلها صناعات تتركز فى الاقليم الذى تخاطبه الاذاعة .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

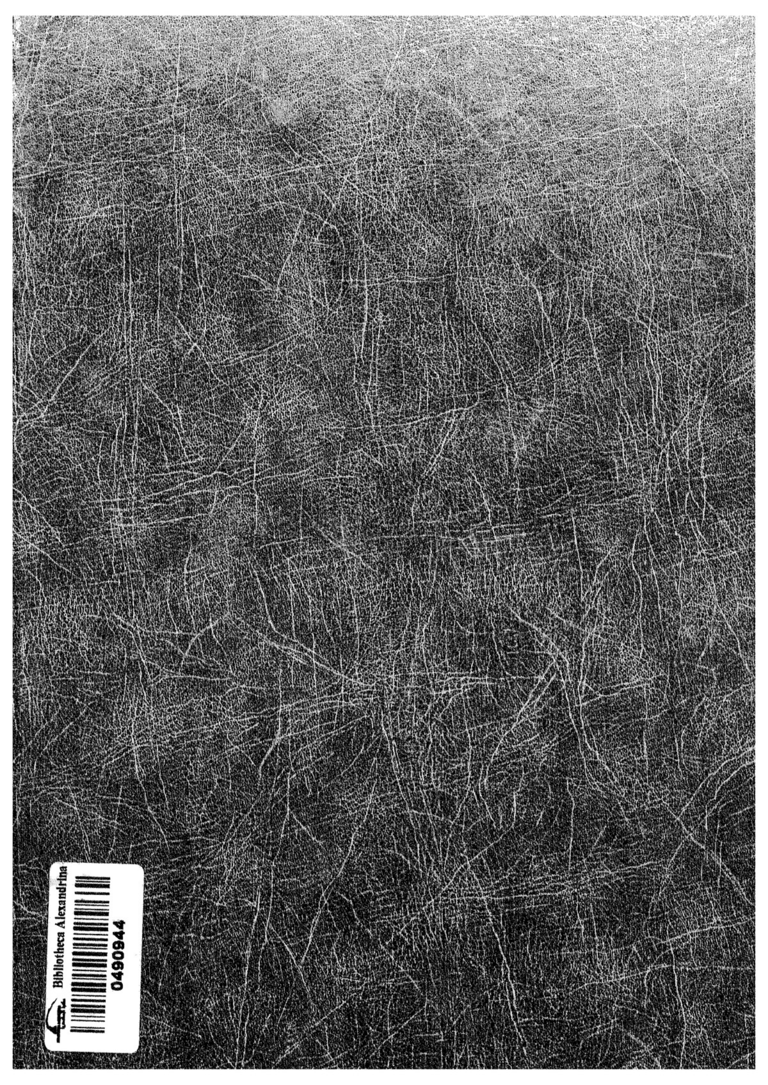
● ويضيف رئيس اذاعة شمال الصعيد :
ـ نحن نؤمن بان التنمية الاقتصادية لن تنجح بدون تنمية انسان الاقليم . ونسعى لخلق نوع من المشاركة الجماهيرية فى وضع حلول لكافة قضايا الاقليم . والوضع فى شمال الصعيد مختلف . فنسبة الأمية تزيد عن ٧٠٪ كما ان هناك عادات وتقاليد موروثة من عهود ماضية نسعى للقضاء عليها وإحلال قيم واخلاقيات تواكب العصر الحديث ولاتصطدم بالتنمية مثل فكرة « كثرة الانجاب » وهى إحدى معطلات البناء الاقتصادى فلذلك ركزنا فى خطابنا الاعلامى للمواطنين على ضرورة التخلى عن هذه الاراء الفاسدة لانها تمثل خطورة على كافة المستويات ونحن حريصون على الاهتمام بالمراة الصعيدية وحل مشكلاتها . وذلك بتقديم برنامج « البنت زى الولد » الذى يخاطب الفتيات من سن ١٢ حتى ٢٠ سنة وهى مرحلة تشكيل المعتقدات والوجدان للفتاة وإذا ماتم الاهتمام بهذه المرحلة فسنجد مشاركة ايجابية للمراة ولن تكون عائقا يواجه دور الاعلام المحلى .

ولم نهمل القطاع الجماهيرى العريض وهو قطاع العاملين بالدولة والقطاع العام فنقدم لهم النصائح والارشادات التى تمحو اميتهم المهنية والوظيفية بشرح القوانين واللوائح بشكل علمى . وإمداد الباحثين والعاملين فى الصناعة باخر ما انتجه العقل التكنولوجى . ويزداد اهتمام إذاعة شمال الصعيد بالبيئة من خلال برنامج « حياتنا بين ايدينا » وبرنامج اخر هو البيئة والمجتمع . كما تتابع إذاعة شمال الصعيد الانشطة التنموية فى كل المجالات وتبرزها للمواطن تشجيعا له وخصوصا العاملين فى قطاع الزراعة ويمثل العاملون فيه ٨٠٪ من المنتجين فى المحافظات التى يغطيها إرسالنا . ويقدم برنامج « يوم بيوم » متابعة للمحاصيل الزراعية والارشادات التى يحتاجها الفلاح . وتقديم افضل الطرق للحصول على انتاجية زراعية عالية . ومجلة زراعية اسمها « أرض الخير » وهو برنامج نقدمه منذ سنوات وقد فاز بمسابقة احسن برنامج زراعى خدمى على مستوى الاذاعات الاقليمية . والشباب الاذاعيين لم تتوقف ابداعاتهم فهناك برنامج « عمال بلدنا » الذى يسعى لزيادة الانتاج الصناعى والاهتمام بحياة العاملين فى مجال الصناعة . وبما ان محافظتى الفيوم والمنيا من المحافظات التى تساهم بنصيب كبير فى الخريطة السياحية المصرية . فلذلك نقدم برامج سياحية تسعى لتنشيط هذه الصناعة الهامة منها برنامج « زوار بلدنا » .

● ورغم ان إذاعة شمال الصعيد لم يمض على افتتاحها سنوات قليلة إلا ان رئيسها محمد حامد يؤكد على ان اخر انجازاتها لتقديم صورة طيبة للاعلام المحلى . هو افتتاح قسم للدراما يقدم افكارا من الواقع معتمدا على المخرجين والممثلين والكتاب من ابناء الاقليم . وتستمد مادتها الاذاعية الحية فى برامجها الاخبارية وتقاريرها من خلال المكاتب التابعة لها فى محافظات الاقليم .

● وقد اختارت قيادة ماسبيرو ـ الاذاعى محمد حامد ليتولى مهام رئيس اذاعة شمال الصعيد نظرا لخبرته الاذاعية منذ عام ١٩٦٢ فقد عمل مديرا لادارة النصوص بإذاعة صوت العرب وحائز على جائزة احسن مسلسل إذاعى هو « نجم من النجوم الزاهرة » ويتناول قصة حياة رائدا لتنوير رفاعة الطهطاوى وله رصيد من الاعمال الدرامية فى البرنامج الثانى فقد اخرج حوالى مائة مسرحية من الادب العالمى وتولى مسئولية إذاعة شمال الصعيد اعتبارا من اكتوبر ١٩٩٠ .

● وإذاعة شمال الصعيد التى قضت ٩ سنوات تواجه مشكلات الواقع الصعيدى وتضع الحلول العاجلة له . جديرة بان يكون إرسالها اقوى من الارسال الحالى . حتى تستطيع الوصول بالرسالة الاعلامية الصحيحة إلى جميع المحافظات التى يشملها الارسال . وبذلك تبدا الخطة الناجحة للقضاء على المثلث الرهيب الفقر والجهل والمرض الذى لاينتج شيئا سوى التطرف والارهاب .



Bibliotheca Alexandrina
0490944